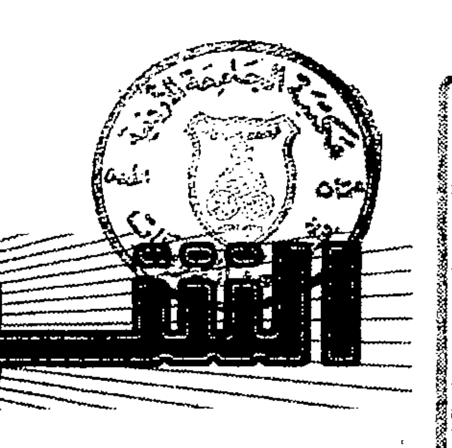


بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الأولى رقم ١)

السبت ١٠ ربيع الأول ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠/٩/٢٩م ـ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ٤٣٢٣

London - Saturday, 29 September 1990 - Front Page No.1 Vol. 13 No. 4323

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض



مقتل طفل فرنسي وإصابة ١٧ في هجوم مسلح

موجة الإرهاب انطلقت من جيبوتي

باريس: «الشرق الاوسط»

في هجوم ارهابي، رجحت مصادر فرنسية ان تكون له علاقة بالالتزام العسكري الفرنسي في منطقة الخليج، هاجم مجهولون ليلة أمس مقرين يرتادهما الفرنسيون في جيبوتي مما اسفر عن مقتل صبي فرنسي وسقوط ١٧ جريحا غالبيتهم الساحقة من الفرنسيين وبينهم عدد من العسكريين.

وعزز الحادث مخاوف جهات اوروبية وامريكية سبق وحذرت من ان الازمة التي جرها الغزو العراقي للكويت قد تتسبب في اطلاق دورة جديدة من الهجمات الارهابية في العالم.

واتهم دبلوماسيون فرنسيون في باريس تنظيمات ارهابية موالية للعراق بتنفيذ الهجوم كما رجحت الاحتمال نفسه مصادر الشرطة الفرنسية.

واثار الهجوم موجة من الاستياء العارم في فرنسا، وعبر الرئيس فرنسوا ميتران عن صدمته لـ «هول هذا العمل الجبان» واكدت مصادر دبلوماسية فرنسية ان القوات الفرنسية هي التي كانت مستهدفة في الهجوم.

فقد استهدف الاعتداء الذي شنه مجهولون بالقنابل اليدوية عسكريين ورعايا فرنسيين كانوا يجلسون في باحة مقهى «كافيه دو باري» و «ليستوريل» وسط مدينة جيبوتي واسفر الهجوم عن مقتل طفل فرنسي في التاسعة من عمره وهو ابن ضابط صف «في الفرقة الخامسة المشتركة لما وراء البحار» إضافة الى اصابة ١٧ شخصا بجروح بينهم ٤ في حالة خطيرة وغالبيتهم من الجنود الفرنسيين.

وذكر شهود عيان، في اتصالات اجروها مع باريس، ان المهاجمين وعددهم اربعة القوا ثلاث قنابل يدوية على المقهيين انفجرت واحدة منها. وقد تمكن المهاجمون من الفرار في سيارة تاكسي مسروقة، وحاول احد الجنود تعقب المهاجمين في محاولة لإلقاء القبض عليهم، الا انهم اطلقوا عليه النار من اسلحة رشاشة.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن هذا الحادث، في الوقت الذي بدأت الشرطة في جيبوتي في التحقيق مع اكثر من ٣٠ شخصا.

وتعليقا على الحادث ادلى متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ببيان قال فيه: «ان وزارة الخارجية تدين الحادث الجبان الذي اصاب بغباء ليلة امس في جيبوتي مواطنين فرنسيين وجيبوتيين، وهي تشير الى ان قتل طفل هو جريمة قبيحة للغاية تصدم الضمائر بعمق. وفي هذا الظرف الحزين فإن افكارنا تتجه الى الضحايا وعائلاتها المصابة والوزارة تنتظر نتائج التحقيق الذي باشرته السلطات المحلية.»

ورغم ان السلطات الفرنسية لم توجه اتهاما الى اي جهة الا ان الاوساط السياسية والدوائر الدبلوماسية واجهزة الاعلام في العاصمة الفرنسية ربطت الحادث بالسياسة التي اتبعتها الحكومة الفرنسية حيال ازمة الخليج ومواقفها حيال الاحتلال العراقي للكويت.

وسبق للجنرال جوتيه قائد القوة الفرنسية المتمركزة في جيبوتي ان ابدى قبل ايام قليلة تخوفه من شن عمليات ارهابية ضد الوجود العسكري الفرنسي في جيبوتي كرد فعل على الالتزام العسكري الفرنسي في المنطقة.

وكان حادث مماثل قد وقع في مارس (اذار) عام ١٩٨٧ واسفر عن مقتل واصابة عدة اشخاص في العاصمة الجيبوتية.

وقد احتفظت فرنسا بعد حصول جيبوتي على الاستقلال عام ١٩٧٧، بوجود

التتمة .... ص ٤

تغطية شاملة على الصفحات الداخلية

إعادة العلاقات الدبلوماسية بين المنامة وموسكو

نيويورك: «الشرق الاوسط» من خليل مطر:

اعلن في نيويورك امس عن اقامة علاقات دبلوماسية بين دولة البحرين والاتحاد السوفياتي.

وقال بيان مشترك صدر في اعقاب الاجتماع الذي عقد مساء امس في نيويورك بين وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة ووزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارنادزه انه انطلاقا من الرغبة المشتركة للبلدين لتعزيز اواصر الصداقة والتعاون لمصلحة شعبيهما، فقد تقررا اعتبارا من امس اقامة علاقات دبلوماسية بينهما وتبادل التمثيل الدبلوماسي على مستوى السفراء.

واتفق الجانبان على ان علاقتهما ستبنى على اساس التعايش السلمي والمساواة والاحترام المتبادل للسيادة والوحدة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضهما البعض ووفقا لميثاق الامم المتحدة.

(راجع .... ص ٥)

في أول تنفيذ رسمي لقرار الحظر الجوي

تركيا تخضع للتفتيش ٣ طائرات متجهة للعراق

انقرة ـ وكالات الأنباء: في أول إعلان رسمي عن تنفيذ قرار مجلس الأمن بفرض الحظر الجوي على العراق وتفتيش الطائرات المتجهة والقادمة منه وفي إجراء يعكس التزام تركيا الكامل بالقرارات الدولية امرت تركيا خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية ثلاث طائرات متجهة الى العراق بالتوقف والخضوع للتفتيش.

وذكرت وكالة انباء «الاناضول» ان طائرتي ركاب من الهند والاتحاد السوفياتي امرتا بالهبوط في مدينة اضنه بجنوب تركيا امس الاول. واوضحت انه بعد ان اظهر التفتيش ان لا شيء في حمولتهما يشكل انتهاكاً للقرارات الدولية سمح لهما بمتابعة طريقهما الى العراق.

وافادت الوكالة ان طائرة ركاب بولندية كانت في طريقها امس الى بغداد امرت بالتوقف في مطار انقرة ولخضعت للتفتيش بحثاً عن اية بضائع محتملة.

وكانت تركيا قد ادانت الغزو العراقي للكويت واعلنت منذ بداية ازمة الخليج التزامها الكامل بكل اجراءات مجلس الامن الدولي مؤكدة رفضها اي تغيير في موازين القوى في المنطقة ورفضها اي تعديل في الخرائط.

وقد اكد الرئيس التركي تورجوت اوزال خلال زيارته للولايات المتحدة التي التقى خلالها بالرئيس الامريكي جورج بوش، ان بلاده ستؤيد اية خطوات يتخذها المجتمع الدولي لارغام العراق على سحب قواته من الكويت.

ورأى المراقبون ان التزام تركيا الصارم بقرار الحصار الجوي ضد العراق يزيد من فاعلية الضغوط التي تمارس على بغداد.

وكانت مواقف انقرة قد ادت الى نوع من التوتر على الحدود التركية ـ العراقية خصوصاً بعد الانباء عن ان العراق ارسل قوات اضافية الى المنطقة.

وسبق لاوزال ان اجرى سلسلة مشاورات هاتفية مع عدد من قادة دول المنطقة بينها اتصال مع الرئيس الايراني

التتمة .... ص ٤

اجتماع في نيويورك لوزراء خارجية التعاون الخليجي و اوروبا

نيويورك: «الشرق الاوسط»

عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ووزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية اجتماعا مشتركا امس حضره الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول التطورات الراهنة خلال انعقاد دورة الجمعية العامة للامم المتحدة وجوانب التعاون المشترك بين مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ومن جانب آخر اجتمع الامير سعود الفيصل امس مع وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر وتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

وحضر الاجتماع الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية في واشنطن.

كما اجتمع الامير سعود الفيصل مع وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكليس وتناول الاجتماع العلاقات الثنائية بين السعودية وايطاليا.

الرئيس بوش والشيخ جابر خلال لقائهما في البيت الابيض امس (أ ب)

محادثات لبوش مع الشيخ جابر في البيت الابيض

واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق

اجرى الرئيس الامريكي جورج بوش والشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت مباحثات في البيت الابيض أمس استغرقت ساعة، اعقبها مناقشات على غداء العمل الذي اقامه الرئيس بوش على شرف ضيفه، تركزت على غزو العراق للكويت واحتلالها، وما ترتب عليه من الازمة الخطيرة الراهنة التي تشهدها المنطقة.

التتمة .... ص ٤

قرار بوش «اختبار للمنشآت»

وكالة الطاقة الدولية تعارض السحب من الاحتياط

لندن: «الشرق الاوسط» من عقبة علي الصالح

عادت أسعار النفط للارتفاع مجددا في الاسواق الدولية، متجاوزة مرة اخرى حاجز الـ ٤٠ دولارا، ضمن تعاملات تميزت بالعصبية نتيجة قلق بعض التجار من تدهور الاوضاع في منطقة الخليج.

ولاحظ المراقبون ان قرار الرئيس الامريكي جورج بوش بسحب كمية ٥ ملايين برميل من المخزون الاستراتيجي للولايات المتحدة، لم تحدث الاثر النفسي المطلوب. فقد اعتبرتها الاسواق مجرد «لاختبار لمنشآت التخزين النفطي الامريكية». فالكمية المذكورة لا تعادل سوى ثلث الاستهلاك الامريكي من النفط ليوم واحد فقط بينما يعادل المخزون الاستراتيجي الاستهلاك الامريكي الاجمالي من النفط خلال مائة يوم على الاقل.

وقد دعت وكالة الطاقة الدولية في بيانها الصادر اثر انتهاء اجتماعاتها في العاصمة الفرنسية يوم امس جميع دولها الاعضاء (٢١ دولة) الى اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لسحب كميات من مخزونها النفطي في حالة حدوث انقطاع مفاجيء لامدادات النفط الدولية. لكن الوكالة رفضت دعوة اعضائها لاستخدام الاحتياطات الاستراتيجية من النفط بهدف الحد من ارتفاع الاسعار في الاسواق الدولية. وعلقت على ذلك مصادر مقربة من الوكالة في حديث لـ «الشرق الاوسط» قائلة: «ان تخزين لاحتياطات نفطية استراتيجية لا يهدف إلى منع تقلبات الاسعار في الاسواق، وانما مواجهة نقص حقيقي في العرض».

اما بالنسبة للارتفاع الحالي في الاسعار فاعتبرته ناتجا عن «مخاوف

التتمة .... ص ٤

الفتيار؟ ولذا لا بيا؟
مقال
د. غازي القصيبي
(ص ٥)

هل تسمحون لي ان احب وطني (القسم الثاني)
مقال
د. سعاد الصباح
(ص ٤)

رسالة خاصة من الجزائر لـ الشرق الاوسط

النتائج الخاسرة بعد الاستقبال الفاتر لبن بيلا

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» ـ من قصي صالح الدرويش:

وعاد الرئيس الجزائري الأسبق احمد بن بيلا إلى الجزائر بعد غياب عشر سنوات في المنفى، ولكن الحدث الذي انتظره الجميع لم يحدث، ووجد الصحافيون الأجانب المائة الذين رافقوه في رحلته البحرية من برشلونة الى الجزائر امام حشد جماهيري يتراوح عدده بين ٦٠ وثمانين الفاً (الصحافة الغربية قدرت العدد بين ٢٠ الى ٥٠ الفاً.. ودوائر الأمن قدرته بـ ١٥ الفاً فقط، واما احمد بن بيلا نفسه فقدر العدد بين ١٥٠ الفاً و٢٠٠ الف). وحتى لو كان هذا التقدير صحيحاً وهو غير ذلك فانه اقل بكثير من الذي كان متوقعاً، بعد الضجة الإعلامية ـ السياسية التي بدأت تثار حول عودة بن بيلا الى الجزائر منذ اشهر عديدة، ذلك مع العلم أن أجهزة الإعلام الجزائرية بما فيها التليفزيون قدمت للعودة بشكل احتفالي في اليوم السابق للوصول.

ولقد كان واضحاً أن استقبال بن بيلا تعرض لثلاث مقاطعات.. أولاها مقاطعة الجبهة الإسلامية للانقاذ وبقية فصائل التيار الإسلامي التي لم يحضر فرد واحد من جماهيرها، في وقت كان الحديث فيه قد تردد عن أن بن بيلا مرشح لاستقطاب الشرائح الانتخابية الاحتجاجية والتي اقترعت لجبهة الإنقاذ في الانتخابات البلدية السابقة.

وكانت العلاقة بين قيادة جبهة الانقاذ واحمد بن بيلا قد بدأت تسوء في الاشهر الماضية، بعد ان تبين صعوبة بل استحالة عقد تحالف سياسي بين الطرفين، الامر الذي اتضح في التصريحات المتناقضة لكل من عباسي مدني وبن بيلا حول لقاءاتهما. فبينما نفى الأول ان تكون قد جرت أية لقاءات حرص أحمد بن بيلا على التأكيد بأن عدة لقاءات قد تمت، وأنه لا يعرف سبب الانكار، ويروي اصدقاء بن بيلا ان قادة جبهة الانقاذ قد تخوفوا من عودة بن بيلا، ونصحوا بتأجيلها لاسباب امنية.

كما ان بن بيلا الذي غازل التيار الاصولي على امتداد السنوات الماضية

التتمة .... ص ٤

وصول جثث مصرية جديدة من بغداد إلى القاهرة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

وصلت الى القاهرة فجر امس بطريق الجو من عمان جثتا مواطنين مصريين كانا يعملان في العراق.

والجثة الاولى للمواطن محمد محمد عبد الغني (٣٦ عاما) ولم يوضح التقرير الطبي المرفق معه سبب الوفاة بدعوى عدم انتهاء المعمل من فحص العينات، والثانية للمواطن محمود تمام (٤٥ عاما) ويوضح التقرير المرفق معه أن سبب الوفاة هو تليف في عضلة القلب.

وذكر مسؤول في الحجر الصحي بمطار القاهرة انه سيجري فحص الجثتين لمعرفة سبب الوفاة.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد طلب في وقت سابق من وزير الداخلية السيد محمد عبد الحليم موسى أن يعاد فحص جثث المصريين العائدين مرة اخرى بالقاهرة لمعرفة

التتمة .... ص ٤

إجراءات اقتصادية لتفادي مواجهة عسكرية

الحكومة اللبنانية تعلن بدء محاصرة المناطق الخاضعة لسيطرة عون

بيروت: «الشرق الاوسط»

فرضت الحكومة اللبنانية ابتداء من ظهر امس حصارا على المناطق الخاضعة لسيطرة العماد ميشال عون ومنعت السيارات من دخولها.

وقال مصدر في وزارة الدفاع اللبنانية انه ابتداء من ظهر اليوم (امس) لن يسمح بالدخول الى مناطق سيطرة عون الا لسيارات الصليب الاحمر الدولي والدبلوماسيين والنواب. واضاف انه سيسمح للمشاة بالانتقال بين المناطق.

وقال مصدر حكومي لـ «الشرق الاوسط» ان الحكومة بذلت جهدا كبيرا وعبر قنوات عدة لحل مشكلة تمرد العماد عون لكنه رفض كل عروض السلام ولم يبد اي مرونة ظاهرة بشروط لا يمكن القبول بها.

واضاف ان الحكومة قدمت للعماد عون اكثر من فرصة، فتعمد اضاعة كل الفرص.

وقال: لم نسارع الى اتخاذ خطوة عسكرية لا بل اننا فضلنا فرض الحصار للحيلولة دون مواجهة عسكرية ووقوع ضحايا. اننا نعتبر الاجراءات الحالية فرصة

التتمة .... ص ٤

علم الكويت يخفق في بكين

اول ميدالية ذهبية للعرب في ١٠٠ متر

بكين ـ وكالات الانباء: خفق العلم الكويتي في بكين امس، بعد ان حقق العداء القطري العالمي طلال منصور اول انتصار خليجي وعربي في الالعاب الآسيوية الحادية عشرة التي تستضيفها العاصمة الصينية حاليا.

تمكن طلال منصور امس من الفوز بالميدالية الذهبية لسباق المائة متر مسجلاً

التتمة .... ص ٤

Price List

أحداث الكويت

رئيس وزراء فرنسا ازمة الخليج صراع بين الحرية والابتزاز

باريس - وكالات: اكد ميشيل روكار رئيس الحكومة الفرنسية مجدداً موقف بلاده الداعي لانسحاب القوات العراقية من الكويت واطلاق سراح جميع الرهائن الاجانب من العراق والكويت.

وقال روكار في مهرجان انتخابي له ان ازمة الخليج تشكل صراعاً بين القانون الدولي والقوة وصراعاً بين الحرية والابتزاز وبين الاسرة الدولية وارادة التسلط.

اجراءات جديدة لدخول الفلسطينيين مصر دون مساس بامتيازات المقيمين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

بدأت السلطات المصرية تطبيق اجراءات جديدة للسماح بدخول الفلسطينيين الى مصر.

اكد مصدر مسؤول بمصلحة السفر والهجرة والجنسية بان الاجراءات الجديدة تقضي بضرورة قيام الرعايا الفلسطينيين حاملي وثائق السفر المصرية او جوازات السفر الاجنبية بتقديم طلبات الى القنصلية المصرية بالخارج لتسجيل بيانات جواز السفر من حيث الرقم والجهة التي اصدرته وصلاحيته وتاريخ العودة من مصر او المغادرة منها للحصول على التأشيرة من القنصلية المصرية بالخارج لمنحه اقامة لمدة شهر.

واضاف المصدر ان هذه الاجراءات لا تشمل جميع الفلسطينيين حيث سيستثنى من ذلك الطلبة الفلسطينيون الذين يدرسون في المدارس او الجامعات المصرية وايضاً الفلسطينيون الذين يرتبطون بالعمل في مصر وتم منحهم اقامة لفترة طويلة على هذا الاساس.

وكانت السلطات المصرية قد اصدرت قرارات عقب الغزو العراقي للكويت تنظم دخول العراقيين واليمنيين بضرورة حصولهم على تأشيرة مسبقة لدخول مصر. كما صدرت قرارات اخرى بشأن دخول رعايا الكويت حاملي جوازات السفر الصادرة بتاريخ بعد ٢ اغسطس (آب) اي بعد الغزو العراقي للكويت واستلزمت هذه الاجراءات ضرورة الحصول على تأشيرة مسبقة من القنصلية المصرية بالخارج.

وتأتي هذه القرارات بالنسبة لرعايا الكويت في اعقاب استيلاء القوات العراقية على مختلف المصالح الحكومية في الكويت وشمل ذلك الاستيلاء على الاف من جوازات السفر الكويتية مما دعا السلطات المصرية الى اتخاذ اجراءات مشددة لفحص جوازات سفر الكويتيين القادمين الى مطار القاهرة خلال هذه الفترة بدقة متناهية لعدم تسرب اشخاص غير كويتيين بجوازات سفر كويتية.

واوضح مصدر مسؤول بمطار القاهرة تعليقاً على الاجراءات الجديدة لدخول الفلسطينيين بان هذه الاجراءات التي تطبق على دخول الفلسطينيين الى مصر ليس هدفها تقليل اي امتيازات بل ان جميع امتيازاتهم في مصر لم تمس سواء في الدخول او الاقامة.

ومما يؤكد ذلك ان جميع الفلسطينيين المقيمين في مصر بعد عام ٤٨ يتمتعون بمعاملتهم كمصريين حيث يسمح لهم بالعمل في الوظائف الحكومية او الاعمال التجارية دون قيود ولا تطبق عليهم اي اجراءات عند السفر او الدخول الى مصر.

ونفس الوضع يطبق على الفلسطينيين المقيمين في مصر بعد عام ٦٧ حيث يتم منحهم نفس التسهيلات في الحصول على الاقامة ويمنح للمتزوج من مصرية اقامة لمدة ٣ سنوات دون تحويل نقدي كما يمنح الفلسطينيون المتواجدون في مصر بعد عام ٤٨ و٦٧ حق تملك الاراضي الزراعية وايضاً امكانية العمل دون استخراج تصريح عمل مثل الجنسيات الاخرى العاملة في مصر.

واضاف المصدر ان الاجراءات التي تطبق حالياً على الفلسطينيين القادمين الى مصر خلال الفترة الحالية هي بغرض تنظيم دخولهم حيث ان هناك مخططاً لترحيل الفلسطينيين من قطاع غزة ومناطق اخرى من فلسطين.

واشار المصدر ان جميع امتيازات الفلسطينيين المقيمين في مصر سواء الطلبة او المتزوجين من مصرية لم تمس ويسمح بمنحهم الاقامة طبقاً للقواعد المعمول بها من قبل اما القادمون منهم بغرض السياحة فتطبق عليهم الاجراءات الجديدة لمنحهم تأشيرة الدخول وفي حالة حصولهم على التأشيرة من القنصلية المصرية بالخارج يسمح لهم بالدخول مع منحهم اقامة للسياحة لمدة شهر مقابل تحويل ١٥٠ دولاراً الى العملة المصرية من خلال البنوك.

مجموعة من الفليبينيين اثناء وصولهم الى مطار مانيلا (امس) على متن طائرة عسكرية امريكية اتية من عمان. (اب)

ارتفاع مقلق في اعداد النازحين بالاردن

جنيف - الوكالات: كشف امس المتحدث باسم مكتب منسق عمليات الاغاثة للامم المتحدة في حال الكوارث ان عدد اللاجئين في مخيمات الاردن ارتفع بشكل «يثير القلق» من ٣٤ الفا يوم الاربعاء الى ٤٢٧٠٠ يوم الخميس.

واوضح المتحدث ان هذا الارتفاع الكبير الذي دفع السلطات الاردنية الى اغلاق حدودها مع العراق نجم بشكل رئيسي عن صعوبات ادارية.

ولا يتمكن عدد كبير من اللاجئين في الواقع من الحصول على الوثائق اللازمة لمغادرة الاردن.

والعدد الاكبر من اللاجئين في هذه الخيمات من الهنود حوالي ١٧ الفا والسريلانكيين حوالي ١٢٥٠٠.

وتعهدت المنظمة الدولية للهجرة من جانبها برفع عدد الامكنة على الرحلات المخصصة لاعادة اللاجئين الى اوطانهم من ٣٠٠٠ الى ٥٠٠٠ يومياً.

الامم المتحدة تسمح بنقل النازحين من العراق جوا

برازيليا - ر: اعلنت وزارة الخارجية البرازيلية ان الامم المتحدة سمحت للبرازيل بإجلاء ٢٥٦ برازيليا من العراق في رحلة خاصة لطائرة تجارية عراقية.

وقالت الوزارة ان لجنة خاصة تابعة للامم المتحدة قررت السماح للبرازيل بالتعاقد لتأجير الطائرة وهي من طراز بوينج ٧٤٧ على الرغم من الحصار الجوي الذي فرضه مجلس الامن يوم الثلاثاء الماضي والذي يحظر على الطائرات القيام برحلات من والى العراق دون تصريح خاص.

وقال متحدث باسم الوزارة ان البرازيليين سيعودون الى بلادهم في الاسبوع المقبل اذا صدرت تأشيرات لمغادرة ٨٢ برازيليا آخر للعراق.

وقد اصدرت السلطات العراقية يوم الخميس تصاريح بسفر ١٨ برازيليا ليرتفع بذلك عدد البرازيليين المصرح لهم بالسفر الى ١٧٤ برازيليا حصلوا على تأشيرات خروج منذ وصول وفد دبلوماسي خاص الى بغداد قبل ١٣ يوماً.

وقد دعت الامم المتحدة المجتمع الدولي امس الاول الى تقديم اموال عاجلة لنقل اكثر من ١٦ الف فيتنامي جوا الى بلادهم من العراق حيث تقطعت بهم السبل ويوشك بعضهم على التضور جوعا.

وقالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في بيان لها انها تحتاج الى ١٥ مليون دولار لنقل الفيتناميين جوا ومليون اخرى لعمليات الايواء والاطعام والنقل البري.

المفكرة

عقد من المشاكل ام من الحلول

المبادرة التي طرحها الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امام الامم المتحدة تبدو شيئا مثاليا من حيث الاطار النظري. فما ان تنتهي من سماع الخطاب حتى يكون العراق قد انسحب من الكويت والمشكلة اللبنانية قد حلت والقضية الفلسطينية قد وجدت حلها المثالي، فعادت فلسطين وطنا لاهلها وعاد شعبها اليها. وبالتالي توقفت الهجرة القادمة من بلاد الروس واوروبا الشرقية وبعض مغارب الارض الى حيث كان يقطن ابن نابلس او صفد او حيفا او القدس.

ومن الناحية النظرية ايضا لا يمكن لاي مخلوق على وجه الارض باستثناء اسحق شامير ومن معه، ان يرفض هذا الحل المثالي الذي يضع كل قضايا الشرق الاوسط المزمن منها والوسطي والجديد والمتجدد، في سلة واحدة ثم يعثر لها على حل، ويقول لملايين الفلسطينيين عودوا الى بلادكم ولعشرات الآف اللبنانيين تفضلوا ارجعوا من الهجرة القسرية وايضا للكويتيين الذين ناموا على حرير واستفاقوا على غربة، ها هي بلادكم فتفضلوا.

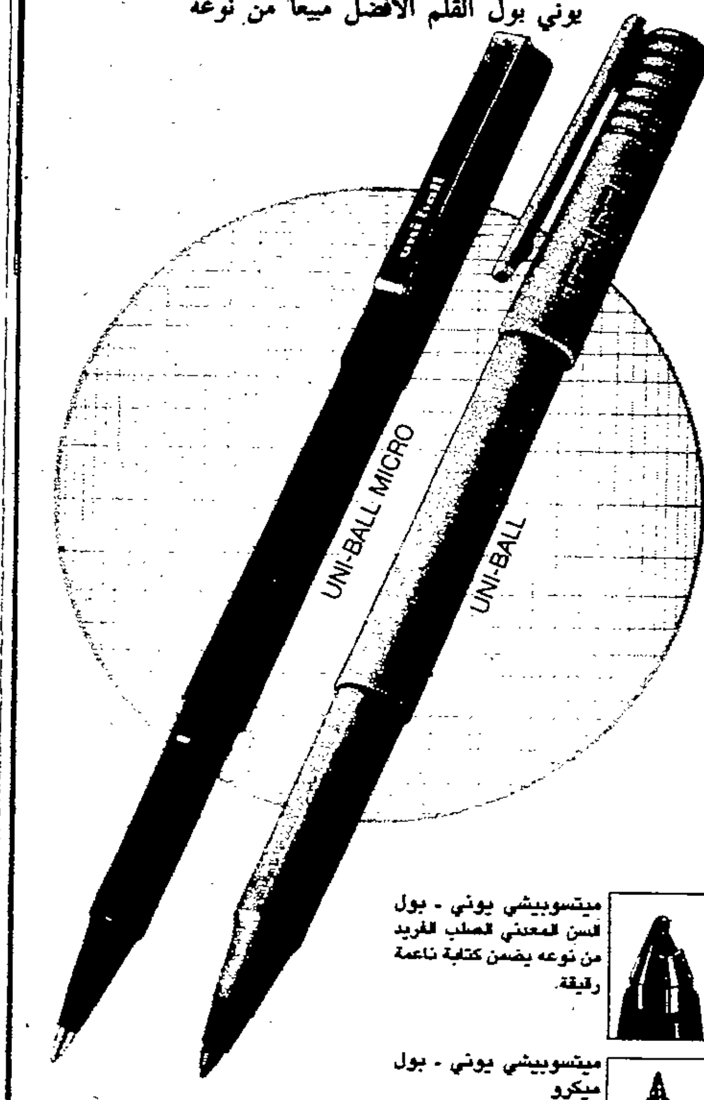
المشكلة او المأساة في القضايا العربية التي كانت الى الامس القريب قضية واحدة، هي ان ربطها ببعضها البعض يؤدي عادة الى المزيد من التعقيد والمزيد من التناسل. فالمشكلة اللبنانية او القضية اللبنانية او المسألة اللبنانية نشأت كما قيل لنا قبل خمسة عشر عاما بسبب فك الاشتباك عند الكيلو ١٠١ في مصر. والى الآن لم يعرف احد منا ماذا يجمع بين الكيلو ١٠١ وبين حي اللجا او راس النبع. وبعدما كان يقال، على لسان كل المعلقين والمحللين من اصحاب العقول النيرة، ان تعقيد المشكلة اللبنانية يساهم في حل القضية الفلسطينية، صار المحللون انفسهم يقولون ان حل القضية الفلسطينية يعجل في حل المشكلة اللبنانية.

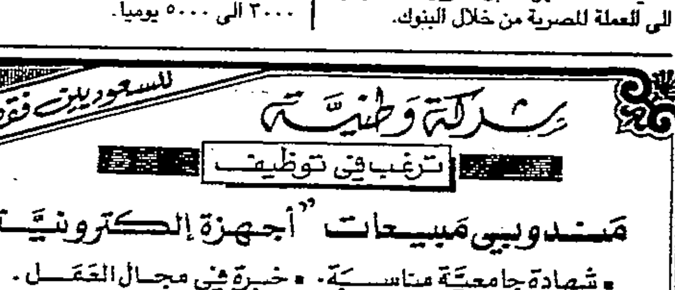
لكن لا هذه حلت ولا تلك انتهت. والقضية اللبنانية التي كانت فرعا من قضية الشرق الاوسط او مما اعطي هذا اللقب تحولت هي نفسها الى مجموعة من القضايا التي قد يجد بعضها حلا وقد يبقى البعض الآخر بلا حل الى الابد. ولقد ربطت الحرب العراقية الايرانية ذات مرحلة بقضية الشرق الاوسط بل ان الحرب الافغانية ربطت هي ايضا بحروب هذه المنطقة وسلامها، ربما على اسس قديمة كمثل تلك التي كتب عنها ذات مرة المبعوث البريطاني الشهير المستر مارك سايكس والذي امتدت نظرته البعيدة من بلاد الافغان الى بلاد لبنان.

غير ان ربط اي مشكلة بالاخرى اضر بالاولى من دون ان يفيد الثانية. وبالتالي فان ربط المشكلة الكويتية بالمشكلة اللبنانية بالقضية الفلسطينية هو مبالغة في التعقيد اكثر مما هو طلب للحل. فالعقبة الكبرى في طريق القضية الفلسطينية هي اسرائيل وليست الكويت، وهي السياسة الصهيونية التوسعية ضمن العالم العربي ولا يستطيع المرء ان يرى كيف يمكن ان تعود فلسطين اذا قرر العراق غدا الغاء ضم الكويت، او كيف يمكن حل المشاكل والمآسي اللبنانية اذا عاد الكويتيون الى بلادهم.

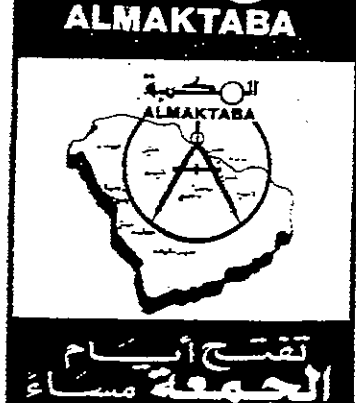
مع ذلك كله لا يمكن رفض مبادرة الرئيس الفرنسي من حيث المبدأ او من حيث الاطار النظري. فالمطلوب، او بالاحرى الحلم الكبير، في هذه المنطقة هو ان يستفيق المواطن العربي ذات يوم وقد رأى جميع بؤر الصراع قد فقئت وانه مثل بقية المواطنين في العالم قد اعطي فرصة الحياة والاطمئنان الى المستقبل وليس فقط فرصة الهرب من مكان الى مكان.

سمير عطا الله





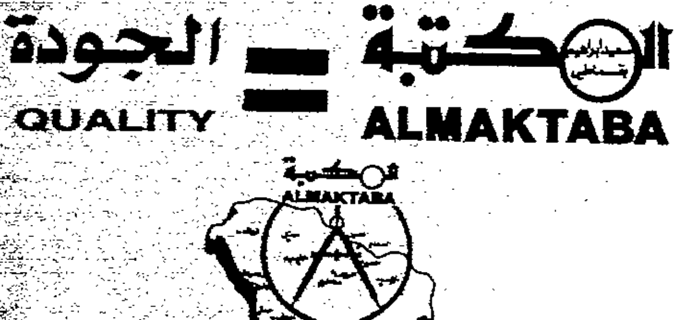






ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.











أحداث الكويت

سعود الفيصل يلتقي جيمس بيكر

نيويورك ـ وكالات: اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس مع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز السفير السعودي في واشنطن بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

كما اجتمع وزير الخارجية السعودي مع جياني دي ميكليس وزير الخارجية الايطالي حيث بحث معه العلاقات الثنائية بين السعودية وايطاليا.

كيسنجر يدعو لعودة العلاقات الدبلوماسية الامريكية الايرانية

لندن ـ وكالات: دعا هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق الى اعادة العلاقات الدبلوماسية الامريكية الايرانية والمقطوعة منذ عام ١٩٧٩.

وقال كيسنجر خلال مقابلة مع محطة التلفزيون البريطاني بثتها الليلة قبل الماضية ان على الولايات المتحدة ان تتبع خطى بريطانيا في اقامة علاقات دبلوماسية مع ايران لان اقامة مثل هذه العلاقات خدمة لمصلحة البلدين وللامن والسلام في المنطقة.

من ناحية اخرى، قال ديفيد ستيل مسؤول الشؤون الخارجية بحزب الاحرار الديمقراطي وجيرالد كوفمان مسؤول الشؤون الخارجية بحزب العمال البريطانيين ان على الحكومة البريطانية وبعد اعادة علاقتها مع ايران ان تتخذ قرارا مماثلا باتجاه سورية.

وأوضح المسؤولان الحزبيان اللذان كانا يتحدثان في المقابلة ذاتها ان عودة علاقات بريطانيا مع ايران وسورية ستسد حلقة مفقودة في الاتصال ما بين لندن واثنتين من العواصم المهمة في المنطقة بشأن عدد من القضايا الحيوية ومن بينها قضية الرهائن في لبنان.

تقرير خاص بـ الشرق الاوسط

وقائع اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة تعكس الاجماع العالمي ضد العدوان العراقي

نيويورك ـ «الشرق الاوسط»:
من خليل مطر

قلما وقفت الجمعية العامة بكل اعضائها وحضورها، من وزراء خارجية وسفراء ودبلوماسيين وزوار عدا رئيسها والامين العام للامم المتحدة ووكيله، مصفقين وقوفا للتعبير عن تضامنهم مع زعيم دولة كوقفتهم يوم الخميس الماضي بعدما انتهى امير الكويت من إلقاء كلمته امامهم. وقد حدث مرارا أن خرجت مجموعة من الوفود من القاعة احتجاجا على قبول الجمعية لاحد الرؤساء او ممثل احدى الدول التي يعترضون عليها، لكنه لم يحدث قط ان خرج وفد واحد من هذه القاعة، وحيدا، احتجاجا على استمرار الاعتراف بالشرعية الكويتية وتأييدها.

هكذا، وبكل بساطة، فان ما جرى يوم الخميس انما يعبر عن حقيقة بسيطة هي الاخرى: الحكومة الكويتية الشرعية تحظى بتأييد العالم اجمع في مختلف اقطاب الكرة الارضية، بينما العراق وحيد في اصراره على رفض الانسحاب والانصياع للحقيقة المرة وهي انه لن يتمكن من الاستمرار في احتلاله للكويت دون عواقب.

وبعد تجربة مجلس الامن المتكررة، كان لا بد من خوض التجربة الاكبر وهي الجمعية العامة، وكانت نصف ساعة عبرت عن حقيقة خمسة مليارات من البشر ومائة وتسع وخمسين دولة وهي: الكويت للكويتيين والعراق في عزلة كاملة.

دخل امير الكويت قاعدة الجمعية العامة وهي تصفق ترحيبا به وخرج منها وهي تصفق له وقوفا لاكثر من عشر دقائق. كان الخميس حقا يوم الكويت في الامم المتحدة.

وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وصف خطاب امير الكويت بأنه تأكيد بأن الكارثة لا تصيب دولة الكويت وحدها وانما هي كارثة للمجتمع الدولي ككل. وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قال ان الخطاب يعكس الغضب الذي يعيشه الكويتيون بسبب الغزو العراقي.

السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان قال ان امير الكويت تحدث مخاطبا ضمير العالم اجمع.

وهناك ردود افعال عديدة وكثيرة سوف تبرز في المستقبل القريب وذلك بسبب الموقف الكويتي الذي اعلنه الامير معفيا الدول الفقيرة من خدمات الديون المترتبة عليها للكويت. لا بل هو اضاف الى ذلك ان الكويت ستنظر في ترتيبات مع هذه الدول لتخفيف ثقل الديون عن كاملها.

وبهذا فان الكويت جاءت لتخاطب المجتمع الدولي ليس عن مصيبتها وحدها فحسب، بل وعن مصائبه ايضا متحملة نصيبها من المسؤولية تماما كما كان الحال قبل ان تقع فريسة للاحتلال والجشع، وكما كان حالها قبل عامين عندما جاء امير الكويت ليخاطب هذا المجتمع نيابة عن الكويت وعن الدول الاسلامية اجمع وقدم حينها مقترحات قيمة حول ازمة الديون واستعداد الكويت للمساهمة في تخفيف ثقلها عن كاهل الدول المدينة.

ما الذي تقوله الاوساط الدبلوماسية حول الوضع حاليا وفي ضوء انتهاء الاسبوع الاول من اعمال الجمعية العامة؟

لقد سيطرت ازمة المنطقة على المداولات كما كان واضحا للجميع في الامم المتحدة وخارجها. وسيطر ايضا جو الحرب في المنطقة خاصة مع كلمات وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزة والتي حذرت من ان «الحرب قد تقع في الخليج في اي لحظة». وسيطر ايضا جو الحصار الجوي وما يليه في ضوء الاجتماع الوزاري الذي عقده مجلس الامن يوم الثلاثاء الماضي.

وسيطر ايضا جو «اعطاء العراق الفرصة الاخيرة»... والا!

وسواء تحدث الدبلوماسيون سرا او علانية فان شروط الحل في المنطقة بسيطة: انسحاب القوات العراقية وعودة السلطة الشرعية الى الكويت. وسواء تحدثوا في السر او العلن فان التأكيد غير مجزأ: انسحاب عراقي كامل ولا مجال للحديث عن مساومات. وسواء ايدوا استدعاء القوات الاجنبية ام لم يؤيدوا، فان الاجماع قائم حول ضرورة إزالة السبب والعذر لضرورة وجودها ثم التعامل معها. وسواء احبوا الكويت ام لم يحبوها، وسواء احبوا العرب ام لم يحبوهم، فان الاصرار على مبدأ الاستقلال والديمقراطية يطغى على اي اعتبارات او ادعاءات سياسية اخرى.

بكلام آخر، فان التجول في اروقة الامم المتحدة يلحظ هجوما عنيفا وشاملا من مختلف ارجاء الكرة الارضية نحو تحرير الكويت. وهناك عامل آخر خيم على الاسبوع الاول من اعمال الجمعية، وهو زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى طهران وما نتج عنها.

ما هو واضح هو ان الاتفاق بين الطرفين كان شاملا عكس ما اشيع خلال الايام الاولى من هذا الاسبوع. فزيارة الرئيس الاسد مددت، ولقاءاته شملت ما لم يعتد الايرانيون على تقديمه: لقاء مع مرشد الثورة آية الله علي خامنئي، والبيان المشترك شدد على ان وجهات النظر الاساسية تتفق مهما تقلبت الاوضاع.

كذلك، فان الاتفاق الاساسي حول المسألة الاهم هو الذي يرسخ القول بالنجاح. فالطرفان يؤكدان على ان الاولوية هي تحقيق انسحاب العراق من الكويت وعودة الحكومة الشرعية اليها والالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي. اما الموقف من القوات الاجنبية فهو متروك للبحث بعد انسحاب العراق من الكويت. وتأكيدا لهذا الكلام، ظهر وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي على التلفزيون الامريكي مؤكدا على ان بلاده ملتزمة بقرارات الحظر نافيا نفيا قاطعا ان يكون قد حدث اي اتفاق على صفقات مع العراق معلنا ان بلاده ستمنع اي تهريب للاغذية او غيرها عبر الحدود الى العراق مؤكدا ان الاولوية هي لتحقيق الانسحاب العراقي من الكويت.

هل من آمال بالحل القريب؟

وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد اعطى العراق «بضعة اسابيع» قبل ان يشعر الرئيس صدام حسين بقساوة الاجراءات، خاصة مع الموقف السوفياتي الجديد. وتوقع استمرار التصعيد حتى لحظة «الانسحاب او لحظة يدفع فيها صدام حسين من الكويت».

اي انها مسألة اسابيع قبل ان نرى التحرك نحو الحسم. لكن احدا غير قادر على الجزم بمستوى هذا الحسم ونهايته.

لجنة بالكونجرس تقر اعتمادات القوات الامريكية المساندة بالخليج

واشنطن ـ الوكالات: وافقت لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ على طلب الرئيس جورج بوش تخصيص دفعة اولى مقدارها ملياران من الدولارات لتغطية تكاليف الحشد العسكري الامريكي في السعودية تشمل بدل مخاطر الخدمة للعسكريين الامريكيين. ووافقت اللجنة بغالبية ٢٠ عضواً وعدم اعتراض احد على مشروع قانون يقر تمويل الحشد في اول شهرين له وهما اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) الواقعين في سنة ١٩٩٠ المالية التي تنقضي يوم ٣٠ سبتمبر (ايلول).

وتقدر وزارة الدفاع ان عملية درع الصحراء في السعودية سوف تتكلف ١٥ مليار دولار اخرى خلال العام المالي ١٩٩١ الذي يبدأ في الاول من اكتوبر (تشرين الاول) اذا استمرت الاسعار الحالية وسوف يقر قانون اللجنة ايضاً انشاء صندوق للتعاون الدفاعي يتولى مساهمات الدول الاخرى في تكاليف الحشد العسكري الامريكي. وتقدر هذه المساهمات حتى الآن بحوالي ٧,٥ مليار دولار وسوف يتطلب الامر موافقة الكونجرس على انفاق وزارة الدفاع لهذه الاموال في الخليج. وقال مستشارو اللجنة ان الكونجرس والبنتاجون يستطيعان انفاق الاموال في نفقات الحشد العسكري المباشرة فقط. على صعيد اخر وافقت لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي على قرار يقضي بمساندة مجلس النواب والشيوخ الامريكيين للخطوات التي اتخذها الرئيس الامريكي جورج بوش رداً على الغزو العراقي للكويت ومن ضمنها نشر القوات العسكرية الامريكية في الخليج.

مسيرة في دمشق تندد بالغزو العراقي للكويت

(رويتر)

دمشق ـ وكالات: قام مئات من الكويتيين والمعارضين العراقيين بدمشق امس الجمعة بمسيرة طافت شوارع العاصمة السورية تعبيرا عن الغضب لاجتياح العراق للكويت وتضامنا مع الشرعية الكويتية برئاسة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

وسار في مقدمة المسيرة سفير الكويت في دمشق عبد العزيز الجاسم ورجل الدين العراقي سيد صالح ذو الرياسة.

ورفع المتظاهرون لافتات تندد بالغزو العراقي للكويت وصورا للشيخ جابر الصباح وللرئيس السوري حافظ الاسد. وتفرقت المسيرة بعد ساعتين من انطلاقها دون وقوع اي حادث.

موجز

رئيس الاركان الباكستاني يزور دول الشرق الاوسط

روالبندي ـ وكالات: يقوم رئيس هيئة الاركان الباكستانية المشتركة الادميرال افتخار احمد سيروهي بجولة في الثاني من اكتوبر تشمل مصر ـ تركيا والمملكة العربية السعودية وتستغرق اسبوعين.

وقالت انباء صحافية ان المسؤول العسكري الباكستاني سوف يجتمع خلال هذه الزيارة مع كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين في هذه الدول لتبادل وجهات النظر بشأن القضايا الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

كما يتوقع ان يزور المسؤول الباكستاني القوات الباكستانية التي ارسلت للسعودية والتي يبلغ تعدادها خمسة آلاف جندي في اطار القوات المتعددة الجنسيات.

البرلمان الارجنتيني يرفض ادانة ارسال قوات الى الخليج

بوينس ايرس ـ وكالات: رفض مجلس الشيوخ الارجنتيني ادانة ارسال وحدات من البحرية الارجنتينية الى الخليج لتعزيز الحصار الدولي على العراق.

وكان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم قد قرر ارسال سفينتين حربيتين الى الخليج دون استشارة البرلمان. وتقدم الحزب الراديكالي (حزب الرئيس السابق راوول الفونسين) للمرة الثالثة الى مجلس الشيوخ بمشروع قرار يدين ارسال هذه القوات.

من جهة اخرى اكد منعم ارسال عدد «محدود جدا» من افراد القوات المسلحة الى المنطقة مبررا هذا القرار «بضرورة ارسال دعم على الارض للقوات البحرية» التي بدأت رحلتها الى الخليج منذ يوم الثلاثاء.

كوريا الجنوبية تغلق سفارتها بالكويت مؤقتا

سيول ـ وكالات: اعلنت وزارة الخارجية بكوريا الجنوبية امس ان الحكومة قررت اغلاق سفارتها في الكويت المحتلة بصفة مؤقتة بسبب «الموقف المتدهور» هناك.

وقال بيان للوزارة «قررت حكومة جمهورية كوريا ان توقف بصفة مؤقتة عمل سفارتها في الكويت». واضاف قوله: ان السفارة اغلقت يوم الخميس.

وقال البيان «وقد اتخذ هذا الاجراء بالنظر الى الموقف المتدهور في الكويت الذي جعل السفارة عاجزة عن اداء عملها العادي».

وقال متحدث باسم الوزارة ان السلطات العراقية منعت امدادات الطعام والماء والكهرباء عن السفارة. وقد غادر الدبلوماسيون الاربعة الذين كانوا بالسفارة ومنهم السفير سوه بيونج وينج مقر السفارة يوم الخميس ووصلوا الى العاصمة الاردنية عمان في وقت لاحق وكان ثلاثة آخرون من مسؤولي السفارة قد عادوا الى سيول في وقت سابق من الشهر.

الفرنسيون يؤيدون مشاركة قواتهم اذا اندلعت الحرب في الخليج

باريس ـ وكالات: افاد استطلاع للرأي العام في فرنسا ان ٤٦٪ من الفرنسيين يطالبون بضرورة مشاركة القوات الفرنسية في حرب، في حال اندلاعها في منطقة الخليج، في حين اظهر ٤٥٪ منهم معارضتهم لذلك ولم يعط ٩٪ منهم اي رأي حول الموضوع.

وافاد الاستطلاع الذي نشرت نتيجته صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية ان ٦٣٪ من الفرنسيين الذين شاركوا فيه، يرون ان الهدف الرئيسي من اي حرب في المنطقة هو اطلاق سراح الرهائن الاجانب المحتجزين هناك وارغام القوات العراقية على الانسحاب من الكويت.

وايد ٥٨٪ من الفرنسيين ضرورة وضع القوات الفرنسية في الخليج تحت قيادة الامم المتحدة في حين ايد ٢١٪ منهم ضرورة ان تبقى هذه القوات تحت قيادة فرنسية. وطالب ٧٪ بان تكون تحت قيادة امريكية ولم يعط ١٤٪ اي رأي.

وايد ٦٠٪ من الفرنسيين الذين شاركوا في الاستطلاع قيام مقاتلات فرنسية بالهجوم على اهداف عسكرية ومواقع استراتيجية عراقية في حين اظهر ٤٣٪ من الفرنسيين تأييدهم لمشاركة جنود فرنسيين من القوات البحرية في معارك برية ضد القوات العراقية.

على صعيد آخر اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية الليلة قبل الماضية ان حاملة الطائرات الفرنسية (كليمنصو) ستعود من منطقة الخليج الى موقعها في ميناء طولون في جنوب فرنسا في خلال الايام القليلة المقبلة بعد انتهاء مهمتها في المنطقة.

واوضح ان مهمة (كليمنصو) كانت تقتصر على نقل الطائرات المقاتلة والمعدات العسكرية الى منطقة الخليج.. وقال ان حاملة الطائرات الفرنسية الاخرى (فوشي) والقطع التابعة لها تجري تدريبات في المنطقة الغربية من البحر الابيض المتوسط وهي على استعداد للتوجه الى المنطقة في اسرع وقت ممكن فور اعطاء الاوامر لها.

واضاف ان حاملة الطائرات (فوشي) من غير المحتمل ان تحل مكان (كليمنصو) بصورة تلقائية الا اذا دعت الحاجة لذلك.

وفي هذا الصدد اعربت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية امس عن اعتقادها بان عودة (كليمنصو) الى فرنسا تحتمل تفسيرين اولهما ذو طابع عسكري ويعني ان حاملة الطائرات سوف تعود مجدداً الى منطقة الخليج لتحمل تعزيزات عسكرية جديدة، بينما التفسير الثاني ذو طابع سياسي وهو اظهار مدى الاعتدال الذي تحاول باريس السير في طريقه من اجل ايجاد مخرج سياسي لازمة الخليج عن طريق المفاوضات بحيث تعتبر هذه الخطوة كبادرة لتخفيف حدة التوتر في المنطقة.

بريطانيا تستنكر قطع العراق حصص الطعام عن الاجانب

لندن ـ وكالات: قالت بريطانيا امس الجمعة انه يتعين على العراق ضمان وصول امدادات الاغذية الى الاجانب. واستدعت السفير العراقي في لندن لتقديم تفسير عن اعلان وقف حصص الاغذية للرعايا الاجانب اعتباراً من يوم الاثنين القادم. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية «ان التزامات العراق نحو الرعايا الاجانب على اراضيها واضحة تماماً وتتضمن التأكد من عدم حرمان الرعايا الاجانب من الحصول على الطعام». وقال المتحدث ان سفير بريطانيا في بغداد هارولد ووكر لم يتمكن من الحصول على ايضاحات بشأن الاعلان الذي ادى الى نزوح اعداد اخرى من الاجانب الى الاردن. وتم استدعاء السفير العراقي عزمي شفيق الصالحي الى وزارة الخارجية للاجتماع مع باتريك فيروينر نائب وكيل وزارة الخارجية.

من ناحية اخرى اعلنت القاهرة ان دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني سوف يزور مصر في الثاني عشر من شهر اكتوبر (تشرين الاول) لمدة ثلاثة ايام.

ومن المقرر ان يلتقي هيرد خلال الزيارة مع الرئيس المصري حسني مبارك والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية لبحث تطورات الوضع في منطقة الخليج في ضوء الجهود المبذولة لتسوية النزاع العراقي الكويتي والوضع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

اجتماع لوزراء خارجية دول المغرب العربي

الجزائر ـ وكالات: ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي عقدوا اجتماعا في نيويورك على هامش مشاركتهم باعمال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة المنعقدة هناك حاليا. واوضحت الوكالة ان الاجتماع تناول القضايا المتعلقة بقرار نقل مقر جامعة الدول العربية وكذلك اقتراح ايطاليا بعقد اجتماع مشترك بين دول الجامعة العربية ودول المجموعة الاوروبية بالاضافة الى مسائل متعلقة بالاجتماع الخاص بالتعاون الاقليمي بين بلدان حوض البحر الابيض المتوسط الذي سينعقد في روما يوم العاشر من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقالت الوكالة ان وجهات نظر وزراء خارجية كل من الجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا وممثل المغرب لدى الامم المتحدة كانت متطابقة حول هذه المسائل وتم الاتفاق على عقد اجتماع آخر بينهم بمقر الامم المتحدة يوم الاثنين المقبل لمواصلة بحث هذه القضايا وتبادل الرأي حول تطورات ازمة الخليج.

كرواتيا تتهم حكومة يوغوسلافيا بخرق الحظر على العراق

بلجراد ـ وكالات: ذكرت صحيفة «فسيرنجي نوفوستي» التي تصدر في بلجراد ان جمهورية كرواتيا اليوغوسلافية قالت ان عمليات صيانة تجري لطائرات عسكرية عراقية بالقرب من عاصمتها زغرب. وذكر بيان حكومة كرواتيا الذي اذاعته وكالة تانيوج اليوغوسلافية ان الجمهورية قدمت احتجاجا الى رئاسة الدولة اليوغوسلافية باعتبارها القيادة العليا للقوات المسلحة «كي تحدد المسؤولية عن خرق قرارات الامم المتحدة».

وكانت جمهوريتا سلوفينيا وكرواتيا قد اطاحتا بالشيوعيين من السلطة في اول انتخابات حرة منذ الحرب العالمية الثانية. وتوجد خلافات كثيرة بين الجمهوريتين والسلطات الاتحادية اليوغوسلافية وقد هددتا بالانفصال عن يوغوسلافيا اذا لم يتحول النظام الاتحاد الحالي الى اتحاد كونفدرالي بين دول ذات سيادة.

أحداث الكويت

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

مستقبل علاقات لندن ودمشق بعد إعادتها مع طهران

لندن: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب

دخلت الجهود الدبلوماسية لاعادة العلاقات المقطوعة بين بريطانيا وسورية مرحلة جديدة امس بعد الاعلان عن إعادة العلاقات الدبلوماسية بين طهران ولندن.

وطبقا لأوساط دبلوماسية مطلعة في لندن فإن النتائج الاولية المتوقعة لاعادة العلاقات بين بريطانيا وايران، هو اطلاق سراح الرهائن البريطانيين الثلاثة المحتجزين في لبنان على يد جهات مقربة من طهران واطلاق سراح رجل الاعمال البريطاني روجر كوبر المحتجز في طهران منذ عام ١٩٨٦، دون محاكمة بتهمة التجسس.

وقالت هذه الاوساط في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» انها تعتقد ان الاجواء الحالية التي تمر فيها العلاقات بين العواصم العالمية وعلى الاخص موقف سورية من الغزو العراقي وارسالها قوات مساندة الى المملكة العربية السعودية على غرار ما قامت به مصر ودول عربية واسلامية اخرى قد اسقط الكثير من الشروط التي كانت تتبادلها العاصمتان دمشق ولندن من اجل إعادة العلاقات الدبلوماسية.

وقد اكد دبلوماسي بريطاني كبير لـ «الشرق الاوسط» ان الاوضاع في الخليج غيرت الكثير من المعطيات التي كانت قائمة في السابق من أجل إعادة العلاقات، الامر الذي فهم من جانب متابعين لتطور الاتصالات بين دمشق ولندن بطرق مباشرة وغير مباشرة لن إعادة العلاقات الدبلوماسية على مراحل بين البلدين لم تعد واردة، بل لن دمشق ترغب في أن تعاد العلاقات بشكل كامل ودفعة واحدة.

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين دمشق ولندن قد قطعت في عام ١٩٨٦ وسار معها على خط متواز قطع العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وايران، لكن امر إعادة العلاقات الدبلوماسية بين طهران ولندن لاحتل حيزا اكبر من الجهد والاهتمام البريطانيين الامر الذي دفع مسؤولاً بريطانياً متخصصاً في شؤون الشرق الاوسط للقول بأن العلاقات البريطانية مع ايران ذات اهمية اكثر لبريطانيا في الاحوال العادية والطبيعية من إعادة العلاقات مع سورية.

واستطرد المسؤول البريطاني قائلا ان ذلك لا يلغي اهمية موقع سورية ودورها على الخريطة السياسية للتحالفات في الشرق الاوسط.

وتكشف الصورة السابقة لرؤية الافضلية في اعادة العلاقات، والجهود المبذولة لاعادة الامور الى نصابها بين طهران ولندن الوساطات التي قامت بها دول عدة وتوابع بريطانيون ورجال دين سواء من باب الحديث عن اهمية اطلاق سراح الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان للدور المؤمل ان تلعبه ايران كعامل استقرار في منطقة الخليج.

وفي هذا المجال تبرز اهمية الدور العماني في تقريب وجهات النظر البريطانية ـ الايرانية، الامر الذي دفع بوزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام ولدجريف الى القول خلال مأدبة غداء اقامها على شرف وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي يوم الاربعاء الماضي في لندن: «ان اي تقدم وتحسن في العلاقات بين بريطانيا وايران في الايام القليلة المقبلة يعود الفضل فيه الى جهودكم شخصياً».

ومع ان دولاً اخرى مثل ايرلندا قد قامت بدور في تلطيف الاجواء بين طهران ولندن اثناء ترؤسها للسوق الاوروبية المشتركة، فإن ايطاليا قد واصلت المساعي في هذا المجال الامر الذي دفع وزير خارجية ايطاليا جياني دي ميكيليس الى القول في تصريح أدلى به في مطلع الشهر الحالي: «إننا نقترب من مرحلة إعادة العلاقات الدبلوماسية وتبادل الرسائل وعقد الاجتماعات بين بريطانيا وايران».

وتضيف دوائر دبلوماسية بريطانية مطلعة ان الحكومة الايرانية ممثلة في الرئيس هاشمي رفسنجاني كانت مرتاحة لرسالة وجهها الوزير دوجلاس هيرد الى النائب البريطاني بيتر بيليكير ردا على سؤال حول العلاقات البريطانية ـ الايرانية.

وقد نشرت الصحف الايرانية جانبا من الرسالة التي قال فيها وزير الخارجية البريطاني «ان الاسلام هو واحد من اعظم الديانات في هذا العالم، والحكومة البريطانية اذ تتفهم الاساءة للاسلام التي تسبب فيها كتاب سلمان رشدي. فانها وحتى الشعب البريطاني ليسا في وارد الاساءة الى الاسلام».

وبعد يومين من نشر الرسالة، وفي الرابع من شهر اغسطس (آب) الماضي على وجه الخصوص اصدر الرئيس رفسنجاني توجيهاته الى وزير الخارجية علي اكبر ولايتي باتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وأدلى متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية ببيان عقب ذلك قال فيه: «ان الحكومة الايرانية تعتبر ما جاء في رسالة الوزير هيرد يلبي الطلبات الايرانية ويمهد لعودة العلاقات الدبلوماسية بين طهران ولندن».

سيدات كويتيات يتظاهرن في دبي امس ضد الغزو العراقي لبلادهن (أ.ب)

لجهوده في حماية المقدسات الاسلامية:
وسام استحقاق الرأي العام العربي لخادم الحرمين الشريفين

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اهدى المركز العربي للاعلام وبحوث الرأي العام في القاهرة وسام الاستحقاق للرأي العام العربي من الطبقة الاولى الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

جاء ذلك خلال الاجتماع الطارئ للهيئة العليا للمركز والذي ضم مجلس الادارة والخبراء والهيئة الاستشارية.

وجاء في براءة الوسام: انه تقديراً لكريم دوره في رعاية وحماية المقدسات الاسلامية ومواقفه الثابتة والصلبة وجهوده الرائدة في نشر الدعوة الاسلامية في جميع انحاء العالم قرر المركز اهداء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وسام استحقاق الرأي العام العربي من الطبقة الاولى.

وسيتوجه الى المملكة خلال الاسبوع الحالي وفد من الهيئة الاستشارية ومجلس الخبراء لتسليم الوسام لخادم الحرمين الشريفين.

صرح بذلك لـ«الشرق الاوسط» الدكتور مرسي النويشي رئيس مجلس ادارة المركز مؤكداً ان اختيار خادم الحرمين الشريفين جاء بالاجماع خلال الاجتماع الذي شهده حوالي ٨٥ خبيراً يمثلون افرع المركز المختلفة ومديرو المكاتب الاقليمية للمركز في كل من الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفياتي وتونس والمغرب والسودان.

وأشار الدكتور النويشي الى انه قد سبق وان أهدي هذا الوسام الى كل من الرئيس المصري حسني مبارك والشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

واوضح ان هذا الوسام يهدى في مناسبات خاصة تتعلق بقضايا قومية واهتمامات تشغل الرأي العام العربي.

المنظمة الدولية للهجرة تزيد رحلات النقل الجوي

جنيف ـ كونا: اعلنت المنظمة الدولية للهجرة امس انها ستزيد عمليات النقل الجوي للمهجرين الذين شردهم الاحتلال العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي. وابلغ متحدث باسم المنظمة مؤتمراً صحافياً امس انه ستتم زيادة الرحلات الجوية لنقل ٥٠٠٠ شخص يومياً الى بلادهم مقابل ٣٠٠٠ شخص حالياً.

وقال ان حوالي ١٤٠٠٠ لاجئ معظمهم من سري لانكا دخلوا الاردن خلال اليومين الماضيين مما يرفع إجمالي اللاجئين الأجانب هناك إلى ٤٢٧٥١ شخصاً مقابل ٣٤٢٣٩ في اليوم السابق.

وأوضح أن عمليات النقل الجوي لهؤلاء يجب أن تتناسب والزيادة في اعدادهم. وقال مدير عام المنظمة جيمس بورسل «علينا أن نتصرف بالشكل الصحيح وألا يربكنا العدد».

ندوة نقابة الصحافيين المصريين
مقارنة صدام بعبد الناصر اجحاف وظلم للحقيقة والتاريخ

القاهرة ـ ق.ن.ا: اكد المتحدثون في ندوة لنقابة الصحافيين المصريين في ذكرى رحيل جمال عبد الناصر انه لا وجه للمقارنه بين الزعيم الراحل والرئيس العراقي صدام حسين لان هذا التشبيه فيه ظلم لعبد الناصر والحقيقة.

وذكر الدكتور سعد الدين ابراهيم استاذ الاجتماع السياسي بالجامعة الامريكية بالقاهرة ان جمال عبد الناصر لم يشن حربا واحدة مسلحة ضد اي بلد عربي او اسلامي او افريقي وكانت كل آماله مع وطنه اما من يحاول ان يتشبه به فقد شن الحروب على شعبه ونكل به وحارب جاره المسلم ايران وغزا جاره العربي الكويت.

وقال احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافروآسيوي ان عقد هذه المقارنة وما يدور حاليا هو حديث يجافي الحقيقة وإهدار لكثير من مبادئ وقيم عبد الناصر.

وقال الكاتب الصحفي محمد عودة ان عبد الناصر كان يحقق رسالة للامة العربية ولعب دورا تاريخيا في مصير امته واستشهد من اجل حماية الثورة الفلسطينية. وذكر ان الحلم الناصري ما زال قائما وهو تحرير الارض العربية المحتلة وتحرير المجتمع العربي.

وقال مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين في الندوة التي عقدتها النقابة أمس الاول ان عبد الناصر كان ضميراً مصرياً قومياً وكان كبيراً في وطنه وفي عالمه وجعل من القضية الفلسطينية قضية قومية ورفض الاحلاف.

هل تسمحون لي ان احب وطني؟؟..

(القسم الثاني)

د. سعاد الصباح

اتابع بكثير من الدهشة المقالات النقدية التي يكتبها عني بعض المثقفين، ويأخذون فيها علي تغير افكاري، وتناقض مواقفي فيما يتعلق بموقفي من الغزو العراقي لبلادي.

ولكي يثبتوا وجهة نظرهم، فانهم يرجعون الى ارشيفي الشعري والنثري ويفتحون كل الخزائن، والملفات، والاوراق الخاصة بعلاقتي مع العراق حتى يربحوا الدعوى ضدي.

والواقع، ان علاقتي الادبية والروحية بالعراق ليست علاقة سرية حتى اختجل بها. فهي كعلاقة ملايين من الخليجيين وقفوا مع العراق في حربه. وما كتبت من شعر ونثر، وما القيته في المربد من قصائد ايام كان الجيش العراقي يخوض باسم العرب حرباً مصيرية، كل هذه الكتابات مدونة ومسجلة ومنشورة، ولا اشعر تجاهها باي عقدة من عقد النقص او الندامة.

ولو ان عقارب الزمن رجعت الى عام ١٩٨٠ مرة اخرى، واضطر الجيش العراقي للدفاع عن الشعب العربي، لوقفت معه بغير تردد.. وكتبت ذات القصائد التي كتبتها قبل عشر سنوات.

ان رؤيتي القومية في الثمانينات كانت رؤية كل القوميين والمثقفين العرب.. وكانت متطابقة مئة بالمئة مع المشروع القومي الثوري العربي. ولم تكن قصائدي في المربد سوى جزء صغير من الوف القصائد التي غنى بها الشعراء العرب العراق معبرين بذلك عن التزامهم العربي والقومي في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ العرب.

اما وقد ضرب النظام العراقي، في ابتلاعه البشع لدولة الكويت، المشروع القومي العربي، وانحرف ١٨٠ درجة مئوية عن الهدف القومي الكبير، فقد وجدت نفسي في حل من التزامي، لانني لا استطيع ان اكون شاهدة زور على هذه المجزرة التي ترتكب على ارض بلادي.. كما لا استطيع ان اشكر الدبابة التي نسيت طريقها الى ارض فلسطين.. وحطمت بوابة وطني.

ربما كنت مخدوعة، او مغررة، او رومانسية، حين اندفعت بكل عاطفتي في تأييد نظام كان يخطط في الظلام لابادتي والغاء وجودي.

وربما كنت مضللة، حين لم اكتشف الوجه الحقيقي للنظام العراقي الذي كان يقوم على القمع.

وربما كنت ساذجة، لانني لم اتنبأ بان السيف العراقي الذي غنيته في احدى قصائدي... نبحني.. وأسال دمي..

وربما كان عذري انني شاعرة.. قبل ان اكون منجمة.. او طبيبة نفسية.. لاعرف طبيعة الانظمة، وافكارها، ونواياها.. واتنبأ بما سوف يحمله لي ولبلادي، وللوطن العربي، من كوارث وويلات.

واود ان اقول للاساتذة النقاد والمثقفين الذين احمل لهم كل الحب والاحترام.. انهم في نقدهم يتجاهلون ان الشاعر ليس حجراً.. ولا بلاطة.. ولا عمود كهرباء.. ولا شكلاً هندسياً لا يتغير..

الشاعر هو برق.. ورعد.. ومطر.. وسماء دائمة التحولات.

الشاعر حالة تاريخية.. وبشرية.. ونفسية.. ولا يمكننا ان نطلب من الشاعر ان يبقى كقضبان السكة الحديدية.. او كتمثال اغريقي قديم..

ثم ان مواقف الانسان، ليست مصنوعة من الحديد والاسمنت، ولكنها مصنوعة من الدم واللحم، والاعصاب.

والشاعر ليس عالم فيزياء.. او كيمياء.. او رياضيات.. حتى نسجنه في داخل معادلاته وارقامه.. ونتهمه بانه وقع في التناقض.

ان سيد الشعر العربي ابا الطيب المتنبي اختصر حالته وحالتي وحالة كل شعراء الدنيا.. في بيت شعر واحد يقول فيه:

على قلق كأن الريح تحتي
اوجهها يميناً أو شمالا..

وبعيداً عن المزادات الايديولوجية، والمثالية، والتنظيرية، وبعيداً عن الوعظ والنصح، والتعليم والاستذة.. التي تقذفها بعض الانتلجنسيا العربية من اغتصاب الكويت..

اقول للاساتذة الذين يلبسون القفازات والاقنعة الواقية خوفاً من ان تحترق اصابعهم بنار حرب الخليج، وتتشوه وجوههم الجميلة.

اقول لهم: إنني سلبقى كويتية من راسي الى قدمي، ولن اسمح لاحد ان يقتلعني من بيتي، وهويتي، وجذوري..

فهل تسمحون لي ان احب وطني؟؟..

تتمات

موجة الارهاب

عسكري بري وبحري مميز حيث يبلغ عدد الجنود الفرنسيين المتمركزين بشكل مستمر حوالي اربعة الاف اضافة الى قطع بحرية قتالية. وتقع جيبوتي في نقطة حساسة لها اهميتها بالنسبة للقرن الافريقي. وتشكل القاعدة الفرنسية نقطة ارتكاز اساسية للوجود الفرنسي في المنطقة.

وقد اعتبر المراقبون ان حادث جيبوتي جاء كترجمة اولى للتهديدات العراقية باللجوء الى الارهاب مباشرة او عبر تنظيمات حليفة ضد معارضي وجوده في الكويت.

ورأت صحيفة «لوموند» ان الطفل الفرنسي هو الضحية الاولى للصراع في الخليج.

ومن جانب آخر عثر في بروكسل على احد حراس السفارة الامريكية في بروكسل قتيلا نتيجة اصابته بطلق ناري. وذكر مسؤولون في وزارة العدل البلجيكية انه من المحتمل ان يكون الحارس قد انتحر.

وكان رجلان قد اقتحما يوم الثلاثاء الماضي منزل جنرال امريكي يعمل في قيادة حلف شمال الاطلسي بعد ان اوثقا الحراس لكنهما لم يجدا الجنرال في المنزل.

وتجري في الوقت الحاضر تحقيقات حول ما اذا كانت لهذين الحادثين علاقة بالتهديدات الارهابية التي اطلقت في اعقاب اندلاع ازمة الخليج التي فجرها الغزو العراقي للكويت.

وفي طهران جاءت المظاهرة التي دعا اليها المتشددون اقل بكثير من الحجم الذي توقعه منظموها. وادان المشاركون في المظاهرة العدوان العراقي على الكويت وطالبوا بانسحاب عراقي غير مشروط كما طالبوا بانسحاب القوات الاجنبية من الخليج واطلقوا هتافات معادية للولايات المتحدة.

وقال المراقبون ان المتشددين سعوا الى تنظيم مظاهرة ضخمة على امل تحويلها الى ورقة في التجاذب القائم بين مواقع القرار في طهران.

وكان الرئيس الايراني رفسنجاني قد ندد بالغزو العراقي للكويت خلال زيارة قام بها لطهران الرئيس السوري حافظ الاسد الذي اعتبر ان التشديد على مسألة وجود القوات الاجنبية غير واقعي لان مجيئها انما كان نتيجة للغزو العراقي.

وفي القدس المحتلة دعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الى «كسر الحصار المفروض على العراق». واظهر البيان الجديد للحركة تناقضا مع موقف سابق كانت قد اتخذته بادانة الغزو العراقي للكويت.

وفي بيروت لم يستبعد محمد حسين فضل الله مرشد ما يسمى بـ «حزب الله» احتمال انتهاء الخلاف الامريكي ـ العراقي عبر تسوية بين الطرفين قائلا ان العراق ربما كان قد حصل على «ضوء اخضر» لتنفيذ عملية غزو الكويت. كما لم يستبعد فضل الله ان تطول ازمة الخليج ووجه انتقادات للدور الذي لعبه النظام العراقي في الثمانينات.

تركيا

هاشمي رفسنجاني.

ورفضت تركيا في بداية الازمة سلسلة من العروض العراقية لانتهاك القرارات الدولية. واعرب المسؤولون الاتراك عن رفضهم الحازم لاي عمل من شأنه تحويل تركيا الى ثغرة في الحصار المفروض على العراق واوقفت انقرة مرور النفط العراقي في اراضيها. واكد المسؤولون ان استمرار الاحتلال العراقي للكويت يهدد بادخال المنطقة في حالة من عدم الاستقرار يمكن ان تؤدي الى اشتعال حروب لا نهاية لها والى تهديد الامن والسلام الدوليين. وادى هذا الموقف التركي الواضح الى تزايد رهان العراق على محاولة تحويل ايران الى ثغرة في الحصار الدولي.

وفي بلجراد قالت وكالة «تانيوج» اليوغوسلافية ان جمهورية كرواتيا اتهمت السلطات الفيدرالية اليوغوسلافية بانتهاك الحظر المفروض على العراق قائلة ان الجيش اليوغوسلافي لا يزال يتولى مهام الصيانة والخدمة والاختبار للطائرات الحربية العراقية.

ونقلت «تانيوج» عن وزارة الاعلام الكرواتية قولها في بيان لها ان الجيش اليوغوسلافي يواصل مهمة صيانة المقاتلات العراقية وخدمتها في ورش الهندسة الجوية في صربيا وان الطائرات العراقية تنطلق في المجال الجوي لكرواتيا في رحلات اختبارية.

قرابوش

سيكولوجية» من زيادة تأزم الوضع في الخليج منذ الغزو العراقي للكويت. وأردفت قائلة: «ان كميات النفط المتوفرة في الاسواق حاليا كافية تماما، لكن فائض العرض الذي كان موجودا قبل ازمة الخليج انتهى فعالياً». وأشارت الى ان زيادة انتاج المملكة العربية السعودية الى اكثر من ٧,٥ مليون برميل، إضافة الى رفع مستويات الانتاج في الامارات وفنزويلا ودول اخرى، جعلت كمية النفط التي تنتجها الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» قد اقتربت كثيرا من مستواها الذي حدد في اجتماع جنيف بكمية ٢٢,٥ مليون برميل يوميا. فهي تنتج حاليا ٢٢,٢ مليون برميل يوميا.

وأشارت بعض المعلومات الصحافية الى ان الانتاج السعودي سيبلغ قريبا ٧,٨ مليون برميل يوميا، بما في ذلك انتاجها من المنطقة المحايدة. وستساعد هذه الكميات في تلبية زيادة الطلب الدولي من الطاقة مع قدوم فصل الشتاء في النصف الشمالي من الكرة الارضية.

من جهة اخرى، أصدرت نقابة شركات صناعة البترول الاوروبية بيانا ردت فيه على اتهامات انطونيو كاردوسو اي تشونا، مفوض السوق الاوروبية لشؤون الطاقة، الذي كان قد اتهم الشركات بالقيام بعمليات مضاربة هي المسؤولة عن ارتفاع الاسعار.

وقالت النقابة في بيانها ان «آلية تحديد الاسعار في الاسواق الفورية حساسة للغاية للعوامل النفسية ولا تستطيع الشركات التحكم فيها».

الشيخ جابر

وقد وصف مسؤولون في الادارة المحادثات بانها تأكيد جديد على الدعم المطلق الذي تلتزم به الولايات المتحدة تجاه الكويت وسلطتها الشرعية، وعلى رأسها امير الكويت الشيخ جابر، وتأكيد على ان السلطة الشرعية تتمثل في الشيخ جابر وحكومته برئاسة ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح.

واكد المسؤولون ان المبادئ الاساسية للحل ليست فقط انسحاب القوات العراقية غير المشروط والفوري والكامل من الكويت، وعودة السلطة الشرعية الكويتية، وانما عودة امير البلاد والعائلة الحاكمة على رأس تلك السلطة.

وشدد المسؤولون على ان الولايات المتحدة ملتزمة التزاماً كاملا بتلك المبادئ، وترى انه لا حل للازمة دون تحقيق تلك المبادئ».

وقد شدد الجنرال برنت سكوكروفت مستشار الرئيس بوش لشؤون الامن القومي على تلك المبادئ بعد انتهاء المحادثات التي وصفها بانها كانت مهمة وعكست مواقف البلدين والتي تؤكد على ضرورة انهاء العدوان العراقي على الكويت وانهاء التهديد الخطير الذي اوجده ذلك العدوان.

وكان الشيخ جابر قد وصل الى واشنطن امس الأول قادماً من نيويورك بعد ان القى كلمة بلاده امام الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة، حيث لقيت تأييداً عالمياً غير عادي خلال تاريخ المنظمة الدولية، وإجماعاً من المجتمع الدولي على وجوب إنهاء احتلال الكويت وعودة السلطة الشرعية إليها

بن بيلا

حرص على تمييز اطروحاته عن جبهة الانقاذ قبل ايام من عودته في برنامج تليفزيوني مع القناة الثانية في فرنسا، وقال فيها انه مع اسلام متفتح لا علاقة له باللحية، والمظاهر الخارجية، وأن الإسلام بالنسبة له هو موسيقى عرفها منذ كان طفلاً حيث كان والده صوفياً.

كما ظهرت زوجته في خلفية الصورة اثناء البرنامج التليفزيوني وقد نزعت الحجاب الذي كانت قد ارتدته بعد خروجه من السجن وقبيل خروجه الطوعي الى المنفى.

وفهم بالطبع ان ذلك تأكيد على المفهوم المتفتح، يتضمن اتهاماً لخطاب جبهة الانقاذ بانه غير متفتح.

وخلال الكلمة التي القاها حين وصوله اكد على هذا التمييز، ولكنه لسترك بتوجيه التهنئة لجبهة الانقاذ على فوزها في الانتخابات السابقة.

واما المقاطعة الثانية لاستقباله فكانت من جانب ابناء القبائل على الرغم من وجود بعض العناصر الرمزية مثل علي عبد النور يحيى الذي كان وزيراً في عهد بن بيلا وآيت الحسين الذي كان عضواً في المكتب السياسي في عهده.

ويشكل ابناء القبائل نسبة كبيرة من سكان العاصمة الجزائرية لقربها من منطقة القبائل وعاصمتها تيزي وزو.

وفي هذا المجال اكد حسين أيت احمد ان جميع الأخبار التي تحدثت عن لقائه بين بيلا خلال الاسابيع الماضية غير صحيحة، كما ان الاتصالات التي تمت بين حركة بن بيلا (الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر) وشخصيات من حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، وهو الحزب البربري الثاني بعد حزب أيت احمد لم تؤد ـ إذا حدثت فعلاً ـ الى مشاركة في الاستقبال.

واما المقاطعة الثالثة فقد جاءت من جبهة التحرير الوطني، سواء من القواعد المتذمرة والمنتقدة من قيادة الجبهة الحالية، ومن الحكومة.. او من جانب بعض نجوم جبهة التحرير من المسؤولين السابقين أو من الموجودين منهم حالياً في اللجنة المركزية، فرشيد بن يلس الذي تردد أسمه كعضو في لجنة الاستقبال لم يحضر.

ولكن المشكلة التي تعيق بن بيلا في تعامله مع قواعد جبهة التحرير تتمثل في اصراره على انتقاد سياسات المرحلة اليومدينية، ومحاولة تصفية حساباته معها، فحتى بعض الذين شاركوا في استقباله لم يرتاحوا للانتقادات التي وجهها لخطة التصنيع الثقيل او الثورة الزراعية، ذلك أن بومدين ما يزال يتمتع بشعبية كبيرة. وهناك حنين متزايد الى مرحلته تحت تأثير الازمة الاقتصادية والحياتية، وقد علق احد المثقفين الحاضرين بقوله لو وجهت في العاصمة الجزائرية دعوة لإقامة مهرجان في ذكرى بومدين لحضرها اضعاف الذين حضروا لاستقبال بن بيلا.

ورغم محاولة الحكومة ترطيب الأجواء مع بن بيلا والتي عبرت عنها بما بثه التليفزيون في الليلة السابقة لوصوله إلا أن بن بيلا طالب بتغيير الحكومة الحالية التي فقدت مصداقيتها في التسيير كما فقدت مصداقيتها في تطوير الاقتصاد لصالح اطراف أجنبية كما فقدت مصداقيتها في طريقة إدارتها للانتخابات السابقة. وطالب بتشكيل حكومة انتقالية للاشراف على الانتخابات، وحين هتف البعض.. بن بيلا الى الحكم.. طلب منهم عدم ترديد ذلك في انتظار الانتخابات المقبلة.

وخيبة الأمل في عملية الاستقبال لا تعود إلى قلة عدد المشاركين حيث كان ينتظر أن يشارك مليون او حتى اكثر، بل كذلك في أن الذين شاركوا وبعضهم قدم من مناطق بعيدة لم تظهر عليهم حرارة التعبئة في مثل هذه الحالات، وقبل فترة قليلة من الانتخابات البرلمانية المقبلة، الأمر الذي دفع مبعوث القناة الثانية في التليفزيون الفرنسي الى سؤاله ما إذا كان قد طرح موقفه من أزمة الخليج بهذه الصورة لكي يبعث الحرارة في الحضور.

ذلك أن الطريقة التي تحدث بها عن ازمة الخليج كانت ملفتة للانتباه، وبغض النظر عن موقفه المعروف المؤيد للعراق فقد استغرب الجزائريون ان يقف اول رئيس للجزائر المستقلة ليصيح هاتفاً: يحيا صدام حسين.. يحيا الملك الشجاع الشريف حسين.. يحيا علي صالح.. يحيا زين العابدين بن علي «اللي كان وآله زين».

فالجزائريون من جهة غير متعودين على هذا الاسلوب في عبادة وتمجيد الفرد وهو خارج عن إطار الثقافة السياسية التاريخية التي تسعى الى تكريس التمجيد الجماعي لشعب من الشعوب وليس لفرد من الافراد.

ومن جهة ثانية فإن الشارع الجزائري قد عبىء كثيراً ضد الملك حسين على سبيل المثال اثناء مجازر ايلول الاسود التي ذبح فيها الفلسطينيون، والخطاب الثوري الجزائري ومنذ حكم بن بيلا عام ١٩٦٢ وجه للملك حسين أبشع تهم الخيانة حتى ان الكثير من المثقفين الحاضرين وبغض النظر عن موقفهم من أزمة الخليج قالوا: إن بن بيلا في ذاكرتنا الجماعية اهم بكثير من هؤلاء الذين وقف يهتف بأسمائهم كزعماء للامة العربية.

ولا شك ان خطاب بن بيلا حول الخليج وبالتحديد حول النظام العراقي سيباعد المسافة بينه وبين التيارات الإسلامية التي توجه انتقادات حادة لنظام الحكم في العراق وللرئيس العراقي.

لقد عاد بن بيلا الى الجزائر وهو يعتقد انه قادر على جمع الجزائريين حوله. ولذلك عاد بمشروع جبهة عريضة حوله. وكان استقباله الجماهيري مرشحاً لان يكون ورقة اساسية في هذا الاتجاه.. فلو حضر لاستقباله مليون شخص لكانت دعوته لتغيير الحكومة تتخذ منحى ووزناً آخر.. ولكانت تحالفاته مع الأطراف التي يسعى الى التحالف معها اسهل بكثير.

كان بعض المراقبين يعتقدون بان خروج مليون لاستقباله سيفجر ديناميكية تغيير سريعة على غرار ما حدث في ايران، وفي هذا الاطار كان ترتيب عودته في سفينة بصحبة هذا العدد الكبير من الصحافيين والمدعوين، ولكن قلة عدد المشاركين جعلت عودته حدثاً عادياً، وان كان من المتوقع ان تؤدي زياراته الى شرق البلاد وغربها الى استقطاب عدد اكبر من الجماهير لاسباب سياسية وتاريخية وعاطفية وسيبدأ هذه الجولة خلال الاسبوع المقبل.

ويبدو أن خلافات داخلية في حركته قد اثرت على حجم واهمية الاستقبال، وهناك اتهامات داخلها موجهة الى بعض قادتها الذين ارادوا في البداية ان يكون استقباله رمزياً على اساس ان بن بيلا يذهب الى الناس بعد ذلك وليس العكس، وتذهب هذه الاتهامات الى حد التواطؤ مع أجهزة الحكم لتهميش عملية الاستقبال واضعاف بن بيلا.

والامر الغريب ان بن بيلا حرص خلال الاشهر الماضية على تقديم صورة معتدلة ومتفتحة له وعلى ان يستقطب اجهزة الاعلام الغربي، حيث أجرى عدة مقابلات صحافية في هذا المجال، ولحضر لهذا الغرض ما يزيد عن مائة صحافي في سفينته، ولكنه ضيع كل ما انجزه وما كان يمكن ان ينجزه في هذا المجال بخطابه المتطرف والمبالغ حول الخليج وأيضاً بالطريقة العنيفة التي رد بها على اسئلة هؤلاء الصحافيين في الندوة التي عقدها.

وقد يصعب اليوم تحديد فرص بن بيلا المستقبلية في استلام السلطة، وقد تكون فرصاً حقيقية، ولكن الكثيرين من الذين تابعوا عودته خلصوا الى ان اسلوبه الخطابي القديم الذي يعود الى الستينات وسعيه الى ارضاء مستمعيه والهاب مشاعرهم وهو الذي صاغ صفة الشعبوية حوله ما يزال طاغياً عليه.. لم تحرره منه معاناة السجون والمنافي وخبرة العمر.

جثث مصرية

اسباب الوفاة الحقيقية وسيقدم تقرير بذلك الى الرئيس مبارك بعد إعداده.

وكان وزير الداخلية المصري قد اعلن ان ما اسفرت عنه نتائج فحص جثث للمصريين المتوفين في العراق تدعو للبحث والتحري لمعرفة الاسباب الحقيقية للوفاة.

وقالت مصادر مصرية ان مجموعة عمل مكونة من خبراء وزارة الخارجية ومسؤولي الطب الشرعي بوزارة العدل وعدد من ضباط وزارة الداخلية يجرون حاليا مراجعة شاملة لتقارير الوفاة التي ارسلتها السلطات العراقية مع جثث المصريين التي وصلت الى القاهرة خلال الشهور الماضية، ويعيدون توقيع الكشف الطبي من جديد عليها للتأكد من صحة التقارير ومعرفة لسباب الوفاة.

لبنان

لخيرة للعماد عون وللعسكريين معه وهي فرصة لا يمكن ان تكون طويلة.

وسبق الاعلان عن فرض الحصار انتشار لوحدات الجيش اللبناني بقيادة العماد اميل لحود على كل المعابر المؤدية الى منطقة عون التي تشمل المتنين الشمالي والجنوبي وقسما من بيروت الشرقية.

وتسلمت الوحدات التابعة للحود كل المواقع التي كانت ترابط فيها «القوات اللبنانية» على خطوط التماس مع عون.

وكانت الحكومة اللبنانية قد امرت في وقت سابق بمنع ادخال السلع الاساسية الى مناطق عون في خطوة ترمي الى تضييق الخناق عليه.

وتوقع المراقبون ان يؤدي الحصار الى تفاقم مشاكل المحروقات والسلع الغذائية في منطقة عون خصوصا وانه كان يحصل على معظم هذه السلع من مناطق تنتشر فيها ميليشيات موالية لسورية وخصوصا في المتن الاعلى.

واعترفت مصادر حكومية ان الحصار سيتسبب في صعوبات لسكان مناطق كسروان وجبيل الذين لم يعد في استطاعتهم الوصول الى بيروت عبر الطريق الساحلية وبات يتعين عليهم القيام برحلة عبر الجبال لا تقل عن سبع ساعات.

وفي موقف جديد متشدد اعلن عون انه سيرفض «اي حوار ولية مفاوضات في ظل الحصار» واتهم الحكومة بالسعي الى «تجويع الناس».

ولوحظ امس ان الحزب السوري القومي الاجتماعي وهو حزب مقرب من دمشق اصدر امس بيانا دعا فيه الحكومة الى عدم فرض الحصار على مناطق عون وحمل بعنف على «القوات اللبنانية».

ولا تزال خمسة من الالوية العشرة في الجيش اللبناني تتلقى اوامرها من عون. لكن مصادر الحكومة اللبنانية تتوقع ان يلتحق عدد كبير من افراد هذه الالوية بالقيادة الشرعية للجيش خصوصا بعد تصاعد الضغوطات على عون.

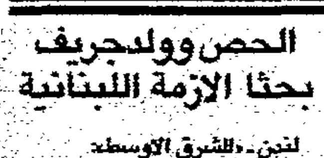
علم الكويت

١٠.٣٠ ثانية ومعادلاً بذلك الرقم الآسيوي الذي سجله هو ايضاً في اولمبياد سيوول.

وقد احتل الصيني زهينج شين المركز الثاني والسري لانكي سريانتا ديسانايكه المركز الثالث.

وبعد الفوز الكبير قام العداء البطل بدورة في مضمار الملعب رافعاً علم الكويت وسط التصفيق الحاد من الجماهير ثم صرح بقوله: «لقد قمت بما قمت به لاؤكد لن الكويت لا تزال موجودة». وقال انه يهدي فوزه لكل دول الخليج وكل الدول العربية.

وذكر احد الرسميين البحرينيين ان دول مجلس التعاون الخليجي الست اتفقت على ان يحمل رياضيوها الذين يفوزون بميداليات العلم الكويتي تضامناً مع الكويت في وجه الغزو العراقي.



الحص وولدجريف بحثا الازمة اللبنانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»

استقبل الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية في مقر اقامته في لندن امس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السيد وليام ولدجريف حيث احتلت تطورات الاوضاع في منطقة الخليج والجهود المبذولة لاعادة السلام الى لبنان محور المباحثات. وكان الدكتور سليم الحص الذي وصل الى لندن مساء يوم الخميس الماضي، قد غادر لندن الى نيويورك امس برفقة السفير اللبناني في لندن محمود حمود للمشاركة في الدورة العادية للامم المتحدة.

اعتقال احد قادة حركة النهضة في تونس

تونس ـ ا.ف.ب: علم من حركة النهضة الاسلامية التونسية ان الشرطة اعتقلت صباح امس في وسط مدينة تونس احد قادة الحركة المدعو صلاح بن عبد الله البوغانمي.

وذكرت الحركة الاسلامية ان البوغانمي اعتقل في الشارع واقتيد في سيارة الى جهة مجهولة. واوضحت حركة النهضة انه لم يسبق ان تلقى البوغانمي اي استدعاء من الشرطة. وكانت محكمة امن الدولة حاكمت في ١٩٨٧ على بوغانمي قبل اطلاق سراحه اثر صدور عفو عن السجناء السياسيين. وتتهم حركة النهضة السلطات بالقيام بحملة ترهيب ضد اعضائها انتهت باعتقال عشرات الاشخاص في سبتمبر (ايلول) في مدينة تونس. ولا يزال ثلاثون منهم معتقلين وسيحاكمون بتهمة خرق القوانين السارية.



وزير خارجية البحرين لـ «الشرق الأوسط»

تبادل التمثيل الديبلوماسي مع موسكو تعزيز للعلاقات العربية ـ السوفياتية

نيويورك: «الشرق الاوسط» من خليل مطر:

اعتبر وزير خارجية البحرين الشيخ محمد مبارك الخليفة الاتفاق على اقامة تمثيل ديبلوماسي بين بلاده وموسكو تعزيزاً وتوثيقاً للعلاقات العربية السوفياتية الجيدة بشكل عام.

وأوضح ان البحرين لديها علاقات مع الاتحاد السوفياتي منذ زمن طويل. كما ان الاعتراف المتبادل قائم لكن الجديد هو الاتفاق على بدء التمثيل الديبلوماسي معرباً عن أمله في ان يساهم ذلك في توثيق العلاقات بين البلدين.

وقال وزير الخارجية البحريني في تصريح له: لقد فتحنا صفحة جديدة ونأمل ان تكون ذات مردود ايجابي.

وكان قد اعلن في نيويورك صباح امس الاتفاق على تبادل التمثيل الديبلوماسي بين دولة البحرين والاتحاد السوفياتي على اساس الرغبة المشتركة لمنفعة شعبي البلدين وخدمة مصالحهما المشتركة. وقال الوزير البحريني لـ «الشرق الأوسط»: نحن نتفهم مواقف الاتحاد السوفياتي من القضايا العربية وخاصة من الاحتلال العراقي للكويت فهذه المواقف واضحة وساعدت في تقييم المجتمع الدولي للوضع بحيث كان هذا التقييم فوريا وصلبا.

وقال ان الاتحاد السوفياتي قوة مهمة خاصة مع التغييرات التي حدثت في اوروبا الشرقية. وحول ما اذا كان قد لمس خلال لقائه ووزراء التعاون الخليجي مع شيفاردنادزة صباح الجمعة استعدادا او رغبة للمساهمة العسكرية في المنطقة قال الوزير: رغم انني لم ابحث ذلك لكننا نسمع السوفيات يقولون ان اي خطوات يتبناها المجتمع الدولي ستحظى بمساهمة سوفياتية فيها دون تردد. وأكد ان الموقف الامريكي صلب وقوي من اجل تنفيذ قرارات المجتمع الدول وميثاق الامم المتحدة في التصدي للعدوان العراقي الغاشم.

أحداث الكويت

مفتي مصر:

وقوفنا مع الكويت وقوف ضد العدوان

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اكد مفتي الديار المصرية الدكتور محمد سيد طنطاوي أن وقوف الشعب المصري بقيادة الرئيس حسني مبارك الى جانب الشعب الكويتي هو وقوف ضد الظلم والعدوان.

وقال في اللقاء الديني الذي عقد بمدينة اسوان بصعيد مصر ـ أن هذا الموقف المصري جاء امتثالاً لقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف: «من مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل الاقدام».

في كلمته للكويتيين في امريكا

الشيخ جابر الاحمد: الغزو العراقي للكويت خديعة كبرى وكارثة عظيمة

واشنطن ـ كونا: اكد امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ان الكويت عائدة لشعبها وان النصر قريب.

ووصف في كلمة وجهها الى ابنائه الطلبة ومواطني الكويت الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (اب) الماضي بانه خديعة كبرى ومصاباً جللاً وكارثة عظيمة حلت بارضنا واهلنا ووطننا.

واشاد الشيخ جابر الاحمد بوقفة العالم اجمع مع الكويت في التصدي للعدوان وبالشعب الكويتي الذي رفض عن بكرة ابيه التعاون مع المحتلين.

وقال «ان شعب الكويت جسد في هذه الفترة العصيبة، تضامنه وتكاتفه وتكافله عملا وقولا واثبت شعب الكويت انه شعب صلب المراس مرفوع الرأس دائمـا، رغم كل اشكال الاضطهاد والقهر والقتل والتشريد الذي يمارسه الغازي المغتصب كل يوم بل كل ساعة.

لقد اثبت شعب الكويت ان الغاصب لن ينال منه، فقد رفض عن بكرة ابيه ولايزال يرفض ان يتعاون او يقر، او يسلم للغازي، لقد اصبح الغازي نفسه في موقف مضطرب ومحصور نتيجة هذا الاصرار العظيم لهذا الشعب».

واضاف: «ان الجهد المطلوب منا جميعا، جهد عظيم وان القوى التي نصارعها قوى شر سنقاومها بكل وسيلة، ولا بد للمعتدي ان يدفع ثمن كل شروره فهو اليوم يقف وحيداً ضد العالم اجمع.

لقد اصبحت الكويت الصغيرة بحجمها ومكانها كبيرة في ضمير العالم، وما التأييد الا من عند الله، وقد ايدت قضيتنا العادلة امم كثيرة، وشعوب شتى على اختلاف مواقفها السياسية».



في عين العاصفة

الختيار؟ ولْداً لاعباً؟!!

بقلم: الدكتور غازي القصيبي

● الى القراء الكرام الذين يتابعون بذهول وإستغراب مسلسل حرب الفقراء ضد الاغنياء، نقدم هذه المشاهد المثيرة من حياة «الفقير» ياسر عرفات، كما رواها بنفسه الى مجلة العري والفضائح الصهيونية «البلاي بوي»، بحضور (ابو شريف)، ونشرتها في عددها الصادر في سبتمبر ١٩٨٨.

● البلاي بوي: ان خلفيتك الشخصية ليست معروفة تماماً، متى كنت تسافر كسائح؟

ـ «عرفات»: لقد كنت ذات يوم ثرياً جداً. وكان من عادتي السفر الى اوروبا. لقد زرت اليونان.. وايطاليا.. وفرنسا.. وسويسرا.. والنمسا.

● «البلاي بوي»: هذه مفاجأة. ياسر عرفات من «المنفقين المبذرين»؟! (ابو شريف يحاول شرح الاصطلاح الانجليزي الذي استخدمته المجلة (هاي رولر) لابو عمار عدة مرات.. دون جدوى). (!!!).

ـ «عرفات»: كلا! لم العب القمار ابداً.

● «البلاي بوي»: لم نقصد انك كنت تلعب القمار. نقصد انك كنت ذات يوم ثرياً تنفق المال بسخاء وتجوب علب الليل.. نقصد هذه الاشياء..

ـ «عرفات»: نعم. نعم. نعم. كان جيبي ملآن بالمال كاي سائح (يضحك)، وقد متعت نفسي!

● «البلاي بوي»: ومتى كان ذلك؟

ـ «عرفات»: آخر اجازة اخذتها كانت سنة ١٩٦٣ في البندقية. كما قلت كنت ثرياً جداً.

«ابو شريف»: كان مليونيرا!

....

● «البلاي بوي»: كنت.. اذن رأسماليا؟

ـ «عرفات»: في تلك الفترة نعم. كان عندي اربع سيارات. لا احد يصدق ذلك. كان عندي اربع سيارات: شيفروليه، وتندر بيرد، وفولكس واجن.. (ا. هـ).

● نعم! نعم! نعم! نعم! نصدق كل ذلك. ونعم! نصدق ان كل ذلك كان من خير الكويت التي جعلتك رأسماليا ومليونيرا! ونعم، نصدق انك لازلت رأسماليا.. ومليونيرا.. شأنك شأن بقية «زعماء الفقراء»!

● الذي لا نصدقه، يا عمنا الختيار، ان الكويت اغتصبت، ولم تسكب عليها دمعة واحدة من دموعك الغزيرة..

● يا عمنا الختيار! ان نسيت ما قدمته الكويت لك في كهولتك البائسة.. فكيف نسيت ما اعطتك الكويت.. في شبابك اللاعب؟!!!

أمام مؤتمر اعلام حركة عدم الانحياز

المندوب الكويتي: ساعدوني في العثور على طريق بيتي

هافانا ـ ا.ف.ب: وقعت مشادة كلامية عنيفة بين مندوبي سورية والعراق والكويت اثناء الجلسة الموسعة للمؤتمر الثالث حول اعلام حركة عدم الانحياز التي افتتحت في العاصمة الكوبية يوم الثلاثاء الماضي.

وافاد مندوبون ان المندوب السوري اديب غنم اشعل الفتيل عندما اشار الى ان دولة من دول عدم الانحياز وهي الكويت تعرضت لغزو دولة اخرى في حركة عدم الانحياز وطلب من العراق احترام قرارات الامم المتحدة.

واثار كلام المندوب السوري رداً من مندوب العراق وزير الاوقاف عبد الله فاضل الذي قال ان السوريين يحتلون لبنان وشدد على مخاطر وجود قوات امريكية في الخليج.

واختتمت الجلسة بتصريح مؤثر للمندوب الكويتي عبد العزيز عبد الرزاق الراشد الذي صفق له الحضور عندما خلص الى القول «انني هنا لكي تساعدوني في العثور على طريق بيتي».

ووقع هذا الحادث وسط الدهشة العامة حيث ان المندوبين العرب كانوا قد توصلوا الى اتفاق على هامش المؤتمر لتحاشي اثارة نزاع الخليج في هافانا كون هذه المسألة ستبحث في اجتماع وزراء دول حركة عدم الانحياز في الرابع من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في نيويورك.

مسؤول اعلامي امريكي يشيد بموقف مصر

الشريف: الموقف المصري في ازمة الخليج نابع من مسؤولياتها القومية العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اكد كروس كالب رئيس وكالات الاتصالات الامريكية انه لمس خلال جولته في عدد من الدول العربية التقدير الكامل لدور الرئيس المصري حسني مبارك الذي اثبت زعامة وريادة تطرحها الحضارة والتاريخ والمبادىء والقيم للشعب المصري.

وقد عبر المسؤول الاعلامي الامريكي عن تقدير العالم كله لدور مصر ورفض مبدأ احتلال الارض بالقوة وادانتها للتدخل في الشؤون الداخلية للدول وتغيير انظمة الحكم بالقوة واحترامها لحقوق الانسان والشرعية الدولية.

ونقل كالب خلال لقائه مع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري امس تحيات الرئيس الامريكي جورج بوش للرئيس حسني مبارك.

واشاد بقدرة الاعلام المصري وما يتمتع به من احترام ومصداقية وانه احد المقومات الرئيسية لصياغة الوجدان العربي مؤكداً ان الاعلام المصري اتصف بالمستوى الرفيع في ادائه وكذلك ما تتميز به مصر من حرية كاملة غير محدودة للصحافة انعكاساً لما تعيشه مصر من حرية وديمقراطية زادت من رصيد احترامها لدى المجتمع الدولي.

واكد الوزير الشريف ان رفض مصر احتلال العراق للاراضي الكويتية نابع من مبادئها وقيمها ومسؤولياتها القومية ازاء الامة العربية على مدى التاريخ ولم تتردد مصر رئيساً وشعباً كما هو الحال اليوم في الوقوف الى جانب الحق رغم الظروف الاقتصادية الصعبة.

واوضح الوزير المصري ان الاعتزاز الوطني لدى شعب مصر نابع من تمسكه بالقيم والمبادىء وتقديره لقيادته السياسية الواعية والمخلصة. وقال ان ثقة المواطنين على مستوى الامة العربية في وسائل الاعلام المصرية نابعة من الحرية والمصداقية التي يتمتع بها وان سياسة الاعلام تقوم على احترام فكر وعقل المواطن وحقه الاصيل في معرفة الحقائق وبذلك تكون روافد الاعلام روافد تنوير بما يخلق الرأي والعقل المستنير الذي يشارك في صنع القرار.

لاستيراد سعف نخيل جماعة يهودية في اسرائيل تجري اتصالات مع العراق

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: اعلن مسؤول العلاقات الخارجية في جماعة ناطوري كارتا اليهودية المتشددة الحاخام موشيه حيرش امس الى ان هذه الجماعة قررت خرق الحظر الدولي المفروض على العراق للحصول على سعف النخيل الضروري للاحتفال بمناسبة دينية.

وقال الحاخام حيرش «لقد اقمنا اتصالات ستسمح لنا باستيراد سعف النخيل المصنوعة في العراق لتنفيذ مراسم الاحتفال في الثالث من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل».

وفي هذا العيد يحمل اليهود سعفا من النخيل واغصان ريحان وصفصاف في الاتجاهات الاربعة رمزاً للعالمية حيث يعتقد اليهود ان هذه الانواع النباتية الاربعة ترمز الى سكان اسرائيل في تنوعهم. ويقول الحاخام انه لا يمكن استيراد سعف النخيل الا من العراق لان مواصفاته تنطبق تماما على ما تتطلبه التقاليد المتشددة. واضاف «وفي كل الحالات فاننا لا يمكن ان نستخدم مواد من نتاج الزراعة الاسرائيلية».

قوات الغزو العراقية تحاول طمس خسائرها التي كبدتها لها عناصر المقاومة الكويتية

لندن ـ كونا: بدأت قوات الغزو العراقية في نقل دباباتها ومركباتها المعطوبة والتي دمرها رجال المقاومة الكويتية الى حفرة كبيرة على الحدود العراقية ـ الكويتية.

وابلغت مصادر موثوق بها ان القوات العراقية قد قررت القيام بهذه الخطوة بعد ان سمحت لاعضاء في هيئة الصليب الاحمر الدولي او الجمعيات الاخرى الدولية المعنية بحقوق الانسان لتعطيهم الانطباع الكاذب بأن الحياة في الكويت تسير على نحو طبيعي وليس هناك اعمال قمع او ارهاب ضد المواطنين الكويتيين.

وحذرت المصادر من ان القوات العراقية المعتدية تستهدف ان تظهر ايضاً لمنظمات الاغاثة الدولية انه ليس هناك مقاومة من جانب الشعب الكويتي ضد الغزاة المحتلين وانها لم تتكبد اي خسائر مادية في العتاد او السلاح.

ولكن المصادر شددت على ان الشعب الكويتي في الداخل والخارج يرفض الاحتلال الغاشم ويتحدى السلطات العراقية ان تجد من يتعاون معه.

واشارت المصادر الى ان القوات العراقية تعمل على اعطاء هذه الصورة الزائفة ايضا من خلال العمل على احضار بعض الادوية الى الصيدليات في الكويت. قبل السماح لجمعية الصليب الاحمر بدخول البلاد لتقصي الحقائق.

ويذكر ان السلطات العراقية عمدت الى سرقة ونهب المتاجر والمحلات في الكويت ونقلت معظم السلع الرئيسية والادوية الى العراق ولم يسلم من ذلك اعمدة الكهرباء في الشوارع وكذلك المعدات والاجهزة الفنية والحاسبات الآلية الموجودة في الجامعات الكويتية.

وقد ادانت الامم المتحدة ومختلف هيئات حقوق الانسان في العالم تصرفات القوات العراقية الغاشمة ضد الشعب الكويتي وكذلك محاولات تفريغ الكويت من شعبها.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

كايفو يعيد كتابة دور اليابان بعد الحرب بقراره ارسال قوات «غير قتالية» إلى الخليج

طوكيو: «الشرق الاوسط» من كلايتون ناف

يستعد رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو لاعادة كتابة دور اليابان في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية وذلك بان يرسل قوات عسكرية غير مقاتلة الى منطقة الخليج. واذا ارسلت هذه القوات فانها ستكون المرة الاولى التي تتواجد فيها قوات عسكرية يابانية خارج حدود بلادها منذ الحرب العالمية الثانية.

لكن خطة كايفو لارسال تلك القوات ضمن قوات حفظ سلام مقترحة وتخضع حاليا لمناظرة داخل البرلمان الوطني الياباني.

وحينما اعلن كايفو عن مشروعه هذا يوم الخميس الماضي في مؤتمر صحافي، فانه تقدم الى الشعب الياباني مباشرة مناشدا اياهم بان يتفهموا ضرورة انجاح مشروعه قائلا: «يجب علينا كيابانيين ان نظهر العزم والتصميم، واذا ما اريد لليابان ان تحظى بالاحترام والثقة كعضو في الامم المتحدة فان عليها ان تتخذ هذه الخطوة».

وكانت اليابان تواجه ضغوطا مختلفة لحملها على اتخاذ موقف اكثر قوة وحزما ازاء ازمة الخليج التي فجرها الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي. وكانت اليابان تعتمد اعتمادا كبيرا على النفوط العراقية والكويتية ولا تستطيع اليوم ان تحصل على اي منها بسبب فرض الحظر على التعامل مع العراق او الكويت.

ومشروع كايفو هذا هو محاولة للتوفيق والموازنة بين الموقف الذي يطالب اليابان بارسال قوات عسكرية مقاتلة لتنضم الى القوات المساندة في المملكة العربية السعودية وبين موقف الذين يتحفظون تجاه انبعاث الروح العسكرية اليابانية.

الدستور السلمي

ويضع كايفو نصب عينيه الدستور «السلمي» الياباني الذي يمنع استخدام القوة في الازمات العالمية، ولهذا فقد راح رئيس الوزراء يكرر عدة مرات حقيقة كون القوة اليابانية التي يريد ارسالها الى الخليج منفصلة تماما عن «قوات الدفاع عن النفس» اليابانية وكونها ستقوم بمهمات غير قتالية.

وقال كايفو «ان قواتنا لن تقوم باي عمل يتضمن مواجهة عسكرية او التهديد باستخدامها».

وتدعو الخطة الى انتقال القوات اليابانية من إمرة «قوات الدفاع عن النفس» الى إمرة «فريق السلام» الذي تشرف عليه الامم المتحدة، ذلك الفريق الجديد الذي سينضم اليه متطوعون عسكريون وموظفون مدنيون.

ولم يحدد رئيس الوزراء الدور الذي ستلعبه القوة اليابانية كما يراه هو، لكن واحدا من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية اليابانية قد ألمح في وقت سابق الى ان القوة اليابانية ستساهم في مسائل مثل اطفاء النيران والاتصالات وامور تعبوية اخرى.

ولم يجب رئيس الوزراء بشكل مباشر عندما سأله احد الصحافيين عما اذا كانت القوة اليابانية ستتسلح ام لا وأشار فقط الى انه لا يريد ان يضع رجاله في موضع خطر.

وكان بعض افراد الجيش الياباني المعروف بـ «قوات الدفاع عن النفس» قد اشتكوا من انهم سيرسلون الى مناطق الصراع العسكري دون ان يكونوا مسلحين، وقال بعضهم انهم سيرفضون الذهاب دون سلاح. ومن المتوقع ان يجتمع البرلمان لمناقشة مشروع كايفو في منتصف شهر اكتوبر (تشرين الاول)، وقال كايفو انه قد انفق «ساعات عديدة» مع اعضاء البرلمان من المعارضة تدارس فيها مشروع انشاء القوة الجديدة. وقال ان بعضهم ضد هذه الفكرة تماما وبعضهم متعاطف معها الى حد ما.

لكن زعيم الحزب الاشتراكي الياباني تاكاكو دوي وصف المشروع بانه يقوض اسس الدستور الياباني حسب تصوره.

والجدير بالذكر ان الحزب الاشتراكي هو اكبر احزاب المعارضة، يليه قوة ونفوذا حزب كومبي والذي انتقد المشروع هو الآخر لكنه عاد فلمح بانه سيقبل المشروع اذا تقدم رئيس الوزراء بصورة مخففة منه.

وكانت الولايات المتحدة هي التي وضعت مسودة الدستور الياباني خلال سني احتلال اليابان في اعقاب الحرب العالمية الثانية. وينص البند التاسع منه على عدم السماح باستخدام القوة لحسم النزاعات الدولية. ولهذا فان اي خروج على هذا البند قد يثير حفيظة ومخاوف جيران اليابان من الدول الآسيوية ويجعلها تشكك في نوايا اليابان السلمية مستقبلا.

قلق صيني

واعترف كايفو بان القادة الصينيين قد اعربوا عن قلقهم حول مشروعه، وقال انه سيحاول ان يقنع كل الدول الآسيوية بان نوايا اليابان السلمية باقية لم تتغير.

ولم يصرح المسؤولون اليابانيون بأي شيء حول حجم القوة التي ينوون ارسالها، وقالوا ان حكومتهم لم تقرر بعد حجم القوة ولا ما هية اعضائها. وعندما سأل احد الصحافيين كايفو عمن سينضم الى القوة اجابه رئيس الوزراء بان باب التطوع مفتوح واقترح على الصحافي ان ينضم الى القوة، وما عليه إلا أن يرفع يديه مرة ثانية ليتم قبول تطوعه فيها.

واحدة من طائرات النقل العسكري العملاقة «سي - ٥ جالاكس» تهبط في قاعدة سعودية قادمة بالمزيد من العتاد للقوات المساندة. (رويتر)

جولة لكايفو في الشرق الاوسط بعد زيارته لنيويورك

طوكيو - ا ف ب: اعلن مصدر رسمي في طوكيو ان رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو غادر طوكيو امس متوجها الى نيويورك للمشاركة في مؤتمر الامم المتحدة المكرس للاطفال وذلك قبل القيام بجولة في خمسة بلدان شرق اوسطية الاسبوع المقبل.

وسيلتقي كايفو اثناء وجوده في نيويورك بالرئيس الامريكي جورج بوش للتباحث حول الوضع في الخليج وشرح المبادرات الاخيرة التي قامت بها اليابان للمساهمة في جهود القوة المتعددة الجنسيات المنتشرة في المنطقة.

وكان كايفو قد اعلن امس الاول الخطوط العامة لمشروع قانون ينص على اشراك عسكريين غير مقاتلين في قوة لحفظ السلام تنوي اليابان انشاءها قريبا استجابة لحالات الازمات كما هي الحال في الخليج.

وواجه هذا الاعلان انتقادات امريكية شديدة لضعف مستوى المشاركة اليابانية في ما يتعلق بالعنصر البشري في الجهود الدولية في الخليج.

وقد التزمت اليابان ايضا بتقديم مساعدة اجمالية قيمتها ٤ مليارات دولار، ملياران منها لدعم اقتصاد البلدان المتضررة مباشرة من الازمة.

وبعد نيويورك سيزور كايفو تباعا مصر والاردن وتركيا والسعودية وسلطنة عمان بين الثاني والتاسع من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وكان كايفو قد اجل هذه الجولة التي كانت مقررة في اغسطس (آب) الماضي بسبب ازمة الخليج.

في لقاء للأسعد مع سفير قطر
البحث في تهيئة الظروف لاستئناف دورة الجامعة العربية

تونس - ق.ن.ا: اجتمع السيد أسعد الاسعد الأمين العام لجامعة الدول العربية بالانابة أمس مع السيد بدر عمر الدفع سفير دولة قطر لدى جمهورية مصر العربية ورئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة الذي يزور تونس حالياً.

وجرى خلال الاجتماع بحث الاجراءات والاتصالات التي ستقوم بها الأمانة العامة للجامعة من أجل تهيئة الظروف المناسبة لاستئناف دورة مجلس الجامعة بعد اجراء المشاورات اللازمة بين وزراء الخارجية العرب. وأشاد السيد الأسعد بهذه المناسبة بالدور الذي تقوم به دولة قطر في اطار العمل القومي وأعرب عن تمنياته أن توفق رئاستها الحالية لمجلس الجامعة إلى صيانة بيت العرب ومسيرة العمل العربي المشترك بما يخدم الأهداف القومية العليا.

وكان السيد بدر عمر الدفع قد رأس وفد دولة قطر الى الجلسة الافتتاحية للدورة العادية الرابعة والتسعين لمجلس الجامعة وتسلم رئاستها لفترة الستة أشهر القادمة.

وقد قررت هذه الدورة تعليق أعمالها وابقائها مفتوحة إلى حين توفر الظروف المناسبة لاستئنافها وفقاً للمشاورات المقرر أن تجري بين وزراء الخارجية العرب على هامش مشاركتهم في أعمال الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وجاء هذا القرار استجابة الى إقتراح قدمته المملكة المغربية من أجل تجاوز الصعوبات التي تمر بها العلاقات العربية.

احتجاج اسباني ضد العراق

مدريد - ر: احتجت أسبانيا لدى العراق أمس الجمعة على إرغام آخر دبلوماسي أسباني في الكويت على مغادرتها الى بغداد.

وقد غادر القائم بالأعمال الأسباني خوان خوسيه بويتراجو الكويت المحتلة يوم الخميس الماضي متوجهاً إلى بغداد نظراً لما وصفته وزارة الخارجية «بأسباب القوة القاهرة». وذكر بيان الوزارة أن الاحتجاج قدم الى السفارة العراقية في مدريد.

وقال البيان «طالبت الحكومة الاسبانية العراق بتسهيل رحيل خوان خوسيه بويتراجو من بغداد في أقصر وقت ممكن».

وأكد البيان أن سفارة أسبانيا في الكويت لا تزال مفتوحة وان أسبانيا لا تعترف تحت أي ظروف بضم العراق للكويت.

أحداث الكويت

عمال مصر وسورية يندّدون بالغزو العراقي للكويت

القاهرة - ق.ن.ا: ادان عمال مصر وسورية الغزو العراقي للكويت وطالبوا بضرورة انسحاب القوات العراقية من الاراضي الكويتية بدون شرط وإعادة الشرعية وسيادة الكويت على اراضيها.

واكد بيان مشترك صدر بعد انتهاء زيارة الوفد العمالي السوري لمصر ضرورة حماية حقوق العمالة العربية التي كانت تعمل في الكويت. جاء ذلك في البيان الذي وقع أمس بين السيد أحمد العماوي رئيس اتحاد عمال مصر والسيد عز الدين ناصر رئيس اتحاد عمال سورية.

وفي الوقت نفسه اكد البيان على أهمية توسيع علاقات التعاون الثنائي وتبادل زيارات الوفود الشبابية والمرأة العاملة بين البلدين والتعاون في مجال التثقيف العمالي.

وأشار البيان إلى أهمية التنسيق والتشاور بين الاتحادين فيما يتعلق بقضايا العمل العربي المشترك وخاصة في المنظمات الدولية والعربية.

وقد وقع البيان قبيل مغادرة السيد عز الدين ناصر والوفد المرافق له عائداً إلى دمشق بعد زيارة استغرقت خمسة أيام.

بولندا تؤكد ادانتها للعدوان

وارسو - كونا: جددت بولندا أمس ادانتها للاحتلال والضم العراقي للكويت وطالبت بانسحاب فوري وغير مشروط للقوات العراقية من الكويت.

جاء ذلك على لسان نائب وزير الخارجية مازيوفسكي الذي أوضح ايضاً أن قرار بولندا بارسال مستشفى ميداني وسفينة خدمات صحية للمنطقة ينبع من الموقف البولندي وتضامنا مع الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي ووفاء للالتزامات التي تتحملها وارسو بموجب ميثاق الامم المتحدة.

واكد أن القرار بارسال المستشفى والسفينة اتخذ دون أي ضغوط خارجية مشيراً إلى أن وارسو لم تفكر ابداً في ارسال وحدات قتالية إلى المنطقة.

عالم بلا حدود

الاسد الذي اشهر مترو

بعد ما بيعت شركة وارنر السينمائية الامريكية الشهيرة لمؤسسة «تايم» - المجلة وملحقاتها - اشترت سوني اليابانية تلفزيونها الامريكية «بارامونت»، وجاء اخيراً دور اشهر الشركات العالمية السينمائية «ام. جي. ام» لان صاحبها كيرك كيركوريان المهاجر الارمني الاصل قرر طرحها في الاسواق بعد ما تكبد خسائر غير محتملة في تشغيلها لاسباب تتعلق بمتاعب سوق السينما في العالم اجمع. وجاء في الانباء ان امبراطور المال الايطالي جيان كارلوباريتي ابدى اهتماماً بحيازة «ام. جي. ام».

بدأ كيرك نشاطه في الولايات المتحدة - بالعمل حمالاً للصخور باجر لم يتجاوز اربعين سنتاً - اقل من نصف دولار - في الساعة لاستديوهات «ام. جي. ام» ثم كسب مالاً وفيراً وشيد ثروة كبيرة بالتقاول مع وزارة الدفاع الامريكية قبل ان يقرر شراء الاستوديوهات عام ١٩٧٠ بمائة مليون دولار.

ولما كانت السينما الامريكية قد تجاوزت عصرها الذهبي اضطر الى تنويع انشطة الشركة من انشاء خط طيران خاص بالاثرياء سماه «ام. جي. ام جراند اير لاين» الى كازينوهات في لاس فيجاس. ولما اقنعه السوق بأن مستقبل السينما الامريكية، بالنمط الذي عرفه واستمتع به العالم منذ العشرينات، بات مهدداً بالزوال، فعل ما يفعله اساطين الاعمال عادة - باع الشركة.

اذن لماذا يشتريها غيره؟ لانها ستباع بثمن زهيد نسبيا ولانها تضم مكتبة مهمة من الافلام والاغاني والمباني والمنشآت ستضمن دخلاً ثابتاً على المدى الطويل اذا ما تقلصت مصاريفها وتناقص انتاجها الباهظ التكاليف.

فهي تفخر بامتلاكها بعض اهم واعظم الافلام السينمائية التي انتجتها هوليوود منذ بداية صناعة السينما - قبل نشوء وانتشار التلفزيون وقدوم الفيديو ونهوض الخدمات التلفزيونية القومية من مصر الى هونج كونج. لذلك ستبقى للمشتري الجديد ثروة سينمائية طائلة ستظل تدر عليه بعض المال الى نهاية الزمان.

قام صرح «ام. بي. ام» بالتحام ثلاث شركات كانت تعمل في الحقل الفني الجديد هي مترو وجولدين وماير. وتغلب مترو عليها حتى تعارفنا على تسميتها به كما سميت كل دور السينما التابعة لها به من القاهرة الى سنغافورة ومن لندن الى لوس انجليس.

وبعضها لا تزال قائمة بعد ان اقترنت دائماً بعرض اضخم الافلام الامريكية منها مثلاً:

الارملة الطروب، بن حور، انا كريستي، دافيد كوبرفيلد، عصيان سفينة الباونتي، جراند هوتيل، روميو وجوليت، فيفافيلا، الارض الطيبة، العرض الكبير او بيج باريد، الطمع. وعلى رأسها جميعاً «ذهب مع الريح» - او جون وذ ذي وند - بطولة كلارك جيبل وفيفيان لي.

وبالاضافة الى كلارك وفيفيان تباهت الشركة بالمع الاسماء التي حلقت في سماء السينما العالمية في ذلك الوقت منها: جريتا جاربو، جين هارلو، جوان كروفورد، روبرت تايلور، جيمس ستيوارت، ميكي روني، جودي جارلند، اليزابث تايلور، وغيرهم مئات من الذين اسهموا في جعل مترو واحدة من اشهر ثلاث مؤسسات تسلية في العالم في ذلك العهد اي قبل منتصف الستينات مع بارامونت ووارنر.

ولن ينسى رواد سينما مترو دور الاسد «ليو» الذي كان زئيره يعلن بداية كل فيلم. فقد كان عاملاً مشتركاً وضرورياً في كل الافلام، وشكلت لبدته الكثيفة وزئيره المدوي اعلانا حيويا لما سياتي بعدهما فورا. وسيظل الملايين يتطلعون اليهما دائماً مما سيضمن لصاحب الشركة الجديد ومن سيخلفه دخلاً محترماً كما ستفعل الافلام والاغاني الكبرى التي اشترتها سوني وتايم.

فاروق لقمان

بيان خليجي أوروبي على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة

الامم المتحدة - ق.ن.ا: عقد وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربية في نيويورك اجتماعاً أمس مع وزير خارجية اليابان تاروتا كاياما، وذلك على هامش أعمال الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة للامم المتحدة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة ازمة الخليج التي سببها الغزو العراقي لدولة الكويت والجهود الدولية المبذولة لحلها وفي مقدمتها التنفيذ التام لقرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بفرض حظر اقتصادي على العراق لارغامه على الانسحاب غير المشروط من دولة الكويت وعودة حكومتها الشرعية الممثلة في اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح.

على الصعيد نفسه حمل وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ونظراؤهم في المجموعة الاوروبية الرئيس العراقي صدام حسين مسؤولية العدوان الذي شنه العراق ضد الكويت في الثاني من الشهر الماضي.

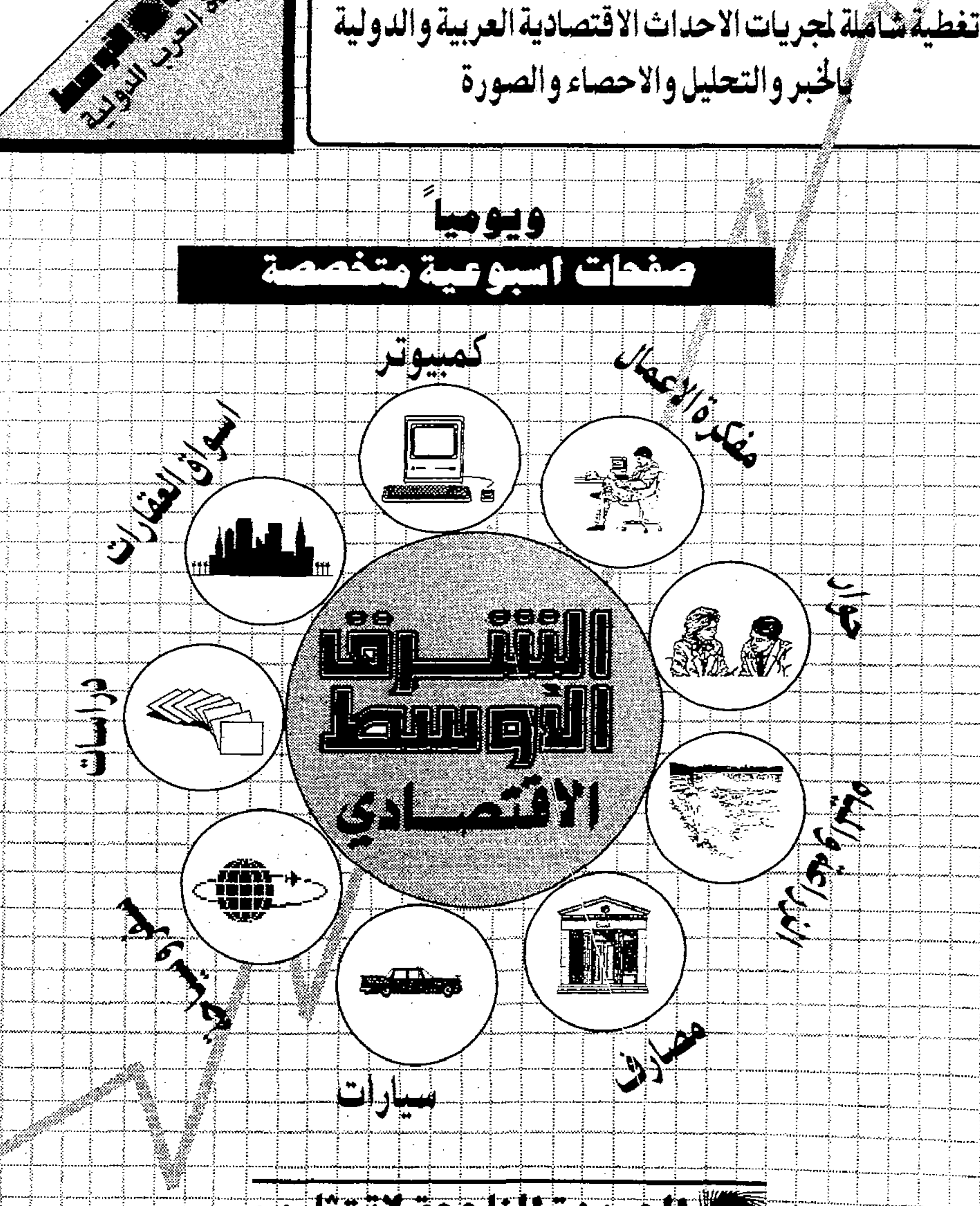
وأكد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الست ودول المجموعة الاوروبية الـ ١٢ في بيان مشترك موقفهم الموحد إزاء الوضع الحالي في منطقة الخليج والتزامهم بالعودة الفورية للشرعية والأمن والاستقرار الى المنطقة.

كما اكدوا تأييدهم لقرارات مجلس الأمن الدولي الثمانية التي تم تبنيها لارغام العراق على سحب قواته من الكويت وتعهدوا بالعمل سوية خلال الدورة الحالية للجمعية العامة بهدف ضمان احترام الشرعية الدولية التي انتهكها العراق وحماية جميع الاجانب الذين ما زالوا محتجزين ضد رغبتهم في العراق والكويت.

وقال البيان أن الجانبين يؤكدان تأييدهما الكامل لشعب الكويت الذي يعاني من احتلال اجنبي ولحكومته الشرعية ويعربان عن تصميمهما على التعاون الفعال لتحقيق عودة الاستقلال والسيادة ووحدة اراضي الكويت بقيادة حكومتها الشرعية.

كما أكدا عزمهما على تعزيز تعاونهما الاقتصادي واتفقا على تنفيذ اتفاقيات التعاون القائمة بينهما والبدء في مفاوضات بهدف الوصول إلى نتيجة مرضية وسريعة لاتفاقية تجارة حرة بينهما.





أحداث الكويت

في أضخم تحرك من نوعه

بريطانيا تبدأ اليوم نقل دبابات اللواء-٧

لندن - «الشـرق الاوسط» والوكالات:

اعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان بريطانيا ستبدأ في نقل دبابات الى الخليج اليوم في اضخم تحرك من نوعه للمدرعات الثقيلة البريطانية منذ الحرب العالمية الثانية.

ويذكر في هذا الصدد ان قرار ارسال قوات برية (وغير برية) مساندة الى منطقة الخليج كان قد لقي عند مناقشة الامر في مجلس العموم اجماعا غير عادي اذ ان جميع احزاب المعارضة اعلنت مساندتها للحكومة، على غير المعتاد في مسائل كثيرة اخرى تفضل فيها المعارضة ان تتخذ موقفا متفردا.

وسيتم نقل دبابات اللواء السابع مدرع الذي اشتهر خلال الحرب العالمية الثانية باسم «فئران الصحراء» من قاعدتها في المانيا الغربية الى ميناء بريميرهافين المطل على بحر الشمال.

وسيتم بعد ذلك نقل جنود اللواء السابع جوا الى الخليج في اول قوات برية بريطانية تنضم الى القوة متعددة الجنسيات.

وسيستغرق تحميل جميع المدرعات اسبوعا وهي تشمل ١٢٠ دبابة وسيارة مدرعة ومدافع هاوتزر على ظهر سفن اسناد تابعة لسلاح البحرية البريطاني وسفن مدنية مستأجرة.

ولم يعلن بشكل تفصيلي عن الجهة التي سترسل اليها الدبابات وهي من طراز تشالنجر. ولكن من المتوقع ان يتم نقل القوات جوا اما الى قبرص او الى سلطنة عمان للتعود على الجو الحار قبل نقلها الى المملكة العربية السعودية للانضمام الى القوات المساندة.

ويوجد لبريطانيا بالفعل قوات جوية وبحرية في منطقة الخليج وتشمل طائرات مقاتلة من طراز تورنادو وطائرات تستخدم في الهجوم البري من طراز جاجوار ومدمرات وفرقاطات وكاسحات الغام وسفن دعم.

مالطا تؤكد الالتزام بالحظر

باريس - ق ن.ا: اكد ادوارد فينشي ادامي رئيس وزراء مالطا التزام بلاده بقرار الحظر الدولي ضد العراق معربا عن استعدادها لتحمل كافة التضحيات من اجل المساهمة في تقليص الاخطار التي تهدد المنطقة منذ اندلاع ازمة الخليج.

ووصف رئيس وزراء مالطا في كلمة القاها امس امام الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا الغربية في مدينة ستراسبورج (شرقي فرنسا) التضحيات التي تتحملها مالطا بسبب ازمة الخليج بانها باهظة نسبيا لكنه لم يشر الى طبيعتها.

ودعا رئيس وزراء مالطا الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول اوروبا والدول الاسلامية في منطقة حوض البحر الابيض.

واضاف يقول ان احداث الخليج يجب ان لا تنسينا ضرورة العمل من اجل ايجاد حلول للقضايا الرئيسية المتعلقة بالمنطقة العربية ومنها القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية والتعاون بين الدول المنتجة والمستهلكة للبترول.

رئيس الاركان البحرية الليبي ينهي زيارة لمصر

القاهرة - ق ن.ا: عاد الى ليبيا امس العقيد عبد اللطيف احمد الشكشوكي رئيس اركان البحرية الليبية والوفد المرافق له بعد زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام.

وقد اجرى الوفد الليبي خلال الزيارة محادثات مع الفريق اول يوسف صبري ابوطالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري وعدد من المسؤولين بوزارة الدفاع تناولت دعم التعاون العسكري بين البلدين.

يذكر ان وفدين عسكريين ليبيين برئاسة العقيد عبد الحفيظ الدالي نائب رئيس هيئة التصنيع الحربي والعقيد الركن شعبان عبد الونيس رئيس اركان هيئة تدريب الجيش الشعبي قد قاما بزيارة لمصر قبل اسبوع استمرت عدة ايام.

هانوي: الهند ومنظمات دولية تساعد الفيتناميين في العراق

هانوي - ر: اعلنت وزارة الخارجية في هانوي امس ان الهند ومنظمات دولية وافقت على مساعدة ١٧٠.٠٠٠ عامل فيتنامي محتجزين في العراق دون اغذية.

وكانت الحكومة الفيتنامية قد وجهت قبل اسبوع نداء عاجلاً للمساعدة في ارسال امدادات غذائية الى العمال الذين قالت انهم يواجهون شبح الجوع. كما طالبت العون في اعادتهم الى وطنهم.

وذكرت وزارة الخارجية امس ان الهند وافقت على مقاسمة المواد الغذائية التي ارسلتها بالفعل الى رعاياها في العراق مع الرعايا الفيتناميين. وقالت ان منظمة الهجرة الدولية التي يوجد مقرها في جنيف وعدت بمساعدة فيتنام في اعادة العمال الى وطنهم.

وقال متحدث باسم الوزارة «وعدت بعض الدول بالتبرع بأموال والسماح للعمال الفيتناميين بالمرور عبر اراضيها».

وابلغ مسؤول حكومي وكالة رويتر ان العرض سيسهم في حل المشكلة جزئياً على الاقل.

وذكر ان الحكومة وضعت خطة عاجلة لارسال سفينة محملة بنحو ٥٠٠,٠٠٠ طن من الارز الى العمال في العراق. ولكنه قال ان السفينة لم تحصل على موافقة مجلس الامن الدولي.

واضاف قائلاً: «يبدو ان الاغذية المقدمة من الهند ستكون كافية لتوزيعها على العمال الفيتناميين ايضاً».

الظروف المعيشية للقوات الامريكية تتحسن كثيراً باضافات بسيطة

مع القوات الامريكية في المملكة العربية السعودية - رويتر: تتجه شاحنات تحمل دبابات إم ٦٠ في قوافل شمالاً صوب الحدود الكويتية.

وفي مؤخرة القافلة تسير شاحنات اخرى محملة بشحنة تلقى ترحيباً مماثلاً من القوات الامريكية المنتشرة في الصحراء شمال شرقي المملكة العربية السعودية وهي وحدات متنقلة للاستحمام بالدش.

وتلك البضاعة هي دليل اخر على انه بعد اسابيع من الوصول المتعجل بدأت الحياة تتحسن تدريجياً بالنسبة لعشرات الآلاف من الجنود الامريكيين الذين يتصببون عرقاً في الصحراء.

وقال الكابتن البحري امريان بورك في قاعدة امداد متقدمة نائية: «كانت الامور بعيدة تماماً عن الترف عندما وصلنا في بادىء الامر. والآن الكل يقيم في خيام والكل لديه سرير».

ووصل عدد كبير من القوات الى السعودية وكأنهم سيدخلون مباشرة الى المعركة وهم لا يحملون اكثر من زيهم واسلحتهم ومؤنهم على ظهورهم.

وساهمت واشنطن ايضاً في راحة الجنود. وصدق الكونجرس على مجانية الخدمات البريدية بالنسبة للقوات الامريكية في الخليج في وقت سابق من الشهر الحالي ووافق وزير الدفاع ريتشارد تشيني في وقت لاحق على منحهم ١١٠ دولارات اضافية شهرياً كبدل خطر.

وقال تشيني: «هذه خطوة مناسبة نظراً للمخاطر التي يواجهونها والظروف الصعبة التي يخدمون فيها».

وفي المواقع المتأخرة او في القواعد الجوية تبدو الحياة اكثر يسراً حيث توجد اعداد متزايدة من الخيام المزودة بأجهزة تكييف هواء في حين انتقلت بعض القوات الامريكية لتقيم في مبان دائمة.

وفي الطريق الى القوات الامريكية الآن زي عسكري خفيف يتناسب مع اجواء الصحراء مصنوع من القطن الخالص بدلاً من الزي الذي يرتدونه الآن وهو خليط من القطن والبوليستر بعد ان ترددت شكاوى من ان الزي الحالي يجعل افراد القوات يتصببون عرقاً.

خلاف امريكي ياباني حول مساعدة الدول المتضررة من ازمة الخليج

واشنطن - وكالات: قالت مصادر نقدية دولية ان الولايات المتحدة واليابان اختلفتا خلال اول اجتماع لمجموعة من الدول المانحة للمساعدات بشأن كيفية تحويل الاموال الى الدول التي تضررت اكثر من غيرها بازمة الخليج.

وتريد واشنطن الحريصة على الحفاظ على اكبر قدر من السيطرة على الجهود الدولية الرامية الى مساعدة هذه الدول مثل مصر وتركيا والاردن انشاء صندوق تديره لهذا الغرض.

واضافت المصادر قولها ان طوكيو تعارض ذلك بسبب قلقها من ان تصبح عرضة للضغوط الامريكية من اجل تقديم مزيد من الاموال وتريد ان يلعب البنك الدولي دورا بارزا في هذا الشأن.

وقد اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش يوم الثلاثاء الماضي انشاء مجموعة عمل لتحويل الاموال الى الدول الثلاث والى دول اخرى تضررت بشدة من الآثار المالية الناجمة عن ازمة الخليج.

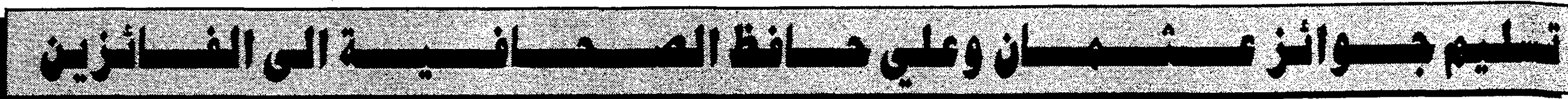
وقد ظهر الانقسام بين واشنطن وطوكيو خلال الاجتماع الاول للمجموعة يوم الاربعاء الماضي ولكنهما اتفقتا على تسوية خلافهما بسرعة.

وقالت المصادر ان الحل الوسط لهذه المشكلة يقضي بانشاء مجموعة للمساعدات برئاسة الولايات المتحدة لتقديم مساعدات طارئة بسرعة وانشاء مجموعات منفصلة يرأسها البنك الدولي لتنسيق سياسة المساعدات لكل دولة على حدة على المدى المتوسط.



تدريب على الوقاية من الكيماويات

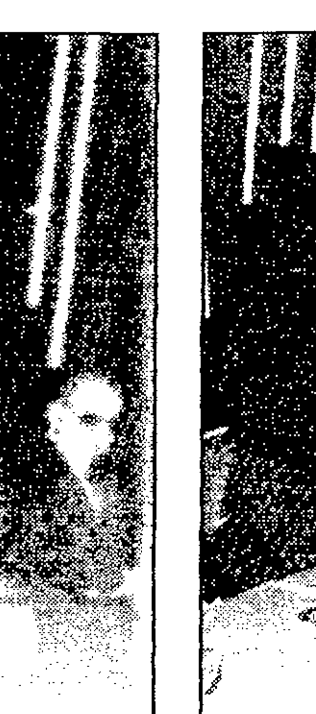
ملاحون امريكيون يرتدون البزات الواقية من الكيماويات اثناء تدريب لهم على متن المدمرة «اوبرايان» في الخليج. المدمرة تتولى حاليا مهمة الدورية لتنفيذ الحظر البحري ضد العراق (رويتر)



تسليم جوائز عثمان وعلي حافظ الصحافية الى الفائزين



وجيه ابو ذكري نائب رئيس تحرير صحيفة الاخبار المصرية بعد تسلمه الجائزة من الناشرين السيدين هشام ومحمد علي حافظ.



السيد هشام حافظ يلقي كلمة هيئة الجائزة وإلى يمينه السيدان محمد صلاح الدين واحمد محمود، وإلى شماله السيد محمد علي حافظ والسيد محمد عمر سعيد العامودي.

السيد هشام حافظ يسلم الزميل شريف قنديل جائزته.



جانب من حضور حفلة توزيع الجوائز ويبدو في الصورة الشيخ محمد الغزالي والاستاذ خالد محمد خالد والسيد اسعد ابو النصر سفير السعودية لدى مصر.

صور خاصة بـ« الشرق الاوسط »



تحليل إخباري خاص بـ الشرق الأوسط

واشنطن تعيش أجواء التهيؤ للضربة العسكرية بعد الاتفاق مع موسكو على إنهاء عدوان صدام

واشنطن: «الشرق الاوسط»
من محمد صادق

بعد حوالي شهرين على غزو العراق للكويت واحتلالها، اتضح بجلاء موقف الولايات المتحدة، ومبادىء سياستها لمعالجة الازمة الخطيرة التي ترتبت على الاحتلال، وهي المعالجة التي اكد الرئيس الامريكي جورج بوش وكبار مستشاريه السياسيين والعسكريين، مراراً، انها تعني انهاء الاحتلال العراقي للكويت، وعودة الشرعية الكويتية وانهاء التهديد الخطير الذي اوجده صدام حسين في المنطقة. واكدوا انه لا يمكن القبول باية مساومة او تنازل عن هذه الاهداف على الاطلاق، وان اي حل للازمة لا يستجيب لهذا الحد الادنى من الاهداف لن يلاقي نجاحاً، او حتى قبولاً، عند الجبهة العالمية الموحدة التي تقف في وجه صدام حسين وعدوانه.

وخلال الشهرين الماضيين، وحتى اليوم، وخصوصاً يوم امس، حيث شدد الرئيس بوش على ضرورة تحقيق هذه الاهداف، اثناء وبعد مباحثاته مع امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في البيت الابيض خلال هذه الفترة، عملت الولايات المتحدة بشكل مكثف ومتواصل على مختلف الجبهات والاصعدة، مع دول المنطقة والعالم، اسفر عن الجبهة العالمية الموحدة التي تقف في وجه العدوان اليوم، وعن الارادة والشرعية الدولية المتمثلة في القرارات التسع التي صدرت عن مجلس الامن الدولي، والتي تؤكد جميعها وتصر على حتمية انهاء الغزو والاحتلال وما ترتب عليه، ومنع صدام حسين ونظامه من جني ثمار عدوانه من جهة، وعدم السماح لهذا العدوان ان يعيد صيغة النظام العالمي الجديد.

وفي اطار هذا العمل المتواصل، جاء الحظر التجاري الشامل والعقوبات الاقتصادية التي يجري تطبيقها وتنفيذها ضد العراق، والتي كان اخرها فرض حصار جوي على العراق، استكمالاً للحصار وتشديد الطوق على صدام حسين ونظامه، حتى يخضع للارادة والشرعية الدولية، واعطاء الحظر والعقوبات الوقت اللازم، لمعرفة ما اذا كانت ستؤدي الى تحقيق الاهداف الثابتة غير القابلة للمحاولة او التنازل. والا فان اللجوء الى «الاجراءات الاخرى» يصبح امراً محتماً.

والمقصود هنا بالاجراءات الاخرى، هو العمل العسكري لارغام صدام على الامتثال للشرعية الدولية، وانهاء عدوانه، او ما يعبر عنه كبار المسؤولين في الادارة «بالخطوة التالية»، او ما يحدده المحللون العسكريون والسياسيون بالحرب كوسيلة لانهاء العدوان العراقي.

و«الخطوة التالية»، او اية تسمية اخرى لها، هي محل اهتمام المسؤولين في الادارة اليوم، في نفس الوقت، حيث يجري العمل لتوفير كل العوامل والشروط لانجاح الحظر والعقوبات الاقتصادية على العراق.

في احاديث المسؤولين وتصريحات بشأن الخطوة التالية، يؤكدون على ان الولايات المتحدة تريد حلاً سلمياً للازمة، وتعمل من اجل ذلك، وكان اخرها تصريحات الرئيس بوش ووزير خارجية جيمس بيكر خلال الايام القليلة الماضية. لكنهم يتبعون هذه التصريحات، او يكملونها، بالقول: وفي حال عدم نجاحها فان كل الاحتمالات والخيارات واردة، ولاتزال مفتوحة، لاعتماد المناسب منها لحل الازمة.

وفي احاديثهم وتصريحاتهم هذه، يؤكدون ايضاً ان تعنت صدام حسين واصراره على جني ثمار عدوانه، وكل «المبادرات والجهود السلمية» التي بذلت من اطراف مختلفة خلال الشهرين الماضيين، حيث فشلت بسبب تجاهلها الاهداف والمبادىء الرئيسية للحل، كل ذلك يغلق الطريق امام احتمالات نجاح اية جهود سلمية، ويؤكد اصرار صدام حسين على دفع بلاده والمنطقة نحو الكارثة التي يتحمل وحده مسؤولية نتائجها.

وليس الرئيس بوش وكبار اركان ادارته الوحيدين في تأكيدهم على ذلك، بل يلتقي معهم زعماء وقادة دول المنطقة والعالم، وبشكل خاص الاتحاد السوفياتي، الذي اكد وزير خارجيته ادوار شيفاردنادزه في خطابه امام الجمعية العمومية في الاسبوع الماضي، بعد ادانته العدوان العراقي على الكويت ووصفه بانه عمل ارهابي ضد النظام العالمي جديد، وتحذيره القوي للعراق من نتائج استمرار عدوانه وقوله بعد الاشارة الى الكوارث التي نجمت وستنجم عن العدوان واستمراره: «ان الحرب قد تندلع في منطقة الخليج، في اية لحظة وفي اي يوم».

ومما يؤكد هذه القناعة، انه علاوة على تصعيد كبار القادة العسكريين في وزارة الدفاع الامريكية من الحث على ضرورة اللجوء الى العمل العسكري، ازدياد التأييد الشعبي للرئيس بوش بالاضافة الى تأييد الكونجرس له في حال اتخاذه القرار «بالخطوة التالية»، بعد مناقشته المسبقة لذلك القرار مع الكونجرس.

وقد زاد التأييد الشعبي للرئيس بوش في اي قرار يتخذه، بعد الكلمة التي القاها الشيخ جابر امام الامم المتحدة امس الاول، حيث كان لها تأثيرها الكبير، وفعاليتها في حشد التأييد العالمي للكويت، على الصعيدين الرسمي والشعبي.

يضاف الى كل ذلك ازدياد القناعة ايضاً في مختلف الاوساط انه كلما طال الوضع الراهن على حاله، وطال بقاء صدام حسين في موقع السلطة، ازدادت صعوبة انهاء عدوانه وما ترتب عليه من اثار ونتائج.

ومن المؤشرات الاخرى على الاهتمام بالاجراءات الاخرى، و«الخطوة التالية»، تعاظم وازدياد حشود القوات المساندة في المنطقة، سواء لجهة العدد او النوع، او لجهة اشتراك دول اخرى في تلك القوات، وهذا ما يعكس الاصرار العالمي على ان اللجوء الى القوة العسكرية لانهاء العدوان.

وفي هذا السياق بات يتردد في العديد من الاوساط ان العمل لاتخاذ القرار بشأن الخطوة التالية سيتركز على الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي فيها، لاتخاذ القرار باعتماد هذا الخيار، ليصبح قراراً عالمياً، لاقرار هذه الجهة او تلك الجهة منفردة، وانما هو بمثابة قرار دولي للحفاظ على القوانين والاعراف والمواثيق الدولية، التي تمنع استخدام دولة ما للقوة العسكرية، من اجل انهاء دولة ذات سيادة، عضو في الاسرة الدولية، ومنع لقانون وشريعة الغاب من ان تكون هي السائدة، لا سيما وان العالم مقبل على عهد يراد له ان يقوم على التعاون والسلام واحترام القوانين الدولية بشكل مختلف عن اية مرحلة سابقة من تاريخه.

وعلى صعيد المؤشرات الاخرى، التي تدل على حتمية اللجوء الى الاجراءات الاخرى، توقعات مختلف الاوساط في واشنطن، وشكوكهم الكبيرة في ان تؤدي العقوبات الاقتصادية الى تحقيق الاهداف المطلوبة، وان اثبتت حتى الآن انها اوجعت العراق، وبدات تعطي بعض النتائج، لكنهم مع ذلك لا يرون في النهاية، ان تلك العقوبات ستجبر صدام على الانصياع للشرعية الدولية، وانما ستدفعه الى التكثيف من محاولاته لخرق الحصار والحظر عليه، حيث يشيرون الى امكانية واحتمالات نجاح بعض محاولاته، مما يعطيه بعض الامل في الاصرار على جني ثمار عدوانه، والتمسك في اعتقاده ان الوقت يعمل لصالحه.

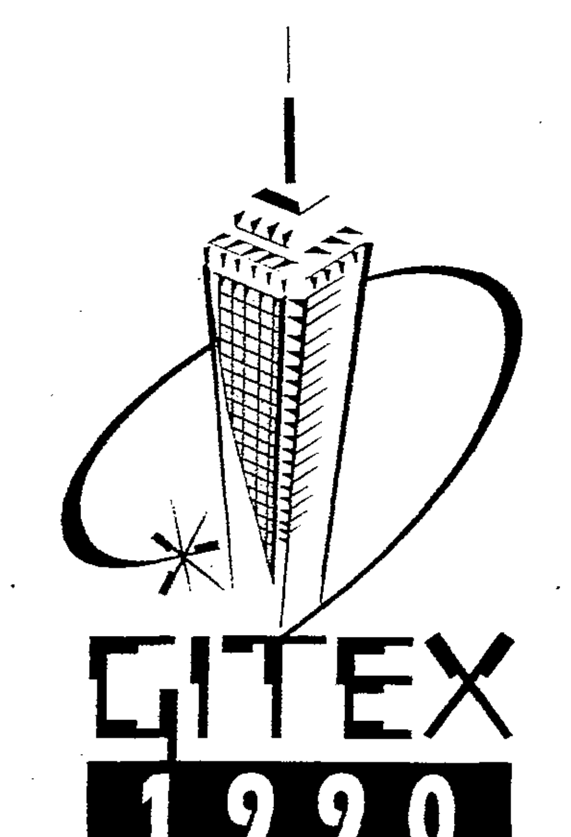
وتشير هذه الاوساط الى ان هدف الكثير من الجهود الدبلوماسية والمبادرات التي تقوم بها بعض الاطراف الاقليمية، كما اتضح حتى الآن، هو اطالة الوقت، ومحاولة اعطاء صفة الديمومة للواقع الراهن، وليس العمل بجدية على حل الازمة، لاسيما وان الاهداف المطلوبة «واضحة جداً» لكل المعنيين بالازمة وحلها، انطلاقاً من انسحاب القوات العراقية الكامل وغير المشروط من الكويت وعودة السلطة الشرعية.

ومما يزيد ايضاً من احتمالات وقوع المواجهة العسكرية، تصريحات صدام حسين في الايام الاخيرة، التي تؤكد تشبثه بالعدوان ونتائجه، وتصعيده من الدفع نحو الحرب، فبعدما كان في السابق، يتمسك بالقول: ان العراق لن يتنازل، ولن ينسحب من الكويت، وسيرد بالقوة العسكرية اذا جرت مهاجمة العراق، اصبح في تصريحاته الاخيرة التصعيدية يهدد باستئناف العدوان (حيث بداه هو بالفعل بغزوه الكويت) اذا خنقته العقوبات الاقتصادية والحظر، وانه سيضرب المنشآت الحيوية في المنطقة، خصوصاً النفطية منها، في المملكة العربية السعودية، وادعائه العزم على ضرب دول اخرى في المنطقة.

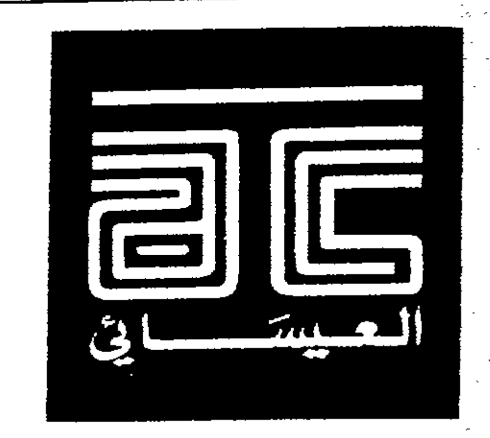
وهناك التهديدات بالقيام باعمال ارهابية في المنطقة، والتي اكدتها تصريحات الرئيس بوش وكبار المسؤولين في ادارته، والتي جاء فيها ان لدى الادارة معلومات مؤكدة ان العراق يخطط للقيام باعمال ارهابية عبر منظمات وجهات مختلفة ضد المصالح الامريكية في المنطقة، وضد الدول التي وقفت في وجه عدوانه.

وقد اعطى الرئيس بوش اهمية بالغة لهذا الموضوع، عندما قال ان صدام حسين يتحمل مسؤولية اية اعمال ارهابية ضد الرعايا او المصالح الامريكية في المنطقة. وهو ما فسره مراقبون ومطلون بان الرئيس يصنف هذه الاعمال بمثابة اعمال عدوانية، مما يستوجب رد الولايات المتحدة عليها، وقالوا: ان الرئيس سيرى في ذلك واحداً من الاسباب التي توجب على الولايات المتحدة والمجتمع الدولي الرد عليها، ولاحظوا اهمية وصف وزير الخارجية السوفياتي للعدوان العراقي على الكويت بانه عمل ارهابي ضد النظام العالمي. مما يعني ان موسكو وواشنطن تلتقيان وتتعاونان لا في اطار مواجهة الازمة، بل تتفقان على التفاصيل ومنها التصدي للاعمال الارهابية بالقوة.

الطائرة البولندية التي كانت متجهة الى العراق والتي اجبرتها تركيا على الهبوط اثناء تفتيشها امس في مطار انقرة قبل السماح لها بالاقلاع مرة اخرى (ا ب)





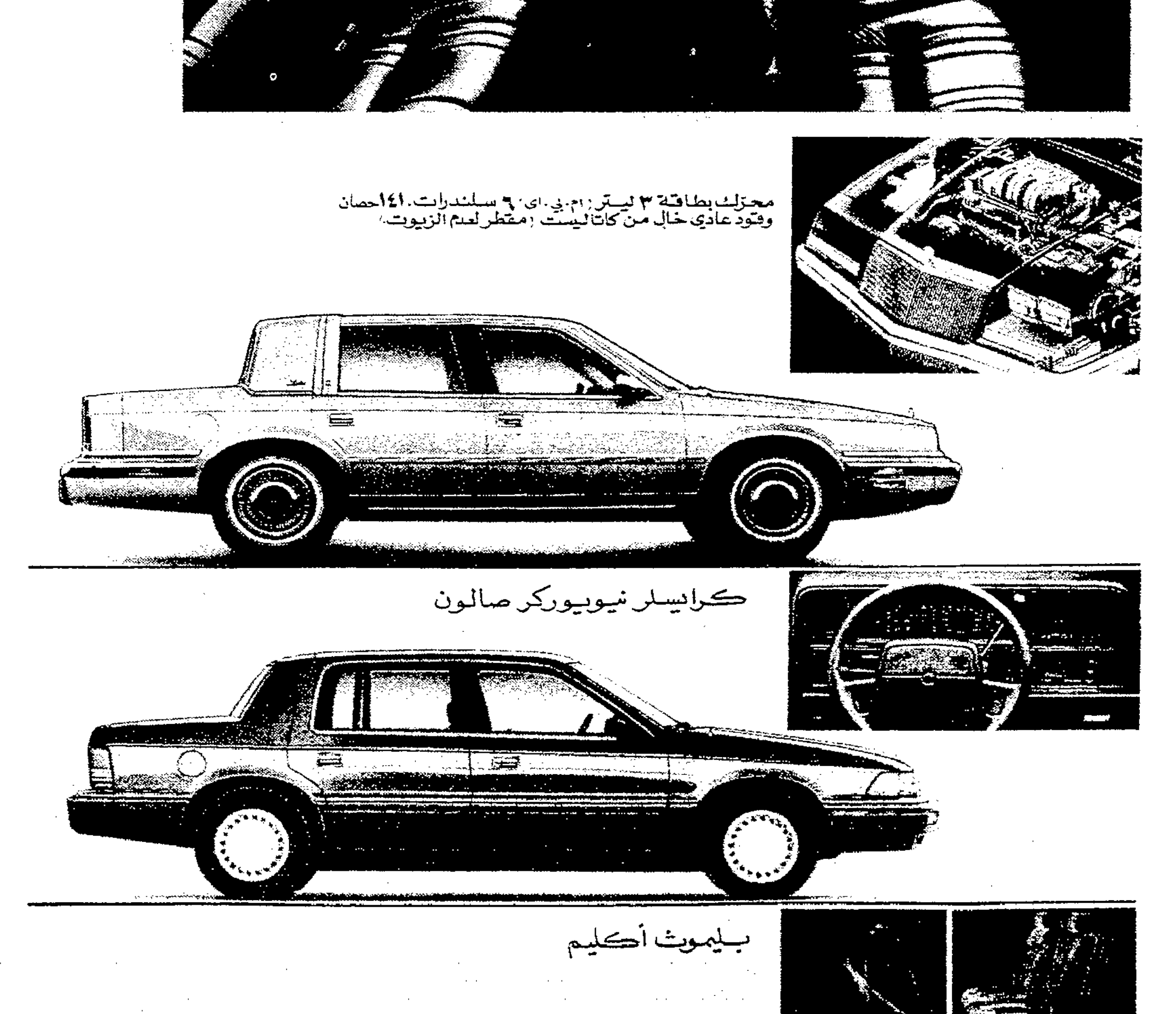


ترقبوا مشاهدة

موديلات كرايسلر ١٩٩١ المتألقة التي طالما انتظرتموها



كرايسلر أمبيريال



إن موديلات كرايسلر الرائعة لعام ١٩٩١. سوف تحوز بلاشك أعجاب الكثيرين وذلك بما تمتلكه من مزايا متنوعة ومتطورة للغاية. ولنتعرف الآن على بعض المزايا الرئيسية لسيارات كرايسلر الرائعة بمؤسسة العيسائي.

كرايسلر امبيريال ١٩٩١

محرك بطاقة ٣ ليتر (إم.بي.اى) ٦ سلندرات، ١٤١حصان وقود عادي خالٍ من كاتاليست (مقطر لعدم الزيوت).

- مرايا خارجية تعمل بالكهرباء (مرايا جانبية كهربائية)
- علبة تروس ذات ٤ سرعات أتوماتيكية.
- مسجل وراديو بموجتي إف إم وأى إم مع سماعات بقدرة لامتناهية.
- محكم بالسرعة وعامود إمالة للدركسيون.
- مساعدات موازنة التحميل.
- مقاعد تعمل بالكهرباء في ٦ اتجاهات مع امكانية برمجة وضعين لكرسي السائق.
- جهاز منع الانزلاق. (نظام مانع لقفل الفرامل يمنع انزلاق السيارة.

كرايسلر نيويوركر صالون

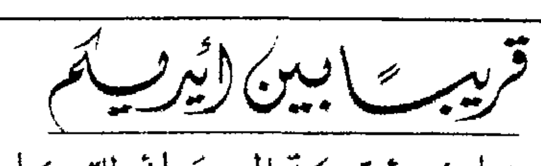
محرك بطاقة ٣ ليتر (إم.بي.اى) ٦ سلندرات، ١٤١حصان وقود عادي خالٍ من كاتاليست (مقطر لعدم الزيوت).

- ٤ سرعات أتوماتيكية.
- نظام كهربائي لفتح الأبواب والنوافذ وشنطة السيارة.
- يمكن تعديل مقود السيارة.
- امكانية تثبيت السرعة والتحكم فيها.
- ٦ أوضاع مختلفة للتحكم في تعديل مقعد القيادة.

بليموث أكليم

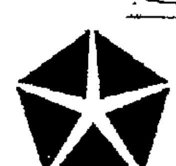
محرك بطاقة ٣ ليتر (إم.بي.اى) ٦ سلندرات، ١٤١حصان وقود عادي خالٍ من كاتاليست (مقطر لعدم الزيوت).

- نظام الكتروني شامل للتحكم الداخلي بكل أجزاء السيارة.
- مقود السيارة من الجلد الطبيعي ويمكن تعديله.
- كاسيت إف إم/أى إم مع ساعة ضوئية (ديجيتال)



بمعارض مؤسسة العيسائي للتجارة بالمملكة

الوكيل المعتمد لسيارات كرايسلر بالمملكة:



مؤسسة العيسائي للتجارة



أين العروبة والاسلام من اغتيال دولة كاملة؟

لقد برهن صدام حسين للعالم كله ان العرب ليسوا فقط اول من اختطف طائرة بل اول من اختطف دولة ايضاً. فقد جعل صدام بغزوه للكويت العرب مجرد ارهابيين كما يحلو للغربيين ان يطلقوا علينا هذه التسمية.

فالكويت الآن كلها رهينة في يد صدام حسين ولن يحررها حتى يدفع له العالم فديه لها..!

ويبدو ان صدام حسين لا يعيش معنا العصر الحالي ولا يفهم مجريات الامن في هذا العصر.

وله أن ينعق.. وأن يجمع حوله اصوات الناعقين امثاله ممن يتاجرون بالعروبة والاسلام - الذي هو براء منهم - ولا هم لهم الا ان يهزأوا بعقول شعوبهم وان يملؤوا رؤوسهم بالشعارات الزائفة التي اوردتنا نحن المصريين من قبل موارد التهلكة..!!

والا.. فأين العروبة التي ينعتونها حين ارسلوا الى مصر الكنانة آلاف الجثث التي اغتيلت غدراً بعد انتهاء حربه مع ايران..!!

واين الاسلام من اكل عرق الاجير الذي امضى لهم ازهى سنين عمره ليبني ويشيد لهم فكان جزاءه جزاء سنمار..!

وثالثة الاثافي.. اين العروبة والاسلام من اغتيال دولة بكاملها وهتك اعراض نسائها وتشريد اطفالها.

نعم... نحن المصريون فقراء من المال.. ولكننا اغنياء النفس اعفائها.. نفضل ان نموت جوعاً على ان نغتصب غذاءنا..

لسنا مثلك يا صدام.. وان كنا جياعاً كما وصفتنا..

ويكفي ان اصبحت صورة العربي هي الصورة المقيتة التي يخيفون بها الاطفال في الدول المتحضرة.. والسبب صدام حسين وامثاله..

ابوبكر احمد ابراهيم

اخجلتنا مما صنعت تهورا

● نقتطف من هذه القصيدة بعض الابيات التي جاءت معبرة عن فداحة المأساة التي خلفها الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

وقف الزعيم على المنصة وأرتدى
زي الحروب مزمجرا متوعدا
أو ليس قائد قادسية عصره
من في يديه أن يرد المسجدا
فإذا به من كل هذا مفرغ
وتضيع روح شباب بغداد سدى
فلم الكويت وأهلها يا قائدا
طعن العروبة وانبرى متمردا
أو تستبيح ديارهم في غفلة
جنكيز خان في الكويت معربدا
اخجلتنا مما صنعت تهورا
أو تحتمي خلف النساء مهددا
عزوا العراق وشعبه في حالهم
اللص يحكم فيهم متسيدا
فالى متى يبقى العراق مكبلا
صدام أرغى في الديار وازبدا
أين المقاوراينها قد خبئت
اوفيكم للثأر من لبى الندا

علي بن خليفة

النظافة ظاهرة حضارية يجب ان تكون اسلوبنا في الحياة

تعقيبا على ما كتبه الكاتب الكبير مصطفى امين (المفروض ان يكون المسلمين انظف شعب في العالم).

رغم ان الموضوع الذي اريد ان اعقب عليه يمكن ان يكون بديهيا الا انني ارى انه شديد الحيوية والأهمية فالنظافة يجب ان تكون اسلوبنا في الحياة ويجب ان يعتادها المسلم ويجب ان نجعلها حيوية وضرورية بالنسبة لاطفالنا فالحضارة اسلوب الحياة الذي نعيشه ونخططه لانفسنا والنظافة هي قوام الحضارة واساسها وهي جوهر عبادتنا واسلامنا.

ويرى مصطفى امين الكاتب الكبير ان الاسلام حث على النظافة عندما فرض علينا الوضوء خمس مرات يوميا وجعل النظافة جزءاً من الايمان نفسه فالمؤمن لكي يكتمل ايمانه يجب ان يكون نظيفا.

وحقيقة ما قاله الكاتب من ان هناك اصحاب ملايين لكنهم لا يستحمون علما بأن الماء حياة، والانسان النظيف يكون قريبا من الله ومن نفسه ومن الذين حوله بل ويكون اكثر سعادة واستبشارا.

ان ديننا الحنيف اتى لنا بكليات تصلح لكل زمان ومكان كي تستقيم حياتنا ومن هذه الكليات حثه على النظافة وجعلها من الايمان وحثه على العمل وعلى اتباع النظام.

كلها امور ضرورية للانسان حتى يستطيع ان يعيش حياة مريحة فالله خلق الانسان وهو اعلم به وادرى لقد حث الاسلام على النظافة ولكن الكثيرين يبتعدون عن فطرتهم وكثيرا ما يواجه الانسان البائعين على سبيل المثال تنبعث منهم الروائح الكريهة وتتصاعد هذه الروائح الخانقة في الاماكن المزدحمة رغم وفرة الماء فقد انعم الله علينا بالماء الطهور الذي ينعش الروح والفؤاد.

والنظافة عادة يومية لمن يعتادها حينئذ لا يستطيع ان يفارقها وهي ظاهرة حضارية فالشعوب المتحضرة تميزها النظافة حيث نجدها سمة مميزة سواء في الشوارع او في المنازل او في الاشخاص انفسهم. ان النظافة انعاش للنفس وانها تعني الجمال والاقبال على الحياة.

والانسان المحبوب من الناس بل ومن نفسه لا بد ان يكون نظيفا. وكما قال مصطفى امين اننا يجب ان نكون انظف الشعوب كلها لأن ديننا جعل النظافة جزءاً من الايمان فما احوجنا الى اتباع تعاليم ديننا الحنيف.

وانا أرى ان مسؤولية تعليم النظافة تقع على عاتق الأم نفسها فعلى الأم ان تجعل طفلها يعتاد الاستحمام اليومي وعليها ان تعوده على ان يعيش في مناخ منزلي نظيف وعليها ان تجعله يقلع عن الفوضى فإذا ما اعتاد الطفل على النظافة فمن الصعب عليه ان يتراجع عنها في الكبر.

ان اسلامنا حضارة عظيمة فما احوجنا الى فهم الاسلام وتطبيق اوامره والانتهاء عن نواهيه. ان الماء حياة للنفوس «وجعلنا من الماء كل شيء حي» صدق الله العظيم. فبالماء تحيا النفوس وتنتعش.

فدوى فؤاد عباس

سيارة عسكرية عراقية تعبرها رجال المقاومة الشعبية الكويتية

علينا الانخشى في الحق لومة لائم

باديء ذي بدء ان المرء يعجب لمواقف بعض الحكومات والفئات من الغزو العراقي للكويت بينما المتوقع كان ان ينتظم العالم الاسلامي والعربي صفاً واحداً وراء نصرة المظلوم وردع الظالم، لان القضية واضحة لا لبس فيها كوضوح الشمس في رائعة النهار وكما قال الشاعر:

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الفم طعم الماء من سقم

بطبيعة الحال نحن شعب عرف بالوفاء وبدماثة الخلق وجبل على المباديء والانسانية ورفض الهوان والظلم لنفسه او لغيره، ونحن دائماً مع صوت الحق الذي يعلو ولا يعلى عليه، ولا نخشى في الحق لومة لائم، وبالرغم من هذا وذاك، لا ادري ما الذي يجري في ساحتنا السودانية.

أهو من الله سبحانه وتعالى لاختبار مدى ايماننا ويقيننا وصبرنا؟ ام انه تحصيل حاصل لسوء افعالنا وعدم تمسكنا بتعاليم ديننا الحنيف وبالطبع من كان مع الله فان الله معه، وبلا شك ناصره وكلنا يعلم علم اليقين ان نبي هذه الامة كان وحيداً ولكن الله ناصره حتى سادت له الدنيا من ادناها الى اقصاها.

بلى نحن شعب، لا ننكر العرفان والجميل، ولا ننسى مواقف الرجال الخيرة والايادي الكريمة البيضاء التي مدت لنا ساعة الشدة ومع هذا - ومما يؤسف له - فان ما يجري لنا ومن حولنا من جراء النظام الحاكم في الخرطوم والذي لا يريد ان يسلك شعب السودان الصراط المستقيم لانه ان فعل ذلك اصبح قوة، وقوته تشكل خطراً عليه.

وكم كان مؤسفاً حقاً ان تتخذ حكومة الخرطوم والتي قد اتت على أسنة الرماح هذا الموقف السلبي في محاولتها لتبرير الظلم وامتهان الكرامات والقيم الانسانية.

وكم كان لهذا الموقف التعسفي الخذي والعار في جبين شعب السودان المتسامح والمغلوب على امره.

ولعل حكومة الخرطوم ارادت بتصرفها هذا الا تعترف بجمائل ما قدمتها دولة الكويت وشعبها، وارادت ان تنسى وتنكر فضائل وافضال المملكة العربية السعودية بقيادة ملكها المفدى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والايادي البيضاء التي مدت لنا ساعة الشدة والتصحر والجفاف..

وبالطبع - فان الحق يقال - بان السعودية كانت لها اليد الطولى بالمساعدات وخاصة حين اجتاحت الفيضانات والسيول اراضي وطننا العزيز، والكل يعلم ذلك علم اليقين وما اردت من ذلك الا ان اذكر من نسي او تناسى وان الذكر ينفع المؤمنين.

ابا فيصل السباق بالاعطاء
والجود والاحسان والكرم
حيث لا ولن ننسى مواقفه بالجود
حين التصحر والجفاف والنقم
وكم اقام جسراً لا مثيل له
يعانق الخرطوم بالكساء والنعم

ولك الشكر والعرفان يا فهد
يا من علوت براية الاسلام والعُرب في القمم

وبعد ان التمسنا كل هذا الكرم الفياض من السعودية وشعبها نرى قادة حكومة الخرطوم ينسلخون عن جلودهم، ويقفون ضد ضمائرهم وضد انسانيتهم ومبادئهم واخلاقهم، وذلك بمساندتهم صدام حسين..

ويقفون ضد من يحمون المقدسات الاسلامية وضد دولة الكويت الشقيقة التي اجتيحت اراضيها ونهبت اموالها، واغتصبت حرائرها، فهي الباكية عذريتها وطهارتها، وتنتظر تحريرها من ايدي الطغاة الغاصبين.

أتسمع أصوات المدافع في الكويت
أتسمع صيحة الاطفال في كل البيوت
أتسمع صيحة نادت وقالت كفي بالله
أصوات القنابل والمدافع والحديد
قد دخل الغزاة الطامعون بكل باب
مصوبين فوهة البنادق على صدر الوليد
ودارت وجه حسناء تنادي
كفى بالله أصوات المدافع والحديد

علاء احسان علم الدين

نداء عاجل جداً

خطاب مفتوح الى:
١ـ الشيخ عبد الرحمن خليفة، الاردن
٢ـ الشيخ راشد الغنوشي، تونس
٣ـ الشيخ عباسي مدني، الجزائر
٤ـ الدكتور حسن الترابي، السودان
٥ـ كل من يستطيع ايصاله لأي منهم او من اخوانهم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

بعيداً عن كل المماحكات السياسية، افيدكم - ان كنتم لا تعلمون - ان الغزو الذي امر به حاكم العراق قد سبب للشعب الكويتي والرعايا المقيمين في الكويت ترويعاً وتخويفاً هائلاً وضرراً بالغاً وتشريداً متعمداً، بلغ حد قتل الابرياء، وكأن الانسان ليس له حرمة في بدنه وماله وارضه، وقد تسبب الغزو في اهدار شنيع لحقوق الانسان، لدرجة اقتلاع الانسان من بيته وقذفه خارج وطنه.

وازاء ذلك اناشدكم ان تبلغوا جميع ائمة المساجد، في اقطاركم الذين لكم بهم صلة او تأثير مباشر او غير مباشر بشناعة وبشاعة ما حصل لاخوانهم وان هذا منكر عظيم وان تحثوهم على الدعاء لنا في خطبة الجمعة بان يفرج الله كربتنا، وان ينصرنا على من ظلمنا، لئلا نقول هؤلاء اخواننا خذلونا، حتى بالدعاء بخلوا علينا ولم يشاركونا مصابنا. والله يحفظكم جميعاً.

احمد العنزي

«الساكت عن الحق شيطان أخرس»

أحب حبيبك هوناً ما، عسى ان يكون عدوك يوما ما.

هذه حكمة حفظتها عندما كنت في المدرسة الابتدائية. كنت افهم شيئا منها، ولو اني غير مستوعب لها استيعابا كاملاً. طبعا (هذا زمان، اما الآن فالحمد لله).

اظن معناها - كما استوعبته - وببساطة - انك - يا من قيل هذا القول - اذا احببت احدا، فلا تجاوز الحدود في محبته، اذ ربما بلغت بك الحال الى الافضاء اليه بسرك، او بعضه على الاقل. وربما - لحبك الشديد - تجاوزت عن اخطائه - وقد يقال: (جرائمه) - تحت ستار الحب والصداقة والاخوة والجوار ... الخ.

اقول: لا يجوز ان تصل بحبه الى هذا الحد. قد تقول: لماذا؟

اقول: لأنه ربما تغيرت الأمور، واختلفت الموازين، وانقلب الصديق الحميم الى عدو شرس، حاقد، مخادع، مخيف. وحينئذ عليك - يا صديقي - أن تطلق لخيالك العنان في ماذا سيفعل ويقول.

وهل سيفضح سرك ام سيبتزك به ويتلاعب بمروءتك؟ وهل ستستجيب لابتزازه؟ أم ستقف في وجهه؟ واذا وقفت - هل سيعقل، أم هل سيجن جنونه؟ لم .. ام ... الخ.

في نظري ان ما يتعلق باخطائه التي تجاوزت عنها سابقا ستضطرك - للتعامل معها - الى احدى طريقين لا ثالث - في رأيي - لهما:

الاولى: ان تفضح سره كما فضح سرك، وتكشف تاريخه الملطخ بالدماء والجرائم والاخطاء، وحينئذ ستقع تحت طائلة التحقيق البشري والتقريع الانساني: اين كنت آنذاك؟! لماذا لم تخبرنا في ذلك الحين؟!

وحينئذ سيقال: (انت كذاب) - عفوا - املت عليك العداوة ان تقول ما قلت، وستفقد الثقة. واذا صدقك الناس فسيقولون: ان صمتك عنه فيما مضى يضعك في دائرة التهمة. لا بد انك شريكه، او كنت راضيا بما فعل على الاقل.

اريد ان اقول: لن تسلم من التهمة والتحقيق والاحتقار.

الثانية: ان تكتم سره، وتسكت عن ماضيه القبيح، وتترك الازمة تمر عليه هو بسلام، وحينئذ قد يثور ضميرك (الحي) وسيسألك وسيحرجك فقد يقول:

هل ستسكت عن الحق؟ والساكت عنه شيطان أخرس. يجب ألا تسكت، لأن صمتك - في هذه الحال - استسلام لابتزازه وبدون أن تشعر.

- كيف ايها الضمير (الحي)؟

- لأنك عندما سكت عنه، انما سكت خوفا من فضحه لسابق سرك، وقديم ما يعلم من سيئاتك. قل الحق يا رجل.

اقول وبصراحة: كلتا الطريقين مرتين، ولن تخرج منهما بحل مريح.

وخير حل - في نظري - هو انك عندما تحب من تحب، فلا تتجاوز بهذه المحبة حدود الحق والفضيلة، بمعنى ان تؤيده اذا فعل خيراً، وتقف في وجهه اذا فعل شراً، اذا استطعت، وعلى الاقل اشعره بخطئه، واعلن براءتك قبل ان تختلط الاوراق، وقبل ان يفوت الأوان.

أقول: لو احببت حبيبك هوناً ما، قبل ان يكون عدوك يوماً ما هل ستقع في هذه الحيرة؟

فهيد بن عبد الله المطيري

لماذا يتكلم صدام هذه الايام بلهجة دينية غير معهودة؟

لقد أخذ الرئيس العراقي صدام حسين في الآونة الاخيرة يتكلم بلهجة دينية غير معهودة ليفهم العالم ان ما قام به هو لصالح الامة العربية. ولكن لقد نسي ذلك الرئيس الذي لم يقم طوال فترة حكمه بعمل يمت الى الدين الاسلامي بصلة، هو الداعي للعلمانية الغربية.

هذا الاسلام في نظر صدام حسين هو الهجوم المباغت على الناس وهم آمنون بعد منتصف الليل على دولة جارة له من اكثر الدول مسالمة في العالم، على دولة اعطته الكثير في حربه مع ايران خلال ثماني سنوات دون ان تطلب مقابلاً لذلك.

الاسلام عنده هو ما أمر به جنوده من السلب والنهب والقتل للابرياء والاعمال الاجرامية الشنيعة، ليس هذا فحسب بل واغتصاب النساء، لا أدري أي بشر هؤلاء؟ أحد ابناء الشعب الفلسطيني يقسم لي ان اليهود لم يفعلوا ذلك بهم.

لقد دعا هذا الرئيس شعبه الى ما اسماه بالجهاد المقدس، ولكن ضد من؟ ضد من ساعدوه في حربه طوال ثماني سنوات.

الاسلام في نظره هو قتل الالوف من مواطنيه الاكراد وذلك بحجة انهم عملاء لايران، ولكن ما ذنب أطفالهم ونسائهم وشيوخهم، وأيضا قتله لكبار ضباطه وذلك لمجرد معارضتهم لبعض افكاره ومخططاته.

الاسلام في نظره هو ان يصبح العالم في كل يوم على كذبة جديدة من اكاذيبه ومنها ما ادعاه أخيراً ان جده الاكبر هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه، واني لا اظن ان جده الاكبر ما هو إلا سليمة الكذاب أو الحجاج بن يوسف.

اسلامه هذا جعل شعبه يحبونه لخوفهم من مجرد التفكير في كراهيته. أهذا هو الاسلام في رأيك يا سيادة الرئيس؟

لقد نسي هذا الصدام ان الله عز وجل سائله عما اقترفت يداه في حق شعبه، في حق جيرانه، وفي حق الامة الاسلامية جمعاء.

حسين علي هلابي

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من:
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers:
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير — Editor-in-Chief:
عثمان العمير — Othman Al-Omeir
المدير العام: محمد معروف الشيباني — Managing Director:
المدير العام: ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا — U.K & Europe

المقر الرئيسي: HEAD OFFICE:
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181 FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

المكاتب: BUREAUS:
المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف
ص.ب. ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧
Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٣٣٣٣ -
ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦
تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢
تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩
رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubli ovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,USSR
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

المراسلون: CORRESPONDENTS:
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣ فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨
الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ - الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٢١ مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٣٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١ الجبيل ٨٣٧٢٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢١٠٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٢٠ حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٢٢٩٣ الزلفي - ت ٤٢٢٢٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٦٣ الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤ الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٣٢٧٠٦٤٧ - ٣٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٢١١٦٤ الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٢٢٢١٦٨ الخفجي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

مراكز الطباعة في العالم: Printed at:
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هلريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

الكلمات المتقاطعة

الحل السابق:

ا	ل	خ	ف	ج	ي	■	هـ	ب	ط
ل	■	د	ا	ل	ت	و	ن	■	ا
ا	و	ك	س	ف	و	ر	د	■	ع
س	س	■	■	■	ر	د	ي	ء	ة
ك	ع	ب	■	ي	ع	■	■	ي	■
ا	ت	ي	ا	ن	■	ا	س	م	ى
■	■	ر	■	ب	و	ر	م	ا	■
س	ن	و	ن	و	■	م	س	ن	■
ي	س	ت	م	ع	■	ن	م	ك	ر
ن	د	■	س	هـ	م	■	■	م	د

● افقيا
١ـ وزير الخارجية السعودي
٢ـ يتغير - جمعه بشيء آخر
٣ـ صديق نصير - بهت لما حاجه ابراهيم عليه السلام
٤ـ سلم - اربع وعشرون ساعة
٥ـ اداة جزم - اكلة معدة من اللحم
٦ـ اختلاط الاصوات والصياح - ملكه
٧ـ امرأة لا تلد - حربه
٨ـ شخصية شكسبيرية - للتمني - من المقاييس
٩ـ قرضهم - من قطع الشطرنج
١٠ـ من ضمائر الغائب - ضد بدوية - للتاوه

● عموديا
١ـ عاصمة آسيوية - وعده وميثاقه
٢ـ جاف غليظ - ضد عقلاء
٣ـ من الحيوانات
٤ـ نوتة موسيقية - احسني اليها
٥ـ نادي كرة قدم لبناني - ضجر
٦ـ ضد زاد
٧ـ ضد غني - من سور القران الكريم
٨ـ يحكينها
٩ـ علبة - من السيارات
١٠ـ خاصته - يصب الماء

الكلمة الضائعة

محرمة قوس مختصرات
ماناجوا قيم حريق
حسون اعمى حين
حجل اسماعيل ارض
اخرس طاولة قاعدة
قسيمة قنفذ

ط	ق	ي	م	ن	و	س	ح	م
ا	ا	أ	ا	ع	م	ى	ة	خ
ق	س	و	س	ر	خ	ا	م	ت
س	ل	م	ل	ا	ر	ض	ر	ص
ي	ق	ج	ا	ة	ح	و	ح	د
م	و	ر	ح	ع	ق	ر	م	ا
ة	س	ح	ي	ن	ي	ن	ي	ت
ا	ق	ا	ع	د	ة	ل	ف	ق
م	ا	ن	ا	ج	و	ا	ل	ذ

الكلمة الضائعة: جبال سوفياتية
الحل السابق: اعشى قيس

طريقة الحل

لشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

أزمة الخليج والبترول السعودي
بقلم : الدكتور فاروق محمد الاخضر

اسواق العالم

الاسواق لا تزال رهينة الشائعات والتوقعات
المخاوف النفطية تحجم مؤشر «نيكاي داو»
وبنك سويسرا المركزي يثبت أقدام الفرنك

حجم التداول في سوق نيويورك
ملايين الاسهم
١٨٢.٦٩ مليون سهم
سبتمبر

عودة أسعار النفط إلى الـ ٤٠ دولاراً للبرميل

الشركات الأوروبية تتنصل من مسؤوليتها والحكومات الغربية ترفض استخدام احتياطاتها

لندن - بروكسل - باريس : رفضت صناعة النفط الاوروبية اليوم الجمعة اتهامات مفوض لجنة الطاقة بالمجموعة بانها مسؤولة عن ارتفاع اسعار النفط الى اعلى معدلات لها منذ عشر سنوات.

وكان مفوض اللجنة انتونيو كاردوسو اي تشونا يوم الثلاثاء الماضي قد اعتبر ان الزيادات الاخيرة في اسعار النفط لا مبرر لها على الاطلاق وان سببها المضاربات وليس العجز في الامدادات.

ولكن رابطة صناعة البترول الاوروبية قالت في بيان ان «ميكانيكية اسعار النفط الخام ومنتجاته ليست في ايدي شركات النفط الرئيسية».

واضاف البيان قوله ان الدول المنتجة هي التي تحدد بالفعل اسعار النفط.

وقال بيان الرابطة «ان شركات النفط لا تؤيد لارتفاع اسعاره بدرجة غير عادية او التقلبات الكبيرة في هذه الاسعار».

وقال البيان ان هذه الاسواق الفورية «حساسة للغاية لاي تصريحات تصدر عن اية مصادر».

وفي باريس اختتمت الدول الـ ٢١ الاعضاء في وكالة الطاقة الدولية اجتماعها الذي عقدته يوم الجمعة في باريس وهو الثالث منذ بداية ازمة الخليج لبحث وضع العرض والطلب في سوق النفط.

ورفض البيان الصادر عن الوكالة الدولية للطاقة دعوة دولها الاعضاء لاستخدام مخزونها الاستراتيجي من النفط الخام.

ودعى البيان الختامي الدول الـ ٢١ الاعضاء لاتخاذ جميع الاجراءات الازمة بهدف وضع منشآت التخزين في حالة استعداد كامل لسحب النفط منها لمواجهة احتمال حدوث انقطاع فجائي في امدادات النفط بسبب تطورات لازمة الخليج.

وكانت الولايات المتحدة قد طرحت كمية خمسة ملايين برميل من مخزونها الاستراتيجي للبيع، وهي كمية تعادل فقط ثلث الاستهلاك الامريكي ليوم واحد.

وقال متحدث باسم الوكالة ان «الجميع يريدون ان يكونوا مستعدين للعمل بسرعة في حال الضرورة».

وكان مسؤول في وكالة الطاقة الدولية قد اعتبر في مطلع الاسبوع ان الامدادات من النفط الخام «كافية ولو انها غير مريحة» واشار الى ان التوتر يبدو واضحا في سوق المواد المكررة.

وذكر مصدر قريب من وكالة الطاقة الدولية ردا على سؤال لوكالة فرانس برس انه بفضل الارتفاع السريع في انتاج السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وفنزويلا بلغ انتاج منظمة الدول المصدرة للنفط ٢٢ برميل يوميا في سبتمبر (ايلول) ومن المفترض ان يصل الى ٢٢.٢ مليون برميل يوميا خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام، اي الى مستوى قريب من السقف الذي حددته المنظمة قبل الازمة بـ ٢٢.٥ مليون برميل يوميا.

وارتفع انتاج السعودية من النفط الى ٧.٥ مليون برميل يوميا في سبتمبر (ايلول) بما في ذلك المنطقة المحايدة، ومن المفترض ان يصل الى ٧.٨ ملايين برميل يوميا في الاشهر الثلاثة الاخيرة بينما كانت حصة السعودية تبلغ ٥.٣٨ مليون برميل نفط يوميا.

وكان المسؤول نفسه قد ذكر ان وكالة الطاقة الدولية لن تلجأ الى المخزون الحكومي للدول الا في حال نقص مادي في النفط الخام وليس للتخفيف من التقلبات في اسعاره.

وستكون مخزونات النفط الحكومية في الاول من اكتوبر (تشرين الاول) على نفس المستوى الذي كانت عليه في الاول من اغسطس (اب) اي ١٣٩.١ مليون طن او ١.٠٣ مليار برميل بينها ٧٩.٥ مليون طن، ٥٩٠ مليون برميل للولايات المتحدة و ٢٨.٢ مليون طن، ٢٠٦ مليون برميل لليابان و ٢٥.٩ مليون طن ١٩٤ مليون برميل لالمانيا الغربية.

وقال هذا المسؤول ان طرح المخزون الاستراتيجي لن يكون له سوى اثر محدود لان السوق تتأثر باحتمالات الحرب اكثر من معطيات التوازن بين العرض والطلب.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد اعلن يوم الاربعاء قراره طرح خمسة ملايين برميل للنفط من الاحتياطي الاستراتيجي الامريكي للبيع. لكن البيت الابيض اوضح ان الامر لا يتعلق بخفض اسعار النفط الخام التي تقارب ٤٠ دولارا للبرميل ولكن باختبار قدرة الولايات المتحدة على اللجوء الى احتياطيها الاستراتيجي في حال الضرورة.

وارتفعت اسعار ويست تكساس انترميديت للنفط الخام يوم الخميس ٨٧ سنتا لتصل الى ٣٩.٥٤ دولار للبرميل تسليم نوفمبر (تشرين الثاني).

بينما وصلت اسعار الخام البريطاني من نوع «برنت» الى ٣٩.٤ دولار للبرميل في التعاملات الصباحية يوم الجمعة. أما الاسعار الفورية فقد قفزت فوق حاجز الـ ٤٤ دولار في سوق نيويورك.

وقالت اليابان انها لا تنوي استخدام لحتياطيها الاستراتيجي. ودعت طوكيو الى حوار بين الدول المنتجة والدول المستهلكة للنفط مع الشركات النفطية في اطار وكالة الطاقة الدولية للسيطرة على المضاربة في السوق النفطية.

احتياطيات النفط الخام في الدول الصناعية

تحتفظ الدول الصناعية الكبرى باحتياطيات نفطية تلجأ اليها ابان الازمات وذلك منذ الصدمة النفطية الاولى عام ١٩٧٣ . وبين هذه الدول تملك الولايات المتحدة الاحتياطي الاكبر حجما .

المصدر : ادارة معلومات الطاقة الامريكية ووكالة الطاقة الدولية

«الشرق الاوسط» - ا.ب

اوغندا وايران تقيمان مشروعا نفطيا مشتركا

كمبالا - رويتر: اعلنت الحكومة الاوغندية انها وقعت اتفاقية تقدم ايران بموجبها مساعدة في اقامة مصفاة للنفط وفي التنقيب عنه في أراضي اوغندا.

وقالت وزارة التجارة في بيان امس ان الاتفاقية تم التوصل اليها بعد يومين من المباحثات في كمبالا بين وزيري تجارة البلدين.

واضاف البيان ان البلدين سينشئان ايضا مشروعات مشتركة في مجالات المنسوجات والحديد والصلب والسكر وصناعات البناء والتعليم والصحة.

ولم يذكر البيان تفاصيل اخرى عن المشروعات المقترحة او مصدر التمويل.

موجز

حرية تحويل قيمة عقارات العرب والاجانب في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يصدر الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد خلال الاسبوع القادم قرارا يسمح بحرية تحويل قيمة العقارات المملوكة للعرب والاجانب في مصر عند الرغبة في بيعها وذلك في حدود المبالغ - بالنقد الاجنبي - التي تم استبدالها عن طريق المصارف المعتمدة لشراء هذه العقارات.

واكد مصدر اقتصادي ان باقي المبالغ الناتجة عن البيع توضع في حساب رأسمالي خاص لصالح صاحب العقار ويسمح له بالصرف منه او تحويل ما قيمته ٥٠ الف جنيه سنويا.

الجدير بالذكر أن تحويل قيمة العقارات المملوكة للاجانب في مصر كان ممنوعا من قبل وكان المتبع وضع قيمة العقار في حساب رأسمالي خاص لصاحب العقار في البنوك المصرية ويسمح له بصرف او تحويل ما قيمته ١٠ الاف جنيه مصري سنوياً.

زيادة اسعار الصحف القاهرية بنسبة ٢٥٪

القاهرة - اف ب : قررت ثلاث صحف قاهرية زيادة اسعارها بنسبة ٢٥ في المئة ابتداء من الاول من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. وسيرتفع سعر كل من هذه الصحف وهي الاهرام والاخبار والوفد من ٢٠ الى ٢٥ قرشا (٠.٤٠ الى ٠.٥٠ فرنك فرنسي تقريبا). واكدت الاهرام امس الجمعة ان ارتفاع اسعار الورق والطباعة تقف وراء هذه الزيادة.

ايطاليا تحتل المرتبة الثانية بين شركاء مصر التجاريين

ازمة الخليج تعيد اهتمام روما بالاقتصاد المصري وقيمة المساعدات تتجاوز نصف مليار دولار

روما: «الشرق الاوسط»
من مدحت مقار

تشير الارقام الاخيرة الصادرة عقب أحداث الخليج المتلاحقة الى ان ايطاليا اصبحت المستورد الاول في العالم للبضائع المصرية اذ تمتص بمفردها ما يصل الى ٢١٪ من المنتجات المصرية الموجهة للتسويق في الخارج، وبذا فانها تفوق اي شريك تجاري آخر لمصر بما في ذلك الولايات المتحدة.

وتقول مصادر شعبة التعاون الانمائي التابعة لوزارة الخارجية الايطالية ان الحكومة الايطالية كانت قد فتحت رصيداً دائناً يبلغ نحو ٤٥٠ مليون دولار لمشروعات ثنائية في القطاعات الصناعية والزراعية بالاضافة الى مشروعات رئيسية للبنية التحتية في المدن المصرية الكبرى. وقد خصص من هذه المبالغ ٢٥٠ مليون دولار كمنح وهبات لمساعدة المشروعات المصرية، بالاضافة الى ٢٠٠ مليون دولار كائتمانات للشركات الايطالية العاملة في مصر في مشروعات مشتركة.

وسيساعد على تنامي هذا الاتجاه ما توارد من معلومات اخيرة مصدرها وزارة الخارجية الايطالية، عن ان الحكومة في روما تنظر بعين الاعتبار الى الدعوة التي وجهت في اطار المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى استقطاع ١٥٠ مليون دولار اخرى «كمساعدات اقتصادية الى دول المواجهة»، وهي بالاضافة الى مصر التي ستحصل على الجزء الاكبر منها ستوجه لدعم اقتصاد كل من تركيا والاردن.

وقال مصدر اقتصادي مطلع في العاصمة الايطالية لـ «الشرق الاوسط» ان عدد الشركات الايطالية العاملة في مصر لا يضاهيه سوى عددها لدى حفنة من البلدان الاخرى في جميع انحاء العالم، وبالتأكيد فان مصر هي البلد الاول في هذا المجال في منطقة الشرق الاوسط.

العجز التجاري الايطالي

وعلى صعيد التبادل التجاري كشفت الارقام الصادرة عن المعهد الايطالي للتجارة الخارجية عن ان مجموع المبادلات الايطالية - المصرية في غضون العام الماضي فاقت ٢.٦ مليار دولار، وقد وصل حجم العجز الايطالي فيها الى نحو ٧٣٠ مليون دولار نظراً لكون الواردات الايطالية بالدرجة الاولى من خام البترول المصري ومشتقاته. وتشكل حصيلة العام الماضي زيادة مهمة بالنسبة لمعدل التبادل خلال العامين السابقين، التي وصلت الى ملياري دولار خلال ١٩٨٨، والى نحو ١.٩ مليار للعام الذي قبله.

ومن استقراء الاتجاه البياني لحجم التبادل بين البلدين يتبين انه واصل ارتفاعه للعام الثالث على التوالي بعد ان سجل انخفاضا حادا من الذروة التي بلغها عام ١٩٨٥ حين حقق ما لا يقل عن ٤.٥ مليار دولار.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مصر تلقى في الوقت الراهن، اكثر من ذي قبل، معاملة تفضيلية خاصة في السجل التجاري الايطالي.

ففي الوقت الحالي يتمثل النشاط الاقتصادي المشترك في مشروعات البنية التحتية المؤلفة اساسا من الصناعات الانشائية وتوليد الكهرباء وهندسة المنشآت. وثمة عدد كبير من الصفقات المطروحة على بساط البحث في اطار خطوط الاعتماد التي فتحت مؤخرا، ابرزها معمل اعادة تنقية مياه مجاري القاهرة لانتاج مياه الشرب واستخدام كميات منها في اغراض الري الزراعي.

ويجري الآن مناقشة كيفية تنفيذ هذا المشروع، وقد علم ان شركات «انسالدو» و«كونديوتيه» و«فيليبو فوكيه» سوف تشارك فيه.

في الوقت ذاته، كشفت مصادر اتحاد الصناعات الايطالية ان «معهد التعمير الصناعي Eni» الذي يعتبر الهيئة الصناعية الثانية في البلاد يمضي بتنفيذ مشروع مشترك عن طريق شركة «أجيب بترولي» لاتمام المراحل الاخيرة من انشاء شركة «أغيبا» المشتركة مع الهيئة المصرية العامة للبترول والتي ستتولى مشروعات التنقيب عن النفط في الاراضي المصرية.

بالاضافة الى ذلك، تقوم شركة «باساني تيشينو» بالتعاون مع شركة محلية، بانتاج معدات صناعية كهربائية على المستوى المحلي، وكذلك شركة «ايتال امبيانتي» العاملة مع جهات مصرية في مجال هندسة المنشآت وشركة «كوجيفار» التي تشارك في اعمال انشائية.

واكدت المصادر وجود اربعين شركة ايطالية اخرى تقوم بتنفيذ مشروعات في مصر في مجالات مشابهة، فضلا عن وجود فرع للمصرف التجاري الايطالي الرئيسي «بنكا كومرشيالي ايتاليانا».

وحول تفاصيل الواردات الايطالية من مصر، قال ناطق بلسان معهد التجارة الخارجية ان البترول الخام ومشتقاته يمثل معظم الصادرات المصرية حيث بلغت نحو ٨٤ في المائة من مجمل الصادرات وتتبعها صادرات الالمنيوم المصنع الذي يبلغ ٥ في المائة ثم القطن ومنتجاته ويبلغ ٤ في المائة من اجمالي الواردات الايطالية من مصر.

وفي المقابل يتألف جل الصادرات الايطالية من المعدات الكهربائية ومكوناتها التي تنال حصة ٢٠ في المائة. ومن اجهزة الاتصالات البعيدة (نحو ٨.٢ في المائة)، واخيراً المنتجات المعدنية والميكانيكية وتبلغ في المتوسط نحو ٧.١ في المائة من الواردات المصرية في السوق الايطالية.

هكذا من الأصل



BUSINESS DIARY مفكرة الاعمال

مصر تشارك في اول مؤتمر لسياحة الشباب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تشترك مصر في اول مؤتمر دولي لسياحة الشباب وتنظمه الهيئة العالمية للسياحة في العاصمة الهندية نيودلهي وذلك خلال الفترة من ٢٨ الى ٣١ يناير ١٩٩١ يحضر المؤتمر اكثر من الف مشارك، يمثلون الحكومات والمنظمات والهيئات الدولية والاقليمية المعنية بالشباب الى جانب ممثلين عن الاجهزة الشبابية ومعاهد البحوث والجامعات ومنظمي الرحلات.

ويبحث المؤتمر اساليب تنشيط سياحة الشباب وتطويرها وذلك بعد ان اكدت الاحصاءات ان الشباب يشكلون قسماً مهماً من حجم النشاط السياحي العالمي حيث بلغ عدد الشبان الذين قاموا برحلات سياحية عام ١٩٨٨ ٧٠ مليون شاب يمثلون ١٧٪ من حجم الحركة الدولية للسياحة لنفس الفترة.

المؤتمر العالمي للطرق ينعقد في المغرب

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

سينعقد المؤتمر العالمي للطرق خلال شهر سبتمبر (ايلول) السنة المقبلة في مدينة مراكش وكانت آخر دورة لهذا المؤتمر قد عقدت سنة ١٩٨٧ في العاصمة البلجيكية بروكسل، وستتخلل اعمال المؤتمر عروض حول «الطرق والاعلاميات» و«التطورات التقنية الطرقية» وينعقد هذا المؤتمر في المغرب في تزامن مع قرار يقضي بدخول تجربة دفع رسوم مالية على استخدام الطرق من قبل وسائل النقل، وهي تجربة تتعلق بالطريق السريع (اوتوستراد) الرابط بين الدار البيضاء والرباط وكان سيتم تحويل الاشراف عليه الى القطاع الخاص مقابل مد هذا الطريق الى طنجة. بيد أن بعض المصادر افادت ان القطاع الخاص لم يتحمس للاشراف على طريق الدار البيضاء ـ الرباط.

٧٥٪ من العائلات الالمانية تملك آلة تصوير

١٤٠٠ مؤسسة و٣٤ دولة تشارك في اكبر معرض دولي لاجهزة التصوير السينمائي في كولونيا

بون «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

يوم اعلان الوحدة الالمانية، اي في الثالث من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل سوف يفتتح في مدينة كولونيا اكبر معرض لادوات التصوير واجهزة السينما والفيديو وقضية الاتصالات الحديثة وهو معرض «فوتوكينا» الدولي الذي تشارك فيه ١٤٠٠ مؤسسة وشركة منتجة وعارضة من ٣٤ دولة من دول العالم، وسوف يستغرق هذا المعرض الدولي الذي يجتذب كل عامين مئات الالوف من الزوار سبعة ايام، حتى التاسع من اكتوبر (تشرين الاول).

ويتضح من المعلومات الاولية التي اعلنتها ادارة معرض كولونيا الدولي الى ان قطاع صناعات التسلية التقنية سوف تحقق زيادة كبيرة خلال العام تزيد بنسبة ١٣٪ عن عام ١٩٨٩ الماضي، بحيث تصل قيمة مبيعات هذا الفرع الاقتصادي الذي تزداد اهميته عاما بعد عام، خلال العام المالي ١٩٩٠ عن ٢١ مليار مارك (حوالي ١٥ مليار دولار امريكي).

ويتوقع القائمون على قطاع انتاج الات التصوير زيادة في مبيعاتهم بعد فتح الحدود مع دول اوروبا الشرقية، وخاصة في ميدان التصوير الملون وقضية الآلات المدنية، فعلى الرغم من ان المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا من اوائل دول العالم في انتاج عدسات التصوير فان انتاجها ما زال قديما ويعتمد على الصور ذات اللون الواحد، كما انهما لم تدخلا ميدان انتاج عدسات انتاج الصور الفورية، مما يتيح لانتاج آلات التصوير في اوروبا الغربية فرصة جديدة واسعة في هذا المضمار.

وتشير هذه المعلومات ايضا الى ان ٧٥٪ من العائلات الالمانية في الشرق والغرب، تملك آلة تصوير واحدة على الاقل.

ويتركز الاهتمام في المانيا الغربية اليوم وبصورة خاصة على انتاج اجهزة التلفزيون الملون التي ستكون خلال السنوات المقبلة. السلعة الرئيسية المطلوبة في المانيا الشرقية ودول اوروبا الشرقية، ويتوقع المسؤولون الالمان ان تصل قيمة مبيعات لاجهزة التلفزيون الملون والفيديو الى هذه الدول خلال العام المالي، حوالي مليار مارك.

وسوف تصل هذه المبيعات الى قمتها خلال الفترة التي تسبق اعياد راس السنة الجديدة، ومن التجهيزات الاخرى التي من المتوقع ان تجد لها سوقا واسعة في الشرق لاجهزة هوائيات التلفزيون التي تتيح للمشاهدين في شرق اوروبا التقاط برامج تلفزيون اوروبا الغربية.

وقد شهد فصل الصيف الماضي فترة ازدهار في مبيعات افلام التصوير، فخلال النصف الاول من العام الحالي ١٩٩٠ وصل عدد افلام التصوير التي بيعت في المانيا الى حوالي ٥٤ مليون فيلم بلغت قيمتها ٤٦٠ مليون مارك، كما بيع خلال هذه الفترة ما لا يقل عن ١,٥ مليون آلة تصوير جديدة بلغت قيمتها ٩٠٠ مليون مارك.

ومن المعلومات المهمة الاخرى التي نشرت عن معرض «فوتوكينا» الدولي في كولونيا ان عدد الشركات الالمانية التي تعمل في قطاع صناعات التصوير يصل الى حوالي ٣٢٠٠ مؤسسة يعمل فيها نحو ١٥ الف شخص.

ويصل رقم اعمالها السنوي الى ٤ مليارات مارك، كما بلغ عدد اجهزة فيديو التصوير التي انتجت في العام الماضي الى حوالي ٧٠٠ الف جهاز، والاسطوانات الالكترونية الى حوالي مليوني اسطوانة، كذلك تم خلال العام الحالي انتاج ١٣,٥ مليون جهاز راديو، و٥ ملايين جهاز راديو للسيارات في المانيا الاتحادية.



معارض

٢٩ مؤسسة اكدت مشاركتها في معرض «المال ٩٠» في دبي

دبي ـ «الشرق الاوسط»:

تاكدت حتى الآن مشاركة ٢٩ مؤسسة مالية محلية ودولية، في «معرض المال ـ ١٩٩٠»، الذي سيقام في مركز دبي التجاري العالمي، بين ٢٦ ـ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ويستهدف المعرض تعريف صغار وكبار المستثمرين من المواطنين او الوافدين باحدث انظمة وخدمات الاستشارات الاستثمارية وافضل الفرص الاستثمارية العالمية وكذلك التعريف بوسائل تنمية للدخرات بالتعاون مع المؤسسات المحلية والعالمية العاملة في قطاع المصارف والمال مع مؤسسات الاستثمار، بمختلف مستوياتها.

وكان سيمون هورجان مدير المركز قد زار عدة مدن هندية رئيسية مؤخراً للتنسيق مع المؤسسات المالية والعقارية فيها، وبحث مشاركتها في المعرض. ويعتبر اجتذاب المستثمرين الهنود عنصراً مهما بالنسبة لهذا المعرض، نظراً لأهميتهم النوعية والعددية، على صعيد الاستثمار الصغير والكبير.

الجدير بالذكر ان معرض المال ١٩٨٩ ضم ٤٦ مؤسسة مالية وعقارية تنتمي الى ١٦ دولة اضافة الى مؤسسات ومصارف محلية.

الصين تعرض صواريخ واقمار صناعية في دبي

دبي ـ «الشرق الاوسط»:

قررت صناعة الفضاء الصينية المشاركة بشكل واسع في معرض الدفاع والطيران الدولي «دبي ٩٠» وقال زانغ فيورونغ مدير المشاريع في شركة «سور الصين العظيم» للصناعات العسكرية والفضائية «نعتقد ان لدينا حظا وافرا للدخول الى اسواق منطقة الشرق الاوسط حيث نرى طلبا على تقنياتنا الفضائية. واكد ان شركته ستعرض صواريخ واقمار اصطناعية ومعدات عالية التقنية في معرض دبي.

ويأمل الصينيون الاستفادة من كلفة التشغيل المتدنية لصناعاتهم الفضائية لاختراق الاسواق العالمية التي ما زالت الولايات المتحدة وفرنسا تسيطران عليها حتى الآن.

وتوقع فيورونغ ان يرتفع حجم صادرات الصناعات الفضائية الصينية هذا العام الى ٢٤٩ مليون دولار مقارنة مع ٢٠٠ مليون في العام الماضي.

ومن المقرر ان تشارك في معرض دبي ايضا شركتان صينيتان اخريان هما «المكننة الصينية الدقيقة» و«نورينكو». وقالت فرجينيا كيرن مديرة ادارة المؤسسة المنظمة لمعرض دبي للطيران: «لقد تنبهت الصين الى الفرص الكبيرة في اسواق الشرق الاوسط ويسعدنا اختيارها للمعرض كنافذة رئيسية لها على المنطقة».

ويذكر ان المعرض سيقام في مطار دبي الدولي في يناير (كانون الثاني) المقبل بدعم من حكومة دبي ودائرة الطيران المدني ومطار دبي الدولي، وينظم بالتعاون مع القوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة.

دعوة الامارات للمشاركة في معرض دولي للسيارات بالقاهرة

ابوظبي ـ مكتب الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

طلبت الامانة العامة لاتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الامارات من الغرف الاعضاء، تعميم دعوة الاتحاد العربي للصناعات الهندسية للمشاركة في اعمال المؤتمر الاول لصناعة السيارات والصناعات المعدنية الذي يعقد في القاهرة من ٢٦ فبراير (شباط) الى الاول من مارس (آذار) المقبلين.

ويشارك في المؤتمر اكثر من ٣٠٠ شركة وهيئة عاملة في مجال صناعة السيارات.

شركات

الاعمال البحرية

جدة: «الشرق الاوسط»

اعلن في جدة عن تأسيس الشركة السعودية للأساسات والاعمال البحرية (شركة ذات مسؤولية محدودة) برأسمال قدره مليوني ريال سعودي.

وحددت اغراضها في اعمال المياه والمجاري والاعمال الكهربائية والاعمال الميكانيكية والاعمال البحرية.

مقاولات الانابيب

اعلن في السعودية عن تأسيس شركة سيشلم العربية السعودية المحدودة (شركة ذات مسؤولية محدودة) برأسمال قدره مليون ريال سعودي.

وحددت اغراضها في القيام بأعمال مقاولات مد خطوط الانابيب والاعمال الميكانيكية والمدنية المتعلقة بها.

فرع جديد لشركة «روسيل أوكلاف» الفرنسية للادوية في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تقيم شركة «روسيل اوكلاف» الفرنسية للادوية والخامات الدوائية فرعاً جديداً لها في مدينة السادس من اكتوبر (تشرين الاول) برأسمال ١٨ مليون جنيه مصري تساهم فيه الشركة الفرنسية بما يعادل ٧٥٪ من راس المال ويساهم كل من البنك المصري الخليجي بـ ١٠٪ وبنك القاهرة وباريس ٥٪ وبنك الائتمان الدولي ٥٪ ويمتلك الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة المصري الاسبق حصة ٥٪.. صرح بذلك نبيل السحار مدير عام البنك المصري الخليجي.

وقال: ان دراسة الجدوى تتضمن قيام الشركة بانتاج كافة انواع الادوية البشرية والبيطرية، ولأول مرة سيتم انتاج الخامات الدوائية في مصر ويبدأ إنتاج الشركة خلال ١٨ شهراً ويستهدف تغطية ٢٠٪ من احتياجات السوق المصري من الادوية البشرية و٢٠٪ من احتياجات شركات الدواء المصرية من الخامات الدوائية التي تستورد بكاملها من الخارج.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

أزمة الخليج والبترول السعودي

بقلم الدكتور: فاروق اخضر

يدعي البعض ان ازمة الخليج وما تبع ذلك من زيادة انتاج المملكة العربية السعودية من البترول بحوالي مليوني برميل في اليوم ومن زيادة في سعر البترول الى اكثر من الضعف تقريباً ستكون لصالح الاقتصاد السعودي.

وانه طبقاً لذلك نشأت الدعوة في الاوساط الدولية ان تقوم الدول المصدرة للنفط التي حدثت زيادة كبيرة في دخولها نتيجة لهذه الازمة باعانة دول العالم الثالث التي تأثرت من زيادة هذه الاسعار ومن حجب البترول الكويتي والعراقي عن الاسواق بسبب المقاطعة، وفي رأينا ان هذه نصف القصة. اما النصف الثاني والمكمل لها فلم يظهر بعد بشكل واضح على المستوى الدولي، وهنا نود ان نوضح المشكلة بابعادها الحقيقية حتى نستطيع الوصول الى نتيجة موضوعية نتمكن بواسطتها تقديم توصيات عملية عادلة.

يجب ان نفرق من البداية بين الدول المصدرة للبترول التي تأثرت هي نفسها من ازمة الخليج ومن بينها المملكة العربية السعودية بما ترتب عليها من زيادة في النفقات ومن آثار جديدة سنطرحها في هذه المقالة، وبين تلك الدول المصدرة للبترول التي استفادت من زيادة الاسعار وزيادة انتاجها من البترول دون ان تتأثر سلبياً من ازمة الخليج.

وقبل ان نوضح كيف ان ازمة الخليج وزيادة اسعار البترول وزيادة الانتاج السعودي لم يكن في صالح الاقتصاد السعودي كما يعتقد البعض، لا بد لنا ان نذكر ان المملكة العربية السعودية كانت من اوائل الدول التي اقتسمت دخول ثرواتها مع دول العالم الثالث بشكل لم يعرف التاريخ له مثيلاً منذ عام ١٩٧٥ الذي بدأت فيه اسعار البترول بالارتفاع. ففي خلال خمسة عشر عاماً قامت المملكة العربية السعودية بتقديم العون والمساعدة لدول العالم الثالث عن طريق الاعانات الثنائية، وعن طريق المؤسسات الائتمانية والتنموية المحلية والعربية والاسلامية والدولية، حتى بلغ جملة ما قدمته خلال الخمسة عشر عاماً المنصرمة حوالي ستين مليار دولار على اشكال وأوجه مختلفة. اما ما حدث للاقتصاد السعودي من جراء ازمة الخليج فيختلف تماماً. وحتى نتفهم كيف ان ازمة الخليج قد اضرت بالوضع الاقتصادي للبترول السعودي، سنقسم تبعيات الازمة الى ثلاثة احتمالات: الاحتمال الاول وهو بقاء الوضع على ما هو عليه لفترة متوسطة المدى (لمدة عام تقريباً)، والاحتمال الثاني هو في حالة اندلاع الحرب، والاحتمال الثالث هو الحل السلمي وعودة الامور الى ما كانت عليه قبل الثاني من شهر اغسطس (اب) لهذا العام.

حالة اللاسلم واللاحرب: وهي الحالة التي تبقى فيها جيوش الحلفاء والجيش العراقي في حالة استنفار عام مع بقاء المقاطعة الدولية للبترول العراقي والكويتي، والتي ستبقى اسعار البترول على ما هي عليه (حوالي ٣٥ دولاراً للبرميل الواحد من الزيت الحلو الخفيف في غرب تكساس) والتي لا شك ستزيد دخل المملكة العربية السعودية من البترول، ولا شك ايضاً ان حالة الاستنفار العسكري هذه ومصاريف الاستعدادات الحربية والمساعدات التي تقدمها السعودية الى الدول التي تشارك في الدفاع عن السعودية، والمساعدات الاخرى للدول المتعاونة والتي تعاني من حالة المقاطعة العراقية تستنزف هذه الزيادة في الدخل السعودي ان لم يكن اكثر من ذلك اذا ما احتسبنا شراء المعدات العسكرية الجديدة واللازمة للدفاع عن الوطن. المهم من هذا ليس زيادة المصاريف العسكرية وتبعات الحرب بقدر ما ستؤثر زيادة سعر البترول على العرض والطلب العالمي في المستقبل، وما يستتبع ذلك من آثار سلبية على اقتصاديات البترول. فزيادة سعر البترول المفاجئة الى اكثر من الضعف في هذه الفترة الوجيزة، سيساهم في تخفيض الاعتماد على البترول بتخفيض الكمية المطلوبة عالمياً في المستقبل، اذ تعد الولايات المتحدة الامريكية مثلا العدة الى تخفيض استهلاكها من البترول بحوالي مليوني برميل في اليوم الواحد بحلول عام ١٩٩٥، كما قدرت بعض المصادر المتخصصة ان الطلب العالمي على البترول سيخفض من جراء ذلك بحوالي خمسة ملايين برميل في اليوم الواحد بحلول عام ١٩٩٥. هذا من ناحية الطلب، اما من ناحية العرض فستقود هذه الزيادة المفاجئة في اسعار البترول الى فتح الآبار الحدية المغلقة في العالم للانتاج، وستزيد من الاعتماد على المصادر البديلة للبترول مثل الغاز والفحم والكحول ومساقط المياه والحرارة الارضية والطاقة الذرية، ناهيك عما ستحشده هذه الحالة من استكشافات جديدة من البترول في كثير من دول العالم. وقد قدر بعض الخبراء المتخصصين ان الانخفاض في استهلاك البترول والزيادة المتوقعة في عرض البترول، وعرض مصادر الطاقة البديلة، سيوجد طاقة انتاجية من بترول اوبيك غير مستغلة تقدر بحوالي اثني عشر مليون برميل في اليوم الواحد بحلول ١٩٩٥... وهنا مكمن الخطر. اذ ان هذه الزيادة في الطاقة الانتاجية من البترول في دول «اوبك» ستترك مجالا كبيراً في المستقبل للمنافسة على حصص الانتاج بين هذه الدول، مما سيقود الى تخفيض سعر البترول الى مستوى متدن شبيه بما حدث في الربع الاول من عام ١٩٩٠. هذا بالاضافة الى ان زيادة الطاقة الانتاجية للمملكة العربية السعودية لمواجهة الطلب المتزايد في هذه الفترة، سيتطلب كثيراً من الاستثمارات في حقول الانتاج وقدرات التصدير. وبذلك نرى ان الخسارة ستكون كبيرة على مستقبل اقتصاد البترول السعودي الذي يساوي مخزونه ربع الموجود من الزيت في العالم في حالة استمرار الحالة الراهنة.

حالة الحرب: وهي الحالة التي لا يمكن التنبؤ بما تجره من خراب ودمار على آبار ومناطق التصدير في الخليج، حيث انه لو قامت الحرب (لا قدر الله) فسترتفع اسعار البترول الى اكثر مما هي عليه في الوقت الراهن، فقد قدرت بعض المصادر في البنك الدولي للانشاء والتعمير: انه في حالة اندلاع الحرب، سيرتفع سعر البرميل الى اكثر من ٦٥ دولاراً، وسيصاب الاقتصاد العالمي بازمة كبيرة من جراء ذلك، مما يستتبع زيادة فاعليات الآثار السلبية التي تحدثنا عنها في الحالة الاولى. ولكن في هذه الحالة ربما سيكون الوضع اخطر وادهى، اذ من ذا الذي يعرف درجة الخراب التي ستحدثه الحرب في مراكز التصدير ومواقع الآبار ومعدات التكرير والمصافي في جميع الدول المطلة على الخليج؟ ومن ذا الذي يستطيع ان يؤكد سلامة مرور ناقلات البترول في الخليج فيما لو استمرت الحرب (لا سمح الله) ولم تكن حرباً خاطفة؟ ثم ماذا ستكون تكاليف تبعيات الحرب واعادة البناء والتعمير حالة السلم: وهي الحالة التي يعود فيها الوضع الى ما كان عليه بالطرق السلمية، والذي ستفوز فيها المنطقة بالامن والاستقرار اللازمين للنمو والتطور، والتي ستعود اسعار البترول على اثره الى المستوى المعقول الذي يواكب في نموه معدلات زيادة الاسعار العالمية ليحقق النمو للاقتصاد العالمي، وفي نفس الوقت يعود ريعه الى تطور شعوب المنطقة بشكل انسيابي بعيداً عن التذبذبات المفاجئة.

الخلاصة هنا ان بعض الاوساط الدولية دعت الدول المصدرة للبترول التي جنت زيادة في دخولها من جراء هذه الزيادة السريعة في اسعار البترول نتيجة لازمة الخليج الى اعانة دول العالم الثالث التي تأثرت من زيادة اسعار البترول. وقد رأينا انه رغم ان ازمة الخليج بقدر ما ساهمت في زيادة اسعار النفط بشكل مفاجيء وسريع، والذي كما ذكرنا ليس في صالح الاقتصاد السعودي، الا انها قد اضرت ايضاً باقتصاديات جميع دول الخليج العربية المصدرة للبترول، واضافت اعباء مالية جديدة عليها وعلى ميزانياتها، ولذلك فقد اصبح من غير المنطق ولا العدل دعوة هذه الدول للمشاركة في تحمل اعباء مالية جديدة لاعانة دول العالم الثالث التي تأثرت من جراء هذه الاحداث. واذا كان هناك من قول عادل فان العون في هذه الفترة لا بد وان يقدم لجميع دول الخليج العربية المنتجة للبترول، والتي قدمت للساحة الدولية في ايام الرخاء كل عون ومساعدة وتقوم في الوقت الحاضر - وفي الوقت الذي تهدد فيه مصالحها وأمنها بزيادة طاقاتها الانتاجية من البترول للابقاء على حركة النمو العالمي رغم ما يصيب مصالحها الاقتصادية من سلبيات ومثالب اثر هذه الاحداث.

مصفاة جدة

أسواق العالم

الاسواق لا تزال رهينة الشائعات والتوقعات
المخاوف النفطية تحجّم مؤشر "نيكاي داو" وبنك سويسرا المركزي يثبت أقدام الفرنك

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

لا تزال اسواق المال مشدودة الى ازمة الخليج ولا تزال التوقعات والشائعات تفعل فعلها في كل الاسواق وفي سوق طوكيو بصورة خاصة.

وحساسية طوكيو للشائعات لا توازيها سوى حساسيتها للعامل النفطي. ويوم امس كانت شائعة مفادها ان اذاعة «البي. بي. سي» ذكرت ان مناوشات عسكرية اندلعت في الشرق الاوسط كافية، بحد ذاتها، للتسبب بتدافع العديد من المتداولين على بيع اسهمهم في بورصة طوكيو.

ولم تكن هذه الشائعة وحيدة على الساحة اذ راجت اكثر من شائعة ساهمت في هبوط اسعار الاسهم ودفعها الى ما دون ادنى مستوياتها خلال انهيار خريف ١٩٨٧.

وقال عملاء في بورصة طوكيو ان بعض الشائعات تحدثت عن زيادة وشيكة في معدل الحسم الياباني واخرى عن ان اندلاع الحرب في الخليج اصبح محتماً.

تسببت الشائعات والمخاوف التي ولدتها في موجة محمومة من المبيعات وخصوصاً من جانب المستثمرين الصغار فاقفل مؤشر «نيكاي داو» على ٢٠٩٨٣,٥٠ نقطة - اي ادنى مستوى له منذ ٣ سنوات و٧ اشهر - اي بتراجع مقداره ٧٨٨,٤١ نقطة عن امس الاول.

وبذلك تكون اسعار الاسهم في بورصة طوكيو قد تراجعت منذ مطلع الاسبوع بنسبة ١٢,٣ في المائة مما حمل الاوساط المالية اليابانية والاجنبية في طوكيو على الاقرار امس بأن الوضع بدأ يتسم بالخطورة.

والملفت للانظار في هذا السياق ان اسواق الشرق الاقصى الاخرى، رغم تعاطفها التقليدي مع طوكيو، لم تجاريها في حدة الهبوط فقد تراجع مؤشر اسهم هونج كونج بمقدار ٧,١٣ نقطة ومؤشر بورصة سنغافورة بمقدار ٨,٣٧ نقطة في حين تقدم مؤشر بورصة سدني بمقدار ٣,٩ نقطة.

الاسواق الاوروبية

ضغطت اسعار النفط ومخاوف التضخم على كل الاسواق الاوروبية التي افتتحت التداول متراجعة عن اقفال امس الاول.

في لندن عاد مؤشر «الفايننشال تايمز» الى الانزلاق الى ما دون مستوى الالفي نقطة المهم نفسياً ولم تتخلف اسعار اسهم شركات النفط عن التراجع ايضاً رغم تبرئتها من تهمة رفع اسعار المنتجات النفطية بصورة غير واقعية.

وفي فرانكفورت اقفل مؤشر «داكس» على ١٣٣٤,٨٩ نقطة متراجعاً بمقدار ١٩,١٩ نقطة عن الاقفال السابق.

واسواق العملات

تضافرت الشكوك السائدة حول اتجاهات الاحداث في منطقة الخليج والقلق المتزايد من تأثير اسعار النفط على اقتصاديات الدول الصناعية في الحد من حجم التداول في اسواق القطع.

وكان افضل وصف لوضع هذه الاسواق التعليق الذي اطلقه احد المصرفيين اليابانيين الذي قال «ان لكل عملة مشاكلها الخاصة ولذلك يحتار المتداولون اي عملة يشترون» ولكن العملة الامريكية كانت اكثر العملات مدعاة للحيرة، فمن جهة يتوقع المتداولون خفضاً قريباً في معدل الفائدة على الدولار ومن جهة ثانية يؤكد المحللون ان الاقتصاد الياباني سيبدأ بالتباطؤ قريباً بتأثير رفع معدلات الفائدة على الين والاسعار المرتفعة للنفط ومن شأن ذلك ان يعيد للدولار بريقه.

الا ان الين تعرض امس لضغط مؤشر «نيكاي داو» المتراجع فاستفاد الدولار من ضعفه ليرتفع بمقداره ٠,٤٥ من الين ويقفل على ١٣٧,٩٥ ين وسط تداولات اتسمت بالعصبية والتخوف وكان حجم التداول خفيفاً بمناسبة انتهاء النصف الاول من السنة المالية اليابانية واقتصر على ٨,٣٧٨ مليار دولار بالمقارنة مع ١١ مليار دولار امس الاول.

وكذلك سجل المارك الالماني تقدماً على الين فارتفع من ٨٧,٧٣ الى ٨٨,٣٦ ين وكذلك على الدولار الذي اقفل على ١,٥٦٣٠ مارك بالمقارنة مع ١,٥٦٧٢ مارك الخميس الماضي.

اما الجنيه الاسترليني فقد واصل تحسنه امس ولكن بوتير اهدأ فارتفع من ١,٨٦٨٥ الى ١,٨٧٤٥ دولار في طوكيو ومن ١,٨٧١٠ الى ١,٨٧٥٠ دولار في لندن رغم انه فقد ٣٩ نقطة تجاه المارك ليباع بـ ٢,٩٣٣٦ مارك.

الا ان الفرنك السويسري استفاد من تاكيد بنك سويسرا الوطني أن لا خفض قريب في معدل الفائدة السويسرية ليعود الى تثبيت اقدامه في وجه الدولار الذي هبط سعره من ١,٣٠٨ فرنك سويسري الى ١,٢٩٦٥ فرنك.

الذهب يستقر

اتجهت اسعار الذهب الى الاستقرار في سوق لندن مسجلة تحسناً طفيفاً عن اقفال لمس الاول. وقد حدد سعر الاونصة بـ ٤٠٦,١٠ دولار بالمقارنة مع سعر تراوح بين ٤٠٥,٥٠ و٤٠٦ دولار امس الاول.

غير ان التداولات في سوق المعادن الثمينة تركزت على البلاتين اكثر منها على الذهب. وتخوف المتداولون من ان يؤدي الاهتمام المتجدد بالبلاتين الى انخفاض اسعاره اذا تحول الى «معدن مضاربة» خصوصاً وان الارتفاع الاخير في اسعار النفط دفع الاقتصاد العالمي الى حافة الركود وحد كثيراً من الطلب الصناعي على البلاتين من جانب صناعة السيارات.

اسعار النفط تتجه صعوداً من جديد

تجدد المخاوف من الوضع في منطقة الخليج ومن تصعيد مفاجيء ضغط على سوق النفط فعادت الاسعار الى الارتفاع.

وقد ذكر مراقبون في لندن ان محدودية الكمية التي وافق الرئيس بوش على سحبها من الاحتياطي الاستراتيجي - اي ٥ ملايين برميل فقط - واتجاه وكالة الطاقة الدولية الى مطالبة الدول الصناعية باللجوء الى الاحتياطي كانا عاملان مؤثران على الاسعار.

وكانت متحدثة باسم وكالة الطاقة الدولية في باريس قد ذكرت ان من المرجح ان تطلق الوكالة للدول الاعضاء حرية السحب من احتياطياتها الاستراتيجية وتطبيق لجراءات للحد من الطلب اذا تدهور وضع الامدادات النفطية.

وبعد ان كان قرار الرئيس بوش قد ادى الى خفض الاسعار لفترة وجيزة امس الاول عادت الى الارتفاع من جديد بسبب استمرار تخوف السوق من تعرقل الامدادات. وقد بلغ سعر خام برنت في عقود للتسليم في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ٣٩,٠٢ دولار.

النفط

الخــام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	–	–	–
برنت	٣٨,٩٠	٣٨,٤٧	٠,٤٣-
غرب تكساس	٣٩,٥٠	٤٠,٤	٠,٩-

المصدر: ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٤٠٦,١٠	٤٠٥,٥٠	٠,٦٠+
الفضة	٤,٧٩	٥,٢٢	٠,٤٣-
البلاتين	٤٣٠	٤٤٠,٧٥	١٠,٧٥-

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٩٧٩	١٨٧٥	١٠٤+
النحاس طن/استرليني	١٥٥٠	١٤٢٦	١٢٤+
الزنك طن/دولار	١٣٩٧	١٣٦٠	١٣٧+
النيكل طن/دولار	١٠٣٠٠	٩٧٦٠	٥٤٠+

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (يوليو) - جنيه	٧٢٧	٦٢٨	٩٩+
البن (يوليو) - جنيه	٥٧٨	٥٨٢	٤-
السكر (اغسطس) - دولار	٢٤٠,٦٠	٢٣٥,٦٠	٥+
القمح (يوليو) - جنيه	١١٤,٢٥	١١٥,٦٥	١,٤-

الليرة اللبنانية تستقر

بيروت - «الشرق الاوسط»

استقرت الليرة اللبنانية امس على سعرها امس الاول فاقفلت على سعر ٩٢٠ - ٩٤٠ ليرة على الدولار الامريكي.

وعلى صعيد آخر رفعت اسعار النقل العام في لبنان خلال الاسابيع القليلة الماضية بنسب تتراوح بين ٥٠ و ٢٥٠ في المائة وقررت الحكومة اللبنانية رفع سعر تذكرة الاوتوبيس للفرد الواحد من ٢٥ ليرة الى ١٠٠ ليرة، اي بمعدل زيادة يبلغ ٤٠٠ في المائة اعتباراً من اليوم.

وقد انعكس تأثير رفع اسعار النقل على السلع الغذائية زيادة في اسعارها تبلغ ٩٥ في المائة تقريباً مما يزيد الوضع المعيشي تردياً.

هذا وقد تراجع عدد مستخدمي السيارات الخاصة في العاصمة بيروت بنسبة تقدر بحوالي ٤٥ في المائة وازداد عدد مستعملي سيارات النقل العام وسيارات السرفيس.

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٠	–	–	–

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الليرة	الذهب
٧,٠٣٠١	٢,٣٩٦٨	٢,٨٨٤٩	٠,٠٢٧١	٠,٧١٥٨	٠,٠٠٣٨٣	١٥٣٦,٤

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	–	–	–	–	–	٨,١٥٥٠	–
استرليني	–	–	–	–	–	١٥,٢٨٨٢	–

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٥٦٤٦	–	٠,٣٤٠٩	٨٨,٣٦	٣,٣٤٨٣	٠,٨٣٠٩
الجنيه الاسترليني	١,٨٧٤٧	٢,٩٣٣٣	–	٢٥٩,١٨	٩,٨٣٢٠	٢,٤٣٧١
الين الياباني	١٣٨,٢٥	١,١٣١٧	٠,٣٨٨٨	–	٣,٧٨٩٣	٠,٩٤٠٣
الفرنك الفرنسي	٥,٢٣٨٧	٠,٢٩٨٧	٠,١٠١٨	٣٦,٣٩	–	٠,٢٤٨٢
الفرنك السويسري	١,٣٠٠٠	١,٢٠٣٥	٠,٤١٠٣	٧٣,٧٥	٤,٠٢٩٨	–

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٢٠٩٨٣,٥٠	٢١٧٧١,٩١	٧٨٨,٤١-	٣٨٩١٥,٨٧	٢٠٩٨٣,٥٠
داو جونز (*)	٢٤٠٩	٢٤٢٧,٤٨	–	٢٩٣٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفاينانشال تايمز	١٩٩٠,٢	٢٠٠٩,١	١٨,٩-	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٣٣٤,٨٩	١٣٥٤,٠٨	١٩,١٩-	١٩٦٨,٣٣	١٣٣٤,٨٩
كاك (فرنسا)	١٤٩١,٧٦	١٥٢٣,٩٥	٣٢,١-	٢١٣٨,٠٦	١٤٩١,٧٦

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

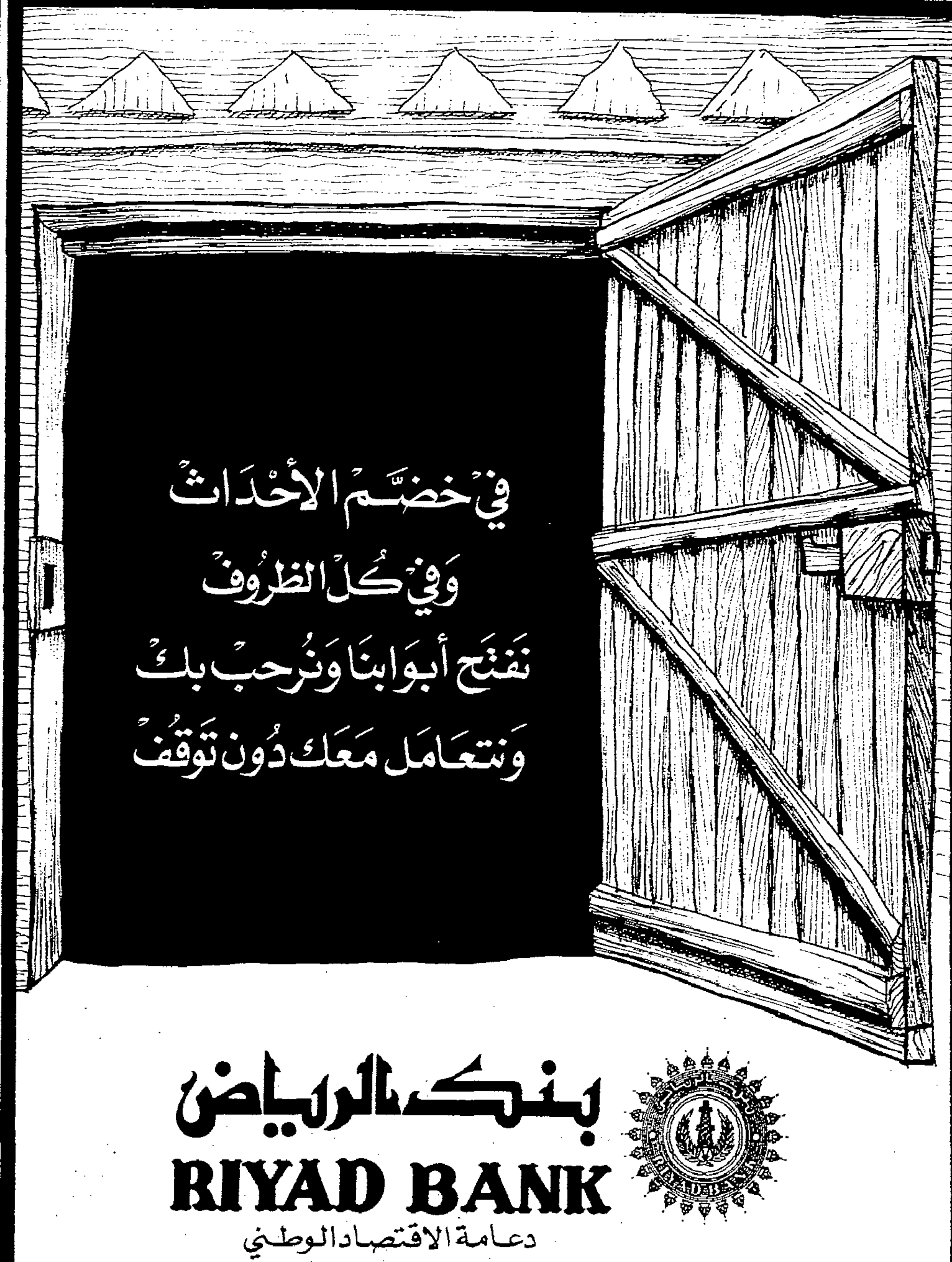
سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧,٥٥٢٠	٧,٧٠٠٠	٨,٠٢٢٠	٨,٥٠٩٠	٨,٨٨٢٠	٩,٠٢٧٠

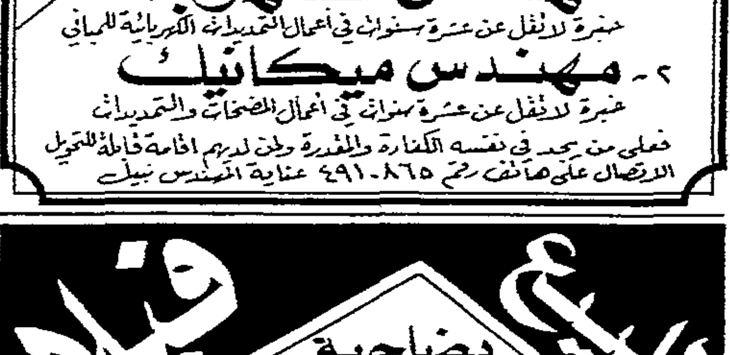
اسعار الفائدة الدولية — لندن ـ الواحدة بعد الظهر

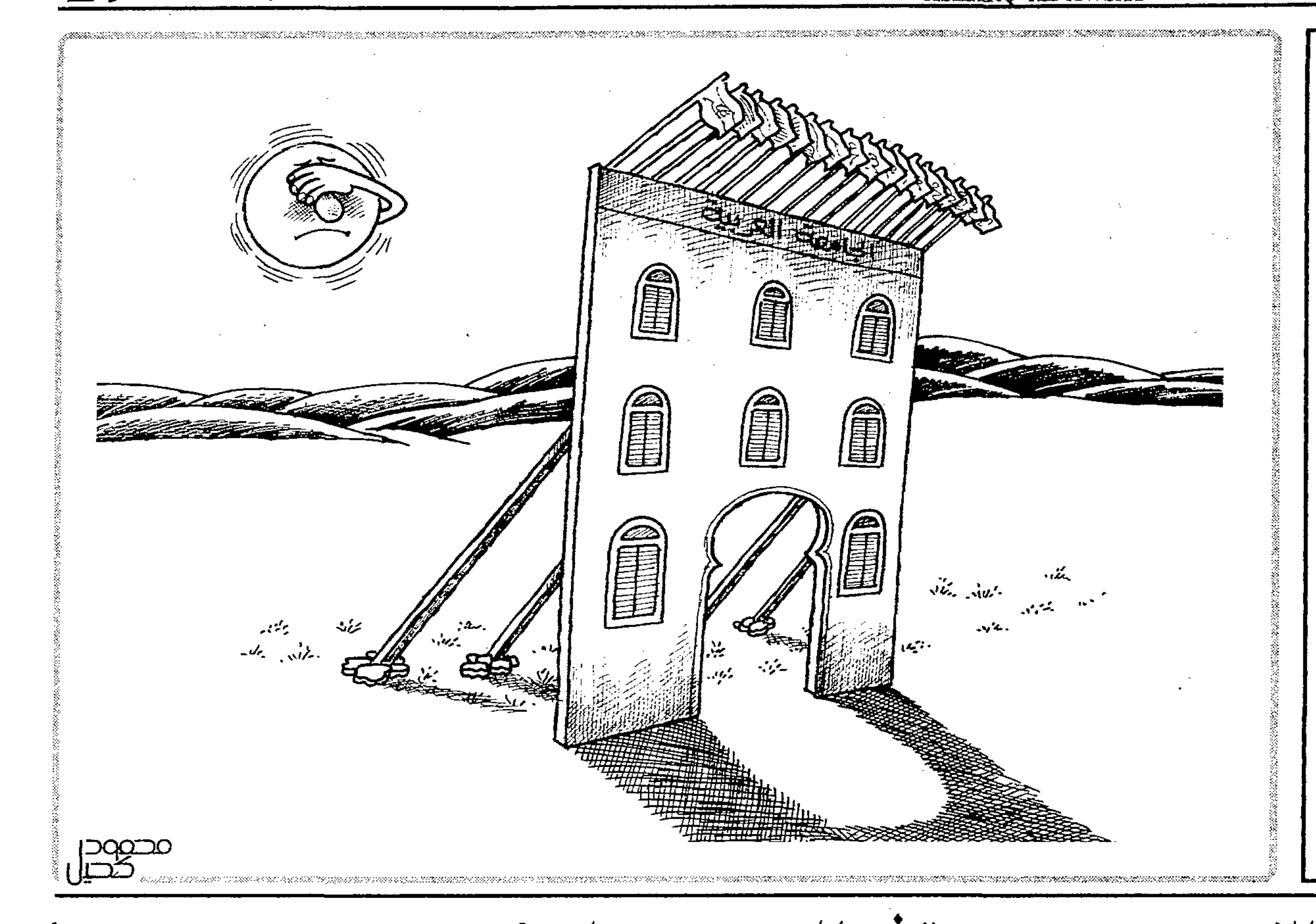
	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٠٦٢٥	٨,٠٦٢٥	٨,١٢٥٠	٨,١٢٥٠	٨,١٨٧٥	٨,٢٥٠٠
جنيه استرليني	١٤,٧٥٠٠	١٤,٨١٢٥	١٤,٨١٢٥	١٤,٧٥٠٠	١٤,٥٦٢٥	١٤,٥٦٢٥

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) - «الشرق الاوسط» - خدمة رويتر









الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

شطب الفرصة العربية

قبل الغزو العراقي للكويت في ٢ اغسطس (آب) الماضي، كان العالم العربي يسعى الى بلورة قراءة مشتركة لهذه التغييرات المذهلة التي طوت صفحة عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية. فانهيار عالم المعسكرين، وانضمام عمالقة جدد الى نادي الدول العظمى، وقيام لغة جديدة في التعامل الدولي، كلها عوامل تعني العرب في وجودهم وامنهم ومصالحهم.

والواقع هو ان العواصم العربية، منفردة ومجتمعة، كانت تبحث عما يمكن ان يكون عليه موقع العالم العربي في التوازن الدولي الجديد سواء في العقد الاخير من هذا القرن او في بدايات القرن المقبل. وكان الاستنتاج الاولي ان العالم العربي يمتلك من القدرات والطاقات ما يؤهله لحجز مقعد مقبول ومعقول في القطار الدولي الجديد. لا بل ان هناك من رأى ان ثمة جنوحاً نحو التعقل والاعتدال في اكثر من عاصمة مما يوحي بامكان ترسيخ قواسم مشتركة حقيقية فيتواكب الانفراج العربي الراسخ مع الانفراج الدولي الراسخ. وكان هاجس العرب في كل ذلك صيانة أمنهم القومي والتمسك بسلم الاولويات الذي يفرد للقضية الفلسطينية الموقع الاول.

كل ذلك بات جزءاً من الماضي. فالدبابات العراقية التي شطبت علامات الحدود العراقية - الكويتية محاولة شطب الكويت من الخريطة، شطبت في الوقت نفسه قدرة العرب على صياغة رد موحد على المتغيرات الدولية. وكيف يمكن للعرب الوصول الى لغة موحدة تمكنهم من الانتساب او الانتماء الى اللغة الدولية حين يرجع بعض العرب الى مخاطبة العرب الآخرين بلغة المدافع والتهديد، وحين يصبح مصدر الخطر الداهم عند الحدود العربية - العربية.

وبالكثير من الألم لا بد لأي عربي من ان يراقب كيف نجح الرئيس العراقي في نسف فرصة عربية ثمينة. ففي الوقت الذي يتقارب فيه خصوم الامس ويختارون التعاون والحوار وتلتقي الامم في الامم المتحدة على قواعد العدل والحق، تنبري دولة عربية لاغراق العالم العربي في حمى المواجهات والمهاترات والمزايدات. ألم يكن من الافضل لو ذهب العرب الى الدورة العادية للجمعية العامة ليطالبوا الانفراج الدولي الجديد بان يترجم مبادىء الحق على ارض فلسطين بدلا من ان يحمل امير الكويت الى المنبر الدولي قضية احتلال، هي أشد مضاضة لانها جاءت من جار شقيق.

«الشرق الاوسط»

شيطان ام رجل نبيل

بقلم: باتريك بروجان *

نستطيع ان نقول ان احداث السنة الماضية في جنوب افريقيا كانت اكثر اثارة للدهشة من الانتفاضات والثورات الشعبية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي. لاننا في حالة اوروبا الشرقية كنا نستطيع ان نقرأ المستقبل مكتوبا على جدار برلين، وكنا نتوقع السيل الذي سيدمر الجدار، ويكتسح كل شيء في طريقه الى موسكو.

لكن الذي حدث في جنوب افريقيا كان مفاجأة لاهالي جنوب افريقيا. فمنذ عام لم يكن يتوقع احد ان يقف رئيس جمهورية جنوب افريقيا في واشنطن ليعلن عن تخلي نظامه عن الابارتيد وليعلن ايضا ان التحرك باتجاه المساواة السياسية لكل مواطني جنوب افريقيا هو تحرك قد بدأ فعلا ولا يمكن ايقافه او حمله على الرجوع على اعقابه. والرئيس دي كليرك، الذي زار واشنطن، تسلم مقاليد زعامة الحزب الوطني عندما اصيب الرئيس بي. دبليو بوتا بالجلطة في عام ١٩٨٩. ثم ان دي كليرك هزم ثلاثة اعضاء اخرين من الحزب، يفترض فيهم ان يكونوا الاكثر ليبرالية منه، وبدأ دي كليرك فترة رئاسته وكأنه سيقتفي اثر بوتا ويحذو حذوه بان يحقق برنامج التطور السياسي بطريقة خطوتين الى الامام وواحدة الى الخلف. لكن الذي اتضح هو ان دي كليرك هو جورباتشوف جنوب افريقيا.

فبعد ان كسب الانتخابات بشهور بدأ في اطلاق سراح السجناء السياسيين السود وبلغت هذه العمليات ذروتها في الحادي عشر من فبراير (شباط) من هذا العام عندما خرج نيلسون مانديلا من السجن بعد ان قضى فيه عقودا طويلة من الزمن.

وبضربة واحدة تقدم دي كليرك الى البرلمان باقتراح الغاء كافة تشريعات الابارتيد باستثناء التشريع القاضي بتسجيل الناس حسب اعراقهم لاغراض انتخابية. اي انه ابقى على قلعة واحدة من قلاع الابارتيد، لكنه وعد بان تختفي هذه القلعة من الوجود عندما تتخذ البلاد دستورها الديمقراطي الجديد.

ولم يكتف دي كليرك بهذا بل انه رفع الحظر عن نشاطات حزب المؤتمر الوطني الافريقي السياسية ورخص لاحزاب اخرى تعارض الابارتيد بالعمل. وبدأ فعلا بالتشاور مع الاحزاب المعارضة حول تشكيل الدستور الجديد. ولو ان دي كليرك يستطيع ان يستنبط ضمانات للبيض، بشكل او بآخر، ويحمل الاغلبية السوداء على قبولها فانه سيتمكن حينذاك من نقل السلطة الاساسية في البلاد الى ايادي السود.

وبسبب كل هذا فان الحركات اليسارية في اوروبا والولايات المتحدة ستواجه بازاء دي كليرك احباطا يذكرنا بذلك الاحباط الذي اصاب اليمينيين بازاء جورباتشوف. فعندما اندفع ريجان ليصف الاتحاد السوفياتي بانه «امبراطورية الشيطان» وجد نفسه يبلع كلماته باحراج شديد امام جورباتشوف، الذي اتضح انه ليس شيطانا وانما رجل نبيل. وبنفس المقدار، فان اليسار الاوروبي والامريكي الذي قضى شطرا كبيرا من حياته ليندد بجنوب افريقيا بشتى النعوت، يجدون امامهم رجلا نبيلا مخلصا آخر، تربطه بمانديلا علاقة حميمة تكاد تكون رفاقية تجعل من هؤلاء الذين تظاهروا امام سفارات جنوب افريقيا يذوقون طعم الاحباط الشديد.

* كاتب في صحيفة الاوبزرفر

نظرة على التطورات الاخيرة في السودان

بقلم: السرسيد احمد

الاعلان الصادر عن هيئة القيادة السابقة للقوات السودانية المسلحة انها سوف تستعمل حقها الشرعي والدستوري لتحدي النظام القائم والعمل على اسقاطه يستوقف النظر من عدة جوانب: فللمرة الاولى في تاريخ السودان وربما في تاريخ العالم تقوم مجموعة من كبار ضباط الجيش بتحدي النظام القائم في عملية غير انقلابية، علماً بان اللوائح تسمح لقيادة الجيش العليا بالتمتع بنفس امتيازاتها السابقة من سكن وراتب وغير ذلك، لذا فعندما ترى كل مجموعة من الاشخاص هذا الوضع وتختار طريق المقاومة بكل شظفه فان الامر يستحق وقفة متأنية.

ويبدو ان العملية يمكن اعتبارها رد فعل لما يجري داخل السودان بصورة عامة وداخل القوات المسلحة بصورة خاصة. فلكل فعل رد فعل، ومنه انقلاب العام الماضي، وتولي الحكومة العسكرية للسلطة تحت العديد من الاجراءات التي لابد لها ان تترك آثاراً. فهناك عمليات التطهير المستمرة والتي طالت حتى الآن اكثر من الف ضابط ولايزال الحبل على الجرار، وهناك الشعور بان حرب الجنوب قد اصبحت محرقة يستخدمها النظام لابعاد واشغال العناصر غير الموالية، وكل ذلك في اطار تغيير التركيبة القومية للقوات المسلحة باحلال العناصر الموالية وابعاد المشكوك في امرها. والقوات المسلحة لها تاريخ طويل في الحفاظ على هويتها القومية، فهي المؤسسة الوحيدة التي يتجمع فيها شتات اهل السودان لخدمة الاهداف الوطنية المجردة دون ولاء طائفي او حزبي او قبلي.

ومثل هذه التراكمات لابد ان تتمخض عن تحول نوعي مثل المحاولات الانقلابية، وهناك ثلاث منها مؤكدة على الاقل في عمر النظام الذي لا يتجاوز ١٥ شهراً، ومنها الخطوة الاخيرة لهيئة القيادة السابقة والتي ركزت في اعلانها على هذه القضايا الى جانب قضايا اخرى حيوية مثل عبثية الحرب الاهلية التي تجري في السودان وفشل الحكومة في جانبي السلام والقتال.

ففي الجانب الاول ليس هناك في الافق حتى احتمالات جولة ثالثة للمفاوضات مع الحركة الشعبية بعد فشل الجولتين السابقتين، واقتراح الحكومة بالحل الفيدرالي لم يتقدم خطوة واحدة منذ اقتراحه قبل قرابة العام. اما على جبهة الحرب فالموقف تلخصه وضعية حامية (باي) المحاصرة في غرب الاستوائية.

وخلال الشهرين الماضيين قامت الحكومة بثلاث محاولات لفك الحصار عن طريق ارسال قوات من الحامية الرئيسية في جوبا، ولم تفلح تلك المحاولات، هذا وتبدو الخيارات صعبة امام تلك الحامية: هل تنسحب الى زائير ام تقاتل لتفتح طريقاً الى جوبا لتسحق بقيادتها ام تستسلم، علماً بان الحكومة ترفض كل هذه الخيارات وتطالبها بالصمود دون توفير الامكانيات اللازمة لذلك. ومن هنا تكتسب خطوة القيادة السابقة واعلانها عزمها العمل على تحقيق السلام اهمية وتمثل وقعاً يمكن ان يتخذ له منحى ايجابياً اذا نجحت في القيام بخطوات عملية في هذا الصدد. هذه الخطوة هي الثالثة من نوعها خلال الشهرين الماضيين وكلها تتميز بانها تحدث لأول مرة في تاريخ السودان: فلأول مرة تقوم مجموعات كبيرة من السودانيين ممثلة في الجاليات باتخاذ مواقف مناوئة لموقف الحكومة في قضية سياسية خارجية، وذلك كما اتضح اثناء ازمة الخليج. كذلك لأول مرة يجد السودان نفسه معزولاً عن القوى الرئيسية الثلاث في البحر الاحمر وهي المملكة العربية السعودية ومصر واثيوبيا واخيراً خطوة الضباط هذه.

في مثل هذه الظروف ينبغي ان يكون التصرف الطبيعي التساؤل عن اسباب وجذور ما حدث وكيفية اصلاحه قبل الانشغال بالقضايا الامنية ونشاط المعارضة، على ان الممارسات التي تمت حتى الآن توضح ان الحكومة تتجه للقفز نحو الامام بدلاً من مواجهة الواقع، فحتى الموقف من ازمة الخليج انما يعتبر تتويجاً لذات السياسات التي لا يمكن ان تؤدي الا الى نتائج من شاكلتها.

ففي يونيو (حزيران) الماضي عقد وزير الخارجية بالانابة عبد الله محمد احمد اجتماعاً مع القيادات السياسية العليا للبحث في كيفية كسر طوق العزلة المحكم على البلاد في الساحتين العربية والافريقية وعلى المستوى الدولي. وكانت رؤية الوزير ان احسن طريقة لتجاوز طوق العزلة هذا، تتمثل في استكشاف دوائر جديدة للتعامل الخارجي، وذهب الوزير بعيداً لتحديد هذه الدوائر بالدائرة الآسيوية والتعامل مع الهند وباكستان واندونيسيا على اساس انها دول كبرى وفي مقدمة الدول النامية ولديها امكانيات نووية، وهناك ايضاً دول النمور الآسيوية مثل تايوان وسنغافورة ذات القدرات الكبيرة على النمط الغربي، وهناك امريكا اللاتينية التي تذخر بثروات وامكانيات وتحتاج الى منافذ، وكذلك الدول الاسلامية الكبيرة مثل تركيا وايران والتي وصفها بانها العقدة المؤجلة.

ومثل هذا الطرح يوضح بجلاء ما اشرنا اليه بالقفز الى الامام في مواجهة المشاكل، فبدلاً من التساؤل عن اسباب العزلة التي تعاني منها البلاد وكيفية علاجها يكون الاتجاه الى استكشاف دوائر جديدة للعمل تقع كلها على البعد وكأن السودان يمكن ان ينفصل عن محيطه العربي والافريقي ليكتفي بالهند واندونيسيا وامريكا اللاتينية، ويجدر بالذكر ان هذا الكلام الرسمي عن العزلة كان قبل ازمة الخليج التي زادت السودان عزلة على عزلة، ليس لأي سبب سوى المواقف التي تتخذها الحكومة ثم تعود للبحث عن مخارج من المطب الذي وضعت نفسها فيه، وهذه في العادة احد ابرز سمات الانطلاق من النظرية الى الواقع واصحاب هذا المنطلق يسعون دائماً الى تطويع الواقع ليتوائم مع افكارهم الجاهزة، لكن الحياة اعقد مما يتصورون.

رأي مراقب من موسكو

هل ستنشب الحرب في الخليج ؟

بقلم: ايغور بيلايف*

أعصاب الرئيس الامريكي بوش متوترة فهو يخشى ان تطول محاصرة العراق وتزداد بالتالي الكلفة الاقتصادية والمالية. ولكن الاهم من ذلك ان اسعار النفط والذهب ترتفع وبورصات الاوراق المالية في نيويورك ولندن تهتز. ولهذا فإن بوش يصر على توجيه ضربة عسكرية الى صدام حسين.

والرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف هو ايضاً مشدود الاعصاب لأن استمرار الأزمة في الخليج العربي يضعه في مواجهة عدد من المشاكل. فبعض السوفيت يرفعون صوتهم اعلى فاعلى. ويمكن ان يشهد الاتحاد السوفيتي نفس التصدع الذي حدث في العالم العربي. ولهذا فمن الافضل ان تحل أزمة الخليج في اسرع وقت.

والواضح ان الاهم هو اي وسائل سيلجأ اليها المجتمع الدولي لمجابهة صدام حسين وإرغامه على الاستسلام وهو هدف يصعب تحقيقه. ذلك ان العالم يواجه سياسياً متشدداً لا يتخلى عن نيته ابداً وخاصة الآن عندما اصبح يغامر بمصيره السياسي ليلعب هو وبلده العراق دوراً متميزاً في العالم المعاصر. وتجدر الاشارة الى ان صدام حسين يتقن العمل السياسي ولا يكف عن رفع الشعارات الواحد تلو الآخر وتقديم عروض جذابة لبلدان العالم الثالث تحدث الشقاق في أوساطها الاجتماعية. كيف لا وقد اعلن صدام حسين انه يوافق على إمداد هذه البلدان بالنفط مجاناً وذلك في حال إعادة النظر في العقوبات الاقتصادية القاسية المفروضة على بغداد. مع العلم ان العالم الثالث يعيش الآن وضعاً صعباً جداً، إذ انه كاد يحرم من النفط.

ولا بد من الاشارة الى ان دولاب العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق، يدور ببطء. وبالتالي يستطيع صدام حسين والحال كهذا ان ينفذ مخططاته دون ان ينال جزاءه.

ماذا يمكن ان يفعل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والمجتمع الدولي كله من اجل حل أزمة الخليج؟ الجهود الدبلوماسية اولا. ثم العمل السياسي المنسق ضد المعتدي. وأخيراً العمل العسكري. ومن هنا فإنه أثيرت في هلسنكي مسألة ضرورة الارتقاء بالتعاون الامريكي السوفيتي الفعال الى مستوى نوعي اعلى سيما وأن كل الجهود المبذولة لن تحقق النتيجة التي ينشدها المجتمع الدولي. في غياب هذا التعاون الدولي فإن خطر اعتداء العراق على السعودية وغزو الجيش العراقي لسورية واندفاع جيش صدام نحو حدود اسرائيل، مازال قائماً ولا يجوز التهوين من هذا الخطر. والعبرة إذن، بعامل الوقت والتصدي الفعال لصدام حسين. وهناك عدد كامل من عوامل اخرى لا يجب تجاهلها.

يرى بعض الامريكيين ومنهم بريجينسكي، انه يجب العمل لحماية مصالح النفط الامريكية في الخليج. اما مسألة إعادة الحكومة الشرعية الى الكويت فهي ما يمكن عدم الانشغال به لانه لا يمس الامريكيين حسب الزعم. انني لا اوافقهم على هذا الرأي. فالتضحية بالكويت تعني فتح الباب امام صدام حسين للاعتداء على أخرين. ذلك ان صدام حسين سيسعى الى تحقيق هدفه وهو فرض زعامته على جميع البلدان العربية، مستخدماً كل الوسائل وفي مقدمتها السلاح. وبالاضافة الى ذلك ان الدفاع عن الكويت وإرغام الحاكم العراقي على سحب قواته من ارضها وإعادة الاستقلال اليها، من شأنهما ان يساهما في خلق مناخ دولي يستبعد عدوان دولة على اخرى. وفي هذه الحالة فقط ستنام دول المنطقة بهدوء وهي التي تستأنف الآن العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي متخذة بذلك خطوة صحيحة، في رأيي، وفي الوقت المناسب على طريق إنهاء أزمة الخليج.

وأرى انه يجب على الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ان يحسبا حساباً لـ «العامل العربي» ويفعلا هذا في اسرع وقت لما له من وزن في الوضع الحالي حيث تبذل محاولات لإجبار صدام حسين على الاستسلام. وأعني هنا اولا اتصالات موسكو السياسية ببغداد وجهود واشنطن الهادفة الى استمالة المزيد من العرب ليقفوا الى جانبها. وينطوي اتجاه العمل الدبلوماسي هذا للاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في الشرق الاوسط على اهمية بالغة وخاصة لإظهار ان موقف الفلسطينيين خاطىء. وأعتقد ان ياسر عرفات الذي وقف الى جانب العراق، سيستفيق من غفلته مع مرور الوقت.

ويبرز «العامل السوفيتي» ايضاً في هذا الظرف، فموسكو الوفية لمبدأ حماية ضحايا العدوان في الشرق الاوسط أدانت بحزم صدام حسين وإن لم تقطع الاتصالات به. والواضح ايضاً ان علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفيتي والعرب مصدر طاقة كبيرة لا بد ان توظف في النضال من اجل تحقيق الانفراج في الخليج.

ومع ذلك فإن السؤال الاهم المطروح : هل ستنشب الحرب في منطقة الخليج؟ وهذا السؤال واجهه جورج بوش وميخائيل غورباتشوف في مؤتمر صحافي عقداه في هلسنكي، وكأنه سيف دامو كليس يسلط عليهما.

والجواب على هذا السؤال الصعب هو: في رأيي، ان المطلوب اولا تحرك دبلوماسي. ويمكن ان يذهب شيفارنادزه الى بغداد. ومن الهام بمكان في الظروف الحالية ان تعمل السفارة السوفيتية في بغداد بفعالية. ويجب بذل جهد كبير للاعتناء بمصير الخبراء العسكريين والفنيين والمهندسين السوفيت العاملين في العراق تبعاً للعقود. ولا استبعد ان يقدم صدام حسين في ظرف ما على تغيير شروط معاملتهم الامر الذي يخلق مشاكل جديدة كثيرة.

ويجب الا يغيب عن البال ان اكبر جزء من المعلومات التي يستفيد منها جميع الذين يواجهون صدام حسين، يرد من السفارة السوفيتية في بغداد. وهذا مثال آخر على اهمية «العامل السوفيتي» في تخفيف حدة التوتر في الخليج خاصة وأن هذا التوتر يشتد من دقيقة الى اخرى.

فهل ستنشب الحرب ؟

في نظري انه إذا لم تحقق المساعي الدبلوماسية والسياسية النتائج المرجوة يلجأ الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الى وسائل اخرى للضغط على صدام حسين المتشدد. ويفهم كل مراقب ما معنى هذا. أما ما هي الضربة التي يمكن ان توجه الى العراق وهل سيشارك فيها الاتحاد السوفيتي فهذا موضوع مقال آخر. وأقول صراحة انني اعرف الجواب.

* كاتب سوفيتي

استراحة

يكتبها اليوم
محمد العلي

هيلا

هناك اغنية كويتية تقول:
(هيلا يا رمانة والحلوة زعلانة منهو يراضيها؟)

اما لماذا (الحلوة زعلانة) فالاغنية تغض عينيها عن ايضاح السبب، اما المغني فهو كالعادة لا يعرف عن ذلك شيئا. غير اننا نعرف منذ خلق الله آدم وحواء وحتى اللانهاية.. نعرف ان زعل الحلوة مصيبة تعادل الحربين العالميتين مجتمعتين.

هناك حروب شنت، وصفقات سلام عقدت، هناك قبائل تمزقت، واخرى التامت.. واذا سألت عن السبب الكامن وراء ذلك كله قيل لك: انه زعل الحلوة او رضاها.

الحلوات عندما (يزعلن) تتحرك البراكين في الارض، انها تمد اعناقها، تريد الانقضاض على كل شيء. والحلوات عندما يزعلن تتضور الشهب في السماء، تتضور جوعا الى شيء تتناهبه بلهيبها المدمر.

اما البحار والانهار وما شابه ذلك من الجداول والمسلسلات المائية.. فهي لا تدري ما تفعل، ان بصائرها تزيغ، وسيرها يختل، فترى هذا النهر سائرا في ذهول الى امام، وترى ذاك عائدا الى خلف، وتبصر ثالثا وهو يخرج عن قضبان الجانبية، ورابعا مترنحا ومتأرجحا بين السير يمينا او يسارا، انك تجدها في حالة من الفوضى الضاربة.

ليس هذا وحسب، فهناك ما هو اعظم:

اذا غضبت الحلوات تقلد الشعر سيفه ورمحه وركب جواده الذري، وذهب مغاضبا الى حيث يحصد الرؤوس حصدا، اما النثر المسكين فهو لم يتدرب على السلاح الثقيل، انه لا يعرف غير المدى الصغيرة المتثلمة ومع ذلك فهو يتقلدها ويمشي هادرا في كل الطرقات.

مسكين هو من قال:

اذا غضبت عليك بنو تميم
حسبت الناس كلهم غضابا

لقد كان الاجدر به ان يقول:

اذا غضبت عليك بنو جميل
حسبت الناس كلهم غضابا

مسكين هو حقا لماذا لم ينفسح خياله قليلا، وينضج وجدانه قليلا، وترتفع مشاعره قليلا، ويقول غير ما قال؟!

لماذا لم يقل على الاقل:

أبيني اني يمنى يديك جعلتني
فأفرح، ام صيرتني في شمالك؟؟

هل هي فطرة بشرية ان تزعل الجميلات؟؟

لا شك عندي في ذلك، فهذا ما يقوله الشعر كله، ويصرح به التاريخ على امتداده، واذا كنت حضرتك تشك في ذلك فعليك فورا الذهاب الى اقرب طبيب نفسي.

وزعل الجميلات انواع

ان اكبر خطأ يقع فيه عقلك، ويتخبط فيه خيالك ان تظن بان زعل الجميلات نوع واحد، فهناك الزعل السلبي والايجابي، وهناك الزعل الابيض والاسود، وهناك وهناك.

ما الذي جعل هذه الفكرة العشوائية تخطر لي؟!

لا اعرف. ولكن ليس ضروريا، بل ليس ممكنا ان نعرف كيف تخطر هذه الفكرة وتختفي تلك.

ولكنها خطرت.

متابعات

مراكز تحفيظ القرآن

مسقط ـ اينا: انتهت الدراسة بمراكز تحفيظ القرآن بمختلف مناطق سلطنة عمان والتي افتتحتها دائرة مدارس القرآن الكريم بوزارة العدل والاوقاف والشؤون الدينية.

وتم خلال الفترة السابقة تدريس الطلاب تلاوة وحفظ القرآن الكريم والقيت عليهم الدروس الفقهية.

وقد اكد عدد من الطلاب على اهمية افتتاح هذه المراكز مشيرين الى ان الاستفادة منها كانت كبيرة وشاملة.

اجتماع طلابي

ترينداد ـ اينا: عقدت جمعية الطلبة المسلمين هنا اول اجتماع لها في جامعة الهند الغربية في سانت اوغسطينو بجمهورية ترينداد وتوباغو.

وكان الهدف من الاجتماع هو توعية الشباب وحسهم على العمل باخلاص وجدية في خدمة الاسلام وتدعيم اواصر الاخوة الاسلامية بين الطلبة المسلمين وتقوية العمل الجماعي بينهم وتبادل الآراء حول الدول والمسؤولية التي تنتظر الشباب في حمل لواء الدعوة الاسلامية في هذا الجزء من العالم.

مدرسة اسلامية

سلانجور ـ اينا: تسلم كبير وزراء ولاية سلانجور الماليزية مباني المدرسة الاسلامية الابتدائية الجديدة في (باتنج كالي) التي تبرعت ببنائها احدى الشركات الماليزية.

وتتسع المدرسة لـ ٢٨٠ تلميذاً وبلغت تكلفتها ٦٠٠ الف رنجيت ماليزي وتعتبر اول عمل خيري تقوم به شركة خاصة في الولاية.

القرآن والعلم الحديث: ملاحظات في المنهج

جاء القرآن ليكون علمياً وليس كتاب جغرافيا أو تاريخ أو أي حقل معرفي آخر

يطرح الكاتب الاسلامي المعروف الدكتور عماد الدين خليل في هذه الورقة عدة ملاحظات حول منهج العلاقة بين اتجاهات العلم الحديث وبين معطيات القرآن الكريم.



كل ما في الكون سخره الله للانسان

ان الذي يقرأ كتاب الله الكريم بتمعن، في محاولة للالمام بطبيعة موقفه من (العلم)، يجد نفسه امام حشد من الآيات البينات ممتدة وفق ابعاد اربعة توازي المسألة العلمية في اتجاهاتها كافة، يتناول اولها مسائل تتعلق بحقيقة العلم وافاقه واهدافه، في ما يعرف بفلسفة العلم ونظرية المعرفة، ويتناول ثانيها منهج الكشف عن الحقائق العلمية المختلفة، ويعرض ثالثها لمجموعة من السنن والقوانين في مجالات العلم المختلفة، وخاصة الطبيعة والجغرافيا وعلوم الحياة، فيما يسمى بالعلوم المحضة او الصرفة، ويدعو رابعها لاستخدام هذه السنن والقوانين التي كشف عنها منهج تجريبي في البحث، من اجل ترقية الحياة وتنميتها على طريق خلافة الانسان لاعمار العالم، فيما يعرف بالعلوم التطبيقية (التقنية).

صوب الاحسن والارقى

وما من شك ان هناك ارتباطا وثيقا ومحكما بين هذه الابعاد، يقود احدها الى الآخر، فالفلسفة تحلل اهداف العلم، والمنهج يطرح طريقة عمل للكشف عن الحقائق: السنن والنواميس التي تحكم الكون والعالم والحياة وتحدي صيرورتها الزمنية ذات النظام المعجز. وهذه السنن والنواميس تمنح الانسان ـ بدورها ـ (المعادلات) التي يمكن بها من ان يدخل الى صميم التركيب المعجز هذا لبنية الكون والعالم والحياة من اجل اعتماد تلك السنن والنواميس لتنفيذ قدر من (التطبيقات) العلمية تمضي بالحضارة البشرية قدما صوب الاحسن والارقى، وتتيح للانسان ان يتحرر من شد الضروروات لكي يكون اكثر قدرة على رفع رأسه الى فوق ومحاورة السماء وتلبية حاجاته الروحية التي بها يتميز الانسان عن سائر الخلائق ويتمكن من تنفيذ اكثر امتدادا لمقتضيات خلافته (العمرانية) في العالم.

صحيح ان القرآن الكريم ما جاء لكي يكون كتاباً (علمياً)، كما هو معروف، وما جاء لكي يكون كتاب جغرافيا او تاريخ او اياً من حقول المعرفة المتنوعة. وصحيح ان الحاح بعض المفكرين المعاصرين على تحميل آيات الله معاني وتفاسير (علمية) لم تقصد اليها البتة، قد دفع بعضهم الآخر، وبرد فعل يتميز بالالحاح نفسه، الى نفي ان تكون للقرآن اية صلة بأيما حقيقة علمية.

وانه لامر بديهي ان تتعانق معطيات القرآن ومعطيات العلم (بمفهومها الشامل وخارج نطاق النسبيات والمتغيرات) وتتوازيان، لا ان تتضادا وتقوم بينهما الحواجز والجدران. وذلك لان مصدر العطاء واحد، وهو الله جل وعلا موجد السنن والنواميس، ومنزل القرآن.. خالق الكون والعالم وباعث الانسان ليس هذا فحسب، بل ان الانسان باعتباره معنياً بايجاد السنن ونزول القرآن، الانسان بما انه خليفة الله في هذا العالم، ويده المريدة التي تسعى لاعماره وترقيته، كما تؤكد المعطيات القرآنية، يقود بالضرورة الى هذا اللقاء الاكيد بين كتاب الله وسننه في العالم، اذ كيف يستطيع الانسان ان يؤدي دوره في العالم، في اطار تعاليم القرآن وشرائعه، ان لم يتحرك ـ ابتداء ـ لفهم هذا العالم والكشف عن سننه ونواميسه؟

وثمة ما يجب ان نشير اليه هنا: ان العلم الحديث لم يعد يرفض الحقيقة الدينية او يشكك فيها، كما حدث في القرون السابقة، وهو يعترف بأن ليست لديه الكلمة النهائية في موضوع هو اكبر من حجمه بكثير.. ثم يعود لكي يؤكد ـ بامكاناته المحدودة ـ ان الحياة البشرية لا تستحق ان تعاش اذا ما نحن جردناها من بعدها الكبير الذي يتجاوز حدود المادة والحركة.. يعود العلم لكي يتعانق مع الدين ويتوطف لديه..

ذلك هو الانقلاب الكبير الذي شهدته فلسفة العلم المتمخضة عن الكشوف الاخيرة في مجال البحث العلمي، وبخاصة الطبيعة والذرة وطريقة عمل الدماغ البشري.

هناك مسألة اخرى لا تقل خطورة.. ان الكشوفات العلمية الاخيرة حطمت جدار المادة، واطلت ـ وهي تتوغل في صميم الذرة ـ على عالم الروح الكامن في بنية العالم وتركيب الاشياء. ان العلم يلتقي هنا مع الدين، مرة اخرى، والحقائق كثيرة، وقد ناقشناها في كتابنا (العلم في مواجهة المادية) ويكفي ان نحيل القارىء اليه.

فلسفة العلم

والآن فاننا سنتابع ـ بالقدر المطلوب من الايجاز ـ طبيعة العلاقة بين اتجاهات العلم الاربعة وبين معطيات القرآن الكريم. ويمكن لمن اراد الاستزادة ان يرجع الى كتابنا (مدخل الى موقف القرآن الكريم من العلم).

اولا: فلسفة العلم واهدافه والمبادىء الاسلامية الاساسية:

تعني فلسفة العلم بتفحص وتحليل الاهداف التي يسعى لتحقيقها، وطبيعة ارتباطاتها بأنشطة الانسان الحضارية من جهة، وبرؤيته للكون والحياة والعالم من جهة اخرى. وعلى ذلك يبدو البحث العلمي، ومناهجه التجريبية في الكشف والتطبيق (ضرورة) من ضرورات الحياة الاسلامية وليست مسألة (كمالية) او امراً ثانوياً. ذلك انها ترتبط ارتباطا وثيقا بنشاط الجماعة المسلمة، وبطبيعة مهمتها في العالم، وبعقيدتها الشاملة عن الكون والحياة والعالم والانسان.

ونستطيع ـ هنا ـ ان نؤشر على عدد من المبادىء الاساسية في الحياة والرؤية الاسلامية، تحتم اعتماد طرائق العلم ومناهجه، والافادة من السنن والنواميس التي تكشف عنها الحقائق التي تصل اليها، والتطبيقات التي تتمخض عن هذا وذاك.

تحتمها لانها تسهم اسهاما اكيداً في (تعزيز) هذه المبادىء، وتأكيد عناصر تلك الرؤية الشاملة، وتساعد على السير بهما صوب مزيد من التنفيذ في ارض الواقع، والتحقق في مجرى الفعل الحضاري:

(١) مبدأ الاستخلاف:

ان مبدأ (الاستخلاف) الذي يطرحه الاسلام في كتابه وسنة رسوله (عليه الصلاة والسلام) هو واحد من هذه المبادىء التي يرفدها العلم ويمكن لها في الارض.

ان الانسان المسلم هو خليفة لله في العالم، بعث لتطويره واعماره، وتذليل صعابه والاستجابة لتحدياته، من اجل تسوية ارضيته كي تكون اكثر ملاءمة لحياة مطمئنة تعلو على الضرورات، بعد ان تتحرر منها، وتكون اكثر قدرة على التوجه الى فوق، الى خالقها جل وعلا، دون ان تنكس رؤوسها او تحني ظهورها ثقلة الجاذبية او ضرورات التراب.

وهكذا فان (تنفيذ) مهام (الاستخلاف) ومنحها الضمانات الكافية واعانتها على تحقيق اهدافها في التقدم الدائم، لن يتأتى بدون اعتماد طرائق البحث العلمي ومناهجه للكشف عن سنن العالم والطبيعة ونواميس الكون من اجل الافادة من طاقتهما المذخورة وتحقيق قدر اكبر من الوفاق بين الانسان وبين محيطه. وبدون هذا فان مبدأ الاستخلاف لن يكون بأكثر من نظرية او عقيدة تسبح في الفراغ.

(٢) مبدأ التوازن:

ثمة ذلك المبدأ الاساسي من مبادىء الحياة والفكر الاسلامي: التوازن بين الحاجات الروحية والمادية. وهي مسألة عميقة في نسيج القرآن الكريم.

ولطالما غفلنا عن واحدة من اشد البديهيات وضوحا في هذا المجال، ذلك ان الله سبحانه ما دام قد سخر لنا الارض بما ينسجم ودورنا في العالم فان من التناقض الفاضح، المرفوض في الاسلام قطعاً، ان يركب الانسان ـ من قبل الله سبحانه ـ تركيبا معينا، وان تسخر الارض ـ بارادة الله سبحانه ـ لتلبية متطلبات هذا التركيب، ثم تجيء الاديان ـ من عند الله ايضا ـ لكي تفصل بين الروحي والمادي وتجنح باتجاه الاول، ولكي تنصب الحواجز وتقيم الاسلاك الشائكة بين مطالب التركيب الآدمي وبين خيرات الارض ومنافعها المسخرة.

وما دام الامر كذلك.. ما دام انه لا حياة اسلامية بمعنى الكلمة ان لم يتحقق ذلك التوازن العادل بين طرفي التكوين الانساني، بل في نسيج التكوين الانساني بشكل ادق، وما دام قد أريد للتجربة الاسلامية ان تتحرك على ارض الواقع وتصوغ انسانا متوازنا قديرا على الفعل والتغيير والحركة، غير متأزم او جانح او مكبوت، فلا بد من طرائق العلم وحقائقه وتطبيقاته هذه الرؤية (التعادلية) التي لا نجدها في اي مذهب او عقيدة اخرى في هذا العالم بهذا القدر من الشمولية والالتزام.

(٣) مبدأ التسخير:

وهو ملمح اساسي آخر من ملامح الرؤية الاسلامية للكون والحياة، يحتم ولا ريب اعتماد العلم لتحويله على ارض الواقع والتحقق بعطائه الكريم.

ان العالم والطبيعة، وفق النظرة الاسلامية، قد سخرا للانسان تسخيرا، والله سبحانه قد جند ابعادهما وقوانينهما ونظمهما واحجامهما بما يتلاءم والمهمة الاساسية لخلافة الانسان في العالم وقدرته على التعامل مع الطبيعة تعاملا ايجابيا فاعلاً.

يتبع

من قصص التراث

من كلام الحكماء

● قال عمرو بن عبد العزيز (رضي الله عنه): ثلاث من كن فيه فقد كمل، من لم يخرجه غضبه عن طاعة الله، ولم يستنزله رضاه إلى معصية الله، وإذا قدر عفا وكف.

● قيل لعمر بن ذر، حيث نظر الى تعزيه عن إبنه، كيف كان بره بك؟

قال: ما مشى معي بنهار قط إلا قدمني، ولا بليل إلا تقدمني، ولا رقي سطحاً وأنا تحته.

● ومر يزيد بن المهلب بأعرابية في خروجه من سجن عمر بن عبد العزيز، يريد البصرة، فقرته عنزاً فقبلها، وقال لابنه معاوية: ما معك من النفقة؟

فقال: ثماني مائة دينار.

قال: فادفعها اليها.

قال له ابنه: إنك تريد الرجال، ولا يكون الرجال إلا بالمال، وهذه يرضيها اليسير، وهي بعد لا تعرفك.

فقال له: إن كنت ترضى باليسير، فأنا لا ارضى إلا بالكثير، وإن كنت لا تعرفني، فأنا اعرف نفسي، ادفعها اليها.

غدا في ذكرى المولد:

● مجلس عربي حزين في حضرة الهدي النبوي الشريف

● مختارات من رائعة أحمد شوقي ولد الهدى فالكائنات ضياء

وما ينطق عن الهوى

قَال رسولُ اللَّه، صلى اللَّهُ عليه وسلَّمَ: «إنَّ حَقَّ اللَّه علَى العبَادِ أَنْ يعبدوه، ولَا يُشرِكُوا بِه شيئاً، وحَق العبَاد علَى اللَّه أَنْ لا يعَذِّبَ مَنْ لا يُشرِك بِه شَيئاً».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٣	٦,١١	١٢,١١	٣,٣٥	٦,١٢	٧,٤٢
المدينة المنورة	٤,٥٣	٦,١٣	١٢,١٢	٣,٣٧	٦,١٢	٧,٤٢
القدس الشريف	٤,١٠	٥,٣١	١١,٣١	٢,٥٥	٥,٣٠	٦,٤٥
الرياض	٤,٢٤	٥,٤٤	١١,٤٤	٣,٠٨	٥,٤٤	٧,١٤
القاهرة	٥,٢٠	٦,٤٦	١٢,٤٥	٤,٠٩	٦,٤٤	٨,٠٠
الخرطوم	٤,٢١	٥,٥١	١١,٤٠	٣,٠١	٥,٤٥	٦,٥٠
الرباط	٤,٥٢	٦,١٨	١٢,٢٣	٣,٤١	٦,١٨	٧,٤٣
تونس	٤,٤٦	٦,١٣	١٢,١٧	٥,٣٢	٦,٠٨	٧,٣٢
الكويت	٤,٢١	٥,٤٠	١١,٣٨	٣,٠٣	٥,٣٧	٦,٥٣
ابوظبي	٤,٥٦	٦,١٦	١٢,٢١	٣,٤٦	٦,١٥	٧,٤٥
المنامة	٤,١٢	٥,٢٩	١١,٢٨	٢,٥٣	٥,٢٧	٦,٤١
الدوحة	٣,٥٥	٥,٢٥	١١,٣٢	٢,٥٦	٥,٢٧	٦,٥٧
مسقط	٤,٣٧	٥,٥٧	٢,٠٠	٣,٣٧	٦,٠١	٧,٣٦
صنعاء	٤,٣٩	٥,٤٩	١٢,٠٤	٣,٠٤	٦,٠٥	٧,٠٥
عمان	٥,٠٧	٦,٢٩	١٢,٢٧	٣,٥٢	٦,٢٣	٧,٤٦
بغداد	٤,٢٤	٥,٥٤	١٢,٠٠	٣,٢٣	٥,٥٣	٧,١٣
اسطمبول	٦,٢٧	٧,٥٧	١,٥٦	٥,١٦	٧,٥٢	٩,١٨
نيقوسيا	٤,١٥	٥,٣٨	١١,٣٨	٣,٠١	٥,٣٦	٦,٥٤
اثينا	٥,٥١	٧,١٨	١,١٧	٤,٣٨	٧,١٤	٨,٣٦
لندن	٥,٠٤	٦,٥٧	١٢,٥٢	٤,٠٢	٦,٤٤	٨,٣٢
باريس	٦,٠٨	٧,٤٦	١,٤٢	٤,٥٥	٧,٢٧	٩,٠٨
روما	٥,٣١	٧,٠٤	١,٠٢	٤,٢١	٦,٥٨	٨,٢٥
بروكسل	٦,٠١	٧,٣٨	١,٣٤	٤,٤٤	٧,٢٨	٩,٠٠
مدريد	٦,٣٨	٨,٠٨	٢,٠٦	٥,٢٧	٨,٠٣	٩,٢٨
جنيف	٥,٥٣	٧,٣٠	١,٢٧	٤,٤٢	٧,٢٢	٨,٥٤
فيينا	٥,١٢	٦,٤٩	١٢,٤٦	٤,٠٩	٦,٤١	٨,١٢
برلين	٥,٢٥	٧,٠٣	١٢,٥٨	٤,٠٦	٦,٥٢	٨,٢٣
فرانكفورت	٥,٤٢	٧,٢١	١,١٧	٤,٢٨	٧,١١	٨,٤٣
ميونخ	٥,٣١	٧,٠٩	١,٠٥	٤,١٩	٧,٠٠	٨,٣٢
ستوكهولم	٥,٠٨	٦,٤٧	١٢,٣٩	٣,٣٥	٦,٣٠	٨,٠٣
كوبنهاجن	٥,٢٩	٧,٠٧	١,٠١	٤,٠٤	٧,٥٤	٨,٣٦
لوس انجليس	٥,٢٢	٦,٤٥	١٢,٤٥	٤,٠٨	٦,٤٣	٨,٠٠
امستردام	٥,٥٩	٧,٣٧	١,٣٢	٤,٤٠	٧,٣٦	٨,٥٨
زيوريخ	٥,٤٣	٧,٢١	١,١٧	٤,٣٣	٧,١٣	٨,٤٤
نيويورك	٥,١٩	٦,٤٩	٢,٤٨	٤,٠٨	٦,٤٤	٨,٠٢
واشنطن	٥,٣٣	٧,٠١	١,٠٠	٤,٢١	٦,٥٧	٨,٢٠
شيكاغو	٥,١٢	٦,٤٤	١٢,٤٢	٤,٠١	٦,٣٩	٨,٠٥
هيوستن	٥,٥٤	٧,١٢	١,١٣	٤,٣٧	٧,١٢	٨,٣٦
مونتريال	٤,٣٣	٦,٠٠	١١,٥٧	٣,١٣	٥,٥٣	٧,٢٤

دعاء اليوم

(اللهمَّ اجعلْني أُعَظِّمُ شُكْرَكَ وأُكْثِرُ ذِكْرَكَ وأَتْبِعُ نَصيحَتَكَ وأَحْفَظُ وصيَّتَكَ).



صدام حسين.. الى اين؟

أهي مشروعية جديدة للحرب؟ أم صدامية وشريعة للغاب ؟

بقلم: الدكتور صالح بن عبد الرحمن بن سبعان *

صدام: الذي وعد بالانسحاب من الكويت فاذا به ينسحب من ايران.
صدام: الذي وعد بترحيل الرهائن من الكويت فاذا به يعتقلهم في بغداد.
صدام: الذي اعتبر نفسه من اهل الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يحتذ حذو الرسول.

فماذا فعلت يا صدام من كل ذلك.. الى اين تريد ان تقود الاسلام والمسلمين.. هل هذا الذي تمارسه في الكويت البلد الآمن المسالم الذي سبق استقلاله استقلال العراق نفسه، هل هذه شرائع جديدة تريد ان تضيفها الى شرائع الانسان البدائي الذي لا دين له.. ان الكويت جار لبلدك منذ مئات السنين ولا يختلف مؤرخ في قيامها كدولة منذ ثلاثة قرون او تزيد...

ولكي نلقي الضوء على هذه الجريمة البشعة التي اقترفها صدام نعود للتاريخ والاديان والفقهاء والباحثين: كان من اثر الحرب العالمية الثانية (٣٩ ـ ١٩٤٥) ان اوضحت الحاجة الماسة الى اعادة تنظيم التعاون الدولي والعلاقات بين الدول. خاصة وان التطور العلمي والتقني في الدول المتقدمة قد اعطى مؤشراً وتحذيراً بأن الحروب القادمة ستكون آثارها مدمرة وبعيدة المدى وتؤثر على البشرية كلها بوجه عام ـ كما اوضحت ضرورة ان يقوم التعاون الدولي على الاعتراف بالمبادئ، والقيم التي من اهمها حق تقرير المصير والسعي الى اسعاد البشرية ورخائها، ولهذا قامت الامم المتحدة لتؤكد اعادة تنظيم هذا التعاون الدولي في ديباجة نص ميثاقها على: «ان شعوب الامم المتحدة وقد الت على نفسها ان تنقذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت على الانسانية مرتين احزاناً يعجز عنها الوصف.. وان نؤكد من جديد ايماننا بالحقوق الاساسية للانسان وبكرامة الفرد وقدره.. وبما للرجال والنساء والامم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية.. وفي سبيل هذه الغايات اعتزمنا ان نأخذ انفسنا بالتسامح وان نعيش معا في سلام وحسن جواره».

وقد انتهت الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥م والشعوب تراقب بقلق مختلف التصريحات والاقوال والاحاديث والاتجاهات لكبار الساسة وخاصة تلك التي تمس مستقبلها وكيانها والتي تشير الى مناطق استراتيجية او مناطق بترولية او موارد اولية او اراض مجاورة للحدود تضمن لهم الثروة والقوة. وكأن دماء عشرات الملايين من البشر والتي اهدرت في الحرب العالمية الثانية قد ذهبت هباء لتراق غيرها من جديد في سبيل ادعاءات لا اساس لها من الصحة وكلها اطماع استعمارية واستضعاف لشعوب صغيرة استنزافا لمواردها.

ولقد ثارت دول كثيرة تؤمن بالسلام الذي فيه حياتها على هذه الاوضاع التي هددت العالم بالوقوف على حافة الهاوية، ونادت بأن العمل المنتج الذي يؤدي الى رخاء ورفاهية الشعوب لا يمكن ان يتم الا في ظل تعاون الجميع والسلام ووضع حد للتوتر الذي تتسبب فيه الدول الطامعة.

لقد امكن للدول المحبة للسلام ان تهزم امبراطوريتين حربيتين كبيرتين عندما قادتها الظروف الى ضرورة ان تحاربها في الحربين العالميتين الاولى والثانية لانهما ظلتا امداً طويلا تستعدان لاكتساح الدول المجاورة لهما وكان الخراب والدمار الذي اصاب العالم اجمع في الثمرة المرة التي جنتها شعوب العالم بسبب ما ارتكبته العقول المنحرفة والقلوب غير المؤمنة من خطأ فادح واصبحت الامم تدرك تماما النتائج الانتحارية البشعة للنزعات الحربية المخربة واصبحت تعمل بصفة مستمرة على ان تكون على استعداد لكبح جماح كل من تسول له نفسه ان يعتدي على مقدرات الغير واهتمت اهتماما بالغا بكل ما يعمل على حسم المنازعات بالطرق السلمية دون اللجوء الى الحرب.. واصبح من الاصح لدى جميع الدول ان السلام العالمي يتطلب من الدول ان تقوي من روابطها واتحادها بما يكفي لاحباط اي تعد على الامن الجماعي، وان تكون لديها القوة الرادعة التي تكفي لوقف الهجمات التي توجه للدول الآمنة وان تسود العدالة والحكمة في استخدام هذه القوة لكي يتجنب العالم ان ينقاد الى حرب مدمرة لا تبقي ولا تذر.

ورغم ما توصل اليه العالم من مبادئ للسلام والتعاون يظهر على الساحة دكتاتور للاسف انه عربي يغزو جاره ويبتلعه مضيعا احلامنا ويتسبب في محنة ليس للعرب فقط ولا للمسلمين فقط ولكن للعالم اجمع. ليعود بامتنا العربية سنوات وسنوات للوراء.

ولكن ما راي رجال القانون والفقهاء في الحرب حتى نقف على حقيقة موقف صدام حسين وادانة العالم لهذا الباغية:

واجتهد رجال القانون الدولي كي يضعوا تعريفا للحرب وانتهوا الى: «انها الحالة القانونية التي تتولد عن نشوب كفاح مسلح بين قوات دولتين او اكثر مع توفر نية انهاء العلاقات السلمية بين احدى هاتين الدولتين او لديهما جميعا واعلانهما ذلك قبل بدء الحرب». اذن هناك ٣ عناصر للحرب المشروعة:

١ـ الكفاح المسلح بين دولتين او اكثر. ٢ـ فقطع العلاقات السلمية. ٣ـ اعلان الحرب.

وقد اصطلح فقهاء القانون الدولي على ان الحرب المشروعة تكون في احدى حالتين اولاهما: ان تكون وفقا لاعتداء واقع بالفعل دفاعا عن النفس.

ثانيتهما: انث تكون لحماية حق ثابت بالبراهين والمستندات ـ وليس ـ بالادعاء دون مبرر او سند شرعي. ويقول الفقهاء انه نتيجة تحرير الدول المعتنية لمعاني «حماية حقوق الدولة الثابتة ومصالحها الاساسية» اصبح هذا القانون وسيلة تبرير ميل بعض الدول الطامعة الى التوسع فمن السهل على هذه الدول ان تدعي أن الباعث على عدوانها هو حماية حق او مصلحة تدعيها لنفسها. كما فعل صدام حسين.

مما سبق يتضح لنا ان موقف لص بغداد خالف كل الاعراف والقوانين والمواثيق الدولية وعلى جميع دول العالم اعلان الجهاد ضد هذا الطاغية.

الاديان والحرب والطاغية العراقي

وقد مرت مشروعية الحرب بأطوار مختلفة منذ القدم:

● في العصور القديمة التي غاب فيها القانون في الغرب واختلطت فيها المعتقدات من الاعمال المشروعة باعتبار انها اختبار لقوة الدولة بالنسبة لدولة اخرى فقد كانت الحرب بغرض السيطرة وبسط النفوذ.

● ثم جاءت المسيحية ونبذت الحرب كلية ويرجع ذلك الى دعوة المسيح عليه السلام في قوله: «اعد سيفك الى مكانه لان كل الذين يأخذون السيف بالسيف يهلكون». الا ان المسيحيين بعد ذلك انقسموا على انفسهم فكان رجال الكنيسة الغربية في القرون الاولى للمسيحية يقاومون الحروب بكل ما اوتوا من سلطة بل اعتبروها خطيئة من الخطايا الكبرى، لقد حرم القديس بازيل الاكبر رئيس اساقفة قيصرية على العسكريين الذين قتلوا اعداءهم في الحرب ان يقتربوا من المائدة «المقدسة» لمدة ثلاثة اعوام لأن ايديهم غير طاهرة وملوثة بالدماء.

اما رجال الكنيسة الشرقية في بيزنطية فقد اباحوا الحرب التي حرمها المسيح عليه السلام واعلنوا انها مشروعة ومقدسة اذا كانت نافعة للدولة.

وادخل اباطرة بيزنطية مذهبا جديدا قام على انشاء سلسلة من القديسين الحربيين مثل القديس جورج (سان جورج) والقديس تيودر (سان تيودور) وفي القرن العاشر الميلادي نشأت نظرية خاصة بالحروب المقدسة بعد ان صرح الامبراطور قسطنطين السابع بانها لمصلحة العدو نفسه ومن هنا جاءت مشروعيتها حين قال «ان جلالتنا لا نسعى مطلقا الى كسب مادي او معنوي، وانما نحن نعمل على انقاذ حرية ورفاهية هؤلاء الذين نخضعهم لنا».

وقسم القديس اوجستين الحرب الى نوعين: حرب مشروعة وهي التي يقصد بها اصلاح ضرر ومنع اكراه وثأر لاهانات ـ وحرب غير مشروعة وهي حرب الاستيلاء على اراضي الغير دون وجه حق، واعتبر هذه الحرب نوعا من اللصوصية وصورة من صور قطع الطريق..

وقسمت الحرب في القرون الوسطى عندما كان للكنيسة سطوتها وسيطرتها الى حرب عادلة وحرب غير عادلة. فالعادلة هي التي يلجأ اليها صاحب السلطة لاصلاح ظلم وقع على شعبه وتوجه ضد الشعب الظالم الذي لم يشأ ان يرفع ظلمه بالود او الاتفاق ومن هنا جاءت صحتها وعدالتها ومعها الحجة كي يدفع الناس الى القتال بشرط توافر النية السليمة فلا طمع ولا وحشية والا فسدت النية التي كان من المفروض انها لقمع الشر واعادة السلام.

لقد قال القديس فرديناند عن الحرب العادلة «انه من المفيد ان نتحرى عدالة الحرب لانها اذا كانت عادلة ضمنا فيها مساعدة الله، ونستطيع ان نستند الى عدالتها في الهاب شجاعة المقاتلين ويكون الاصدقاء على استعداد للمساعدة».

ولا شك ان عدالة الحرب من عدمها امران نسبيان تماما اذ لا بد ان تختلف كل الدول في تفسيرهما، ولا بد ان ينسب المنتصر «عدالة» الحرب الى نفسه وبعد ذلك يمكنه ان يمارس اعمال العنف والوحشية.

الاسلام

اما الاسلام فعندما نزل كدين سلام وانسانية ورحمة وقوة فقد ادخل الدارسون الكثير من الاصلاحات على مفهوم الحرب وهذبوا من مبادئها ـ وقد اعترف الكتاب والمستشرقون من غير المسلمين ومن واضعي القوانين الوضعية بما اسسه الاسلام من مبادئ للحرب: فالمسلمون لم يعتمدوا على القوة الا لمحاربة القوة التي تصدهم عن الاقتناع بالعقيدة، فاذا حشدت لهم اي دولة مشركة جنودها حاربوها، لان القوة لا تحارب بالحجة والبيعة فاذا ما كفت عنهم لم يتعرضوا لها بسوء. اما الفقهاء المسلمون فقد قسموا الحرب الى مشروعة وغير مشروعة:

الحرب المشروعة في حالتين: حالة الدفاع عن النفس وعن الوطن وحرية العقيدة، فاذا ما قامت وجب القتال على الناس كافة وتحول القتال الى فريضة على كل مسلم وكل مسلمة. ولقد نزل في ذلك قول الله تعالى: «اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير...».

والحالة الثانية في رد المظالم ودفع العدوان عن الضعيف لا رغبة في نصرة المظلوم واقامة العدل وفيها يقول الله سبحانه وتعالى «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما، فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله، فإن فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين». ورغم ان الاسلام قد اباح القتال في مثل هذه الحالات الا انه قيد رد الاعتداء بالقدر اللازم لذلك فقط دون مجاوزة أو تنكيل:

«فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم».

وخلاصة القول ان الاسلام لا يبيح حرب الاعتداء بقصد الفتح او التوسع او التسلط او الاستعلاء، لان الحرب في الشريعة الاسلامية تقع استثناء للقاعدة العامة وهي السلام الدائم بين البشر. ويقول الله تعالى في ذلك:

«يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين».

وقد اقتبست كل مبادئ القانون الدولي العام والتي سميت بقانون الحرب من قواعد الاسلام وسلم بذلك كل دعاة الرحمة وتجنب القهر والقسوة في الحرب من اتباع الكنيسة المسيحية. وسلموا بالتقنين الشامل للحرب في الاسلام الذي تضمنته آيات القرآن الكريم واحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام وسنته المطهرة واعمال الخلفاء وتصرفاتهم منذ اربعة عشر قرنا، في حين ان القواعد المنظمة للحرب في القانون الدولي العام بدأت فقط منذ ٣ قرون اخذا من الشريعة الاسلامية.

ومن ذلك ـ على سبيل المثال ـ ان المفاجأة في الحرب وقيامها دون اعلان امر يأباه الاسلام، فلم تكن جيوش المسلمين تخرج لمواجهة عدو في حرب ولا تبدأ اعمال الحرب الا بعد ان يخبروا اعداءهم بين امور ثلاثة امر بها الرسول عليه الصلاة والسلام.. فكان يوصي قائد الجيش الذي يوفده للقتال قائلاً: اوصيك بتقوى الله اغزو باسم الله.. وفي سبيل الله.. اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً ولا امرأة ولا مدبرا، واذا لقيت اعداءك فادعهم اولا الى احد الامور الثلاثة:

● ادعه الى الاسلام فيكون منا.

● وان ابوا الا البقاء على دينهم فاسألهم الجزية فان رضوا فاجعل لهم ذمة الله وذمة نبية وكف عن قتالهم.

● وان ابوا الجزية فاستعن بالله وقاتلهم ولا يبيح الاسلام القبض على رعايا الدول المحاربة المقيمين او الموجودين في دار الاسلام رغم قيام حالة الحرب بينهما سواء كان هذا القبض بقصد اعتبارهم اسرى ام بقصد الاعتقال لمجرد انهم من رعايا الاعداء، كما ان اموال المستأمنين تعتبر مصونة وتجارتهم قائمة يتولونها بانفسهم فلا مصادرة ولا تقييد للحريات في مباشرة التجارة او الانشطة العادية.

مما سبق يتضح ان صدام حسين انتهك الاسلام ومقدساته في الكويت وقتل الاطفال والشيوخ وقام باغتصاب النساء والسرقة والنهب والسلب مما يبيح الجهاد المقدس ضد صدام حسين ونظامه العميل.

عزيزي القارئ، اين صدام حسين من ذلك؟... كل الشرائع والمواثيق الدولية والمفكرين والتاريخ والعالم اجمع ولاول مرة في التاريخ يتفقون على ادانة صدام الدم.

* استاذ بكلية الاقتصاد والادارة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة

صدام لا العراقيون

لا يا سادة..

بقلم: الدكتور صاحب الحكيم *

منذ غزو الكويت من قبل القوات الصدامية الغاشمة للعتدية في ٢ اغسطس (آب) وقتل الناس الآمنين فيها، وتعذيبهم، ولختفاء المئات منهم. سواء كانوا عراقيين، او كويتيين، او عربا، ولحتجاز الاجانب كرهائن يحتمي بهم صدام حسين.. خوفا من الانتقام والهزيمة.. منذ ذلك الوقت، والاعلام العربي ممثلا بكتّابه، وصحافييه ومراسليه وكذلك الاعلام الغربي.. لا يزال يكشف هذه الجرائم التي يخجل منها الانسان المسلم والعربي..

ان هذه الاعمال المخالفة للانسانية.. ولابسط الشرائع والاعراف الدولية، والتعاليم الدينية.. لم يقم بها (العراقيون).. كما يصفهم الاعلام واخص به الاعلام العربي الشقيق..

ان العراقيين اكثر العراقيين قد ذاقوا الامرين من حكم صدام حسين وجوره ورجال امنه ومخابراته، لقد قتل منهم الآلاف بل مئات الآلاف وهجر عشرات الالاف، وهناك اكثر من مليون مهاجر ومشرد في اكثر بقاع ودول العالم، هاجر بدينه وعقيدته، ولحفظ شرف عائلته التي اراد صدام حسين ان يدنسها.

ان تقارير الامم المتحدة تفيد ان هناك اكثر من ثمانية الاف مختف في العراق لاسباب سياسية، وهؤلاء الذين استطاعت المنظمة الدولية ان تعرف التفاصيل عنهم بالاسماء والعناوين وكيفية الاختفاء والجهات الامنية في العراق التي تقف وراء اختفائهم، اما الذين لم تستطع المنظمة الدولية معرفتهم فهم عشرات الالوف بالتأكيد.. لا يزالون يقبعون في زنزاناته المظلمة الباردة يتعرضون فيها لمختلف انواع التعذيب. ولا يزال مرتزقة هذا النظام يعيثون في الارض الفساد، وينيقون عباد الله انواع العذاب، يقتلون ابناءهم ويستحيون نساءهم، وفي ذلكم بلاء عظيم. ثم يأتي الاعلام العربي فيجني على العراقيين المساكين، ويقول (قام العراقيون بنهب كذا وكذا) وقتل العراقيون كذا وكذا..

ايها السادة الاكارم، يا كتّابنا الاماجد، ايها الاخوة الاحبة.. لقد قتل منا مرتزقة النظام اكثر مما قتل اي حاكم من ابناء شعبه، لقد شردنا وحرمنا من بلدنا حرم اطفالنا من حق التعليم، وحرمنا حتى من حق الدفن في تربتنا الاسلامية.. ويريد منا ان نموت غرباء.. لقد صادر ممتلكاتنا، وشنق شبابنا، واستعمل في اقبيته ابشع طرق التعذيب التي ما مرت على اذن بشر.. والتي يخجل من سماعها حتى الحيوان فضلا عن الانسان.. لقد اوردت منظمة العفو الدولية اكثر من ثلاثين طريقة تعذيب يمارسها مرتزقة هذا النظام بحق الشابات والشبان العراقيين. تعذيب جسمي ونفسي وجنسي لا يحتمله البشر.. كقطع الاثداء وقلع الاظافر والعيون وتعليق الفتيات في المراوح السقفية رأسا على عقب حتى ينزل دم العادة الشهرية على جسد الفتاة حتى يصل الى شعر رأسها.. والكي.. واطفاء اعقاب السجائر في اجسام الضحايا.. بل لقد اعتدى اخ صدام حسين من امه برزان التكريتي على شرف البنات العذارى امام آبائهن واخوانهن لا لذنب الا انهم قالوا لنظام لخيه ولظلمه.. لا.

فلا تؤلموا الجراح يا اخواني، ولا تصبوا زيتا على النار التي اوقدها صدام في قلوبنا منذ اكثر من عشرين عاما، ان مرتزقة صدام وحدهم هم الذين قتلوا ابناءكم كما قتلوا اباءنا، ان رجالهم فقط هم الذين تعدوا الحدود وانتهكوا الحرمات، لا العراقيون الضحايا هم.

ان رجال النظام الصدامي اباحوا ما حرم الله في العراق.. والكويت ارفقوا يا اخواني.. باخوانكم العراقيين. فهم اسرى النظام الصدامي الذي احتجز رئيسه عوائلهم، حتى يجبرهم على السكوت والرضوخ لاوامره التي ما انزل الله بها من سلطان.. ولكنهم لم يستسلموا للضيم ولن يركعوا للظلم الاسود.. لقد دمر ثقافتهم.. ولراد تزييف (دينهم) وتشويه حضارتهم، فاغلق المعاهد العلمية.. ومنع الفكر والقلم والصحيفة والمجلة الا التي تسبح بحمده وتمجد كبرياءه الزائل.

ان رجال النظام الصدامي هم الذين استباحوا الحرمات في العراق والكويت.. فارفقوا باخوانكم العراقيين ولا ترموهم بسوء، فهم ضحايا النظام (ولا تزر وازرة وزر اخرى) ١٨ . فاطر.

فلا تصفوا مرتزقة النظام بالعراقيين.. لو كانوا عراقيين لما عملوا ما عملوا، والشيمة العراقية شيمة اسلامية.. عربية ترفض اذلال الاهل والاخوة والاحبة، ولا تقبل قهر الضيف واذلال البشر.. ولكن هذه شيمة رجال النظام فقط التي لا تعرف المثل ولا الاخلاق ولا الاصالة الاسلامية والعربية، فلا تحترم الاهل ولا تحفظ للجيرة ودا.. سموا الاشياء باسمائها ايها الاخوة.. قولوا انهم عملاء «النظام الصدامي»، و«القوات الصدامية» لا القوات العراقية. أنا واثق يا اخوتي.. بانكم تشاركوني الراي بان عشرات بل مئات من الضباط الاحرار العراقيين قد ساروا في طريق الشهادة ونالوها على يد هذا الجزار الطاغية، لانهم حاولوا ان يخلصوا شعبهم من جبروته وطغيانه.. وكذلك جنود العراق البواسل.. المجهولون والمعروفون الذين اعدمتهم «السلطات الصدامية» ولا تزال لرفضهم اطاعة اوامر السلطان الجبانة، بقتل الناس الآمنين العزل في العراق، وفي ايران طيلة ثمان سنوات، والآن في الكويت والعراق معاً.

اكتبوا ايها السادة عن جرائم «مرتزقة الامن»، الصدامي، والمخابرات الصدامية، و«الاستخبارات التكريتية» و«الامن الخاص» و«الحرس الجمهوري» ومرتزقة «المنظومة البعثية» ولا تقولوا القوات العراقية او العراقيين.. فهم براء من هذا المسخ المشوه الذي لا يعرف الحرمات فيدنسها، والشرفاء فيقتلهم. والآن.. يحاول هذا الانسان العجيب ان يظهر بمظهر الثعلب الماكر فيدعي الاسلام وهذا الدين القويم براء منه.. ويريد ان ينصب من شخصه الكريه بطلا للعروبة.. وتحرير فلسطين.. فاستيقظ بعد اكثر من عشرين عاما من حكمه لكي يحرق نصف اسرائيل.. فاحرق الاخضر واليابس في شمال العراق.. وصب نارا على العرب والمسلمين في الكويت..

لقد كنت في العراق عندما قامت الطائرات الاسرائيلية بضرب المفاعل النووي في بغداد عام ١٩٨٠ وحينها اقسم صدام بالله العظيم وبشرفه انه سوف ينتقم من اسرائيل خلال ايام.. وها هي السنون تمر على تلك الحادثة فلم يحرك ساكنا لإسناد اهلها الذين ينتفضون ولم يساعدهم بفلس ولا اعلام.. ولم يفعل شيئا سوى ان يصب غازاته السامة على الاكراد المسلمين في شمال العراق والعرب المساكين في اهوار الجنوب، ويبقى الكلام الفارغ الذي لا يخدع حتى البسطاء بتحرير القدس المسكينة التي يريد امثال هذا الحاكم ان يخدعوا بها الناس السذج.

يا سادتي الاماجد اقسم بشرفكم وشرف جميع المسلمين ان دعاوى صدام كاذبة فهو عدو العرب والمسلمين والعراقيين والكويتيين والناس اجمعين. فهو عدو الانسانية.. بل وعدو نفسه ويا اسفي على الذين يصدقون دعاواه الباطلة الم يقتل مليون انسان مسلم في ايران، والعراق، من لجل شيء اسمه معاهدة الجزائر عام ١٩٧٥ التي أبرمها بنفسه، ومزقها بيده بعد خمس سنوات، وعاد ليعترف بها الآن، بعد ان لحس بالضعف والعزلة. ولي عتب على السادة الاجلاء.. الذين يصدقون دعاوى هذا المارق.. واقول لهم.. كيف انطلت عليكم الحيلة.. فتقولوا ان من يموت في قتاله ضد القوات الامريكية سوف يكون شهيدا ومتى كان للوت شهادة لجنود قيادة خائنة لشعبها.. تلطخت ايديها بدماء ابناء وطنها، والغة بجراحات اهلها.. انسيتم ايها السادة ما كنتم تعلمونه للجيل وابنائه من ان «صدامنا» قد تربى في حجر الصهيونية وغذي من ثدي الماسونية.. فما الذي تغير في صدام.. سوى انه ازداد عتوا وجبروتا فاضاف الى جرائمه الشنيعة جريمة احتلال الكويت بقتل الابرياء فيها واعتقال الهاربين من حكمه ولينقلهم الى معتقلاته الرهيبة. الم يعلن ممثل صدام في امريكا ان القوات الصدامية كانت تحمي اسرائيل وان حدود العراق اصبحت منطقة «عازلة» ضد الهجمات الغازية وان شبان العراق قد غذوا شجرة المصالح الامريكية بدمائهم، فما الذي تغير الآن، صدام هو نفسه الذي غرته الدنيا وباع حظه بالارذل الادنى، وتردى في هواه وشرى عاقبته بالثمن الاوكس وتغطرس، الم يعرض نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية الصدامية خريطة العراق تظهر فيها انها «درع» حامي لاسرائيل فيقوم بتوزيعها على رجال الكونجرس، والصحافة، استدرارا للمساعدة الامريكية والحصول على القمح.

والحديث ذو شجون.

فيا كتّاب العرب، ويا قادة الفكر، اكتبوا عن جرائم «القوات الصدامية»، فالشعب العراقي بريء من اعمال صدام حسين وجهازه، ولا يجوز معاقبة الابرياء بجرائم هذا الانسان الذي لم يذكر التاريخ له مثيلا في اجرامه وبطشه.

«ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين». صدق الله العظيم.

* معارض عراقي سكرتير عام منظمة حقوق الانسان في العراق

هل تعلم ما فعلت؟!

(٣)

(تعنت واصرار على الضلال والبغي)

- إن جريمة طاغية العراق والفئة الحاكمة معه.. جريمة كبيرة وشنيعة ونكراء..

- ان غزوهم لبلد عربي مسلم واعمال التقتيل والسلب والتخريب التي قاموا بها في الكويت.. وتشريد الابرياء من وطنهم.. واضطهاد البقية الباقية منهم.. وتهديدهم واشاعة الرعب فيهم.. هو عمل لا انساني قبل كل شيء..

- ان الاعمال التي يزاولها البغاة على ارض الكويت الآن.. جريمة لا تغتفر.. وتجاوز وتخطي لكافة المعايير البشرية والدولية والدينية

- ان من يفعل هذا العمل.. لا يمكن ان يُقبل منه اي عمل بعد ذلك.

- ومن يتجرأ على قتل الابرياء الآمنين وتعذيبهم واشاعة الرعب فيهم وارغامهم على النزوح من مساكنهم وارضهم.. هو نظام مارق يتعامل مع الشيطان.. ولا يمكن الثقة باقواله ولا افعاله اليوم ولا في الغد.

- اما التعنت الذي هو سمة الفئة الحاكمة في العراق الآن.. ورفضها لمقررات مجلس الامن والمحافل الدولية.. فهو امر ينسجم مع طبيعة العدوان والغدر.. الذي توصف به الاعمال الوحشية التي قام بها البغاة في بغداد ضد شعب ودولة الكويت.

- ان ادعاء القوة ضد العالم وضد الضمير الانساني.. عمل ناتج عن انحراف في التفكير.. وعجز في التقدير.. وشذوذ عن الطبيعي والمألوف.. وهو اسرع طريق للانتحار والنهاية المشينة النكراء والعياذ بالله..

د. توفيق القصير

اكثر من موضوع

عسير خلال قرنين ١٢١٥ - ١٤٠٨هـ

بقلم: محمد عبد الله الحميد

هذا عنوان كتاب وثائقي تاريخي صدر عن نادي ابها في الآونة الاخيرة وقدمته ادارة النادي بهذا الموجز.

فخلاف جرش في الجاهلية ثم صدر الاسلام، وحتى نهاية القرن الرابع الهجري، هو ما يعرف الآن بمنطقة عسير له موقع جغرافي واضح المعالم، بين هضبة نجد، ومنطقة الحجاز، والبلاد اليمنية، دخل اهله الاسلام طواعية واختيارا، وخبر وفودهم الى الرسول صلى الله عليه وسلم ومبايعتهم الشهيرة له معروفة ومدونة في كتب التاريخ. وقد ظلوا يحكمون ديارهم، ويدافعون عنها ضد الغرباء، في بسالة منقطعة النظير، تشهد بتلك المعارك الطاحنة التي خاضوها في العصور المتأخرة مع العثمانيين وغيرهم من الغزاة.

ولما قام الامام «محمد بن سعود» مناصرا لدعوة الشيخ (محمد بن عبد الوهاب) الاصلاحية، كانوا في مقدمة المستجيبين لها والمنضوين تحت راية التوحيد، وارتبطوا بالدولة السعودية من اول نشأتها، وحتى تأكدت الوحدة المتلاحمة للمملكة العربية السعودية على يد الملك (عبد العزيز آل سعود) طيب الله ثراه.

ويأتي هذا الكتاب في سلسلة اهتمامات النادي بكشف الغموض عن تاريخ المنطقة، والتأكيد على الشخصية العسيرية المتميزة منذ فجر التاريخ ودور العسيريين الفاعل في المحافظة على استقلاليتهم في الماضي حتى عادوا الى سربهم في ظل العقيدة السلفية السمحة، بقيادة البيت السعودي العريق.

وتزداد قيمة الكتاب واهميته بأن مؤلفه استاذ محايد (الدكتور عبد المنعم الجميعي - من مصر العزيزة) ومتخصص دلّل على كل معلومة فيه بوثيقة لا تقبل الجدل والشك، وغطى حقبة تاريخية مهمة حفلت بالكثير من الاحداث والمتغيرات.

وان القارئ المتمعن والمدقق لما ورد في ذلك الكتاب، سيصل الى حقائق تدمغ اية ادعاءات باطلة يلوكها اي متشدق كذاب.. بل وتثبت ان منطقة عسير كانت متموعة وليست تابعة في كل ادوارها التاريخية وبخاصة منذ انهيار الدولة الاسلامية الموحدة في اواخر العهد العباسي، وحتى اخذت المنطقة وضعها الطبيعي ضمن الكيان الكبير لمملكتنا السعودية الخالدة باذن الله تعالى.

قالوا وقلنا

قالوا: نطالب بانسحاب القوات الاجنبية من ارض الجزيرة والخليج! ثم الجلوس للمفاوضات!!

قلنا: ولماذا نتوجه الى السبب ونترك المسبب؟ ولماذا نقفز على الواقع، ونتجاهل الحقائق ونغالط انفسنا.. وننسى ان دولة عربية كاملة الاستقلال والعضوية في الجامعة العربية وهيئة الامم وكل المنظمات العالمية، هوجمت وانتهكت حرماتها وعانى اهلها الويلات، واسقطت شرعيتها، ومع الاسف من جارها القريب الذي طالما اطعمته وساندته وبذلت له الغالي والرخيص!!

قالوا: انهم منذ بداية الازمة وهم يبحثون عن حلول عربية للمشكلة بدلا من تدويلها!

قلنا: انهم يدورون حول انفسهم في حلقة مفرغة بحثا عن فرض الامر الواقع الذي خططوا له في الظلام، ودبروه في (الكواليس) ونفذوه بليل.. وحتى يأتي الترياق من ارض العراق يكون المريض في عداد الموتى"

قالوا: ان اجتياح «الكويت» جاء استجابة لمناضلي الحزب البعثي (الليبرالي)!!

قلنا: نتحداكم ان تأتوا بكويتي واحد من بين كل اهل الكويت حتى ولو كان مجنونا يزعم خيانته الوطنية واستعداده لان يكون عميلاً لصدام التكريتي.

قالوا: انهم يريدون تطبيق شعار بترول العرب للعرب!

قلنا: صح النوم.. لقد سبقكم الى ذلك دجالون امثالكم وقبروا في مزابل التاريخ!!

ان هذا المنطق يتعارض مع كل الشرائع السماوية وحقوق الانسان، وطبائع الاشياء.. والعرب الحقيقيون لم يبخلوا بما اتاهم الله فقد نال الفقراء والمحرومون نصيبهم كاملا من تلك الثروات.. اما انتم يا من تملكون البترول والانهار والثمار.. فماذا اعطيتم الآخرين؟ بل ماذا منحتم الشعب المسحوق الذي يعاني الفقر والخراب والدمار خارج اسوار الحزب الذي يرفل في الدمقس والحرير وانواع الترف والنعيم.. قاتلكم الله.

حرق الدم



محمد مستجاب

اغتيال الشعر

لم ينتبه احد لاغتيال مجلة «الشعر» المصرية حينما ظهرت منذ عشرين عاماً، الكل رحب بصدورها بصفتها منبراً للثقافة الجادة ومطلبا اساسيا لكي يكون لمصر مجلة متخصصة للشعر، ولا سيما وان كل بلد عربي تقريباً لديه مجلة لهذا الابداع الذي يرتبط بالعرب اكثر من اي فن آخر، ودون نظر لأن تكون هناك مجلات اخرى تهتم بفروع الثقافة الاخرى ومن بينها الابداع الشعري ايضا، والكل رحب ايضا بصدورها من وزارة الاعلام كي تثبت وزارة الاعلام انها لا تقل اهتماما بالثقافة عن وزارة الثقافة ذاتها، لدرجة ان الدكتور بدوي ظل مسافراً خارج مصر عدة سنوات ومع ذلك ظل اسمه يتصدر مجلة «الشعر» دون ان يعترض احد، ودون ان ينتبه احد ان رئيس التحرير لا علاقة له بوزارة الاعلام الا لأنه رئيس تحرير مجلة «الشعر»، او ربما لأن احداً لم يكن منتبها لهذه المجلة التي تصدر فصلية منظمة مرتبة تحوي عدداً من القصائد التي تخلو من روح المغامرة والتجريب، اقرب ما تكون الى كراسة تحضير دروس الفصول الثانوية، ولسبب لا ندريه انفصلت مجلة «الشعر» عن الشاعر عبده بدوي (في غيابه او في حضوره)، وحينئذ بدأت مساعي الزملاء لكي يظفروا بها، خمسة شعراء حاولوا القفز على مجلة الشعر لأنهم شعراء دون النظر لمقدرتهم في تحرير مجلة خاصة بالشعر، وحينما نجح الشاعر الراحل فتحي سعيد في الوصول الى رئاسة تحريرها كان سنده الاول انه شاعر متميز، وصحافي له تجاربه في فن التحرير الصحافي، ثم انه يتبع وزارة الاعلام، واصبح واضحا ان رئيس التحرير الجديد بدأ مغامرة تغير الشكل والمضمون للمجلة، كما قام بحملة اعلامية واسعة ليعرف الناس ان في مصر مجلة للشعر تحتفي بالنصوص الجيدة دون تعصب او معاداة لأي اتجاه شعري، وما كانت حملة فتحي سعيد تنجح حيث اصدر ثلاثة او اربعة اعداد حتى دعاه الرفيق الاعلى الى العالم الآخر فودعناه جميعاً بقلوب باكية وعقول مكلمة تاركاً مجلة «الشعر» تبحث لها عن رئيس تحرير.

ولكي لا تتوقف مجلة «الشعر» اسند اعدادها للصديق احمد هريدي، وهو شاعر شجاع لكنه مهذب خفيض الصوت، لا يزاحم او يتضارب او يتشاحن او يتشاجر مع احد، كما ان لديه خبرة في الاخراج الفني والتحرير الصحافي، فامسك بالمجلة واعاد تبويبها وترتيبها، معتبرا ان القصيدة العربية تبدأ في الشعر الجاهلي لا تنتهي ابداً، وعلى اطراف شواطئها وبحارها يتنوع الاداء الشعري من امرؤ القيس حتى ابن ابي ربيعة الى المتنبي مروراً بأحمد شوقي ومحمود حسن اسماعيل وعفيفي مطر ومحمد سليمان حتى وليد منير، دون ان يكون اي شاعر هو الاكبر او الاعظم او الذي ينتهي اليه امر الشعر حينئذ نجحت المجلة نجاحا مشهودا، وعرفت طريقها الى بيوت عموم الشعراء في كافة المدن والقرى.

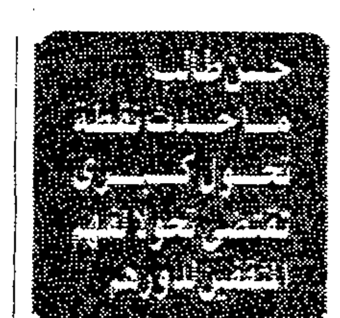
وبدأ الشعر الحقيقي يجد له مجلة حقيقية، مجلة جميلة راقية، جديرة بأن تمتد اليها ايدينا بوسائل اغتيالها، فهل ننجح في اغتيال مجلة «الشعر» الناجحة، كما اغتلنا مجلات جادة سابقة؟؟

ازمة الخليج ومستقبل الثقافة العربية

القاهرة: «الشرق الاوسط»
احمد مرتضي عبده

د. محمد عناني: ينبغي علينا في النهاية الا تهتز صورة العروبة في عيوننا

بدر توفيق: ازمة الخليج قد يكون احد اسبابها وجود قشرة ثقافية متحدة



بدر توفيق



سكينة فؤاد

د. محمد عناني

● اذا كانت ازمة الخليج مازالت في اوج اشتعالها، واذا كانت آثارها السياسية والاقتصادية الراهنة قد طفت الى السطح، فأن آثارها الثقافية مازالت خافية بعض الشيء وان اثبتت احياناً انها وصلت - اي الثقافة - ايضاً الى حد الازمة ذاتها..

واستقراءً لمستقبليات الثقافة العربية بعد الغزو - وفي حال انتهاء الازمة بصورتها النهائية - فقد استطلعنا آراء بعض اهل الثقافة في مصر.. لنتعرف معهم عما اثرت فيه الازمة الآن وعما ستؤثر فيه.. على المدى البعيد..!

التأثير النفسي..!

● التقينا بداية مع الكاتب الدكتور محمد عناني رئيس تحرير مجلة «المسرح» المصرية المتخصصة وعما يراه من آثار «جانبية» للغزو العراقي وازمة الخليج عموماً على مسار ومستقبل الثقافة العربية ككل قال:

- ما حدث في الخليج هو ضربة موجهة الى جوهر الثقافة العربية في الصميم، ان لم يكن لشيء فانما لان الانظار تحولت من الايمان المطلق بوحدة الثقافة العربية التي كانت الدافع وراء النشاط الثقافي المزدهر في الثمانينات بشتى صوره، الى تأمل هذا الحدث الفريد الذي طعن الوحدة في الصميم، ويكفي ان ننظر الى ملامح التفكك والتمزق الفكري في الوطن العربي اليوم حتى ندرك ابعاد هذه الكارثة، اي ان الصدمة هائلة في ذاتها، ويزيد من هولها وقوعها في هذا الوقت بالذات، والذي كان يتميز بجهود منسقة للترابط والتكاتف (ان لم يكن للوحدة) لمواجهة اوروبا الموحدة عام ١٩٩٢ والتصالح بين الشرق والغرب الذي بدأ في اعادة رسم خريطة العالم..

والتأثير الاكبر في رايي تأثير نفسي لانه - دون جدال - يجعل صورة العرب ككل تهتز في عيون العالم، وفي عيونهم هم انفسهم، والمثقف الذي يواجه باهتزاز الصورة، عادة ما يعاني من البلبلة، وليست البلبلة اطلاقاً هي المناخ الصحيح لوضع الاسس الثابتة لبناء ثقافتنا في عالم التسعينات والقرن الحادي والعشرين..

اما التأثير الثاني فتأثير مادي، وهو من نتائج التفسير النفسي اذ تضيق دائرة النشر وتتحدد دوائر النشاط المعرفي بحدود سياسة كنا قد تخطيناها او كدنا نتخطاها في العام الماضي، والمقارنة بين توزيع الكتب والمجلات مثلا في العالم العربي منذ عامين اثنين يلاحظ خطأ تصاعديا يربط بين بلدان المغرب العربي في شمال افريقيا وبلدان المشرق ويتجاوز النظم السياسية على اختلافها بحيث يبشر بميلاد وعن جدية قائم على ثقافة الانسان العربي في كل مكان، اما الآن فكل دولة (ولا استثناءات هنا) توجه اهتمامها الى مطبوعاتها الداخلية بدلاً من ان تنظر الى الملايين خارج حدودها في كل مكان.

ولا شك ان هذا الحدث يؤثر على انتاجنا الفني نحن في مصر (سينما - مسرح - تليفزيون - اذاعة) والذي كان على امتداد الثمانينات قاسماً مشتركاً في البلاد العربية وكان يمثل التيار الرئيسي الذي تجتمع فيه الروافد، كما كان يمثل جسوراً حية من التفاعل الثقافي بيننا في مصر وبين اخواننا العرب ولذلك فانني اتصور ان نحاول التغلب على هذه الآثار بالتدريج اولاً بان نضع ما حدث في اطاره الضيق اي بألا نجعل آثاره تنسحب على قوميتنا وثقافتنا، فاذا استطعنا التغلب على التأثير النفسي والفكري استطعنا ايضاً ان نتغلب على الآثار المادية التي خلفها هذا الحدث الجلل، وينبغي علينا في النهاية الا تهتز صورة العروبة في عيوننا.

الثقافة عاشت مفككة..

● وقال الشاعر بدر توفيق صاحب الاسهامات في الابداع الشعري والترجمات الادبية:

بداية، وبشكل عام، اعتقد ان علينا الاعتراف بان الثقافة العربية عاشت مفككة طوال الوقت، والفراغ الثقافي سبب فقدان الانسان لادراكه السليم لحقيقة واقعه السياسي المتمزق وجعله لا يدرك هذا على وجه التحديد، فظل يحافظ على وجود قشرة زائفة من مفهوم الترابط العربي والقوة العربية والتآزر العربي وهذه القشرة ظلت موجودة، وما حدث في الخليج يؤكد مسألة «الحدود» السياسية بين الامة العربية الكائنة داخل هذه الحدود، فالغزو العراقي لأراضي الكويت كشف عن هذا الفراغ الثقافي واكده، كما انه كشف عن كل الامراض الموجودة في الجسم العربي الواحد، وان هذا الجسد الواحد غير قادر على الوقوف على ساقين قويتين، فالانقسام في الرأي السائد الآن في العالم العربي، ومن وجهات النظر بالنسبة للغزو العراقي، هو ظاهرة طبيعية وصحية ايضاً لانها تكشف لنا عن المواطن الحقيقي للداء وهو عدم وجود التحام حقيقي على المستوى الانساني بين شعوب العالم العربي وهذا يعني ايضاً ان الجسد غير متحد والقلب غير واحد وانما هو مجموعة اشلاء..!

وللاسف، فانني غير متفائل بتغيير الثقافة العربية بعد انتهاء ازمة الخليج بأي صورة من الصور، فلن يغير هذا شيئاً من واقع العالم العربي، ولنا في فلسطين المغتصبة دليل يؤكد ذلك، لاننا بعد اربعين عاماً من نهب فلسطين وسرقتها، فمازلنا عاجزين عن انهاء احتلال اسرائيل لها، وكان من الاجدر بنا كعرب ان يحدث هذا التغير في هذه السنوات الاربعين الماضية التي اشتد فيها انقسامنا على عكس ما كنا نأمل، بل وادى الى زيادة تعميق الفواصل والحدود والتنافر واختلاف الرأي بين ابناء ودول الامة العربية، فهل ما حدث من العراق والذي تسبب في اشعال الازمة الخطيرة بالخليج اذن سيفعل هذا؟ بل انني ارى ان الشكوك ستزداد سمكاً وسيكرس الجميع جهدهم في زيادة الفواصل بين شعوبهم والشعوب المجاورة، وقد يكون ذلك رداً طبيعياً، فقد انقسم العرب حول محنة الكويت بين مؤيد للمغتصب وشامت في الكويت، وبين مؤيد للشرعية الكويتية ورافض لما حدث لها، والمثقف العربي بعيد عن هذا وذاك لانه معزول ومحكوم عليه بالا يتخذ موقفاً صادقاً او ان يتخذ موقفاً لا يرضاه لنفسه ولثقافته وللمحنة التي تواجهها امته..!!

حسن طالب: ما حدث نقطة تحول كبرى تقتضي تحولاً لفهم المثقفين لدورهم

نقائض اساسية..

● واذا كان هذا رد «بدر توفيق» فماذا يقول رأي حسن طلب احد الشعراء المصريين الذين عايشوا الحياة الخليجية لسنوات واصبح بالتالي اكثر «قراءة» للواقع العربي العام..

قال حسن طالب:

- اعتقد ان ازمة الخليج كشفت عن عدة نقائض اساسية يعانيها المثقف العربي، الاولى انه لا يستطيع الموافقة اولاً على اغتصاب دولة عربية لاخرى، وفي نفس الوقت لا يستطيع الموافقة على التخلف الفكري والسياسي الاساس الذي ادى لمثل هذه النتيجة المفزعة، وقد تعرت الحقائق، فانت كمثقف ترفض هذا كما ترفض ذاك والرأي الثقافي العام على نفس المستوى من الحيرة خصوصاً وان العراق والويت كانتا من اهم الدول العربية المؤثرة في مسار الثقافة العربية المعاصرة باصداراتها وتوجهاتها الثقافية اللتين كانتا تحاولان الاقتراب من روح العصر الحديث.

وهناك خسارة على السطح، خاصة ان الاوراق انكشفت كما انكشف ان هذا السيل من الكتب والمجلات والدوريات والمهرجانات الادبية كان يخفي سوءات نظام ديكتاتوري يجهل نفسه بها، ولكن الاهتمام الحقيقي بالثقافة غير موجودة كما ان الاهتمام نفسه غير موجود ايضاً بالمثقفين، وكل ما هنالك ان هذه مسائل دعائية تلقي بآثار سلبية على الثقافة وتزيد من عزلة المثقفين، وتنأى بنا جميعاً عن الديمقراطية الحقيقية بمعناها العميق: اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، واصبح المثقف مسؤولاً امام وعيه وضميره على قضيته الاساسية وهي حرية الرأي والابداع، وفي نفس الوقت علينا ادراك ان على المثقفين الالتفات الى دور اكثر فعالية بدلاً من المرارة والركون الى الاحباط والفراغ، وان عليهم ان يحاربوا التخلف والديكتاتورية، ورغم ما حدث في للخليج الا انني لم ار او اقرأ بياناً من المثقفين ككل يبدون فيه وجهة - او وجهات - نظرهم لما حدث وتحليله: الاسباب والنتائج ولكن ما قرأت هو كتابة البعض والتي تعكس رأيهم الشخصي.. وليس العلم.

ومن الآثار ايضاً التي ستخلفها الازمة - ربما - غيبة السلاسل الثقافية والدوريات بما كانت تقوم به من ادوار على مستوى الوعي الجمعي، حتى وان كانت هذه الادوار متواضعة وحتى وان جاءت من ظل نظام ديكتاتوري في العراق، فالمثقفون طليقة الشعوب وما حدث هو نقطة تحول كبرى تقتضي كذلك تحولاً لفهم المثقفين لدورهم المنوط بهم.

سكينة فؤاد: ماحدث من العراق.. هو اجتياح للمبادىء ذاتها.. قبل الكويت

اجتياح للمبادىء..

● وتقول الكاتبة الروائية سكينة فؤاد رئيس تحرير مجلة الاذاعة والتليفزيون:

- اعتقد ان ما حدث في الخليج هو صدمة للعقل العربي واعتقد واتوقع انها ستفيقه من سبات طويل لستقر فيه على ثوابت اثبتت الازمة انها غير صحيحة سواء في العلاقة بالجذور او بالمتغير، فالازمة في جانب من اخطر جوانبها كشفت عن خلل عظيم في العقل العربي اختلط فيه الحابل بالنابل والشعارات الجوفاء بالمبادىء او الاتجار بالكلمات مع المواقف الحقيقية، وكشفت ايضاً عن عدم وضوح رؤية تفرق بين الجوهر وبين العارض وبين معان لا نكف عن التشدق بها ولم تذهب بعيداً في مجرى حياتنا وفي تشكيل وجداننا وفي تأسيس العقل على قواعد ثابتة ومبدئية تنطلق فيها المواقف والحركة العربية وتتأثر بها حركة السياسة والاقتصاد والاجتماع والتربية، وان العقل العربي تشتت وتمزق ما بين الشرنقة في الماضي دون غربلة للجيد والصحيح والمريض والعارض وبين الحداثة الشكلية ايضاً، كما كشفت المأساة عن حالة مرضية للتمزق والشتات العقلي فما حدث هو اجتياح للمبادىء، ومن تفسيرات خاصة من المنطلقات الخاصة التي تجعل للكلمة الواحدة عشرات المعاني، وكل معنى قائم من الرؤية الذاتية، فالحقوق التاريخية التي كنا نرفضها من اسرائيل والتي تحاول الادعاء بها بحقها في الارض الفلسطينية اصبحت هي نقطة الدفاع الرئيسية التي يدعي بها العراق الحق في الكويت..!!

اما التضامن العربي الذي اعتبره احد الابعاد الضرورية للتواجد والايحاءات الاساسية وصدقنا ان المشكلات العربية تُحل تحت هذا الغطاء العظيم، فقد ظهر انه لم يكن الا قشرة واهية وان كل المطولات الكلامية عن الجيرة والاشقاء والتضامن والتقارب لم تكن الا تأكيداً للظاهرة الكلامية الصوتية التي وصف بها العرب والتيا ثبتت للمحنة ان الثقافة العربية كانت في جانب منها ظاهرة صوتية، والمدهش ان يحدث الاجتياح من القيادة العراقية التي اقيم في ظلها ملتقيات فكرية وثقافية وفنية تكرس القيمة والمبادىء الانسانية وتستدعي الحضارة وتؤكدها بالنسبة للعالم العربي، فماذا نصدق، وكيف ان العراق التي لعبت اخطر الادوار الثقافية في الاعوام الاخيرة ينطلق منها ذلك الاجتياح الذي الغى المبادىء..!!ان الازمة تعلن عن ان الثقافة العربية عليها ان تتحول عن تشكيلها للعقل العربي وكما تعلن عن انها ليست الا ظاهرة تتكسر امام اي اختبار، ولكن عليها الآن ان تتحول الى مؤثر حقيقي قادر على التغيير لا ان تكون صنيعة للسياسة، ومن المؤسف ان نقول ذلك عن الثقافة العربية اليوم ونحن ابناء حضارات كانت في جوهرها حضارات ثقافية ومدارس علمت الدنيا واصبحت اليوم، تأتي الدنيا لتهذبها وتؤدبها وتمنع بعض ابنائها عن ممارسة اخطائه القاتلة وحماقاته..!!

زاجل السبت

«بستان بول بولز»

الرباط: «الشرق الأوسط»

قرغ الناقد المغربي ابراهيم الخطيب من ترجمة مجموعة قصص للروائي الامريكي المقيم في طنجة «بول بولز» وتضم المجموعة القصصية وهي بعنوان (البستان) عدداً من النماذج المنتقاة مع دراسة مطولة اعدها المترجم لتقريب القارىء العربي من عالم «بولز» الادبي. ومن المنتظر ان يصدر الكتاب قريبا عن دار الكلام بالرباط وفي الوقت نفسه يعكف الخطيب على اعداد دراسة ادبية وحياتية عن «بول بولز» وقد عقد معه عدة جلسات في مدينة طنجة التي مايزال مقيماً بها.

لأول مرة آخر رسائل كافكا

ميلانو: «الشرق الأوسط»

تصدر دار ريزولي بميلان في ايطاليا خلال الاسابيع المقبلة آخر رسائل كافكا المرسلة الى عائلته، ويقوم بتقديم هذه الرسائل للقراء الناقد الايطالي بياترو سيتاتي.

وقد صرح الناشر بان هذه الرسائل التي يبلغ عددها ثلاثاً وثلاثين رسالة كتبت في ما بين ١٩٢٢ و١٩٢٤، وهي شواهد ذات قيمة كبيرة على حياة كافكا في سنواته الاخيرة.

(الشعر وقضية الكويت) في أمسية شعرية بالدمام

جدة: «الشرق الأوسط»

نظم نادي المنطقة الشرقية الأدبي في الدمام بالمملكة العربية السعودية أمسية شعرية بعنوان «الشعر وقضية الكويت» اقيمت في قاعة المحاضرات بالادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية.

الأمسية شارك فيها عدد من الشعراء السعوديين وبعض الشعراء الكويتيين الموجودين في المملكة الذين اكدوا جميعاً انهم سيقدمون مجموعة من القصائد الوطنية التي تتناسب مع طبيعة الاحداث الناتجة عن الغزو العراقي للكويت، اضافة الى شعراء من مصر وسورية وفلسطين. عبد الرحمن بن عبد الكريم العبيد رئيس مجلس ادارة النادي الأدبي، الذي ذكر ذلك، اوضح ان النادي سبق له وتظم امسية ثقافية عن آثار الغزو العراقي الغادر لاقت اهتماماً كبيراً وشهدت حضوراً كثيفاً.

دراسة شعرية عن شاعرين قديمين

جدة: «الشرق الأوسط»

أصدرت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون كتاباً جديداً يحمل عنوان «الغيور والصبور» من تأليف الدكتور مرزوق بن صنقعان بن تنباك الاستاذ المشارك في قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة الملك سعود بالرياض.

الكتاب الذي يقع في خمس وتسعين صفحة يتناول حياة كل من الشاعرين العربيين عقيل علقة المري ومسكين الدرامي من مختلف جوانبها ومن جهة نظر اكاديمية، بحيث تركز الدراسة التي تشكل مادة الكتاب الرئيسية على استقراء تفاصيل حياة كل من الشاعرين ورسم الصور التوضيحية لهذه التفاصيل من خلال التعمق في قراءة شعر الشاعرين وما فيه من قيمة فنية وفكرية ولغوية.



الغزو العراقي للكويت «جريمة العصر»

جدة: «الشرق الأوسط»

صدر عن ادارة العلاقات العامة للحرس الوطني في الرياض كتاب جديد بعنوان «جريمة العصر» هو عبارة عن سجل لمواقف العلماء والهيئات الدينية والعربية والاسلامية العالمية التي تدين العدوان العراقي الاجرامي على الشعب العربي المسلم في الكويت، وتدين تهديده للمملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي.

في الكلمة التي افتتح بها الكتاب جاء ما يلي: «هذه الصفحات.. غيض من فيض زاخر بالمواقف والمشاعر والتأمل، تجاه جريمة لم تشهد البشرية لها مثيلاً على مر التاريخ.. انها جريمة الغزو العراقي للكويت الشقيق.

انها جريمة العصر التي لن ينساها التاريخ، ضمن مآسي الانسانية الكبرى. لقد توقف نبض الانسانية عن الحركة لحظات وهو يرى ويسمع ما حدث في الكويت..».

الكتاب لضافة جديدة الى المؤلفات التي صدرت حتى الآن تدين العدوان، وتظهر بشاعة الغزو. من الكتاب: «احتلال وإحلال ونهب واغتصاب وممارسات غير انسانية لجتاحت جميعها الكويت، في غمضة عين، وفي هجمة قرصانية ضارية خلفها كابوساً. فاذا هي حقيقة تجسدت فيها كل صور المأساة الخارجة على كل قوانين العقل والمنطق والاعراف الانسانية والدولية. بلد عربي يدمر بلداً عربياً!! انها جريمة العصر!».

١٢ دولة عربية في المعرض السادس للكتاب العربي بدمشق

القاهرة: «الشرق الاوسط»

افتتح في دمشق، في الفترة من ٢٠ الى ٣٠ سبتمبر (ايلول) الحالي المعرض السادس للكتاب العربي الذي تشارك فيه ١٢ دولة عربية وعشر دول اوروبية. وبلغ عدد دور النشر المشاركة هذا العام ٣٦٥ داراً منها سبع دور للحاسبات الالكترونية، تقدم كتبها في ١١٤ جناحاً تتسع لمليون ونصف مليون كتاب. الدول العربية المشاركة هي: مصر والسعودية ولبنان والاردن واليمن والمغرب والكويت وليبيا والجزائر وفلسطين وتونس وقطر. وصاحب المعرض نشاط ثقافي كبير تضمن امسيات شعرية وموسيقية وندوات ومحاضرات ثقافية.

الشاعرة الاماراتية نجوم الغانم:

ـ لست موظفة في الأدب ولا أتوقف لخوض معارك وهمية
ـ لست متمردة ولكني أبحث عن شكلي الفني
ـ اللغة الشعرية الحية هي أشد ما يقلقني الآن
ـ الشعر في الامارات.. لا تعليق

ابوظبي: «الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»

قدمها ثابتة ورؤيتها واضحة رغم انها عرضة للاتهامات. فقد قيل انها صحفية مثقفة وقلم ناجح ولكنها ليست شاعرة، وهي تحاول ان تنتشر بأسلوب متمرد فتدخل في تجارب أدبية وفنية غريبة كإصدار نشرة لا تحمل في ثناياها معنى ولحدا يمكن للقارىء ان يعيه، وتبدو في كتاباتها ابنة جيلها الحقيقية قلقة حائرة متطلعة، ولكنها تواجه كل هذه الزوابع بهدوء، وتكتفي بالابتسامة دون الرد. لا تريد ان تدخل في صراعات حول تجاربها وتقول: «انا مازلت اجرب، كلنا نجرب فلنفعل ذلك بهدوء ودون افتعال». وهي مع ذلك حادة وقاطعة في ما يتعلق بقضايا المثقفين على الساحة، لا تعرف اللون الرمادي، صادقة وواقعية وتدعو الجميع لأن يكونوا كذلك، تلك هي الشاعرة الاماراتية «نجوم الغانم».

صدر لها مؤخرا ديوانها «مساء الجنة» وهو الاول، وقد التقيناها لتتحدث عن تجربتها الابداعية.

● تقدمين نفسك شاعرة، وقد سميت ديوانك الاول كذلك، هل تعتبرين ما تكتبينه شعرا، وما مدى لختلاف القراء والنقاد معك؟

ـ انني ببساطة اكتب لانني اشعر بحاجة الى هذه المسألة، ربما لو كنت امتلك اداة لخرى غير الكلمات لحاولت القول من خلالها، اما في ما يتعلق بما اذا كان الذي اكتبه شعرا ام لا، فان هذا الامر لا يعنيني كثيرا. اذ لطالما اخذ الآخرون على عاتقهم اطلاق المسميات والصفات وأحيانا المواقف، واذا كان كوني، شاعرة ام لا، امرا شغل الآخرين فانني اترك لهم حرية ممارسة هذه الهواية.

ولكني كأي انسان يعيش على هذه الارض لدي اصدقاء احبهم ويحبونني، نحن نتبادل الكلمات لانها كنزنا، لأنها تحس بما في دواخلنا دون تفاصيل او شروحات، ولم يحدث ان كان الشعر او اللاشعر مثار خلاف بيننا. قد يقول احدنا لم استمتع بهذه القطعة كثيرا، كما قد يقول هذه الجملة اي انسان ولكن بصيغة اخرى، فلماذا يتوجب علي ان اعاديه؟ او ان اتوقف طويلا لخوض معارك وهمية معه او مع غيره؟ لست موظفة في الادب ولا اريد، وبالتالي فانني لا أومن بقوانين الشرطة مع الاصدقاء.

● في تجربتك مع مجموعة من الشباب قبل سنوات قدمتم منشورا وجه الانتباه، وأثار ردود فعل متفاوتة، ماذا اردتم ان تقولوا في «سلسلة الرماد»؟

ـ كنا نريد قول الرماد، ان لا شيء قابل للبقاء كما لو كان في بداية اشتعاله او في اوج لمعان ناره، النصوص القليلة التي كانت في النشرة لم تكن هي الهدف من النشرة لأن كل واحد منا كان يمتلك رؤية خاصة به وتصورا حول الكتابة والفن، كانت الفكرة هي الاهم، عبرنا عنها بشكل بسيط وانتهى الامر، والآن ما نحتفظ به من تلك التجربة هو ذكرياتنا الجميلة.

● ما هي المسافة التي قطعتها بين هواجسك في هذه السلسلة وديوانك الاخير؟

ـ كما سبق وقلت: ان النصوص المنشورة في النشرة لم تكن هدفا، وبأي حال من الأحوال لم تكن هي النموذج الفني الذي يؤمن كل منا به. بالتأكيد شخصيتي ككاتبة ولغتي في «مساء الجنة»، والآن هي نتاج لسلسلة الرماد وكثير من التجارب التي مررت بها قبل وبعد ذلك، ولكن النص أمر مختلف، انه مسؤولية ابداعية منذ ان يبدأ وحتى توضع له نقطة النهاية قبل النشر، كما انه لا يحتمل الهوامش والايضاحات، انه بمعنى آخر ليس مشروعا. وسلسلة الرماد كانت مشروعا بدليل انها تمت بين اربعة اشخاص دخلوا جميعا في جدل حولها مع الآخرين.

انني في النص لا اطرح افكارا للمناقشة بينما كانت الرماد تستوعب طرح الافكار شأنها شأن اي منبر، وكانت ستتطور لتصبح منبرا لولا اننا تراجعنا في ما بعد عن هذه الفكرة.

● انت متهمة كأديبة بانك متمردة على الانماط العادية سواء في الطرح الجريء او اللغة او حتى الوقوف في شوارع الشارقة لعرض لوحات بريشتك، ماذا تقولين في هذا الاتهام؟

ـ لا اعتقد أن الذي يفعل ذلك يكون متهما، لأنه يمارس امورا طبيعية، انا لست متمردة على الانماط العادية وانما احاول البحث عن اسلوبي الخاص، عن شكلي الفني الذي يخصني. ان الانسان حين يمر بتجارب كثيرة ليس معنى ذلك انه محب للتنويع، بل هو في صراع مع نفسه ومع معرفيته ولغته للقبض على نموذجه، لكي يصل الى حالة من الاطمئنان يستطيع بعدها ان يقول هذا انا..

اما الوقوف في الشارع لعرض اللوحات، فكان الغرض منه الخروج من الصالة المغلقة الى المكان الذي يرتاده الانسان العادي حيث تلتقي مع الطفل والشاب والكهل، انه ليس تمردا بل محاولة لكسر قداسة اللوحة او العمل الفني، ان اسلوب العرض هذا يعتبر سائدا في معظم دولنا العربية، لا ادري لماذا يعتبره الناس هنا نوعا من التقليعة او الفوضى، كان الناس يتوقفون، يقولون جميل.. جميل.. ويمضون، ولم يبد لحد استغرابه.. مادعا للمثقفين.. ويا للعجب!

● الى اي حد يذهب بك هم مراقبة اللغة الشعرية؟

ـ ان اللغة الشعرية تعتبر من اهم العناصر الشاغلة بالنسبة لي، وربما تكون بالنسبة لاي مبدع في وقتنا الحاضر، خاصة بعد أن بات من الصعب ان يخترقك اي نص، ولعل اشد ما يقلقني الآن هو اللغة الشعرية الحية، النابضة، اللغة الحسية التي تدخل ضمن مكونات البناء في النص، انها واحدة من اصعب اشكالات النص الجديد لأنها اصبحت عنصر المراهنة في النص والركيزة الاساسية ليس في الشعر وحده بل في جميع الاجناس الادبية، حتى النص النقدي بت لا تستسيغه ان لم يكتب بلغة شعرية جميلة.

● واذا حدث ووقفت في مفترق طرق بين لغة آسرة ساحرة ومعنى يريد ان يعبر ويأبى الاختفاء وراء رمز.. كيف تتصرفين؟

ـ أن من حسنات لغتنا العربية انها لغة مجازية، هي ذاتها لغة رمزية، اللغة العربية بسحرها وفرادتها لا تجعلك عرضة للكثير من الصعوبات لأنها ثرية ومتنوعة، نحن بحاجة فقط لأن نقترب منها اكثر، لأن نقيم معها علاقة دائمة ومتجددة، وبعدها لن نكون بحاجة الى ابتكار حلول سحرية كي نعبر عن انفسنا بصيغ صادقة.

● الشعر في الامارات كيف تنظرين اليه كتجربة ومن هم أبرز اعلامه وأين تضعين نفسك على خريطته؟

ـ لا تعليق..



نجوم الغانم

احتفالات في فرنسا بمناسبة مرور عشرين عاما على وفاة فرانسوا مورياك

باريس: «الشرق الاوسط»
من حسونة المصباحي

خلال الاسبوع الاخير من شهر سبتمبر (أيلول) الجاري تنظم «جمعية اصدقاء فرانسوا مورياك» في باريس ندوات ثقافية بمناسبة مرور عشرين عاما على وفاته.

وتشتمل هذه الندوات على لقاءات ومحاضرات بشأن اعماله الروائية والصحافية والسياسية، وتأثيره الادبي والفكري في النصف الاول من القرن الحالي.

وتعقب اللقاءات والمحاضرات المذكورة، مناقشات يحضرها أساتذة وادباء ونقاد مختصون في آثار فرانسوا مورياك من فرنسا ومن بلدان اخرى.

وبهذه المناسبة ايضا، أنجز النحات هاييم كيرن تمثالا لفرانسوا مورياك. وقد اختيرت ساحة ألفونس دوفيل في الدائرة السادسة بباريس مكاناً لهذا التمثال الذي سيتم نصبه يوم ٢٦ سبتمبر الجاري. ومعلوم ان فرانسوا مورياك ولد عام ١٨٨٥ في بوردو جنوب فرنسا. وقد لمع اسمه في عالم الادب الفرنسي في الثلاثينيات من هذا القرن. وفي عام ١٩٣٣ انتخب عضوا في الاكاديمية الفرنسية. وفي ١٩٣٦ انضم الى اليسار المسيحي وساند الجمهوريين ضد فرانكو، وخلال الحرب الثانية انضم الى المقاومة الفرنسية وكتب مقالات لاذعة ضد النازي وساهم في كل المعارك السياسية التي خاضتها الانتليجنسيا الفرنسية في تلك الفترة. وبعد الحرب الثانية كتب في لوفيغارو والاكسبريس مقالات دافع فيها بشدة عن استقلال المغرب وتونس. كما ناهض عمليات التعذيب ضد المناضلين الجزائريين اثناء الثورة التحريرية.

ومعلوم ان مورياك حاز على جائزة نوبل عام ١٩٥٢.

اول عمل اوبرالي مسرحي عربي

القاهرة: «الشرق الاوسط»

في تجربة اولى، جديدة، وغير مسبوقة صدر للدكتور عز الدين اسماعيل رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب الاسبق، والكاتب المسرحي، اول عمل اوبرالي مسرحي عن دار غريب للنشر، بعنوان: السلطان الحائر. يقول الدكتور عز الدين انه استوحى هذا العمل من مسرحية توفيق الحكيم التي تحمل نفس الاسم بعد ادخال التعديلات والاضافات والصيغة اللازمة للعمل الاوبرالي وانه بهذا العمل يمكن كتابة اعمال اوبرالية مسرحية اخرى، عربية خالصة، وليست مترجمة او منقولة عن الغرب، كما هو الحال كل النصوص الاوبرالية السابقة. الدكتور عز الدين اسماعيل ناقد معروف وله عدة كتب في النقد والمسرح وكتب مسرحيات شعرية. كما انه تولى رئاسة الهيئة المصرية العامة للكتاب بعد وفاة صلاح عبد الصبور عام ١٩٨١، وكان ايضا رئيساً لاكاديمية الفنون بالهرم.

الاعداد لمعرض الكتاب الدولي في فرانكفورت

العالم العربي في معرض الكتاب الدولي الثاني والاربعين

بون: «الشرق الاوسط»
من أحمد كمال حمدي

تستعد المانيا الاتحادية لافتتاح معرض الكتاب الدولي الثاني والاربعين في مدينة فرانكفورت ـ الذي سيقام في هذه المدينة الالمانية الكبيرة خلال الفترة الواقعة ما بين الثالث والثامن من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وتشارك فيه ٩٠ دولة من دول العالم وبينها ست دول عربية هي:

المملكة العربية السعودية ومصر والاردن ولبنان وتونس والمغرب، حيث ستعرض حوالي ٨٥٠٠ شركة ومؤسسة ودار نشر آخر انتاجها من الكتب، ثلثها من دور النشر الالمانية، وذلك على مساحة واسعة جداً تزيد على ١٣١ الف متر مربع من القاعات والمراكز وامكنة العرض.

وسيعرض معرض الكتاب الدولي الثاني والاربعون حوالي ٣٨٢ الف كتاب بينها ١١٤ الف كتاب جديد، بحيث يسجل المعرض هذا العام ارقاماً قياسية في عدد الدول ودور النشر المشاركة فيه وعدد الكتب المعروضة. كما تتوقع ادارة المعرض ان يزيد عدد زوار معرض العام الحالي على ربع مليون شخص، علماً بان هذا الرقم قد وصل في العام الماضي الى حوالي ٢٣٠ الف شخص.

وسوف تشارك في معرض الكتاب الدولي هذا العام أربع مؤسسات ودور نشر وهيئات سعودية هي: الرئاسة العامة لرعاية الشباب (النادي الادبي) وجامعة الملك سعود في الرياض، ودار المريخ للنشر والمطبوعات في الرياض ودار نشر زكي فارسي في جدة.

وكما جرت عادة ادارة معرض فرانكفورت للكتاب، على اختيار دولة معينة أو موضوع معين كل عام، تتركز عليه اضواء المعرض، حيث سبق لفرنسا والهند ان كانت كل منهما «الدولة الاولى» في هذا المعرض الدولي، فان دولة معرض العام الحالي ١٩٩٠ سوف تكون اليابان، حيث ينصب الاهتمام على مختلف مظاهر الثقافة والادب والكتب ونشاط دور النشر اليابانية، كما ستعقد ندوات ومحاضرات حول الكتاب والتعريف بالادب والثقافة في اليابان. مع عرض مجموعات كبيرة من الكتب اليابانية المترجمة، والكتب الاجنبية التي تتناول اليابان، والتي تشير الى انها ليس مجرد عملاق اقتصادي فقط، بل هي من عمالقة الادب والفكر والثقافة ايضا.. وستخصص في المعرض الدولي بفرانكفورت قاعة خاصة كبيرة للكتب والمطبوعات اليابانية تحت عنوان «المركز الياباني».

ومن الجدير بالذكر ان معرض فرانكفورت للكتاب الدولي، يقام هذا العام في اطار الاحداث السياسية والتحولات الاجتماعية والاقتصادية التي تجري في القارة الاوروبية، وفي اطار قيام الوحدة الالمانية.

لذلك فان النظرة الاولى على قائمة الكتب التي سوف تعرض في فرانكفورت هذا العام تشير الى مدى انعكاس هذه الاحداث والتطورات على المواضيع التي تتناولها الكتب المعروضة، وخاصة الالمانية منها، وسوف تشارك حوالي مائة دار نشر كبيرة من المانيا الشرقية في هذا المعرض الادبي ـ الثقافي الكبير، قبل ان تندمج بدور النشر الالمانية الغربية أو تزول تماماً بعد اعلان الوحدة الالمانية في نفس يوم افتتاح معرض الكتاب الدولي هذا، اي في الثالث من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، في الوقت الذي يدور فيه الحديث والمناقشات اليوم حول مدى امكانية استمرار قيام هذا المعرض العالمي في مدينة فرانكفورت أو عودته الى مركزه الاصلي في مدينة لايبزيغ الواقعة في شرق المانيا، بعد قيام الوحدة الالمانية الشاملة، اذ ان هذا المعرض يعود أصلاً الى اسواق الكتب والطباعة التي اشتهرت بها لايبزيغ منذ قرون طويلة، ثم انتقل الى فرانكفورت بعد الحرب العالمية الثانية بعد احتلال المانيا وتجزئتها. حيث بدأ بعرض صغير لعدد قليل من الناشرين الالمان في عام ١٩٤٩ لم يلبث بعدها ان تحول الى اكبر معرض من نوعه في العالم تبرز فيه معظم مظاهر العلوم والثقافة والآداب والفنون وتطور الطباعة والنشر.

ومن ابرز دور النشر العربية التي تشارك في معرض الكتاب الدولي الثاني والاربعين في فرانكفورت: دار العالم الاسلامي ومؤسسة الاهرام من مصر والمعهد العربي للابحاث والنشر ودار الكتاب اللبناني من لبنان، الى جانب اجنحة جماعية واسعة تضم دور النشر من كل من المغرب وتونس وليبيا.

روائي بريطاني يتحدث عن مصر الفرعونية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

ضمن سلسلة كتاب اليوم، التي تصدر عن دار «اخبار اليوم» صدرت الترجمة العربية لرواية «نجمة الصباح» للكاتب البريطاني هنري رايدر هاجارد، ترجمة مختار السويفي. البناء الدرامي للرواية يقوم على فكرة العلاقة بين الجسم الانساني المادي لاحدى ملكات مصر القديمة وبين عالم الروح، بالاضافة الى تصوير كل الوان السحر والمغامرات المميزة والمؤامرات التي كانت تدور في البلاد الملكي لمصر القديمة.

يقول المترجم أنه كان شائعاً في الفكر العقائدي لمصر القديمة ان الحياة الانسانية تتكون من ثلاثة عناصر اساسية هي: البدن، الروح الخالدة، ثم القرين الذي يعيش داخل الجسم الانساني ويمثل نفس الانسان وذاتيته وتكمن فيه الطاقة المادية والمعنوية الفعالة.

وقد عاش هاجارد بين عامي ١٨٥٦، ١٩٢٥م وعمل لفترة طويلة في جنوب افريقيا حيث دارت معظم رواياته التي كان اشهرها: كنوز الملك سليمان، الفجر، هي او عائشة.

اما «نجمة الصباح» فتدور في مصر الفرعونية وتكشف دراية المؤلف الواسعة بمعالم الحضارة المصرية القديمة وطرق حياة المصريين القدماء والديانات والعقائد التي اعتنقوها وكذلك فلسفتهم في دراسة النفس الانسانية.

بينما التخبط الاقتصادي مستمر في موسكو

اتفاق مبدئي أمريكي سوفياتي حول الحد من الأسلحة "التقليدية" في أوروبا

نيويورك - موسكو - «الشرق الاوسط» من سامي عمارة ووكالات الانباء:

اعلن وزيرا خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي جيمس بيكر وادوارد شيفارنادزه ليل اول من امس في نيويورك توصلهما الى اتفاق مبدئي حول العتاد العسكري وكشفا أنهما باتا قريبين من التوصل الى اتفاق حل وسط حول الطائرات المقاتلة في اطار مفاوضات الحد من السلاح التقليدي في اوروبا.

بيكر صرح بعد الجلسة الثانية التي استغرقت ساعتين من جولة محادثاتهما الحالية على امتداد يومين قائلاً سنناقش مع حلفائنا كل من جهته اتفاقا ممكنا على اساس قاعدة الاكتفاء اي النسبة القصوى من المعدات العسكرية التي يستطيع بلد واحد الاحتفاظ بها ضمن الحلف الذي ينتمي اليه وقد احرزنا حتى الآن تقدماً حول الطائرات المقاتلة.

وأشار شيفارنادزه من جهته الى تحقيق «تقدم ملموس جداً» واردف «علينا الآن التشاور مع حلفائنا بالطبع، الا اننا على المستوى الثنائي حققنا تقدما حقيقياً».

المعروف ان مفاوضات الحد من الاسلحة التقليدية تجري بين حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو منذ عام ١٩٨٩ في فيينا، وهي تشكل بالنسبة لواشنطن كما لموسكو شرطاً ضرورياً لعقد قمة مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا المتوقع عقده من ١٩ الى ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في باريس.

فبعدما وافق الاتحاد السوفياتي على عدم تجاوز سقف ٣٠ بالمائة من التجهيزات العسكرية الهجومية لحلف وارسو عاد وابدى تصلباً في مواقفه. اذ طالب برفع سقف الحصة الى ٤٠ بالمائة بسبب تفكك حلف وارسو وانسحاب قواته المتوقع من اوروبا. وقال بيكر بعد لقاء اول من امس ان الحل الوسط ليس نسبة ٣٠ ولا ٤٠ بالمائة. واضاف انه من الضروري عقد لقاء جديد مع شيفارنادزه خلال الايام المقبلة في نيويورك لان «الاتفاق لم ينجز بعد».

هذا وقد شكل موضوع تحديد عدد الطائرات المقاتلة اعقد نقطة في المفاوضات، فبعدما رفض الرئيس الامريكي جورج بوش ادراج الموضوع ضمن الملف اقترح مناقشته في مايو (ايار) ١٩٨٩. لكن السوفيات قالوا انهم لن يفاوضوا حول تخفيض عدد طائراتهم المتمركزة على الارض ما لم يحدد عدد الطائرات الامريكية المحمولة على متن حاملات الطائرات.

في هذه الاثناء في موسكو طلب الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف القيام بتحرك سريع لوقف الانخفاض في مستوى الانتاج الذي ادى الى هبوط مستويات المعيشة وترك متاجر المواد الغذائية خاوية.

جورباتشوف استخدم سلطاته باصدار مرسوم يوم اول من امس بعد ثلاثة ايام من تخويل البرلمان اياه سلطة الاشراف على التغيير الاقتصادي وسط خلافات حادة حول اسلوب التحول الى الاقتصاد الحر بعد عقود من التخطيط المركزي.

وأمهل المرسوم وزراء الحكومة شهراً لكي يوفروا المواد الغذائية الاساسية والمعدات والعملة الصعبة لوقف الهبوط في الانتاج في قطاعات رئيسية مثل الادوية والمواد الخام ومواد البناء.

اما المشاريع التي لن تفي بالتزاماتها المنصوص عليها في العقود فقد تدفع غرامة تصل الى ٥٠ في المائة من قيمة البضائع، وقد جرى حث المدعي العام على توجيه اتهامات ضد اي شخص لا يلتزم بالتعليمات.

من جهة اخرى خول نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفياتي، الذي يتعرض حالياً لضغوط لتقديم استقالته من جانب الراديكاليين الذين يتهمونه بانه ينأى بنفسه عن نهج التغيير، سلطة وضع شبكة السكك الحديدية تحت اجراءات الطوارئ، وقد هدد اتحاد جديد مستقل لعمال السكك الحديدية في الاسبوع الماضي بالاضراب عن العمل.

الاتحاد السوفياتي ينضم لـ «الانتربول»

موسكو - ر: قالت وكالة انباء «تاس» السوفياتية امس الجمعة في تقرير لها من العاصمة الكندية اوتاوا حيث تعقد منظمة الشرطة الدولية «انتربول» اجتماعا لجمعيتها العامة ان الاتحاد السوفياتي دخل رسميا المنظمة. وقالت الوكالة ان فاديم باكاتين وزير الداخلية حضر الاجتماع لقبول عضوية الاتحاد السوفياتي في المنظمة.

وكان مدير «الانتربول» قد زار موسكو في وقت سابق من العام الحالي لاستكمال المفاوضات بعد تقدم الاتحاد السوفياتي بطلب عضوية. وينظر المراقبون الى عضوية «الانتربول» على انه مثال آخر لرغبة موسكو في ان تصبح اكثر اندماجا في المجتمع الدولي. لا سيما وان سلطات الامن السوفياتية بدت في عهد الرئيس ميخائيل جورباتشوف في تقديم معلومات لمنع وقوع الجريمة، ودعت الى زيادة التعاون الدولي لمكافحة الارهاب والاتجار في المخدرات.

تعديل وزاري وتحقيق في كمبوديا

بانكوك - وكالات الانباء: اجرت الحكومة الكمبودية المدعومة من فيتنام تعديداً وزارياً جديداً، هو الثالث في غضون الشهرين الاخيرين، كما كفت يد مسؤولين اقليميين في الحزب الشيوعي الحاكم وحولتهم الى التحقيق.

لم توضح المصادر المطلعة اسباب هذه الخطوة لكنها تشير الى ان الحزب سبق له كف يد لاعضاء بتهم الفساد.

قنبلة موقوتة جديدة في يوغوسلافيا

برلمان الصرب يجرد كوسوفو من خصائص الدولة

بلجراد - ر: تبنى برلمان جمهورية الصرب كبرى جمهوريات يوغوسلافيا امس دستوراً جديداً يحد من جديد من الحكم الذاتي في اقليم كوسوفو المضطرب مما يثير احتمال ردود عنيفة من الالبان الذين يشكلون أغلبية عرقية ساحقة في الاقليم.

البرلمان الصربي صوت بأغلبية ساحقة على الدستور الجديد الذي جرد كوسوفو من كل خصائص الدولة المنصوص عليها في دستور ١٩٧٤ وقلص سلطات برلمان كوسوفو وحكومته. والجدير بالذكر ان برلمان الصرب كان قد حل في يوليو (تموز) الماضي برلمان كوسوفو وحكومته بعدما اعلن النواب الالبان الاستقلال، وكان اقليم كوسوفو منذ فترة طويلة ومايزال بؤرة اضطرابات عرقية بين الالبان البالغ تعدادهم ١,٧ مليون نسمة وباقي السكان البالغ عددهم ٢٠٠,٠٠٠ نسمة وهم من الصرب وسكان الجبل الاسود. إذ بينما يريد الالبان مزيداً من الحكم الذاتي، فإن الصرب يعتبرون المنطقة مهداً لحضارتهم. الدستور الجديد الذي تبناه البرلمان الصربي في جلسة اذاعها التلفزيون في بلجراد يكفل «وحدة اراضي» اقليم كوسوفو، الا ان زعماء المعارضة من الالبان ينتقدونه بشدة لتقليله سلطات الحكم الذاتي.

اطلاق النار على هليكوبتر كورية جنوبية

سيوول - وكالات الانباء:

تعرضت طائرة هليكوبتر تابعة لشركة تابعة لمجموعة هونداي الكورية الجنوبية صباح امس لاطلاق النار بعدما ضلت طريقها فوق المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل بين شطري كوريا.

متحدث باسم وزارة الدفاع الكورية صرح امس بان الطائرة، التي كانت تستعمل في الاغراض الزراعية في مزارع شركة «كوريو» للتنمية الصناعية، لم تصب باذى عندما فتحت القوات الكورية الشمالية نيران بطارياتها المضادة للطائرات عليها.

واضاف المتحدث ان سلاح الجو الكوري الجنوبي ارسل خمس مقاتلات من طراز «اف. ٥» التي تستعمل في الدوريات لتحذير الطائرات التي عبرت المنطقة المنزوعة السلاح لمسافة خمسة عشر كيلو متراً.

هذا وتجري السلطات الكورية الجنوبية الآن تحقيقا مع طيار الهليكوبتر بعدما هبط بسلام في مطار «كيمبو» الكوري الجنوبي.



العسكريون المحكومون (أ ب)

الاحكام في جريمة اغتيال بينينيو أكينو

السجن المؤبد لـ١٦ عسكرياً وتبرئة وزير سابق

مانيلا - وكالات الانباء: حكم على ستة عشر عسكرياً فيليبينياً بينهم ضابط برتبة جنرال بالسجن المؤبد صباح امس في مانيلا بعدما ادانتهم محكمة استثنائية بجريمة قتل زعيم المعارضة السناتور بينينيو اكينو عام ١٩٨٣.

صدرت الاحكام بعد سبع سنوات من التحقيق في الجريمة التي ادت الى اضطرابات شعبية واسعة ساهمت في سقوط الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس في فبراير (شباط) ١٩٨٦ وانتخاب كوراسون اكينو ارملة المغدور رئيسة للبلاد.

اعتبر القاضي ان الجنرال لوثر كوستوبيو و١٥ ضابطاً آخرين «مسؤولين من دون ادنى شك» عن هذه الجريمة. بينما حكمت المحكمة ببراءة عشرين آخرين عسكريين ومدنيين بينهم الوزير السابق هوسيه اسبيراس، احد اعوان الرئيس الراحل ماركوس، لعدم توافر الادلة.

مما يذكر انه لايزال هناك ثلاثة متهمين آخرين فارين من وجه العدالة هم رئيس الاركان فابيان فير وأحد اعضاء الحكومة السابقة جريجوريو سنداتا وضابط آخر. ومن المعروف ان بينينيو اكينو اغتيل في مطار مانيلا لدى عودته من منفاه في الولايات المتحدة.

على صعيد آخر في مدينة دافاو بجنوب الفيليبين اعلنت الشرطة ان مسلحاً مجهولا فتح النار على لويس سانتوس وزير الحكم المحلي في الحكومة الفيليبينية، إلا انه لخطئه وقتل سيدة من صديقاته.

وأفادت الشرطة ان المسلح تمكن من الهرب بعدما فتح النار من مسدس عيار ٢٢,٠ على منزل سانتوس. وقال احد مساعدي سانتوس ان الوزير كان على وشك تناول فطوره عندما اطلق المسلح النار من خارج المنزل. وقد اصابت الرصاصة السيدة واسمها ماركوزا رايس (٦٧ سنة) في رقبتها.

بينينيو اكينو (أ ب)

الشبهة تحول حول علاقة ١٥ برلمانيا المانيا شرقيا بجهاز «الستازي»

برلين الشرقية - ا. ف. ب: افاد التقرير النهائي للجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في ماضي النواب الالمان الشرقيين والذي اعلن امس في برلين ان ١٥ نائبا بينهم ثلاثة وزراء يشتبه في تعاونهم مع جهاز الامن العام التابع «الستازي» التابع للنظام السابق.

الا ان رئيس اللجنة بيتر هيلبيراند الذي عرض التقرير في دورة لمجلس الشعب (البرلمان) قبل خمسة ايام من الوحدة الالمانية امتنع عن ذكر اسماء هؤلاء النواب وفقا لما قرر البرلمان في وقت سابق. واوضح هيلبيراند ان اللجنة اوصت هؤلاء النواب بالتخلي عن مقاعدهم، وهذا ما فعله احدهم.

يذكر ان جهاز الامن العام السابق كان يعمل فيه ٨٥ الف موظف و١٠٩ الف مخبر اخضع المانيا الشرقية لرقابة محكمة طيلة اربعين سنة، وان مخازن وثائقها تعج بملفات حول ٤ ملايين الماني شرقي وطليوني الماني غربي.

موجز

بورما على ابواب اضطرابات واسعة

بانكوك (تايلاند) - وكالات الانباء: افاد مصدر دبلوماسي في العاصمة التايلاندية بانكوك ان الحكومة الحالية في بورما تتهيأ حاليا لمواجهة اضطرابات شعبية واسعة النطاق، بعد تفاقم العصيان المدني والاضراب عن الطعام الذي اعلنه المساجين السياسيون وتصاعد معارضة الرهبان البوذيين.

استقالة حاكم ماكاو

ماكاو - وكالات الانباء: استقال امس كارلوس ميلانسيا حاكم مستعمرة ماكاو البرتغالية الرابضة قبالة الشاطئ الصيني وسط اتهامات بالفساد. وقد اكد الحاكم الذي قبل استقالته الرئيس البرتغالي ماريو سواريش انه بريء من التهم المساقة ضده في بيان الاستقالة.

جولة خارجية لمانديلا

جوهانسبرج - وكالات الانباء: ذكر في جنوب افريقيا امس ان الزعيم الوطني نيلسون مانديلا نائب رئيس تنظيم المؤتمر الوطني الافريقي سيقوم بجولة سياسية في الشهر المقبل تشمل زيارة كل من الاتحاد السوفياتي والهند واليابان واستراليا وماليزيا واندونيسيا.

تقشف عسكري في جنوب افريقيا

جوهانسبرج - وكالات الانباء: صرح متحدث عسكري في جوهانسبرج امس ان ١٦ وحدة من الجيش وسلاح الطيران ستحل وتلغي في اكبر عملية تقشف من نوعها في تاريخ القوات المسلحة الجنوب افريقية.

انفجار في شمال اسبانيا

خيخون - وكالات الانباء: دمر انفجار قنبلة، يعتقد ان وراء تنظيم يساري متطرف، صباح امس مكتبا للمرور في مدينة خيخون بشمال اسبانيا، وذلك بعدما دخله اربعة مسلحين وقالوا للموجودين في المكتب قبل طردهم انهم يحملون قنبلة. هذا ولم يصب اي فرد باذى.

في مؤتمرهم الانتخابي على عتبة المانيا الموحدة

الديمقراطيون الاجتماعيون رشحوا لافونتين للمستشارية وأعلنوا برنامجهم السياسي

برلين - د.ب.ا : اختار الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) الالماني في ختام مؤتمره الحزبي العام امس في برلين اوسكار لافونتين لينافس المستشار هيلموت كول على منصبه في انتخابات عموم المانيا المقرر اجراؤها يوم الثاني من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل. كما وافق الحزب، الذي وحد فرعيه في المانيا الشرقية والغربية يوم اول من امس، على برنامج انتخابي يتضمن التركيز على تخفيض الإنفاق على التسلح، وعلى حماية البيئة وترشيد الطاقة والبرامج الاجتماعية.

فاز لافونتين البالغ من العمر ٤٧ سنة بأربعمائة وسبعين صوتاً في الاقتراع السري، وصوت اربعة مندوبين ضده بينما امتنع مندوبان عن التصويت، وكان ترشيح لافونتين للمستشارية قد اثار جدلا داخل صفوف الحزب، برغم رجحان كفته منذ زمن بسبب تحفظاته على سرعة الخطى التي تمت بها الوحدة الالمانية.

وقبل خمسة ايام من الموعد الرسمي لإعادة توحيد الالمانيتين قال لافونتين، وهو رئيس وزراء ولاية السار، ان عملية توحيد الالمانيتين، في رأيه، لا ينبغي ان تكتمل إلا بعد ان تتساوى مستويات المعيشة في شطري البلاد.

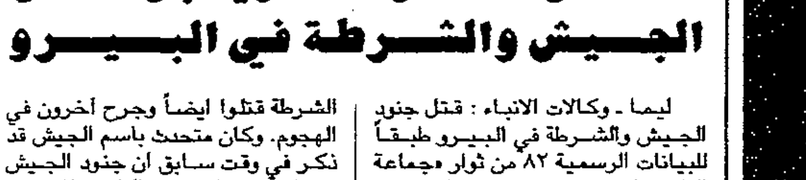
وأضاف : ان المستشار كول اهمل المصالح الاقتصادية والاجتماعية للالمان الشرقيين في خضم التعجيل بالوحدة ليضمن مكاناً له في التاريخ. وقال لافونتين: انه لم يتم التغلب على تقسيم المانيا بالجهود الوطنية فقط بل ايضاً عن طريق التغييرات السياسية في جميع انحاء الكتلة الشرقية التي اطلق العنان لها بشكل كبير الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وأيد لافونتين توسيع نطاق التعاون الاقتصادي مع اوروبا الشرقية. وقال معرباً عن تأييده للاسراع بتحقيق الوحدة الاوروبية الغربية: «في ظل حكومة الحزب الديمقراطي الاجتماعي فإن المانيا ستشارك في مهام السلام التابعة للامم المتحدة». ومضى قائلا: «نحن لا نرغب في ان نصبح قوة عالمية، لكننا نريد في ان نصبح بلداً وشعباً له علاقات طيبة بجيرانه». وهاجم بشدة حكومة كول لسياستها الخاصة بالاسلحة قائلا: «لقد شحنا في بداية الامر الغازات السامة وبعدها الاقنعة الواقية من الغازات بينما علينا الا نكون طرفاً في مثل هذه الانحرافات».

مقتل ٨٢ ثائراً ماوياً برصاص الجيش والشرطة في البيرو

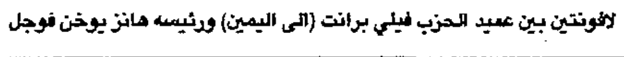
ليما - وكالات الانباء : قتل جنود الجيش والشرطة في البيرو طبقاً للبيانات الرسمية ٨٢ من ثوار «جماعة الطريق المضيء» الماوية في سلسلة من المعارك التي دارت خلال الاسبوع في منطقة الغابات الشرقية الامازونية.

محطة التلفزيون الحكومية افادت الليلة قبل الماضية ان ٣٤ ثائراً قتلوا عندما هاجم ١٠٠ من اعضاء الجماعة مركزاً للشرطة في مدينة نويفو بروجريسو بمقاطعة اوشيزا يوم الاربعاء. وقالت المحطة ان ثلاثة من الشرطة قتلوا ايضاً وجرح آخرون في الهجوم. وكان متحدث باسم الجيش قد ذكر في وقت سابق ان جنود الجيش قتلوا ٤٨ من اعضاء «الطريق المضيء» يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في مقاطعة ليونشيو برادو وأوقف خلال العمليات التي دعمتها هليوكوبترات الجيش هيرميس سيناليا الذي يعتقد انه احد قادة الجماعة. هذا وقد قتل حوالي ٢٠,٠٠٠ شخص منذ ان بدأت «الطريق المضيء» حركة التمرد قبل عشر سنوات.









لافونتين بين عميد الحزب فيلي برانت (الى اليمين) ورئيسه هانز يوخن فوجل (ا . ب)

مسؤولان كبيران من الكوريتين يجتمعان سراً في بكين

سيوول - وكالات الانباء : قالت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية ان مساعداً للرئيس الكوري الجنوبي نوه تاي وو اجرى محادثات سرية في بكين مع مسؤول كبير من كوريا الشمالية بشأن كيفية تحسين العلاقات بين الكوريتين. واضافت الوكالة قولها: ان بارك تشول يون الذي طالما لعب ادواراً مهمة في الاتصالات الدبلوماسية الحساسة اجتمع مع لي جونج اوك نائب رئيس كوريا الشمالية ثلاث مرات حتى الآن. وانهما ناقشا تعزيز العلاقات الرياضية والاتصالات الاخرى بين البلدين والجولة الثانية من المحادثات المقرر عقدها بين رئيسي وزراء البلدين في بيونج يانج في الشهر المقبل. ولم تذكر الوكالة متى اجتمع الرجلان على وجه الدقة.

بوتو خائفة من قرع باب بيتها في منتصف الليل ؟!

باريس - ا.ف.ب : اعتبرت رئيسة الوزراء الباكستانية المعزولة بي نظير بوتو امس في تصريح لصحيفة «الفيجارو» الفرنسية المحافظة، ان الاجراءات المتخذة في حقها غير قانونية وعبرت عن خشيتها في ان تعمد الحكومة الحالية الى توقيفها قائلة «انا اسيرة خوف دائم من ان يقرع بابي في منتصف الليل».

وأضافت بوتو منتقدة حكم الرئيس غلام اسحق خان وإجراءاته الاخيرة التي كان من بينها عزلها من منصبها «الاجراءات الجارية يمكن نعتها بكل الاوصاف إلا القول بأنها قانونية. وهي تسمح للحكومة بالقضاء على معارضيها قبل إجراء الانتخابات». وقالت من جديد لن الاتهامات الموجهة اليها غير صحيحة. ثم قالت: «إذا حقق حزبي الفوز في الانتخابات المقبلة فإنني اعتقد ان الرئيس سيتردد في المستقبل في قلب حكومة منتخبة من قبل الشعب بمثل هذا الاستخفاف».

خطاب سياسي حماسي للافونتين (ا . ب)

تقرير اخباري

بولندا تتطلع الى صداقة وضاءة مع المانيا

وارسو - ر: اذا كانت هناك دولة تنتابها الهواجس من اعادة توحيد المانيا لاسباب تاريخية فانها بولندا. ولكن زعماءها يقولون ان اقامة روابط ودية مع العدو القديم هي افضل السبل نحو مستقبل مشرق لبلادهم المنهكة سياسياً واقتصادياً.

قبل ٥٠ سنة اجتاحت دبابات المانيا النازية مدينة وارسو في احد اكثر الصراعات سفكاً للدماء بين العرقين التيوتوني (الجرماني) والسلافي، كبد هذا الصراع البولنديين خسائر هائلة في الارواح وصلت الى حد الابادة. وما زال الكابوس المرعب يقض مضاجعهم.

والمعاناة اقتصادياً ومعنوياً اشتدت ايضاً طيلة ٤٥ سنة من حكم شيوعي جعل بولندا بالمقاييس الغربية دولة متخلفة تضم ٣٨ مليون مواطن فقير في وقت يستيقظ فيه العملاق الالماني على حدودها الغربية.

ولذا تمتزج الآن المخاوف من الدولة الجديدة بمشاعر الاعجاب بالازدهار الذي حققته المانيا الغربية لتصبح احدى اكبر الديمقراطيات الصناعية في العالم.

وعلى النقيض من اسلافهم الشيوعيين يدعو زعماء بولندا الجدد الى تناسي الماضي ودفن الاحقاد وان كانت اهوال الحرب العالمية الثانية لن تنسى لاجيال مقبلة. ويصر برونسيلاف جيريمك احد زعماء نقابة «التضامن» المستقلة الحاكمة ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب البولندي على ان بناء علاقات جديدة مع المانيا هو مفتاح مستقبل بولندا في اوروبا الموحدة.

وقد قال اخيراً في مقابلة صحافية «انا مقتنع بان مستقبل بولندا يعتمد على اقامة علاقات سليمة مع المانيا وبذل كل الجهود لازالة احقاد الماضي».

كذلك يرى زعماء بولندا ان بلادهم في حاجة ماسة الى معونات المانية في وقت ينوؤون فيه بمسؤولية اعادة البناء اقتصادياً واجتماعياً في محاولة للحاق بركب الغرب. والمانيا اكبر دائن لبولندا التي تحتاج الى مزيد من المعونات الالمانية لتخفيف عبء ديون خارجية مقدارها ٤٠ مليار دولار.

وسياسياً، يقول زعماء في وارسو ان بولندا تعلق امالاً على دعم المانيا السياسي لها. ويوضح جيرزي اوسياتنسكي وزير التخطيط البولندي هذا الرأي بقوله «نعتقد بقوة اننا سنحصل على تأييد المانيا لنا سياسياً للانضمام الى المجموعة الاوروبية لقد كرر هذا (مستشار المانيا الغربي هيلموت كول). واعتقد ايضا ان المانيا ستقدم لنا معونات اخرى».

ولكن الاماني قد لا تمحو من ذاكرة البولنديين دور المانيا في تدمير بلادهم في الماضي. ويعترف اوسياتنسكي بان هذا الشعور موجود في كل اسرة بولندية تقريباً، قائلاً ومبرراً، كما تعلم انها حربان. بل ان تاريخنا كله تاريخ حروب مع الالمان». ثم يضيف «نحن نريد تغيير كل هذا واعتقد ان هناك تغييراً بالفعل. الا انني لا اعرف كم جيلاً من السلام والتعاون الودي يجب ان يمر قبل ان تنمحي من الاذهان تلك الذكريات».

جيريمك وكذلك رئيس الوزراء البولندي تاديوش مازوفيتسكي يريان ان النموذج الفرنسي هو افضل وسيلة لبناء روابط جديدة مع المانيا الموحدة، فقد قامت العلاقات بين فرنسا والمانيا بعد الحرب على التشاور المستمر وتبادل الزيارات بين كل شرائح المجتمع في البلدين. وبفضل حملة دبلوماسية مكثفة حصلت بولندا على تأكيدات من بون وحلفائها بان المانيا بمجرد الانتهاء من اجراءات الوحدة ستوقع معاهدة مع بولندا تضمن الحدود بين البلدين.

وتشمل المشاكل بين بولندا والمانيا عدة مجالات منها مطالب بولندية بان تدفع المانيا تعويضات عن ضحايا معسكرات الاعتقال النازية والسخرة وقضايا تتعلق بحقوق الاقليات العرقية في البلدين. ويشعر بولنديون بقلق من كثرة الشركات الالمانية التي تتركز استثماراتها في مناطق بولندية كانت تابعة لالمانيا قبل الحرب، مع ان اوسياتنسكي يقول انه لا يوجد مبرر لهذه المخاوف. وبالرغم من ترحيب البولنديين بالوحدة الالمانية منذ البداية فانهم يشعرون بالاحباط والمهانة لان المانيا الغربية قررت تمديد نطاق لوائح الحصول على تأشيرات الدخول لتشمل الشطر الشرقي مما يحرمهم من حرية السفر الى برلين التي كانوا يتمتعون بها في الماضي. ويقول سياسيون بولنديون ان الاختبار الصحيح للنوايا الالمانية يتمثل في مدى السرعة التي ستوقع بها المانيا معاهدة ضمان الحدود بين البلدين.

أخبار رياضية مغربية

عبد الحق السوادي في اتحاد الشرطة

عزز فريق اتحاد الشرطة لكرة القدم (درجة ثانية) صفوفه بلاعب الرجاء البيضاوي والمنتخب الوطني الاسبق عبد الحق السوادي الذي لعب قبل موسمين كمحترف في سويسرا. ومن شأن السوادي ان يقدم دعما كبيرا لفريقه الجديد الذي يتطلع الى الصعود الى الدرجة الاولى.

الإعداد لدوري عمر بن عمر لكرة المضرب

تقام حاليا في ملاعب النادي الجامعي البيضاوي لكرة المضرب آخر الترتيبات لتنظيم الدوري الدولي الخامس عمر بن عمر. وذكر بلاغ صادر عن ادارة النادي الجامعي ان الدوري سيقام مابين ٦و١٣ اكتوير (تشرين الاول) المقبل وسيعرف مشاركة لاعبين مرموقين عالميا من بينهم الفرنسي طارق بن هابيليس الذي سبق ان فاز بهذا الدوري.

دوري الـ ٢٤ ساعة لكرة السلة

تستعد عصبة الوسط التابعة للاتحاد المغربي لكرة السلة لتنظيم دوري الافتتاح المعروف بـ ٢٤ ساعة لكرة السلة والذي تشارك فيه كل فرق الدرجة الممتازة، وذلك مابين ٢٩ و٣٠ اكتوبر (تشرين الاول). وستخصص خلال هذا الدوري عدة جوائز للفرق المشاركة ابرزها كأس المرحوم خليل اليمني الذي سيمنح للفريق الفائز بالدوري.

الرباط: «الشرق الاوسط»

في الاسبوع الرابع من بطولة الدوري المغربي لكرة القدم

الرجاء البيضاوي والبحث عن اول فوز امام الفتح الرباطي

الرباط: «الشرق الاوسط»

تقام خلال يومي السبت والاحد مباريات الاسبوع الرابع من بطولة الدوري المغربي الاول والتي ستكون كل مبارياتها حاسمة لاخذ صورة حقيقية عن مدى استكمال الفرق لاستعداداتها لمواصلة بطولة الدوري بالمستوى المطلوب.

الجيش الملكي والرغبة في محو هزيمة الوداد

انطلاقا من يوم السبت يستضيف الجيش الملكي فريق اتحاد طنجة. هذه المباراة لن تخلو من ندية ورغبة في تحقيق الفوز، ففريق الجيش الملكي سيكون مطالبا بتحقيق الفوز لمحو هزيمة الاسبوع الماضي ضد الوداد البيضاوي وبالتالي لضمان البقاء ضمن فرق مقدمة الترتيب. لكن المواجهة لن تكون سهلة امام اتحاد طنجة الذي حصل على اول فوز في الاسبوع الماضي ضد الرجاء البيضاوي ويرغب في تحقيق الاستمرارية ولو ضد الجيش الملكي في الرباط.

من مباريات يوم السبت كذلك المواجهة الصعبة لفريق الرجاء البيضاوي مع فريق الفتح الرباطي، فالرجاء مازال يبحث عن اول فوز في بطولة الدوري لهذه السنة والغريب انه لم يسجل اي هدف في الثلاث مباريات الاولى. فهل يكون فريق الفتح ضحية رغبة الرجاء في الخروج من سلسلة النتائج السلبية التي بدأ بها موسمه الجديد؟ ام ان فريق الفتح سيزيد من متاعب الرجاويين؟

آخر مباريات السبت ستجمع نهضة سطات باولمبيك خريبكة. الفريق السطاتي عاد في الاسبوع الماضي بالتعادل من سيدي قاسم، واولمبيك خريبكة تغلب بصعوبة على الاتحاد البيضاوي. فهل سيكون ذلك مؤشرا على امكانية خروج السطاتيين بالفوز من هذه المباراة.

باقي المباريات الاخرى ستقام عصر غد الاحد، وأهمها المباراة المحلية بين الاتحاد البيضاوي والوداد البيضاوي ثم المغرب الفاسي ضد جمعية الحليب. اما الضيف الجديد المغرب التطواني فيستضيف الدفاع الجديدي. فهل ستكون هذه المباراة بمثابة فرصة للفريق التطواني لتحقيق اول فوز ضمن فرق الدرجة الاولى.

البرنامج

يوم السبت
الجيش الملكي ـ اتحاد طنجة
نهضة سطات ـ اولمبيك خريبكة
الرجاء البيضاوي ـ الفتح الرباطي

يوم الاحد
الكوكب المراكشي ـ الاتحاد القاسمي
النادي القنيطري ـ حسنية اغادير
المغرب التطواني ـ الدفاع الجديدي
المغرب الفاسي ـ جمعية الحليب
الاتحاد البيضاوي ـ الوداد البيضاوي.

عبد الرحيم الحمراوي من الرجاء البيضاوي في صراع مع رزقي لاعب مولدية وهران

الدوري المغربي لكرة اليد ينطلق يوم ١٤ من الشهر المقبل

الرباط: «الشرق الاوسط»

عقد المجلس الاداري للاتحاد المغربي لكرة اليد اجتماعا خصصه لدراسة كل المشاكل المتعلقة بانطلاقة بطولة الدوري لكرة اليد بجميع درجاته، وفي هذا الصدد تقرر انطلاق بطولة الدوري الممتاز يوم ١٤ اكتوبر (تشرين الاول)، فيما ستنطلق بطولة دوري الدرجة الاولى بمجموعتيه الشمالية والجنوبية يوم ٢١ اكتوبر (تشرين الاول).

وقرر المجلس الاداري احتساب ١٠ اصابات في شباك الفرق التي تقدم الاعتذار عن اللعب ضد فرق اخرى اضافة الى الغرامة المالية التي حددت بـ ٥٠٠ درهم مغربي.

على صعيد آخر قرر الاتحاد تجديد رخص اللعب لكل الفئات. وبذلك سيتم اعتماد رخص لعب جديدة ابتداء من هذا الموسم الرياضي.

وبعد دراسة مستفيضة للبرنامج العام لبطولة الدوري الممتاز تمت المصادقة عليه وستكون مبارياته كالتالي:

الاسبوع الاول:
الكوكب المراكشي ـ الجيش الملكي
المغرب الفاسي ـ مولودية وجدة
النادي المكناسي ـ بريد مراكش
الرابطة البيضاوية ـ الوداد البيضاوي
الفتح الرباط ـ طلبة تطوان.

الاسبوع الثاني:
بريد مراكش ـ الكوكب المراكشي
الجيش الملكي ـ المغرب الفاسي
طلبة تطوان ـ النادي المكناسي
مولودية وجدة ـ الرابطة البيضاوية
الوداد البيضاوي ـ الفتح الرباطي.

الاسبوع الثالث:
الوداد البيضاوي ـ الجيش الملكي
الكوكب المراكشي ـ طلبة تطوان
النادي المكناسي ـ مولودية وجدة
المغرب الفاسي ـ الرابطة البيضاوية
الفتح الرباطي ـ البريد المراكشي.

الاسبوع الرابع:
طلبة تطوان ـ الوداد البيضاوي
الرابطة البيضاوية ـ الكوكب المراكشي
الجيش الملكي ـ بريد مراكش
النادي المكناسي ـ المغرب الفاسي
مولودية وجدة ـ الفتح الرباطي.

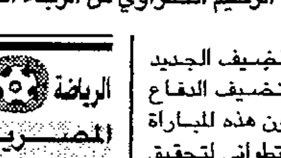
الاسبوع الخامس:
المغرب الفاسي ـ طلبة تطوان
بريد مراكش ـ الرابطة البيضاوية
الكوكب المراكشي ـ النادي المكناسي
مولودية وجدة ـ الوداد البيضاوي
الفتح الرباطي ـ الجيش الملكي.

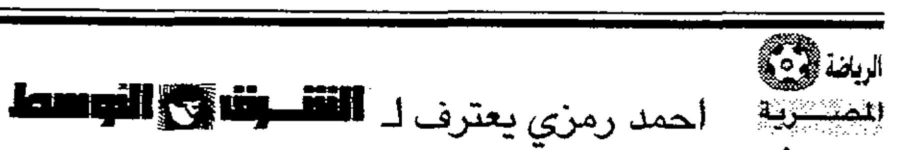
الاسبوع السادس:
النادي المكناسي ـ الجيش الملكي
الوداد البيضاوي ـ بريد مراكش
المغرب الفاسي ـ الكوكب المراكشي
طلبة تطوان ـ مولودية وجدة
الرابطة البيضاوية ـ الفتح الرباطي

الاسبوع السابع:
الرابطة البيضاوية ـ طلبة تطوان
الكوكب المراكشي ـ الوداد البيضاوي
بريد مراكش ـ المغرب الفاسي
الجيش الملكي ـ مولودية وجدة
الفتح الرباطي ـ النادي المكناسي

الاسبوع الثامن
الجيش الملكي ـ الرابطة البيضاوية
مولودية وجدة ـ الكوكب المراكشي
طلبة تطوان ـ بريد مراكش
الوداد البيضاوي ـ النادي المكناسي
المغرب الفاسي ـ الفتح الرباطي.

الاسبوع التاسع
طلبة تطوان ـ الجيش الملكي
بريد مراكش ـ مولودية وجدة
الوداد البيضاوي ـ المغرب الفاسي
النادي المكناسي ـ الرابطة البيضاوية
الفتح الرباطي ـ الكوكب المراكشي.





اخطأت في حق كارلوس واستحق العقاب
املي تخفيض العقوبة لألعب مع المنتخب

القاهرة ـ: «الشرق الاوسط»

اصبح من المحتمل استبعاد احمد رمزي ظهير ايسر نادي الزمالك ومنتخب مصر لكرة القدم من السفر ضمن بعثة المنتخب الى اليونان يوم ٧ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل للقاء منتخبها في مباراة ودية وذلك بعد قرار خوان كارلوس المدير الفني لفريق الزمالك بايقاف احمد رمزي لمدة شهر بعد الحديث الذي ادلى به لاحدى الصحف وتعرض فيه بالنقد والتجريح لمدرب الزمالك.

وكان يكن حسين وحمادة امام عضوا مجلس ادارة نادي الزمالك قد بذلا محاولات عديدة مع كارلوس لتخفيف العقوبة الى الايقاف مباراتين فقط وعلى أن يلعب احمد رمزي مباراة الزمالك والمريخ في الدوري العام، يمكنه بعدها من مرافقة المنتخب الى اليونان. لكن محاولاتهما باءت بالفشل لاصرار كارلوس على موقفه.

■ التقت «الشرق الاوسط» بأحمد رمزي وسألته عن وقع قرار الايقاف عليه فقال: فعلاً اخطأت في حق كارلوس واستحق الايقاف حيث كنت أمر وقت الادلاء بهذا الحديث بأزمة نفسية اثرت على مزاجي «العام» وان كنت اطلب منه الاستجابة لتخفيف العقوبة.

● **وما سبب المشكلة اذن؟**

ـ بعد مباراتنا مع اسوان في الاسبوع الثاني للدوري العام وصلت التدريب متأخراً فاعتقد انني متمرد واستبعدني من مباراة جمهورية شبين التالية.

● **لكنك خرجت من الملعب غاضباً عندما استبدلك قرب نهاية مباراة فريقك مع اسوان؟**

ـ حدث ذلك مني بالفعل فقد كنت وقت التغيير في أحسن حالاتي ولم اغضب من التغيير ذاته بقدر غضبي لعدم تكملة المباراة.

● **الم تعرف سبب التغيير بعد؟**

ـ علمت انه لاعطاء الفرصة لزميل اخر بعد الاطمئنان على نتيجة المباراة.

● **لكنك اتهمت كارلوس بمحاربة اللاعبين الدوليين؟**

ـ سوء الفهم بيني وبين كارلوس دفعني لتوجيه هذا الاتهام اليه. فقد تأكدت انه معذور وانه يريد تجهيزاً لكثر من فريق ولا يكون اللعب حكراً على ١١ لاعباً فقط.

وهو يجري حساباً لاستكمال الدوري بدون اللاعبين الدوليين، كما حدث في الموسم الماضي. ومعه كل الحق في الاهتمام بجميع لاعبي الفريق حتى لا يتورط في مشكلة سحب اللاعبين الدوليين منه.

● **قلت ان كارلوس يضطهدك لانك لا تقوم باداء الواجب الدفاعي في المباريات؟**

ـ هذه الفكرة كانت راسخة في اعتقادي حتى معسكر الاعداد الذي اقمناه في البرتغال وهناك لعبت خمس مباريات وطردت هذه الفكرة من ذهني بادائي للواجب الدفاعي والهجومي معاً.

● **هل عدم احترافك في اوروبا وراء تلك المشاكل؟**

ـ كل لاعب يحلم بالاحتراف في انديه اوروبا وقد تأثرت كثيراً بعد كأس العالم لعدم اتاحة فرصة الاحتراف لي. وتأزمت معنوياتي. لكن الحمد لله تخطيت هذه المرحلة حالياً.

● **وماذا عن عصبيتك المشهورة؟**

ـ تلك العصبية عائدة لحبي الجارف لنادي الزمالك الذي تربيت فيه. وان كان البعض يعتبرها عيباً فأنا اعتبرها ولاء للزمالك.





احمد رمزي

نتائج مسابقة العاب المضمار والميدان في دورة بكين

بكين ـ ر: فيما يلي نتائج اليوم الثاني للالعاب المضمار والميدان التي اقيمت في دورة الالعاب الآسيوية في بكين امس الجمعة.

مسابقة المشي لمسافة ٢٠ كيلومترا رجال
١ـ الصيني ماو جنيوان: ساعة و ٢٣ دقيقة و ١٦ ثانية.
٢ـ الياباني هيروفومي ساكاي: ١.٢٣.١٧ ساعة
٣ـ الصيني لي مينجساي: ١.٢٥.٠٨ ساعة
٤ـ الياباني تاداهيرو كوساكا: ١.٢٨.٤٥ ساعة
٥ـ الكوري الجنوبي هان جي / بيان: ١.٣٩.٤٨ ساعة
٦ـ الفلسطيني ياسر ديب: ١.٤٧.٥٨ ساعة

وقد خرج الهنديان سي.س.راتهي وباليديف سينج والبورمي تون تن من التصفيات.

مسابقة ٢٠٠ متر سيدات
١ـ الصينية هانج كنج: ٢٣.٤٢ ثانية
٢ـ التايوانية وانج هوي / تشين: ٢٣.٨٩ ثانية
٣ـ الصينية تيان يومي: ٢٤.٠١ ثانية
٤ـ الهندية ب. ت لوشا: ٢٤.٠٣ ثانية
٥ـ الهندية اشويني ناتشابا: ٢٤.١٨ ثانية
٦ـ الماليزية جوفنداسامي شانتي: ٢٤.٢٢ ثانية
٧ـ التايلاندية راتجاي سريبت: ٢٤.٢٩ ثانية

ولم تكمل الماليزية جوزفين ماري سنجاريار السباق

١١٠ متر حواجز رجال
١ـ الصيني يو زيتشنج: ١٣.٨٢ ثانية
٢ـ اليابانية توشيهيكو ايواساكي: ١٤.١١ ثانية
٣ـ اليابانية كيميهيرو كانيكو: ١٤.٢١ ثانية

٨٠٠ متر عدو سيدات
١ـ الصينية لي ونهونج: ٢.٠١.٠٤ دقيقة
٢ـ الصينية زنج ليجولن: ٢.١٠.٥٣ دقيقة
٣ـ الهندية روسا كوتي: ٢.٠٤.٠٥ دقيقة

الصينيون «متحمسون» للالعاب الآسيوية وفق استطلاع للرأي

بكين ـ اف.ب: اعرب حوالي ثلاثة ارباع سكان بكين (٧٢.٩ بالمائة) عن «تحمسهم» وفخرهم باستضافة الالعاب الآسيوية بينما لم يبد سوى ٣.٠ بالمائة منهم شعورهم باللامبالاة ازاءها وفق استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الجمعة صحيفة «تشاينا ديلي» الصادرة باللغة الانجليزية.

وشمل الاستطلاع ١٢٠٠ من سكان العاصمة تتراوح اعمارهم بين ١٣ و ٧٠ عاما وطلب منهم ابداء موافقتهم او اعتراضهم على الجملة التالية: «بصفتي احد سكان بكين افتخر باحتضان مدينتي للالعاب لانها تساهم في تلميع صورة الصين على الساحة الدولية وتشكل منبع استلهام وقوة للروح الوطنية» وابرزت الصحيفة من جهة اخرى ان ما لا يقل عن ٧.٩٧ مليون مواطن ساهموا في التحضير لهذه الالعاب بينهم ٦.٦ مليون شاركوا في اشغال البناء الضخمة. وخلافا لما تروجه اجهزة الدعاية الرسمية حول روح التفاني والتضحية التي ابداها «المتطوعون» لانجاز هذه الاشغال بين التقرير ان ٢٦.٦ بالمائة فقط من هؤلاء لم يتقاضوا اي مقابل.

ولا يخفي العديد من سكان العاصمة احساسهم بالغيظ من الاقتطاع اليا من اجورهم مساهمة في تغطية النفقات والمضايقات التي يتعرضون لها في الشارع من تشديد الاجراءات الامنية بيد ان العدد الكبير من الميداليات الذهبية التي جنتها الصين من هذه الالعاب بعد مضي لاسبوع فقط عن انطلاقها كتم على ما يبدو هذا الاحساس لفترة معينة.

موجز

برج منايل ينفرد بصدارة بطولة الجزائر

الجزائر ـ اف.ب: انفرد برج منايل بصدارة ترتيب بطولة الجزائر لكرة القدم بعد فوزه ٢/صفر على سيدي بلعباس اول من امس الخميس في الاسبوع الخامس وفي ضوء تعادل جمعية وهران سلباً مع نادي القبة على ملعب هذا الاخير وانهزام فريقا مولودية الجزائر والحراش خارج ملعبيهما امام مولودية وهران ٢/١ وامام مولودية قسنطينة صفر/١ على التوالي.

وفي المباريات الاخرى فاز وفاق سطيف على جمعية قسنطينة ١/صفر وبلكورت على شبيبة القبائل ١/صفر وعين مليلة على تيارت ٢/صفر وعنابة على تلمسان ١/صفر.

ترتيب فرق الصدارة:
١ـ برج منايل ٨ نقاط
٢ـ جمعية وهران وعين مليلة ٧ نقاط
٤ـ مولودية الجزائر والحراش ٦ نقاط

تغريم سامبدوريا وكايزرسلاوترن

بيرن ـ ر: وقع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم غرامة قدرها ١٨.٠٠٠ فرنك سويسري (١٣.٨٥٠ دولارا) على فريق سامبدوريا الايطالي و ١٢.٠٠٠ فرنك سويسري (٩.٢٣٠ دولارا) على كايزرسلاوترن الالماني الغربي.

وقد وقعت الغرامات اول من امس الخميس بسبب سوء سلوك مشجعي الفريقين اثناء مباراة بينهما في كأس اوروبا للاندية لابطال الكؤوس في ١٩ سبتمبر (ايلول) الحالي.

كما عاقب الاتحاد لاعبين من سامبدوريا طردا اثناء المباراة فاوقف ايفانو بونيتي مباراتين وماركو لانا مباراة واحدة.

كرة المضرب

مانويلا ماليفا فازت مرة اخرى على نفراتيلوفا واخرجتها من دورة طوكيو للسيدات

طوكيو ـ اف.ب: اثبتت السويسرية البلغارية الأصل مانويلا ماليفا فرانير مهارتها وفازت امس الجمعة في طوكيو وللمرة الثانية في غضون ثلاثة اسابيع على الامريكية مارتينا نفراتيلوفا المصنفة ثانية في العالم واولى في دورة العاصمة اليابانية التي تبلغ جوائزها ٣٥٠ الف دولار.

وقد فازت مانويلا ماليفا في مباراة امس بنتيجة ٧/٥ و ٦/٤ و ٦/٣ واكدت بذلك ان فوزها على نافراتيلوفا في ثمن نهائي دورة فلاشينج ميدو الامريكية لم يكن وليد الصدفة.

ويعود تاريخ آخر دورة فازت بها مانويلا ماليفا الى مايو (ايار) ١٩٨٩ في جنيف وهي ستلعب نصف نهائي دورة طوكيو مع الامريكية ماري جو فرنانديز التي فازت بسهولة على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوف ٦/٣ و ٦/٤. اما المباراة الاخرى في نصف نهائي هذه الدورة فستقام بين البلغارية كاترينا ماليفا والامريكية ماري فرازير اللتين ازاحتا بصعوبة اول من امس الخميس كلا من الامريكية جنيفير كابرياتي واليوغوسلافية مونيكا سيليس من جهة اخرى ومن ابرز نتائج دورة لايبزيتش (المانيا الشرقية) للسيدات التي تبلغ جوائزها ٢٢٥ الف دولار والتي دخلت اول من امس يومها الرابع سجل في ربع النهائي فوز الالمانية الغربية شتيفي جراف على الهولندية مانون بوليجراف ٦/١ و ٦/٢ وفوز الاسبانية كونشيتا مرتينيز على الالمانية الغربية كلوديا كوهدي كيلش ٦/٣ و ٦/٢ و ٦/١.

دورة بال للرجال

وفي دورة بال للرجال التي تبلغ جوائزها ٥٠٠ الف دولار احدث الفنلندي فيلي بالوهيمو المصنف عالميا ٦٩ المفاجأة بفوزه مساء اول من امس على السوفياتي اندري شسنوكوف المصنف رابعا في الدورة ٦/٢ و ٦/٣ و ٧/٥.

ومن النتائج الاخرى لهذه الدورة فوز الفرنسي يانيك نواه على الايراني منصور بهرمي ٦/٣ و ٦/٢ والسويدي مانيوس جوستافسون على البرازيلي لويس مطر ٦/٧ و ٧/٦ و ٦/٤ وفوز الامريكي جون ماكنرو على السويدي نيكلاس كولتي ٦/١ و ٦/٢.

استبعاد ملاكمي كوريا الشمالية من الالعاب الآسيوية

بكين ـ ر: تقرر استبعاد فريق الملاكمة الكوري الشمالي من اكمال مبارياته في دورة الالعاب الآسيوية بعد صعود اثنين من مدربيه الى الحلقة واعتدائهم على احد الحكام.

وكان المدربان قد صعدا الى الحلقة وهاجما الحكم الباكستاني محمد الغزنوي بعد مباراة في وزن فوق الثقيل بين الملاكم الكوري الشمالي تون سو يونج والملاكم الايراني عراج كيارستمي.

وقال انور شودري رئيس الاتحاد العالمي للملاكمة ان الاستبعاد يشمل فريق الملاكمة المكون من ١٢ ملاكما ومدربيه والمسؤولين المرافقين له.

واضاف قوله ان لجنة التحكيم اجتمعت الليلة الماضية وقررت استبعاد فريق كوريا الشمالية بالكامل من الدورة.

ياباني يفوز بالميدالية الذهبية لسباق ١٠ آلاف متر عدواً

بكين - د.ب.أ: اندفع الياباني كوئشي موريشيتا في انطلاقة رهيبة في المرحلة الاخيرة من سباق عشرة آلاف متر عدو رجال ليفوز لبلاده بأول ميدالية ذهبية في مسابقات العاب القوى امس الجمعة في اليوم الحادي عشر لدورة الألعاب الآسيوية التي تقام في بكين.

وقد قطع موريشيتا السباق في زمن قدره ثمان وعشرون دقيقة وسبع واربعون ثانية وستة وتسعون جزءاً من الثانية. وفاز الكوري كيم جاي ريونج بالميدالية الفضية بزمن قدره ثمان وعشرون دقيقة وتسع واربعون ثانية وواحد وستون جزءاً من الثانية بينما حصل الصيني تشانج جوبوي على الميدالية البرونزية محققاً زمناً قدره تسع وعشرون دقيقة وثانية واحدة وثلاثة عشر جزءاً من الثانية.

وقد بدا تشانج وهو بطل آسيا لاربع مرات وحامل اللقب في دورة الألعاب الآسيوية - بدا متقدماً السباق كالمعتاد. وتلاه موريشيتا - الذي يعد رقمه الشخصي وقدره ثمان وعشرون دقيقة وسبع عشرة ثانية هو اسرع زمن يسجل في آسيا خلال العام الحالي ثم تلاه جاي ريونج وخمسة عداءين آخرين.

وبعد خمسمائة متر كانت خطوات تشانج المنتظمة قد ادت الى اختصار عدد المتسابقين في المضمار من ١٦ الى خمسة هم افراد المجموعة المتقدمة. وبعد ذلك بثلاث دورات ودع الثلاثي الفائز من وراءهم من العداءين وواصلوا طريقهم يتقدمهم تشانج.

وقبل نهاية السباق بسبعمائة متر اندفع موريشيتا فجأة في انطلاقة هائلة محتلاً المقدمة ووراءه جاي ريونج بمسافة قريبة بينما تخلف تشانج بثلاثين متراً.

فالياباني كان لديه الكثير من القوة الاحتياطية وتمكن انهاء الدورة الاخيرة في زمن رائع.

جميع لاعبي دول مجلس التعاون الخليجي سيحذون حذو البطل القطري
منصور يفوز بسباق ١٠٠ متر ويحمل علم الكويت

بكين - الوكالات: احتفظ طلال منصور الجندي القطري بلقب اسرع عداء في آسيا في دورة الالعاب الآسيوية امس الجمعة ولف المضمار بعد فوزه وهو يحمل علم الكويت ليظهر للعالم ان الدولة التي احتلها العراق لا يزال لها وجود.

وحطم منصور بذلك احتكار الصينيين للميداليات في العاب القوى بعد ان سجل ١٠,٣٠ ثانية. وبذلك احتلت قطر المركز الخامس في جدول ترتيب الدول بعد الصين وكوريا الجنوبية واليابان وكوريا الشمالية.

وقد حصلت الصين على سبع من الميداليات الذهبية التسع التي وزعت في ثاني ايام مسابقات العاب القوى اليوم وذلك بعد ان فازت بالميداليات الذهبية الاربع التي وزعت اول من امس الخميس.

وبعد ان فاز منصور حمل علم بلاده وهو يجري لمسافة قصيرة ولف علم الكويت حول كتفيه ولف المضمار وسط هتافات مدوية من المشاهدين الصينيين.

وقد حظي المتسابق طلال منصور للبتهج على الفور بالتكريم حيث رفرفت الاعلام القطرية والكويتية الوطنية عقب فوزه.

وقد تمكن منصور بسهولة من تخطي التحدي المتمثل في المتسابق الصيني تشنج تشن في سباق تحول الى ما يشبه سباق بين لاعبين اثنين.

وكانت نهاية السباق مريحة بالنسبة للمتسابق الثالث الذي كان الفارق بينه وبينهما كبيراً.

وقد قطع منصور المسافة في عشر ثوان وثلاثين جزءاً من الثانية وهو ما يعادل الرقم القياسي المسجل باسمه في دورات الالعاب الآسيوية الا انه جاء اقل من الرقم الآسيوي القياسي الذي سجله في فنلندا في يوليو (تموز) الماضي وهو عشر ثوان وثمانية عشر جزءاً من الثانية.

واحتل تشنج المركز الثاني بسهولة وبدون منافسة وقطع مسافة السباق في عشر ثوان وواحد وخمسين جزءاً من الثانية ثم تلاه المتسابق سريانتا ديساناياكه من سري لانكا الذي قطع المسافة في عشر ثوان واربعة وستين جزءاً من الثانية وجاء بعده المتسابق الاندونيسي ماردي ليستاري حيث قطعها في عشر ثوان وسبعة وستين جزءاً من الثانية وقطع المتسابق الكوري الجنوبي جين سون كوك في عشر ثوان وثمانية وستين جزءاً من الثانية.

وقال منصور اثناء حديثه باللغة العربية ويقوم مترجمون صينيون بالترجمة في مؤتمر صحافي حاشد والميدالية حول عنقه ويرتدي بدلة التدريب المكونة من اللونين الاحمر الغامق والابيض قال: «انني حملت العلم الكويتي حول الاستاد لاوضح انه على الرغم من الغزو العراقي فان الكويت مازالت على قيد الحياة».

وقال عبد الله الامير رئيس البعثة القطرية المشتركة في دورة الالعاب الآسيوية قال في وقت لاحق ان اللاعبين من جميع دول مجلس التعاون الخليجي الست سيحذون حذو طلال منصور في حالة فوزهم بميدالية ذهبية.

وقال رئيس البعثة ان ذلك الامر تقرر بصفة غير رسمية في قرية الالعاب الآسيوية حيث يقيم معظم لاعبو الدول الخليجية معاً.

واضاف قائلاً: «اننا قررنا ان كل ما نفعله في هذه الالعاب فاننا نفعله ليس لانفسنا. ولكن ايضاً من اجل الكويت».

وكان طلال يشعر بالسرور عندما طلب منه رفع العلم الكويتي.

وفي وقت سابق وقف العداء القطري بفخر في وسط منصة الفائزين على جانبيه منافسيه الصين والسري لانكي بينما اضطر مسؤولو الدول المضيفة للتحرك باناقة لرفع العلم القطري المكون من اللونين الاحمر الغامق والابيض في الوقت الذي يقترب فيه عزف السلام الوطني القطري الحماسي والقصير من نهايته.

وفي تحرك تجاه تكريم ثان محتمل تأهل المتسابق القطري ابراهيم اسماعيل والمتسابق العماني محمد المالكي بسهولة لنهائي سباق ٤٠٠ متر عدو رجال الذي سيقام اليوم السبت.

وقد احتل المتسابقان المركزين الاول والثاني على التوالي في الدور قبل النهائي. واحتل المتسابق القطري سمير جمعة المركز الاخير في لقاء آخر في الدور قبل النهائي.


طلال منصور يرفع يده علامة النصر عند خط النهاية لحظة الفوز

طلال منصور يطوف في الاستاد رافعا علمي بلاده والكويت

الهلال يعود لدوري الخرطوم ويواجه التاج

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»

يستأنف الهلال السوداني غداً الاحد بلقاء التاج مشاركته في بطولة دوري الخرطوم لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم والتي يدافع عن لقبها الذي احرزه في العام الماضي دون هزيمة.

ويعود الهلال للمشاركة في البطولة المحلية بعد خسارته للبطولة الافريقية امام اشانتي كوتوكو الغاني الذي تعادل معه ٢/٢ في ام درمان وفاز عليه ٢/١ في كوماسي.

وعادت بعثة الهلال الى الخرطوم من غانا منذ يوم الثلاثاء الماضي واستأنف الفريق تدريباته فور عودته في الوقت الذي شنت فيه ادارة الفريق وبعثته العائدة هجوماً وانتقاداً عنيفاً على الحكم النيجيري الذي ادار لقاء الاياب في كوماسي والذي قام بالغاء هدف لحرزه مهاجم الهلال الريح مصطفى بحجة التسلل.

واعلنت ادارة الهلال انها ستصعد شكواها للاتحاد الافريقي ضد هذا الظلم الذي وقع على الهلال والذي كان الاقرب للصعود من الاشانتي الذي صعد لنصف النهائي لملاقاة شبيبة القبائل الجزائري.

وخاض الهلال قبل سفره لغانا ست مباريات في بطولة الخرطوم فاز في اربع منها على ام دوم المتصدر ١/صفر والعباسية ٢/صفر والاتحاد ١/صفر والاملاك العائد ١/صفر، بينما تعادل ١/١ مع كل من التحرير والمريخ.

وعقب لقاءه المرتقب بالتاج، تتبقى للهلال اربع مباريات في الدورة الاولى للدوري مع اندية الاهلي - الزهرة - الموردة والنيل على التوالي.

السودان في بطولة القاهرة الافريقية

يعلن خلال هذا الاسبوع الفريق السوداني المشارك في بطولة العاب القوى الافريقية التي ستنظمها مصر في القاهرة خلال الفترة من ٣ - ٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بمشاركة اكثر من ثلاثين دولة افريقية.

ونظم الاتحاد السوداني لالعاب القوى الذي يترأسه المهندس حسن عجباني اول بطولة للجمهورية شاركت فيها فرق الاقاليم لاختيار الفريق السوداني المسافر للقاهرة.

وجاءت البطولة تحت رعاية العميد ابراهيم نايل ايدام وزير الشباب والرياضة وقامت شركة (موبيل) بتمويلها حيث قدمت ٦٠ الف دولار. وذلك في اطار سعيها لدعم العاب القوى في افريقيا.

المريخ يتصدر دوري اشبال الخرطوم

تصدر المريخ دوري اشبال اندية الدرجة الاولى في الخرطوم في نهاية الاسبوع السابع للبطولة بعد فوزه الكبير على الموردة ٦/صفر.

وقفز المريخ برصيده الى ١٩ نقطة متساوياً مع العباسية ومتفوقاً عليها بفارق الاهداف ليبقى لقاء الفريقين المرتقب هو الفاصل والحاسم على الصدارة.

ويلاحقهما في المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط فريق الهلال الذي حقق بدوره فوزاً كبيراً ٥/٢ على الاهلي في ختام مباريات الاسبوع الثالث.

وكانت قد بدأت اول من امس مباريات الاسبوع الثامن بلقاء الزهرة والاهلي.

الزمالك يفوز على المريخ ١/صفر في بداية الاسبوع الخامس للدوري المصري

القاهرة - اف.ب: فاز الزمالك ١/صفر على المريخ في المباراة الافتتاحية للاسبوع الخامس لدوري مصر لكرة القدم التي اقيمت اول من امس الخميس في القاهرة.

واحرز الهدف الوحيد في المباراة عماد صلاح في الدقيقة ٤٩ اثر تمريرة من رضا عبد العال الذي انزل بدلا من زميله حسين عبد اللطيف في بداية الشوط الثاني.

وكان مستوى اللعب متوسطا بصفة عامة ولم يتحسن نسبيا الا في الشوط الثاني عندما احكم الزمالك سيطرته على وسط الميدان.

اليابان والصين تكتسحان مسابقات السباحة

بكين - ر: احتكر اليابانيون والصينيون المراكز الاولى في سباقي السباحة اللذين اقيما امس الجمعة في دورة الالعاب الآسيوية.

وقد فاز الياباني تاكاهيرو فوجيموتو بسباق ٢٠٠ متر فردي متنوع في دقيقتين و٥,٥٠ ثانية. واحتل مواطنه شوتشي ناكامورا المركز الثاني في ٢,٠٥,٩٥ دقيقة في حين فاز الصيني شي جون بالميدالية البرونزية مسجلا ٢,٠٦,٢٥ دقيقة.

وفازت الصينية وانج شياوهونج بالميدالية الذهبية في سباق ٢٠٠ متر فراشة في ٢,٠٩,٤٠ دقيقة.

واحتلت مواطنتها كيان هونج المركز الثاني في ٢,١٠,٤٠ دقيقة وجاءت اليابانية ري شيتو في المركز الثالث في ٢,١٣,٩٨ دقيقة

في أياب كأس الاتحاد الكروي:
الشباب يرد على هزيمة الهلال في مباراة البطاقات والاحتجاجات
تألق المهلل وبرز العويران وطرد الكلثم بدلا من الحمدان

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر

بعد مباراة مشحونة ومتوترة ابرزت خلالها البطاقة الحمراء ثلاث مرات ومثلها الصفراء، فاز فريق نادي الشباب لكرة القدم على فريق نادي الهلال بهدفين مقابل هدف واحد، افتتح التسجيل لاعب الشباب سعيد العويران في الدقيقة ٢٧ واضاف الهدف الثاني بعده بعشر دقائق وقلل الفارق المهاجمان عمار العمار واسامة الطريد في الدقائق الاخيرة من عمر المباراة التي حفلت باحداث متسارعة وحادة في شوطها الثاني.

فبعد ان خرج الهلال خاسرا في الشوط الاول بفارق هدفين ومعهما قلب دفاعه منصور الاحمد لاعتراضه بشكل حاد على اضاعة الوقت، زج المدرب البرازيلي جويل سانتانا بالمهاجمين الشابين اسامة الطريد وعمار العمار دفعة واحدة ليلعبا محل يوسف جازع وعبد المحسن العبيد واكتفى بوجود ثلاثة مدافعين. وهاجم الفريق بضراوة في النصف الاخير من الشوط الثاني، وقوبل بصلابة دفاعية من فريق الشباب بمنح الحكم نتيجة ذلك المدافع الايسر متعب العجيان وقلب الدفاع احمد خفاته بطاقتين صفراوين لمخاشنتهما محمد التمياط واسامة الطريد، وكانت الثالثة من نصيب لاعب الوسط ناصر الخضيري.

لقاء الاياب الذي اقيم مساء اول من امس الخميس على أرض ملعب الملك فهد الدولي في العاصمة السعودية الرياض ضمن منافسات كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم، تفوق خلاله الشباب ميدانياً بمدربه الموقت ابراهيم تحسين طوال الشوط الاول وكان مصدر الازعاج الرئيسي الذي اقلق الدفاع الهلالي المهاجم فهد المهلل في حين تركزت الخطورة في نظيره سعيد العويران حيث سجل الاصابة الاولى اثر ضربة ركنية بعد ان هدد المرمى قبلها، ثم استغل بشكل جيد تمريرة المهلل الارضية وصوبها بعنف في شباك الحارس خالد الدايل الذي انقذ مرماه في الدقائق ٤٦، ٥٩، ٦٢.

ومن ثم سيطر الهلال على الكرة وسط الميدان مستغلا تواضع اداء الاحتياطي عبد العزيز الرزقان وزميله فهد الكلثم.

ومع اشتداد وقع اللعب اثر الهجمات المتتالية من الجناحين التمياط والعمار قوبلت بعض قرارات الحكم يوسف العقيلي بالاحتجاج، بدات حينما امر بمتابعة اللعب وسط اعتراضات لاعبي واحتياطيي الهلال لاعاقة عمار العمار داخل منطقة جزاء الشباب، وكانت ذروة ذلك الامر بعد هدف الهلال فخلال محاولة اسامة الطريد الذي ارتطمت به تسديده زميله العمار الراسيه واتجهت لشباك الحارس عبد الرحمن الحمدان، اخذ الكرة من المرمى لدائرة المنتصف لحتضنها حارس الشباب فاشتبكا. وتدخلت على الفور مجموعة من اللاعبين ومعهم الحكم فطرد الاول مباشرة وكان متوقعا ان يتبعه الحمدان. الا ان البطاقة لشهرت في وجه لاعب الوسط البديل الكلثم فرفض ان يغادر الملعب رغم اصرار رفاقه؟!!

موقف فرق المجموعة الثانية على النحو التالي: الاول فريق النصر برصيد ست نقاط من مبارتين وفي المركز الثاني فريقا الشباب والهلال برصيد ثلاث نقاط من ثلاث مباريات ولهما وعليهما نفس العدد من الاهداف (٣/٣).

الهند تستضيف دورة الالعاب الافرو آسيوية في خريف ١٩٩١.

بكين - ر: قال سوريش كالمادي رئيس دورة الالعاب الافرو اسيوية ان الهند سوف تستضيف الدورة وذلك عندما تقام لاول مرة بين رياضيين من القارتين في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٩١.

وقال كالمادي للصحافيين ان المجلس الاولمبي الآسيوي يؤيد خطة الهند للدورة التي تبدأ في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) وتضم مسابقات في ١٢ رياضة منها العاب القوى والسباحة.

وقال كالمادي: «تهدف الدورة الى تطوير الرياضة في القارتين اللتين لا تزالان متخلفتين عن اوروبا وامريكا».

وقال ايضا ان المجلس الاولمبي الاسيوي اعطى تأييده للدورة في اجتماع جمعيته العامة في بكين الاسبوع الماضي.

سافروا على رحلات السّعودية المتتابعة

اعتبارًا من ١٠ ربيع الثاني ١٤١١هـ



٤١٦ رحلة أسبوعيًا

الرحلات المتتابعة

إنطلاقًا من الخدمات المميزة التي تقدمها السعوديّة لعملائهَا الكرام فانه يسرها أن تقدّم الرحلات المتتابعة بين كل من جدة - الريَاض - الظهران.

لاحاجَة للحجز على الدرجَة السياحية حيث تعطى الأفضلية لاسبقية الحضور للمطار.

كما أنه من الممكن للمسَافر أن يتجه إلى أحد مكاتب مبيعات السعودية الرئيسية في كل من مكة المكرمة جدة - الريَاض - الظهران والجبيل للحصول على بطاقات الصعود للطائرة من ٣ إلى ١٨ سَاعة قبل موعد الإقلاع.

سوف تكون خدمات الحجز متوفرة للدرجة الأولى ودرجة الأفق وركاب الدرجة السياحية المواصلون على رحلات دولية فقط.

في حالة تخلف الراكب عن الرحلة فلايحق له ان يسترد قيمة بطاقة الصعود إلى الطائرة بعد استلامها.





وجـه (السبت)

هانز كروسي

من بائع زهور الى رسام مشهور

برن - ر: خلال اكثر من ٣٠ عاما كان هانز كروسي يبيع الزهور بالقرب من محطة السكك الحديدية في زوريخ وقبعته المزدانة بالورود لا تفارق رأسه.

ومازال يرتدي قبعات ملونة لكنه لم يعد يبيع الزهور لانه اصبح فنانا معروفا قد يصل ثمن صورة من اعماله الى ٢٠,٠٠٠ فرنك سويسري (١٥,٠٠٠ دولار).

وكروسي (٧٠ سنة) لم يتعلم الفن في حياته وهو امسك بالفرشاة للمرة الاولى وهو في الخامسة والخمسين. ويرسم الان مناديل المائدة الورقية وبطاقات التحية.

وقال كروسي وهو يتحدث في مرسمه المزدحم بشقة كانت ورشة نجار «الرسم هوايتي ويشعرني بالراحة».

وتزدحم جدران المرسم بلوحات شبه تجريدية الوانها صارخة يصور كروسي في كثير منها ابقارا في ما يبدو انه عودة الى شبابه عندما كان يشتغل عاملا في مزرعة قبل بيع الزهور. وتصور لوحات اخرى اشخاصا ومناظر طبيعية.

واعرب كروسي عن سعادته بمهارته في الرسم وقال «انا سعيد بهذه الموهبة التي اعطتني الشهرة». وعدّد المتاحف وقاعات الفنون التي قال انها عرضت اعماله في سويسرا وبريطانيا والمانيا الغربية والولايات المتحدة.

ويقول توماس بريمان الناقد الفني السويسري «ان كروسي الذي لم يزد متحفا ولا يهتم على الاطلاق بالحياة الفنية المعاصرة ابتكر عالما من الصور محيرا وفريدا في وقت واحد».

ولد كروسي في كانتون ابنزيل وهو ابن غير شرعي ووضع في دار رعاية وهو في الثانية ثم انتقل الى ملجأ في العاشرة. واشتغل عاملا في احدى المزارع ثم بستانيا ثم بائعا للزهور في العام ١٩٤٨.

بدأ كروسي يرسم في العام ١٩٧٥. وكانت البداية مناديل المائدة الورقية التي كان يقدمها لزبائن مطعم للوجبات الخفيفة في زوريخ مقابل قدح من القهوة ثم رسم بطاقات البريد وكان يبيعها مع الزهور.

وجاءته الشهرة في العام ١٩٨٠ عندما عرض اعماله احد اصحاب قاعات الفنون في زوريخ حيث بيعت كل المعروضات. وكان ضمن المشترين سمسار العقارات فيرنر فيشر الذي جمع منذ اقامة المعرض ٨٠ لوحة من اعمال كروسي.

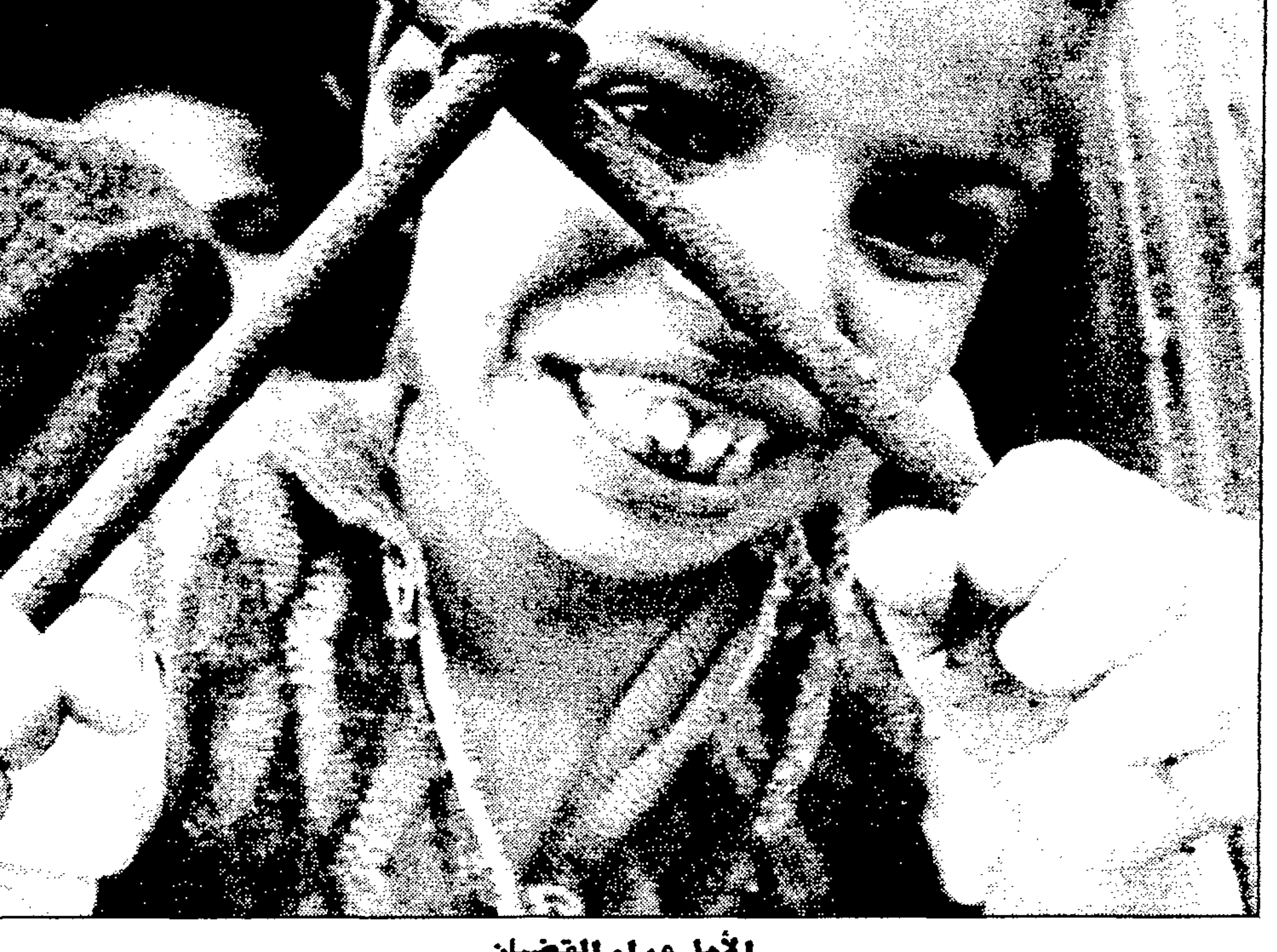
ويستعيد فيشر بداية كروسي ويقول «في السنوات الاولى كان يرسم كالمجنون. وكان لا يحب البيع فاذا انجز لوحة جيدة غطاها باخرى حتى لا يأخذها احد».

واصبح فيشر صديقا حميما لكروسي وهو يتولى التفاوض مع المعارض الفنية نيابة عنه.

عاش كروسي في شبابه حياة قاسية عندما كان يقف ساعات طويلة يبيع الزهور ليحصل على ثمن وجبة رخيصة قبل ان يأوي الى فراشه في مسكن فقير. ولم يتزوج حتى بعد ان احرز الشهرة ويقول انه فخور بحياته الجديدة وبانجازاته الفنية.

وهو غير راض عن الفنانين الذين ينتقدونه ويقول «انهم حاسدون لانني مشهور».


هانز كروسي



الأمل وراء القضبان

لاتزال مأساة الاطفال اليتامى في رومانيا تشغل الهيئات والجمعيات الانسانية والاجتماعية في العالم بعد ارتفاع عدد هؤلاء الاطفال وعجز الحكومة الرومانية عن وضع حد لمحنتهم. في الصورة اعلاه يبدو طفل روماني يتيم يطلق ضحكة الامل من وراء القضبان. (اب)

عرب وعجم


فاروق حسني


محمد عبد الوهاب


شيرلي ماكلين

● الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية في السعودية ارسل خطاب شكر للمدير العام لمصلحة المياه والصرف الصحي في المنطقة عبد الله البابطين تقديراً لجهوده.

● اللواء صالح بن محمد اليامي مدير شرطة منطقة حائل منح وسام الملك فيصل من الدرجة الثانية تقديراً لجهوده.

● سون بن جان سفير الصين الشعبية في المملكة العربية السعودية يقيم حفل استقبال مساء غد الاحد في فندق شيراتون الرياض بمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية.

● احمد عبد الله المشعل المدير العام للشؤون البلدية والقروية في المنطقة الشرقية قام بجولة تفقدية للبلديات والمجمعات القروية المرتبطة بالمديرية.

● الفريق هاشم عبد الرحمن المدير العام للدفاع المدني في المملكة العربية السعودية قام بزيارة تفقدية لادارة الدفاع المدني في نجران بجنوب المملكة.

● السيدة راوية انور عمار كريمة رجل الاعمال المصري المعروف عادت الى القاهرة عقب زيارة للولايات المتحدة الامريكية استمرت شهراً اقامت خلالها معرضاً خاصاً لاعمالها الفنية من المنتجات الشرقية ذات الطابع المصري الاصيل، بالاضافة الى استكمال اعمالها التلفزيونية والسينمائية.

● السيدة زينات عقيلة الجراح المصري الدكتور جمال بحيري غادرت المستشفى الذي مكثت فيه شهرين للعلاج من اثر اصابتها في حادث تصادم.. وتستعد لأداء العمرة كعادتها في مثل هذا الوقت كل عام.

● الفريق يوسف عفيفي محافظ البحر الاحمر واللواء جمال نظيم رئيس مجلس ادارة نادي الرياضات البحرية في الغردقة اقاما احتفالاً لتوزيع الجوائز على الفائزين في ختام البطولة الخامسة لهواة صيد الاسماك التي شارك فيها عدد كبير من هواة الصيد من المجتمع المصري.

● السيدة زينب عزت رئيسة مجلس ادارة جمعية الاسر المنتجة المصرية عادت الى القاهرة من لندن بعد زيارة قصيرة تعاقدت خلالها مع عدد كبير من محلات الازياء لتصدير بعض انتاج الجمعية من الملابس القطنية مثل الجلاليب وملابس الاطفال.

● عواطف والي وملك شعراوي و سهام البدري و زهرة عبد الباقي و زينب محفوظ و آمال انيس و ليلى محمود فزن في انتخابات جمعية «هدى شعراوي» اعرق جمعيات الخدمة التطوعية وترأس الجمعية منيرة عاصم.

● الموسيقار محمد عبد الوهاب طلب من اتحاد الاذاعة والتليفزيون بصفته رئيساً لجمعية المؤلفين والملحنين زيادة قيمة الآداء العلني الذي تحصل عليه الجمعية وقدره حالياً ٢٧ الف جنيه من الاذاعة و١٨ الف جنيه من التليفزيون.

● سعد الدين وهبة رئيس اتحاد النقابات الفنية ورئيس مهرجان القاهرة السينمائي اكد على المهرجان الرابع عشر سوف يقام في موعده يوم ٣ ديسمبر (كانون الاول) المقبل وان تشكيل اللجان الخاصة بالمهرجان وهي لجان المشاهدة سوف تبدأ عملها في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

● شيرلي ماكلين النجمة الامريكية العالمية تصل الى لندن في منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في زيارة خاصة.

● فاروق حسني وزير الثقافة المصري افتتح حديثاً معرض الالوان المائية في دار الاوبرا المصرية وحضر الافتتاح زهان شيليلنج السفير الصيني في القاهرة.

● تم في باب الرواح في الرباط افتتاح معرض للرسم الصيني التقليدي، الذي يتسم بتنوع مظاهره الجمالية ويستمد خصوصياته من ثراء التاريخ الصيني وقد اشرف على اعداد المعرض كل من وزارة الثقافة المغربية وسفارة الصين في الرباط ويستمر حتى ٩ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

مواليد

● طارق احمد سلامة الجهني من منسوبي البنك الاهلي التجاري في جدة رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياء راكان.

وفيات

● انتقل الى رحمة الله تعالى في مكة المكرمة محمد علي السالك من موظفي وزارة الاعلام السعودية سابقاً، وقد تم دفنه في مقابر «المعلا» في مكة المكرمة.

● انتقلت الى رحمة الله تعالى في جدة والدة كل من عدنان وفيصل وشكيب وسنان وفطين كنعان، وعمه غازي وغسان ابراهيم شاكر، وتم دفنها في مقابر (المعلا) بمكة المكرمة، ويقام العزاء في شارع المقداد، شمال المعهد الصناعي النموذجي بجدة.

أبيض و اسود

هل تقدر أن تحدد أسماء كل هؤلاء..؟

الكتّاب والشعراء انواع.

نوع مؤمن راسخ العقيدة لا يخاف في الحق لومة لائم، يقول ما يؤمن انه حق حتى لو اصبح وحيدا محاطا بالهجمات من كل جانب، وهذا النوع نادر الوجود ولكنه موجود، وهو يطلق لسانه بالحقيقة والحق، ويستل قلمه من غمده ويشهره في وجه العدوان والطغيان في الشدة او الرخاء، وبدون حساب لعاقبة من استحسان او استهجان.

ونوع مأجور يكتب للذي اشتراه، وينافح ويكافح عن من دفع له اكثر وابتغاه، بصرف النظر عن حق وباطل، او حقيقة وزيفه او اسلام وكفر، وهذا النوع كثير الوجود في هذا الزمن المنحوس الجحود.. هذا النوع لا يتورع ان يصف الفار بالشجاع ويساوي العبد بالاله ويرقص في اي زفة، ويبكي في اي مأتم، ويكون في نفس الوقت رجلا من رجال الدين وعاهرا في اسفل السافلين، وهو لا يمانع ان يكتب الشعر او المقال لغيره في مقابل المال.

اما النوع المنافق فهو مع اولئك وهؤلاء، او ضد ذلك وهذا، يغمز لجهة ويضحك لاخرى، يعبس في وجهك ويكشر في وجهه، وهو متخصص في الضرب على الاوتار المرخية، والانشاد في القاعات الفارغة المنسية.. نغمته نشاز، وصوته مشروخ.. يفطر مع اليهود ويتغدى مع المسيحيين ولا يفوته العشاء مع المسلمين، ويكون وشيطانه في الصف الاول مع المنتصرين.

ونوع كالهواء لا طعم ولا رائحة له، يسير في اتجاه الريح، فاذا كانت الرياح جنوبية حملته، واذا كانت شمالية دفعته، اما اذا كانت شرقية فهو شرقي، فاذا تحولت غربية فهو غربي.. مسلم مع المسلمين، قومي مع القوميين، وبوصلته ابدا لا تخيب، ويصيبه الشلل اذا سكن الهواء.. اذا حصل الوفاق.

والنوع المريض بعقدة الانتماء، هو كاللقطاء، فاذا كان في حضن الزعيم فرش الصفحات بالنظريات، واخترع المعلومات، وكتب الدرر واستعار جمل الشعراء، ولا يقابل ابدا الا الزعماء والكبراء، ولا يجلس الا في مجلسهم ولا ينطق الا باسمهم، فاذا مات الزعيم او لفظه من ورث الزعيم، اشتاق للغرباء، لان هذا النوع من الكتّاب او الشعراء اللقطاء يحنون فقط للغرباء.

احط نوع من انواع الكتّاب والشعراء هو النوع الذي يخاف.. يخاف من كلمة تؤول.. يخاف من جملة تعبر.. يرتعش من الصدق.. يرتعد من الحقيقة، وهو دائم الكذب.. كذّاب... يخاف ان كتب عن التراب ان تعمى عيناه، ويخاف ان كتب عن الماء يشرق من جرعة، وهو يغرق في شبر ماء.. يرتعش اذا اهتز السقف، ويرتعد من الآذان عندما يرتفع وينادي.. الله اكبر.

اما اخطر نوع من انواع الشعراء والكتّاب فهو الذي يخاف ولا يستحي.. في السلم يحارب وفي الحرب يختفي.. يرغي ويزبد ويجعجع في وجوه الحلماء الكرماء الاصلاء، يتغنج بابتزال للطغاة والسفهاء، ويحسد المؤمنين الصابرين ويصاحب اخوة الشياطين، يتصابى وهو عجوز ويستل سيفا من خشب الجوز، ويخاف من نعال العسكر ويجاهد ليذيب المر في السكر.. يعاف الشهد ويشتهي القانورات ولا رجولة ولا وجود له في وقت الازمات.

هل تقدر عزيزي القارىء ان تحدد اسماء كل هؤلاء؟

هشام علي حافظ

مؤتمرات

مؤتمر الكوارث المنعقد في القاهرة يوصي بوضع استراتيجية عربية موحدة لامن المنطقة

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من بثينة عبد الحميد

احتمالات المواجهة العسكرية في الخليج قائمة اذا لم يتراجع صدام حسين مما ينذر بوقوع كارثة كبيرة يجب الاستعداد لمواجهتها خاصة في الدول التي تقع على خط المواجهة والتي يمكن ان تصل اليها آثار هذه الكارثة سواء على المستوى البيئي او الجوانب الاخرى.

ولاهمية البحث العلمي في تحسين وتطوير اساليب ووسائل وادوات مجابهة الكوارث وملاءمة التكنولوجيا المتابعة للبيئة وابتكار التكنولوجيا المناسبة نظمت اكاديمية البحث العلمي مؤتمرا دوليا للكوارث باسم «طوارىء ٩٠» شاركت فيه ١٥ دولة منها السعودية ومصر اضافة الى منظمات وهيئات عالمية ودولية.

وناقش المؤتمر خلال ٧ جلسات استمرت ٤ ايام حديثا في القاهرة - مجالات ادارة الكوارث والتعاون الاقليمي والدولي والطفولة والكوارث الطبيعية والدروس المستفادة من الكوارث الحديثة.

ويقول الدكتور ابو الفتوح عبد اللطيف رئيس الاكاديمية المصرية للبحث العلمي ان السعودية تقدمت ببحثين مهمين الاول للباحث علي مصطفى اورغلي عضو هيئة ابحاث الكوارث في مركز التجهيز الوقائي في الرياض اوضح فيه الاضرار التي تقع عقب وقوع كارثة يكون لها آثار اخطر من الكارثة نفسها وتتمثل في العقبات التي تصادف المسؤولين عن ادارة الكوارث مما يشل فاعلية الفرق ويؤخر تدخلها مما يرفع من نسب الضحايا بسبب التأخر او انعدام الوسائل والتسهيلات ومنها انعدام وسائل المكافحة ووسائل الانذار والنقل وتدبير المرافق العامة والمنشآت ووسائل علاج الضحايا.

والبحث الآخر او الورقة الاخرى تقدم بها الفريق محمد طه اسماعيل من المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض عن الدروس المستفادة من الكوارث الحديثة وفيها يستعرض تقريرا عن نشاطات المركز العربي للدراسات الامنية في هذا المجال.

ومن مصر تقدم د. احمد جمال عبد السميع استاذ في مركز الاستشعار من البعد في اكاديمية البحث العلمي ببحث عن محدودية الكوارث الشائعة في العالم وخاصة التي تخضع لقوى طبيعية بعد ان تقدمت الدراسات والبحوث الخاصة بها وطرق الرصد والمتابعة مما يمكن معه تقليل الاضرار الى اقل حد ممكن.

ويوضح البحث الظواهر التي تختلف في شكلها وطبيعتها عن الكوارث المتعارف عليها ولكن اخطارها اشد على المدى الطويل وتؤثر على عدد اكبر من البشر ولمدد طويلة ومن بينها عمليات التصحر التي بدأت الدول تنبه اليها وتحاول مواجهتها والتصحر كأي ظاهرة تبدأ بمشكلة تتحول لكارثة.

ويستعرض البحث حالات التصحر في مصر خصوصا في الارض المروية والمناطق الحضرية التي تمثل ٤٪ من مجموع مساحة مصر وكذلك المناطق شبه الصحراوية حيث تسقط امطار قليلة على مساحة تقدر بحوالي ١٪ في السواحل الشمالية. اما باقي المساحة فهي مناطق شديدة الجفاف صحراوية قاحلة.

واشار الدكتور رشاد قبيعي رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية في بحثه عن الزلازل في مصر الى ان موقع الزلازل على مدى التاريخ في مصر كان قاصرا على وادي النيل ولم تزد حدتها التي تمر قياسها في فترة زمنية حديثة عن ٥ درجات.

وقال ان نشاط الزلزال في مصر يكون اكثر حساسية تجاه معدلات السحب من بحيرة السد العالي وليس معدلات التخزين ولا توجد علاقة بين النشاط الزلزالي وكل من مستوى الماء الارضي ودرجة الحرارة.

وعن المخاطر الناجمة عن ارتفاع المياه الجوفية في مدينة القاهرة يقول دكتور كمال حفني مدير معهد بحوث المياه الجوفية ان ارتفاع مستويات المياه الجوفية ينحصر فقط في منطقة شرق النيل وقد حدثت خلال السنوات العشر الاخيرة فقط ان ارتفع مستوى المياه الجوفية من ١ الى ٢.٥ متر. وكانت المنطقة الاكثر تعرضا للمشكلة هي منطقة وسط المدينة لانها تجمع طبيعي للمياه الجوفية وكذلك للمياه تحت السطحية.

وفي ورقة للواء محمد حلمي صديق المدير التنفيذي لمشروع ادارة ومواجهة الكوارث بالاكاديمية عن تكنولوجيا ادارة الكوارث يطرح المعلومات الخاصة بالتدريبات العملية لتنفيذ خطة الاستعداد لمواجهة الكوارث والعمليات المقترحة للتدخل والخطط البرية وذلك بهدف تحقيق منهاج التخطيط لمواجهة الكوارث في ادق تفاصيلها.

وعن تدريب العاملين في المستشفى لمواجهة الطوارىء يقول د. انطونيو باجاتو د. من جامعة ميلانو - مدرسة الصحة العامة والطب الوقائي انه يتعين على خطة التدريب ان تحقق الاهداف التالية:

● وضع خطة متعددة الاهداف.
● التعامل مع المواضيع الفنية والادارية والنفسية وتدريبات عملية وتدريبات داخل وخارج المستشفى.
● ترتيب دورات التدريب للادارات ذات العمل المترابط.
● الاتصال بالخبراء داخل وخارج المستشفى للعمل كمدرسين او معلمين لكل موضوع تدريبي.

تلفزيون

برنامج تلفزيوني في قطر عن الكويت

الدوحة: «الشرق الاوسط»

«الكويت ارض الابداع» برنامج جديد لتلفزيون قطر ويتم اذاعته اسبوعيا ابتداء من الدورة الجديدة في اول اكتوبر المقبل.

البرنامج من اعداد امام مصطفى وتقديم عبد العزيز السيد واخراج علي الحمادي.

وهو يناقش بالتحليل الظواهر الابداعية الكويتية وتأثيرها على الحركة الفنية والثقافية والادبية في منطقة الخليج في مجالات الصحافة والموسيقى والغناء والفن التشكيلي والقصة والرواية والانتاج التلفزيوني والادب الشعبي.

كما ان هناك حلقات خاصة عن فهد الاحمد وصقر الرشود وعبد الرحمن الضويحي ويوسف عوض الروض.

وسيتم خلال الحلقات استضافة متخصصين قطريين لالقاء الضوء والتحليل اثناء مناقشة هذه الشخصيات بصفة عامة واثرها على المجتمع الكويتي.

مهرجانات

اميلشيل .. او الزواج على الطريقة المغربية

الرباط: «الشرق الاوسط»

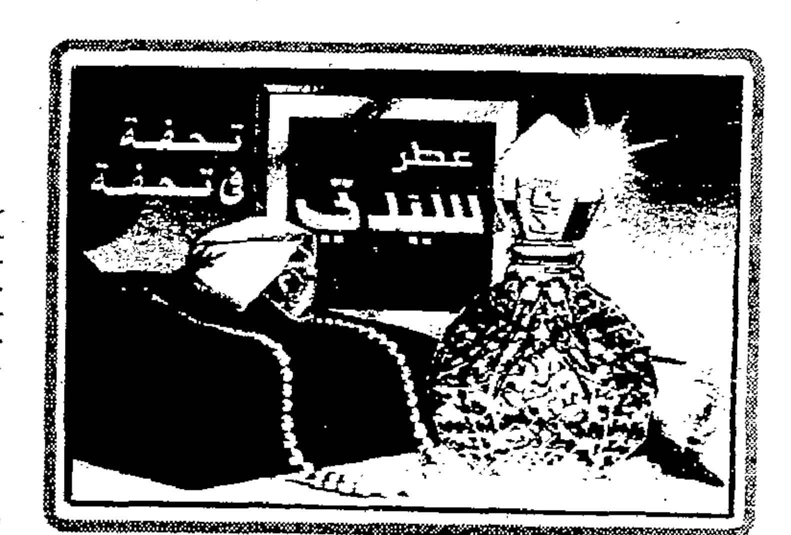
موسم للثقافة ... واخر للابداع
موسم للغناء ... واخر للفنون

وتتعدد مواسم الصيف على امتداد مدن المغرب وهي تمنح مواطنيه وزواره فرصة التعرف والكشف عن مخزون هذه الارض الممتدة على ساحل الاطلسي من تراث عريق.. وتقاليد اصيلة.. ورؤى متميزة للطبيعة والانسان وفي هذا الاطار نظم اخيرا موسم «اميلشيل».. او «موسم الخطوبة والزواج» على الطريقة المغربية كما تعبر عنه قبائل «ايت حديدو» القاطنة جنوب المغرب واميلشيل للذين لا يعرفونها تعني «الخطوبة» في اللغة البربرية لكنها اصبحت الان تدل على ظاهرة شعبية متوارثة جيلا بعد جيل. تلك هي ظاهرة الخطوبة بين ابناء تلك القبائل بتفردها .. وباحتفالاتها التي تستمر لثلاثة ايام متواصلة.

حفل الافتتاح الذي حضره عبد الله القادري وزير السياحة المغربي تميز بتقديم عدة عروض ورقصات فنية واهازيج شعبية لابناء تلك القبائل وسط الحضور الكثيف للمواطنين والسياح وهو ما يطبع هذا الموسم عادة ...

والسوق الذي تعده قبائل القرية احتفاء بالموسم، كانت تشهد عرض مختلف المنتوجات الشعبية من المنتوجات والصناعات التقليدية المختلفة وكان الموسم مناسبة لتوزيع الجوائز على منتجي التفاح والجوز ورعي الماشية .. ذلك ان هذا الموسم لم يعد مناسبة لاستعراض التقاليد فحسب .. وانما اصبح دافعا لقبائل المنطقة للمساهمة في تحسين الانتاج الفلاحي والحيواني .. ولذلك اعطيت لموسم هذا العام اهمية خاصة.







بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Saturday, 29 September 1990 - Front Page No.2 Vol. 13 No. 4323

السبت ١٠ ربيع الأول ١٤١١هـ - ١٩٩٠/٩/٢٩م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٣٢٣

محاولة لاستكشاف المريخ في صحراء كاليفورنيا

لوس انجليس - ا. ف. ب: تم اختبار بالون فرنسي مجهز لارساله في مشروع فضائي لاستكشاف كوكب المريخ في اطار مهمة سوفياتية وذلك للمرة الاولى وبنجاح فوق بحيرة كويوت القديمة في صحراء موجاف في كاليفورنيا (الولايات المتحدة).

وصرح مدير المشروع الذي ينفذ لحساب المركز الوطني للدراسات الفضائية كريستيان تاريو ان «النتائج جيدة جدا وتؤكد اننا نستطيع المضي قدما في محاولاتنا لاكتشاف اسرار الفضاء».

وسيتابع البالون الاسطواني الشكل الشفاف المصنوع من الميلار (الاسم التجاري للبوليستر) والذي يبلغ طوله عشرة امتار تجاربه حتى يوم الثلاثاء المقبل في مناطق صحراوية من الرمال والحمم والصخور القريبة من معالم المريخ. ويحوي البالون غازي الهليوم والازوت.

وسترسل المهمة السوفياتية المقررة للعام ١٩٩٤ في اتجاه المريخ قمرين صناعيين حول الكوكب الاحمر بحيث يطلق كل منهما كبسولة مظلية تنشر البالونات. وستتنقل البالونات خلال عشرة ايام فوق الكوكب مجهزة بادوات القياس والاستقصاء والتقاط المعلومات.

ولا تشارك وكالة الفضاء الامريكية ناسا بشكل مباشر في مشروع البالونات هذا لكنها قد تكلف باعادة بث المعطيات التي تلتقطها البالونات نحو الارض.

ويعلق علماء الفضاء اهمية خاصة على مهة البالون الفرنسي خصوصا اذا نجح في استشكاف كوكب المريخ بعد النجاح الذي حققته سفينة الفضاء «ماجلان» في مهمتها لاستكشاف كوكب الزهرة.

وقد ارسلت «ماجلان» عدة صور الى الارض لمنطقة الجبال التي تحيط بالزهرة، وقد ظهرت فيها عدة فجوات يقال انها نتيجة لانفجارات بركانية.

صباح الخير

ثبات ام جمود؟

هناك صراع فكري بين الجمود والتطور، او الثبات والتلون، حسب نظرة الانسان. يمكننا ان نصف الشخص الذي يتمسك بمواقفه السياسية فتمدحه ونقول انه ثابت المبدأ او نذمه ونقول انه جامد. وينطبق نفس الخيار على الشخص الذي يغير موقفه فنمدحه ونقول انه رجل متطور، او نذمه فنقول انه متلون او متقلب او متذبذب. انه مفترق لا يمكن حسمه بسهولة.

الحياة في تطور مستمر، وتنبع منها شتى المواقف الجديدة. هناك بين الناس من يستجيب بسرعة فيطور تفكيره بتطورها، وهناك من يرفض الموقف الجديد ويظل محافظا على فكرته. اي واحد من السلوكين اصوب للانسان وانفع للمجتمع؟

بالطبع لا يسرى هذا السؤال على من يغير تفكيره او يحافظ عليه طمعا بالمكسب او توخيا للسلامة. هذه مجرد انتهازية. ينصب سؤالنا على تلك الزمرة من البشر الذين يؤثرون التمسك بمبادئهم بطبيعتهم. فنثني على ثباتهم او نذمهم على جمودهم، وعلى الزمرة الاخرى التي تغير مبادئها باخلاص بتغير الاحوال فنثني على تطورها او نذمها على تقلبها. انه سؤال حيوي خطير.

بيد ان هناك سؤالا اخر يجب ان اتعرض له. وهو ما الذي دفعني الى اثارة هذا الموضوع؟

تصلني وتصادفني باستمرار في هذه الايام شتى البيانات والتصريحات والدعوات المرتبطة بمحنة الكويت. وكانت هي التي اثارت الموضوع في نفسي. لقد ادهشني فيها تجاهلها التام لما وقع في العالم خلال السنة الماضية. كلها تتكلم باللغة التي اعتدنا عليها في الخمسينات والستينات.. الامبريالية والكولونياليه والاستعمار الغربي والقوى المحبة للسلام.. الخ.

كيف انظر الى مثل هذه المقولات التي تتجاهل عالم جورباتشوف؟ هل اصف اصحابها بثبات المبدأ ام بالجمود المتحجر؟

لا ادري ما هو موقف القارىء، ولكن موقفي (الثابت؟) يدعوني لوصفها بالجمود. عالم التسعينات هو غير عالم الخمسينات. هناك الآن زوبعة تعصف باوروبا الشرقية والعالم الشيوعي. هناك اندفاع قوي لوضع مبادىء الامم المتحدة والقانون الدولي موضع التطبيق، وياتي في رأس ذلك مبدأ رفض التوسع بالقوة.

وهناك اندفاع ديمقراطي لرفض اي حكم مفروض بالقوة والارهاب. وهناك تصحيح للبنية الاقتصادية يقوم على المنافسة الحرة وقوى السوق. واخيراً هناك نسمات الحرية تهب في كل اتجاه، وانفاس التعاون مع الدول الكبرى وبين كل الامم.

من يرفض مراعاة هذه المستجدات متمسكا بمبادىء الامس لا يستحق مني غير النعت بالجمود. وهذا مبدأ اتمسك به ولن تستطيع اي مستجدات ان تحيدني عنه.

خالد القشطيني



افراح الطفولة في تايوان

اقيمت في عاصمة تايوان تايبيه اول من امس احتفالات شعبية في مناسبة ذكرى مولد كونفوشيس تضمنت رقصات شعبية اداها عدد من الاطفال في اللباس الصيني التقليدي كما يبدو في الصورة اعلاه . اب

مع قهوة الصباح

لماذا القنبلة الذرية!

ادركت الولايات المتحدة اهمية انذار قوة روسيا البازغة والتي تعاظمت قبيل نهاية الحرب العالمية الثانية.. فاسقطت قنبلتها الذرية على هيروشيما دون داع.. فقد كانت اليابان قد هزمت.. ولكن القنبلة كانت انذارا للقوة البازغة «الاتحاد السوفيتي» الذي كانت جيوشه تدوس اوروبا، وتسيطر على وسط اوروبا.. او منطقة الارتطام كما يسميها «ماكندر» وهي المنطقة التي تشغلها دول تقع بين «الهارت لاند» وبين الدول الساحلية او البحرية.

نظرية «ماكندر» صحيحة او هي اقرب النظريات الى الصحة.. فقد انهزمت قوة البحر امام قوة البر.. وفقدت الدول الاستعمارية البحرية مستعمراتها في اسيا اولا.. واستقلت الفلبين عن الولايات المتحدة.. واستقلت الهند وباكستان وبورما وسيلان عن انجلترا.. واستقلت فيتنام ولاوس وكمبوديا عن فرنسا.. واندونيسيا عن هولندا..

وكذلك استقلت المنطقة العربية.. سوريا ولبنان عن فرنسا.. وليبيا عن ايطاليا.. ومصر عن انجلترا، ثم استقلت تونس والمغرب والسودان واستكمل العراق استقلاله وبعده الجزائر، ثم الكويت ثم جاء الدور على الجنوب العربي بعد ١٩٦٧.

وجاءت موجة استقلال افريقيا في اواخر الخمسينات (غينيا وكينيا) وقبلهما لاسباب تاريخية وطبيعية (اثيوبيا وليبيريا) وفي سنة ١٩٦٠. استقلت ١٧ دولة افريقية مساحتها ٤١٪ من القارة وتضم ٣٣,٥٪ من سكان افريقيا.. وبعد ذلك نالت الدول استقلالها واستكملت الدول الافريقية استقلالها حتى سقطت كلمة الاستعمار تماما عن كاهل القارة.. وهكذا سقط استعمار البحر للبر.. وبدأ هجوم البر على البحر.. فبعد انتهاء الحرب ذاتها التي فقدت بعدها الدول البحرية مستعمراتها استطاعت قوى البر (الاتحاد السوفيتي) ان يبسط نفوذه على دول اوروبا لما يسمى بمنطقة «الارتطام» وهي بولنده وتشيكوسلوفاكيا والمجر ونصف المانيا.. وهي الدول التي تمثل الخطوة قبل الاخيرة لوصول الاتحاد السوفيتي الى حوض البحر المتوسط.. فيسيطر بهذا على قلب العالم..

ولقد كان لروسيا الامبراطورية قبل ذلك موجات من التوسع استمرت نحو ٣٠٠ سنة.. الموجة الاولى اتجهت شرق اثيوبيا.. ثم جنوب شرق حتى ابواب الصين واليابان.. وجاءت الموجة الثانية جنوبا واستهدفت القوقاز والتركستان وجورجيا وارمينيا وطشقند وسمرقند وخيوة وخوقند ومرو..

وهكذا مد الاتحاد السوفيتي (قوة البر) حدوده حتى اصبح لكي امبراطورية برية متصلة في التاريخ لا تسبقه في المساحات الا ربما.. امبراطورية جنكيز خان.. وما زال للحديث بقية.

عبد الله باجبير

لا تقرأ هذا الخبر

نواكشوط: «الشرق الاوسط»

انجبت سيدة موريتانية كائنا بشريا على شكل ضفدعة كبيرة، وقد اثار هذا الكائن الغريب دهشة سكان بلدة تكاكوم حيث انجبت السيدة مولودها.

وتعتبر هذه ثاني مرة تلد فيها هذه المراة مخلوقا بهذا الشكل، وقالت بعض السيدات اللواتي شهدن الولادة واحداهن تولت دور القابلة في غياب مستوصف في البلدة ان الكائن الغريب استمر حيا لعدة ساعات.

ويذكر ان هذه السيدة كانت قد انجبت اطفالاً سالمين وفي صحة جيدة.





واشنطن

مسؤول امني «ابتلع» كل الادلة الجرمية

واشنطن - ا. ف. ب: يدين مئات من صغار مهربي المخدرات ببراءتهم لرئيس شرطة بروكتون (ماساشوستس) لانه كان يلبي حاجته لتعاطي المخدرات باستهلاك الكميات المصادرة من المهربين والتي تشكل الادلة الجرمية.

وقال وليم اومالي مدعي عام مقاطعة بلاديموث ان ٣٨٠ قضية مخدرات ذهبت ادراج الرياح لهذا السبب. واضاف «لقد ضيعنا عمل سنتين».

واقر الرئيس السابق لشرطة بروكتون ريتشارد سبرولز (٤٦ سنة) في شهر يونيو بانه مذنب لانه سرق اموالا ومخدرات من المخزن الذي تودع فيه الادلة الجرمية منذ سنة ١٩٨٤ وحكم عليه بالسجن قرابة ثلاث سنوات.

ماناجوا

قوة مسلحة تحرس السلاحف

ماناجوا - ر: تقوم قوة من ٢٠ شرطيا مسلحا يرتدون ملابس القتال والاحذية الطويلة بدوريات طوال الليل على شاطىء مدينة مطلة على المحيط الهادىء ليس بحثا عن مهربين او تجار مخدرات، ولكن لحراسة اناث السلاحف المحملة بالبيض.

وتقليديا يتربص آلاف النيكاراجويين بالسلاحف وبمجرد وضعها للبيض يستولون عليه رغم الحظر الحكومي ويضعونه في زكائب صغيرة ثم يبيعونه لوسطاء يقومون بتصديره مقابل ارباح عالية لمطاعم محلية او لمصدرين. ويعتبر بيض السلاحف في نيكاراجوا غذاء شهيا يجدد النشاط والحيوية.

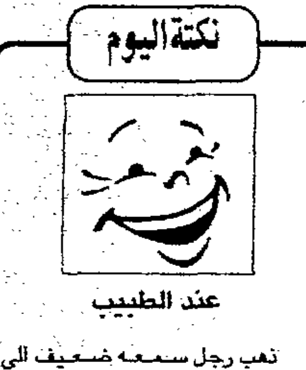
نيويورك

مسلح مختل عقليا يحتجز عدة رهائن

نيويورك - ر: أمر مسلح يبدو انه مختل عقليا طالبات جامعيات ان يتجردن من ملابسهن تحت تهديد السلاح وقتل رجل قبل ان يلقى حتفه على يد الشرطة.

وقالت الشرطة ان مهرداد دشتي (٢٩ عاما) وهو مهاجر ايراني احتجز ٢٠ من الطلبة رهائن طوال سبع ساعات في حانة قرب جامعة كاليفورنيا وتوفي جون شيهي «اثناء اجراء جراحة له في وقت لاحق في المستشفى». وقالت الشرطة ان دشتي دخل الحانة حاملا ثلاثة مسدسات وبدأ في اطلاق النار واصدار اوامر غير معقولة. وقال ان دشتي زعم ان حكومة الولايات المتحدة استغلته لقدراته في التخاطب عن بعد وطلب ان يدفع له ١٦ تريليون دولار.

نكتة اليوم



عند الطبيب

ذهب رجل سمعه ضعيف الى الطبيب المختص وطلب منه ان يعطيه علاجا يؤدي الى تقوية حاسة السمع لانه لا يستطيع ان يسمع كركرة بطنه ويشعر بالخجل امام زواره.

فحصه الطبيب مطولا ثم قال له: ليس في امكاني تقوية سمعك.. لاكنني ساعطيك علاجا يجعل كركرة بطنك اقوى لعلك تسمعها!

القارىء فرنسيس الزهار





شتيفي جراف تحب الافاعي

لقطة طريفة تبدو فيها نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي جراف وقد لفت افعى ضخمة حول عنقها عند حفلة خيرية اقيمت حديثا في مدينة لايبزيغ الالمانية.

اخبار الغد

بطة بلاستيكية للايقاع باخواتها المجنحات

دبي - ر: اخترع احمد المجن وهو مواطن من امارة دبي بطة بلاستيكية تقترب متلصصة من اخواتها الحقيقيات لتنثر عليهن جميعا سائلا منوما.

وقال خلال حديث صحافي «ما عليك الا ان تضع البطة اللعبة في الماء وعندما تقترب من بطة حقيقية ترش عليها سائلا منوما باستخدام جهاز للسيطرة عن بعد».

وقال المجن وهو ضابط في جيش دولة الامارات العربية المتحدة انه اخترع اشياء عديدة بما في ذلك جهاز اوتوماتيكي لاطعام الاسماك وجهازا لتحذير الآباء عند اقتراب اطفالهم من احواض السباحة وقاعدة للتليفون وخريطة الكترونية لدبي.



منافق افندي



احتجاج .. ناري

عدد من الشبان الهنود يحاولون اطفاء النار التي اضرمها في جسده الطالب انيل كومار يوم الخميس الماضي احتجاجا على سياسة الحكومة الهندية في الميدان العلمي. وقد فشل الشبان في محاولاتهم اذ ان الطالب مات اثر نقله الى المستشفى. اب